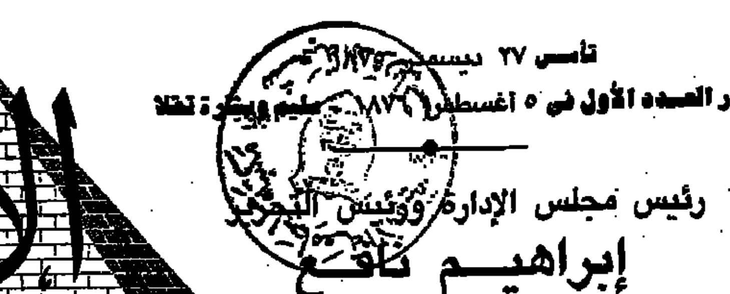


# الأهرام

أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ - تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
TELEX: 20185 - 92544
فاكس: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء: ١٣ من ربيع الأول ١٤١٩ هـ - ٧ يوليو (تموز) ١٩٩٨ - ٣٠ بؤونة ١٧١٤

السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٥٥ | 7 Jul. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■




# القمة العربية مازالت مطروحة والمشاورات مستمرة لتحريك عملية السلام

عمرو موسى في تصريحات للصحفيين:

## قمة القاهرة حلقة من سلسلة اجتماعات عربية تشهدها المنطقة قريبا

## مستعدون للحوار مع الحكومة الإسرائيلية إذا كان لديها جديد

## المبادرة الأمريكية حجر الزاوية في جهود إنقاذ السلام

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن فكرة عقد القمة العربية مازالت مطروحة، وأنها ستصبح مطلوبة في مرحلة معينة، وليست بديلا عن فشل المبادرة الأمريكية، أو غيرها من المبادرات، وأشار إلى أن المرحلة الحالية هي مرحلة تشاور مكثف بين الدول العربية حول سبل مواجهة الوضع المتدهور في عملية السلام، وأوضح وزير الخارجية أن القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة أمس الأول بين الرئيس حسني مبارك، والعاهل الأردني الملك حسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هي حلقة من سلسلة اجتماعات عربية سوف تشهدها المنطقة قريبا.

وقال عمرو موسى - في تصريحات للصحفيين أمس - إن مصر ستواصل التنسيق مع كل الدول العربية لمواجهة الموقف الخطير الذي تتعرض له عملية السلام، وإن التشاور لن يقتصر على الدول العربية، وإنما سيمتد - أيضا - إلى الدول الأوروبية والولايات المتحدة. كما أعرب موسى عن الاستعداد للتشاور - أيضا - مع الحكومة الإسرائيلية إذا كان لديها جديد يتعلق بقبول المبادرة الأمريكية، والتعاون في إحياء عملية السلام طبقا لمبادئ مدريد، والأسس التي قامت عليها هذه العملية.

وأكد الوزير أن المشاورات على طريق التنسيق العربي، وعقد الاجتماعات العربية، ستستمر بغض النظر عن التعليقات السلبية لعدد من المسئولين الإسرائيليين حول القمة الثلاثية الأخيرة التي عقدت في القاهرة.

ووصف موسى الدور الأمريكي بأنه مهم ويحظى بتأييدنا الكامل في العمل على انسحاب إسرائيل بنسبة ١٣٪ من الأراضي المحتلة، وذلك في إطار الانسحاب الثاني تمهيدا للمرحلة الثالثة من الانسحاب، حيث سيؤدي كل ذلك إلى بدء مباحثات المرحلة النهائية.

وقال الوزير إن الواضح لنا هو أن الولايات المتحدة مصرة على مبادئها طبقا للصيغة المعروفة لدينا جميعا، ولكن المشكلة ليست فقط في رفض إسرائيل هذه المبادرة، وإنما في الجمود الذي تشهده كل المسارات، مما يهدد استقرار المنطقة ومستقبل السلام. وأضاف أن ذلك الأمر سيكون جزءا من المناقشات التي ستجرى بواشنطن في نهاية الأسبوع الحالي، مع المسئولين الأمريكيين فيما يتعلق بعملية السلام.

وأكد وزير الخارجية أن المبادرة الأمريكية تشكل حجر زاوية في المرحلة الراهنة فيما يتعلق بإنقاذ عملية السلام. وقال إننا نتحدث عن عناصر محددة وواضحة، وهناك قبول فلسطيني لهذه المبادرة يقابله رفض إسرائيلي.

ووصف موسى الدعوة إلى إجراء مفاوضات - من جانب إسرائيل - مع رفضها الانسحاب وفقا للنسب المقترحة في المبادرة - على الرغم من أن هذه النسب منخفضة - بأنها «خواء» ولا تؤخذ مأخذ الجد من جانب أي طرف نظرا لكثرة الوعود والكلام الذي لا ينتهي إلى واقع. وأكد الوزير أن لحظة الحقيقة قد أوشكت.

القدس - وكالات الأنباء: تراجع بار إيلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي عن الانتقادات التي وجهها لقمة القاهرة أمس الأول. وقال - في تصريحات أذاعها راديو إسرائيل - إنه لم يقلل من أهمية هذه القمة، وأعرب عن «ارتياحه» لنتائجها لأنها - على حد قوله - لم تتعجل الأحداث، وأعطت الفرصة للمبادرة الأمريكية لتحقيق أهدافها.

## كلية جديدة للإدارة يمولها رجال الأعمال

تقرر إنشاء كلية جديدة للإدارة، يسهم في تمويلها رجال الأعمال بالتعاون مع إحدى الجامعات العالمية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال - عقب لقائه بجمعية الصداقة المصرية - البريطانية - بأن الكلية الجديدة لن تكون تكرارا للكليات الحالية، وأن مناهج الدراسة بها سوف تلبي احتياجات الشركات من المديرين الأكفاء وفقا لأحدث المستويات العالمية.

وقال إنه من المنتظر أن تبدأ الدراسة بالكلية الجديدة في العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠، وإن هذا المشروع لا يهدف إلى تحقيق الربح.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

## مسئول أو ضابط اتصال لاستخراج الموافقات على المشروعات

[التفاصيل ص ١٢]

## الجمعية العامة للأمم المتحدة تبحث اليوم رفع مستوى التمثيل الفلسطيني

## إصرار عربي على إدانة مجلس الأمن خطة تهويد القدس

نيويورك - من عاطف الغمري: تناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية في الأمم المتحدة بشأن رفع مستوى التمثيل الفلسطيني بالمنظمة الدولية.. ومنح فلسطين حقوقا ومزايا إضافية بالنسبة لوضعها كمراقب بالمنظمة، ويقضي المشروع بمنح الوفد الفلسطيني حق المشاركة في مناقشات الجمعية العامة، والانضمام لقائمة المتحدثين في قضايا الشرق الأوسط، وفلسطين بعد آخر دولة عضو تدرج في قائمة الجلسة المختصة بموضوع المناقشة. كما يتضمن مشروع القرار منح الوفد الفلسطيني حق الرد وإبداء الملاحظات المتعلقة بالإجراءات الخاصة بقضايا الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية بشرط عدم الاعتراض على قرار تم اتخاذه.

وقد أشار المشروع العربي إلى أحقية الوفد الفلسطيني في تقديم مشروعات قرارات حول المشكلة الفلسطينية، بشرط أن تطرح للتصويت بناء على طلب دولة عضو. ويستثني المشروع فلسطين من حق التصويت..

وفيما يتعلق بالموقف الدولي من خطة إسرائيل لتوسيع حدود القدس، أصرت الولايات المتحدة أمس على أن يصدر مجلس الأمن - خلال مناقشته لهذه الخطة - بيانا رئاسيا بموافقة أعضاء المجلس، بدلا من إصدار قرار، في حين أصرت المجموعة العربية في مشاوراتها غير الرسمية على مناقشة مشروع القرار الذي تقدمت به، ويطالب بإدانة التصرف الإسرائيلي.

## نظر طعن الممرضة عايدة أمام النقض بعد غد

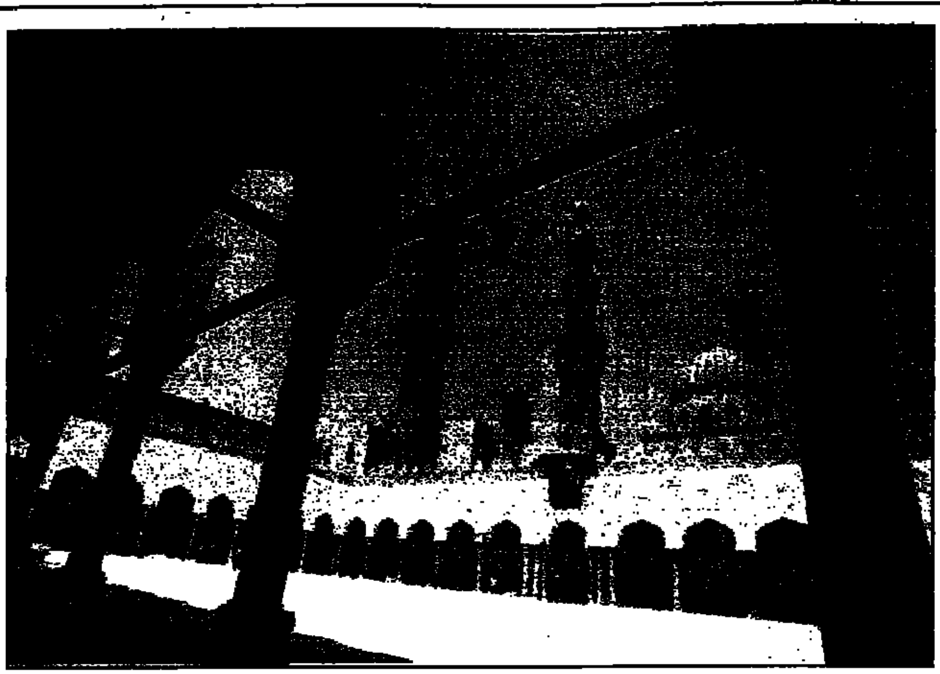
[التفاصيل ص ٢٧]



داخل العدد

## على ورق كوشيه

خدمة توصيل الطلبات السريعة من ماكدونالدز يتم توزيعها في بعض مناطق القاهرة والإسكندرية طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة الإعلانية.



صحن الجامع الأزهر بعد عملية ترميمه وتجديده بالكامل لأول مرة منذ تأسيسه
[تصوير: محمد وسيم]

# الرئيس يفتتح اليوم الجامع الأزهر بعد تجديده

## عملية الترميم تكلفت ٣٨ مليون جنيه واستغرقت ٢٢ شهرا

يفتتح الرئيس حسني مبارك اليوم الجامع الأزهر الشريف بعد ترميمه وتجديده بالكامل لأول مرة منذ تأسيسه عام ٣٥٩ هجريا - ٩٦٩ ميلادية.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأن عملية الترميم استغرقت ٢٢ شهرا، وتكلفت ٣٨ مليون جنيه، وشملت ترميم وصيانة ودعم أساسات الجامع بمفهوم علمي، وطبقا للمعدلات والمواصفات الدولية التي تنظم أعمال ترميم المباني الأثرية.

وقال إن الترميم شمل إنشاء قواعد وأعمدة جديدة على عمق ١٥ مترا، وترميم المآذن الخمس للمسجد، وجميع المداخل والأبواب والأحجبة الخشبية، والتي تعتبر تحفة فنية من عصر السلطان قايتباي، كما تم ترميم ٢٢ رواقا وست مقارات.

وأضاف وزير الإسكان أنه تمت معالجة الأرضيات ضد الرشح، وارتفاع منسوب المياه الجوفية، كما تمت معالجة الشروخ التي انتشرت في جميع أجزاء الجامع.

# موسى وأولبرايت يبدآن الحوار الاستراتيجي في واشنطن يوم الجمعة المقبل

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الحوار الاستراتيجي - الذي تبدأه مصر مع الولايات المتحدة يوم الجمعة المقبل في واشنطن - هو شكل جديد للحوار بين البلدين فيما يتعلق بالمستوى الإقليمي، حيث يدور حوار متكامل عن مجمل المشكلات التي تتعرض لها المنطقة من الزاويتين الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى عملية السلام التي تمثل جوهر الترتيبات المستقبلية في المنطقة.

وقال موسى إن برنامج زيارته لواشنطن مفتوح، ويتسع لمناقشة كل جوانب العلاقات المصرية - الأمريكية. وأكد وزير الخارجية أن نقاط الاتفاق أكثر من نقاط الخلاف في مجمل ملفات العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وأوضح أن الحوار الاستراتيجي سيبدأ في واشنطن يوم الجمعة المقبل باجتماع بين وزيري الخارجية في البلدين، ثم يجتمع الوفدان، ويعقب ذلك اجتماع المسئولين عن ملفات معينة، ثم اجتماعات مع مسئولين آخرين ومسئولي الكونجرس. وأضاف موسى أنه من المتوقع أن تكون هناك متابعة دورية للحوار.

# بدء خفض إنتاج البترول ٢٠ ألف برميل يوميا

بدأت مصر تخفيض إنتاجها من البترول الخام بواقع ٢٠ ألف برميل يوميا اعتبارا من أول الشهر الحالي، وحتى نهاية يونيو المقبل، وبما يحقق تخفيض مليون طن سنويا من البترول ليصبح إنتاجها ٨٣٠ ألف برميل يوميا، وذلك دعما لقرار منظمة الدول المصدرة للبترول [أوبك] بخفض سقف إنتاجها لتحقيق التوازن بين العرض والطلب العالميين، والحد من انهيار الأسعار.

صرح بذلك الدكتور حمدي البنبي وزير البترول، وقال - في تصريحات لـ «عادل إبراهيم» مندوب «الأهرام» - إن قرار خفض مصر لإنتاجها من البترول الخام يأتي تنفيذا لخطة الوزارة للعام المالي الجديد، على الرغم من الاكتشافات البترولية التي تحققت أخيرا، وتحقيقا للتشغيل الاقتصادي الأمثل للحقول المنتجة، وعدم استنزافها، وزيادة الاحتياطيات الاستراتيجية من البترول الخام.

وأوضح وزير البترول أنه سيتم تعويض الخفض في إنتاج البترول الخام بزيادة إنتاج حقول الغازات الطبيعية بمعدل مليون طن ليصل إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي إلى ١٢.٥ مليون طن سنويا، في إطار خطة الوزارة لإحلال الغاز الطبيعي محل المنتجات البترولية السائلة، والتوسع في استخدام الغاز باعتباره الوقود النظيف غير الملوث للبيئة.

## الملكة إليزابيث تؤجر قطارها ضغطا للنفقات

لندن - من مكتب «الأهرام»: في محاولة جديدة لضغط ميزانية إنفاق الأسرة البريطانية المالكة، أعلن قصر باكنجهام الملكي أنه سيتم للمرة الأولى تأجير القطار الملكي الذي كان يستخدمه أفراد الأسرة المالكة وضيوفهم فقط وتبلغ التكلفة السنوية للقطار الملكي ١.٢ مليون جنيه استرليني في العام، على الرغم من أنه لا يقوم سوى بـ ١١ رحلة فقط.

## مجلة «تايم» الأمريكية تعتذر للقراء عن نشر معلومات غير دقيقة

نيويورك - أ ب: اضطرت مجلة «تايم» الأمريكية لتقديم اعتذار عن تحقيق صحفي نشرته، بالتنسيق مع شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية، حول قيام قادة القوات الأمريكية في حرب فيتنام باستخدام غاز الأعصاب لقتل المنشقين عن الجيش الأمريكي.

واعترف وولتر إيزاكسون مدير تحرير المجلة - في بيان ستنشره المجلة على صفحة كاملة في عددها الذي سيصدر يوم ١٣ يوليو - بأن المجلة أخطأت في نشر هذا التحقيق، وقدم إعتذاره للقراء عما حدث، بعد أن تبين عدم وجود أدلة تؤيد ما نشر في هذا الشأن.

## زراعة ٨,١ مليون فدان في العام الزراعي الجديد

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

جاياكومار وزير خارجية سنغافورة في حديث لـ «الأهرام»:

# نعارض تصاعد الانتشار النووي في العالم ونطمع إلى تحقيق آلية إقليمية هدفها الحوار وحل الصراعات

في حديث مهم أدلى به السيد جايا كومار وزير خارجية سنغافورة للأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير، وبعثة الأهرام، أكد وزير الخارجية أن من حق كل دولة الدفاع عن نفسها وأمنها بما يتناسب مع متطلبات الأمن القومي والدولي، وبما لا يوجد مناطق توتر جديدة في العالم مع تأكيد معارضة بلاده في الوقت نفسه للمزيد من الانتشار النووي في العالم.

وحول الدور الذي يمكن أن تقوم به منظمة «آسيان» لمواجهة هذه التطورات الخطيرة في المنطقة، أشار وزير خارجية سنغافورة إلى أن منظمة «آسيان» ليست منظمة قوية، ولا حلفا عسكريا كحلف شمال الأطلسي، ولكنه أعرب عن أمله في تأسيس آلية إقليمية للحوار والدبلوماسية الوقائية، وحل الصراعات.

وأكد السيد كومار أن الأزمة الاقتصادية، التي تتعرض لها المنطقة حاليا، هي الأزمة الأعنف والأخطر التي تشهدها المنطقة منذ الحرب العالمية، ولذلك فمن الضروري دراستها وتحليل أسبابها حتى يمكن تفادي مثل هذه الأزمات في المستقبل عن طريق اتخاذ إجراءات الإصلاح اللازمة والتي تحتاج إلى إرادة سياسية.

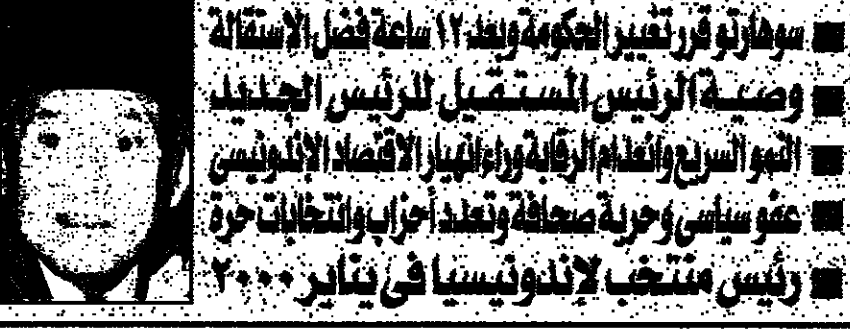
وقال إنه من مصلحة دول المنطقة كلها أن تكون الصين دولة قوية، ومن الضروري أن تساعد دول المنطقة والعالم الصين على إنهاء حالة العزلة النفسية التي تعيش فيها.

وفيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط أوضح وزير الخارجية السنغافورية أن موقف بلاده ثابت ومعلن، وهو تأييد قرارات مجلس الأمن الداعية إلى الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة. وأعرب عن تقديره الكبير لجهود مصر الرامية لتحقيق السلام في المنطقة. كما أكد أن العلاقات بين مصر وسنغافورة جيدة للغاية، وأن هناك الكثير الذي يمكن تحقيقه بمزيد من التعاون الثنائي بين البلدين، خاصة أن كلا البلدين يركز حاليا على التنمية الداخلية بجميع أبعادها.

[نص الحوار ص ٧]

يوم الجمعة المقبل

# الرئيس الإندونيسي الجديد في أول حديث شامل لصحيفة عربية



■ سوهارتو قرر تغيير الحكومة وبعد ١٢ ساعة فضل الاستقالة
■ وصية الرئيس المستقيل للرئيس الجديد
■ النمو السريع وانعدام الرقابة وراء انهيار الاقتصاد الإندونيسي
■ عفو سياسي وحرية صحافة وتعدد أحزاب وانتخابات حرة
■ رئيس منتخب لإندونيسيا في يناير ٢٠٠٠

بدون لجان:

# تليفونات بالتعاقد المباشر مع ١٢ سنترالا في القاهرة

أصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا يمنح - لأول مرة - ١٢ سنترالا على مستوى القاهرة الكبرى حق التعاقد مباشرة مع المشتركين الجدد، دون الالتزام بعرض طلبات هؤلاء المشتركين على لجنة التليفونات أولا، التي يقتصر دورها على اعتماد التعاقد فقط على أن ينفذ القرار بعد القضاء على قائمة الانتظار، وهذه السنترالات هي: مدينة نصر، والماظة، وشيراتون، ورمسيس، وطلعت حرب، والزمالك، والمهندسين، والدقي، وسوق العبور، ومدينة الشروق، وأحمد عرابي.

وصرح المهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات لعبدالفتاح إبراهيم مندوب «الأهرام» بأنه تقرر أن تجتمع لجنة التليفونات في نهاية الشهر الجاري، لاتخاذ قرارات تسرع بإنهاء قوائم الانتظار في بعض السنترالات، وسوف تغطي ٦٥ ألف خط جديد من إجمالي ٢٥٠ ألف طالب اشتراك.

وأكد رئيس شركة الاتصالات أن ١٧ سنترالا أخرى مفتوحة للتعاقد مباشرة مع المواطنين في محافظتي الإسكندرية ومطروح، وهي: برج العرب، ومبارك العامرية، وكنج مريوط ومراقيا، والكروان، ومارينا، وجرين بيتش، وميناء، والمنتزه، ومرابيلا، والعلمين، وبدر، وفرجينا، والريفيرا، ورمسيس، والزمردة، والحمام، والسلوم، ومبارك الحمام، ويبلغ عدد المنتظرين في السنترالات الأخرى على مستوى مناطق الإسكندرية ٢٠٢ ألف مشترك.

## رئيس إندونيسيا يطالب مواطنيه بالصوم لتوفير الأرز

جاكرتا - وكالات الأنباء: طالب الرئيس الإندونيسي يوسف حبيبي مواطنيه بالصيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع لتوفير ثلاثة ملايين طن من الأرز سنويا تضطر إندونيسيا لاستيرادها من الخارج.

وقال حبيبي إن اقتداء المواطنين بالنبي محمد - صلى الله عليه وسلم - بصيام يومين أسبوعيا يمكن أن يساعد البلاد على الخروج بسهولة أكبر من الوضع الراهن.

[هبوط جديد للعملات الآسيوية ص ٤]

## زيادة كبيرة في استهلاك الكهرباء بسبب موجة الحر والمونديال

[التفاصيل ص ١٢]

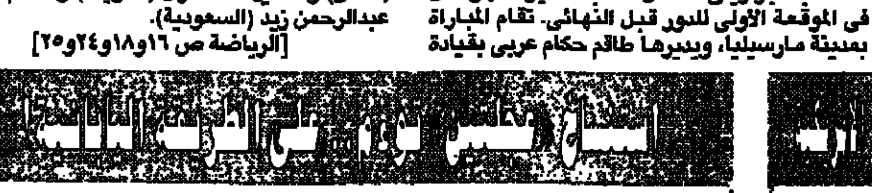


فريقا البرازيل وهولندا أتما استعدادهما للقاء اليوم

# الليلة: البرازيل تواجه هولندا في الدور قبل النهائي لكأس العالم

في العاشرة مساء اليوم بتوقيت القاهرة، يواجه المنتخب البرازيلي - حامل اللقب - نظيره الهولندي في الموقعة الأولى للدور قبل النهائي. تقام المباراة بمدينة مارسيليا، ويديرها طاقم حكام عربي بقيادة الإماراتي علي بوجسيم، يعاونه محمد الموسوي (عمان) وحسين غضنفري (الكويت) والحكم الرابع عبدالرحمن زيد (السعودية).

[الرياضة ص ١٦و١٨و٢٤و٢٥]



طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: في ثاني أهم عملية استنساخ في التاريخ البشري، وبعد عامين من عملية استنساخ النعجة «دوللي»، نجح العلماء اليابانيون في استنساخ «عجلتين» توءم باستخدام خلايا مأخوذة من بقرة بالغة.

وقال العلماء بمعهد أبحاث الأبقار في منطقة «إيشكاوا» جنوب طوكيو إن «العجلتين» ولدتا قبل حوالي ٤٠ يوما من الموعد المتوقع، وإن وزنهما يتراوح ما بين ١٧ و١٨ كيلوجراما إلا أنهما ضعيفتان، وقد تموتان خلال فترة قصيرة.

وقال العلماء إن أسلوب الاستنساخ، الذي استخدم في التجربة الأخيرة، يختلف عن الأسلوب المستخدم في استنساخ النعجة «دوللي»، حيث أخذ العلماء اليابانيون خلايا من قناة «فالوب» لبقرة بالغة، وزرعوها في بويضات غير ملقحة مأخوذة من خمس أبقار، ثم استخدموا شحنة كهربائية لإتمام عملية الاتحاد بين الخلايا والبويضات لتكوين أجنة، ثم زراعتها في أرحام خمس أبقار أخرى.

واشنطن - أ ف ب: في تحذير من إمكان إلحاق أضرار جسيمة بالاقتصاد الأمريكي عن طريق التدخل في شبكة الأنظمة للمعلوماتية، أعلن جورج تينيت مدير المخابرات المركزية الأمريكية أن حوالي ١٢ دولة معادية لأمريكا تعد للقيام بعمليات لاختراق لشبكات المعلومات الأمريكية.

وقال - في جلسة مغلقة أمام الكونجرس - إن من بين هذه الدول الصين وإيران وروسيا والعراق وليبيا.

وفي الوقت نفسه أعلنت مصادر أمريكية أنه تم القبض على ثلاثة إسرائيليين بتهمة اختراق شبكات الكمبيوتر لوزارة الدفاع الأمريكية، وشبكات أخرى في الولايات المتحدة وإسرائيل، وقالت المصادر إن المتهمين سيقدمون للمحاكمة، على الرغم من أنهم صغار السن لأنهم قاموا بعمل في غاية الخطورة.





## تسمع وتشاهد

### ظهرا: محاكمة على بابا

□ تعرض القناة الرابعة ظهرا فيلم (محاكمة على بابا) بطولة يحيى الفخراني واسعاد يونس واخراج ابراهيم الشتنقيرى


يحيى الفخراني

### قلب من ذهب

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (قلب من ذهب) بطولة عماد حمدى ومريم فخرالدين وعبدالوارث عسر وفردوس محمد واخراج محمد كريم.

### عصرا: ألعاب العقل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ألعاب العقل) بطولة ماكسنيل كولجيل وادوارد للبرت واخراج بوب يورى. وتدور أحداثه حول «دانا» وزوجته «ريتا» اللذين يصحبان ابنهما «كيفن» ويذهبون في رحلة لاصلاح العلاقة الزوجية بينهما، ويقابلهم شخص يخبرهم انه متخصص في علم النفس ويتودد الى «ريتا» ويوقعها في شباكه ويحاول قتل «دانا».

### حوافز الاستثمار والسياسة الصناعية

□ يناقش برنامج (دائرة الحوار) عقب نشرة اخبار التاسعة على القناة الاولى موضوع «حوافز الاستثمار والسياسة الصناعية في مصر» ويستضيف البرنامج سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ود.حمدى سند وكيل اول الوزارة، والمهندس عادل الموزى من قطاع الاعمال ود.فوزى الرفاعى المشرف على قطاع التكنولوجيا بأكاديمية البحث العلمى واسامة غيث مساعد رئيس تحرير الاهرام ود.زينب صفر عضو لجنة الصناعة بمجلس الشورى ورجلى الاعمال جلال الزوربه ود.نادر رياض. البرنامج اعداد وتقديم د.طه عبدالعليم واخراج مجدى خورشيد.

### مختارات تليفزيونية

□ يعرض برنامج (١٠٨) في سهرة الليلة على القناة الاولى فقرات مختلفة من القنوات الثماني منها فقرة من القناة الثالثة من برنامج «عمالقة الغناء» للمطربة نجاة و فقرة عن محو الامية من برنامج «بكرة تطلع الشمس» على القناة السابعة ومن برنامج (حكاوى وغناوى) من القناة السادسة فقرة عن الحياة الزوجية من برنامج «مش مجرد كلام».

### الليلة الأخيرة: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الليلة الأخيرة) بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر ومحمود مرسى ولخراج كمال الشيخ.

فاتن حمامة

### على الهواء: البرازيل وهولندا

□ تنقل القناة الثانية على الهواء ١٠,٠٠ مساء مباراة البرازيل وهولندا في الدور قبل النهائى لبطولة كأس العالم تعليق محمود بكر

### مصر والأقمار الصناعية

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين آمين بسيونى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للقمار الصناعية «نايل سات» في حوار حول الاقمار الصناعية والدخول في القرن الحادى والعشرين ونحن أعضاء في هذا النادى، ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفونى ٣٩٢٣٧١١، ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم انصاف سعيد وحاتي فاروق ولخراج حسام عبد المنعم.

### القناة الاولى

٥.٤٥ الافتتاح
٥.٥٠ من أغاني الصباح
٦.٠٠ للأطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ اطلب واتمنى
١٠.٢٠ فنون صغيرة
١٠.٤٠ يحكى أن
١١.١٥ هى والاناقة حول الرسم على الحرير
١١.٣٥ البساط السحرى
١٢.٠٠ نشرة الأخبار
١٢.١٥ في بيوت الله وحلقة من مسجد الشهيد عاطف سالم
١٢.٤٠ المجلة السكانية
١.٠٠ عالم الفكاهة
١.٣٠ ربيع العمر
١.٥٠ الجديد في الطب
٢.٠٥ معلومة في رحلة
٢.١٥ استشارة طبية
٢.٣٠ مية على مية
٣.١٠ المسلسل العربى زيزينيا
٤.٠٥ مساء الخير
٦.٠٠ نشرة الأخبار
٦.٣٠ رسالة مهرجان القراءة
٧.٣٠ المسلسل العربى رياح الخوف
٨.٢٠ دردشة
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج إخبارى
١١.١٥ فيديو كتاب
١١.٣٥ الفيلم العربى «الليلة الأخيرة»
١.٣٠ ليالى المحروسة
١.٤٠ بانوراما الصحافة
٢.٠٠ رسالة كاس العالم
٢.١٥ بطاقة شخصية
٢.٤٥ ١٠٨
٣.١٥ ملفات خاصة جدا
٣.٤٥ ابتسامة آخر الليل
٤.٠٠ القرآن الكريم

### القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.٢٠ المسلسل الأجنبى
١٠.٤٠ منوعات فيديو كليب لعمر دياب وسميرة سعيد وإيمان البحر درويش وحميد الشاعرى وإيمان الطوخى وانغام ومصطفى قمر.
١١.٣٠ بانوراما رياضية
١١.٤٠ دنيا الأطفال
١٢.١٥ حواديت موسيقية
١٢.٤٥ نباتات وزهور
١.٠٠ دليل الشباب
١.٣٠ اشعار والحان مع الشاعر محمد ابراهيم ابوسنة
١.٥٠ اسلامتك
٢.٠٥ كاميرا استوديو ٩
٢.٢٠ مسافر على الهواء
٢.٣٥ نبع الحضارة
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ الفيلم الأجنبى: ألعاب العقل
٤.٢٠ عالم النبات
٥.٠٠ فتاوى وأحكام
٥.٣٠ وجوه مصرية
٦.١٥ الأب
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ مصر التى في خاطرى
٧.٣٠ شخصيات وكتاب
٨.٠٠ النشرة بالانجليزية
٨.١٥ أمسية ثقافية مع الشاعر كمال نشأت
٩.٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين البرازيل وهولندا تعليق محمود بكر
١٢.٠٠ رسالة كاس العالم
١٢.١٥ بانوراما فرنسية
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢.٢٥ معك في الأوبرا
٣.٢٥ المسلسل الأجنبى
٣.٣٠ القرآن الكريم

### القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ مسلسل الاطفال ١١.٠٢ هيا نتعلم ١١.٢٢ لقطات سينمائية ١٢.٠٠ اليوم المفتوح اطفال ١.٣٠ اليوم المفتوح شباب ٢.٢٠ اليوم المفتوح رياضة ٣.٢٠ الزراعة والتنمية ٤.٠٠ مع مرتبة الشرف ٧.٤٠ ٨ مسرح ٢٠٠٠ ٩.١٠ قرار واستفسار ١٠.٣٠ هنا القاهرة ١٠.٥٠ المسلسل العربى ١١.٤٠ مواجهة فنية ١٢.١٥ ليالى القاهرة وتغطية لحفل تكريم الفنانة مديحة يسرى ١.١٥ بانوراما مصرية ١.٥٠ اعمال لاتنسى ٣.١٥ كلمات.

### القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ كارتون للاطفال ١٠.٥٠ حدوتة توتة ١١.٠٠ نجوم صغيرة ١١.١٥ فتافيت الكلام ١١.٤٥ اطفال الغد ١٢.٠٠ سباق الزهور ١.٠٠ الفيلم العربى محاكمة على بابا ٥.٠٠ معلومة على المشى ٥.٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦.٤٥ المسلسل العربى المحروسة ٧.٤٠ من تسجيلات ق ٤ ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ دعوة على الهوا ١٠.٠٠ أنباء وخدمات ١٠.١٠ أوتار الشرق ١٢.٠٠ مسارح ١٢.٣٠ ق ٤ معاك على الخط ١.٣٠ قصائد ملونة ١.٥٠ القناة الرياضية.

### القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ كتاب يقرأه الجميع ٢.٢٠ شبيك لبيك ٢.٤٠ جزيرة العرابى ٣.٣٠ البحر واسراره ٣.٥٠ الأرض عمار ٤.١٠ دروب البادية ٩.١٥ طاقية الاخفاء ٦.٥٠ إن كنت ناسى ٨.١٠ حقى وحقك ٩.٠٥ عفوا ياعزيزى الرجل ٩.٣٠ مساء الخير ١١.١٠ عاجل جدا ١٢.٣٠ تيك أواى ٢.٣٥ الختام للسوبر فايف

### القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.١٠ مسلسل الأطفال ١٠.٣٠ افتح ياسمسم ١.١٠ المسلسل العربى ٢.٠٠ بنت بلدى ٤.٠٠ هاوى وغاوى ٤.٥٠ سباق الدلتا الخضراء ٥.٣٠ رسالة إلى مصر ٦.٤٥ سر الأرض ٧.٠٠ وعد الحر ٨.٣٠ حواديت القطاقيط ٩.٠٠ المسلسل العربى ٩.٤٥ أغانى من حفلات الدلتا ١١.٤٥ فصل من مسرحية ١.٠٠ بداية المشوار ٢.٠٠ على الضحكاية ٢.١٥ نغمات وكلمات

### القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ الموسيقى الصغير ١.٣٠ صندوق الدنيا ٢.٢٠ مسلسل الاطفال ٣.٠٥ الفيلم العربى قلب من ذهب ٦.٤٤ مين اللى قال ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٩ جويحص اص ٨.٣٠ الاوتوبيس السياحى ٨.٤٥ السابعة تكسب ٩.٣٠ فترة مفتوحة ١٠.٢٢ الأمل ١١.١٥ المسلسل العربى سنبل بعد المليون ٢.٠٠ فرفشة

### القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٢.٢٠ علم نفسك ٢.٥٠ باحث ورسالة ٣.١٠ المجلة العلمية ٣.٢٠ المجلة السكانية ٤.٥٠ كلمة في معنى ٥.٣٠ طرائف لغوية ٧.١٥ فرحة ثانية ٧.٤٥ الجنوب المستقبل ٨.١٥ خيال × خيال ٨.٤٥ عالم أسرار ٩.١٥ قطار المنوعات ٩.٤٥ نزهة ثقافية ١٠.٢٠ المسلسل العربى ١٠.٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١.١٠ حكاية ورأى ١١.٢٥ سياحة وطيران ١٢.٣٥ سامر الجنوب ١.١٠ همسة الجنوب ١.٢٥ القرآن الكريم.

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,١٤ |
| الشروق | ٥,٥٩ |
| الظهر | ١,٠٠ |
| العصر | ٤,٣٥ |
| المغرب | ٨,٠٠ |
| العشاء | ٩,٣٢ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,١٥ مساء وخواطره الايمانية حول الآيات من ١٨ : ٢٢ من سورة الحشر.

### الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ شباب دائم ١٠.٤٥ مسلسل اطفال ١١.١٥ المسلسل عربى ١٢.٤٠ برنامج «ليتنى أكون» ١.٤٠ برنامج «ديفيليه» ٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٥.٠٠ نشرة الأخبار ٦.١٥ المسلسل العربى ٨.٠٠ نشرة الاخبار ٨.٣٠ برنامج «المتنافسون» ٩.٥٠ نقل مباراة البرازيل وهولندا ١١.٢٥ عرب نجوم طرب ١٢.٠٠ المسلسل العربى ١.٠٠ احداث (٢٤ ساعة) ١.٢٠ الفيلم العربى ١.٥٠ حواديت سينما ٢.٥٠ الفيلم العربى ٤.٢٠ عالم الحيوان.

### قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الاخبار بالإنجليزية ٧.٤٥ العائلة ٨.٠٠ الاخبار بالإنجليزية ٨.٣٠ ارابيسك ٨.٤٥ نوبيتو ٩.٣٠ بلوف ٩.٤٥ فنون ١٠.٣٠ المجلة الإفريقية ٢.٠٠ فضائيات ٥.٤٥ المسلسل العربى ٦.٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧.٣٠ بلوف ٧.٤٥ كوكتيل ٨.٣٠ نايل هيتس ٩.٥٠ نقل مباراة البرازيل وهولندا ١١.٣٠ ذكريات ١١.٤٥ المجلة الإفريقية ١٢.١٠ الحان

## صندوق الدنيا

## الطريق إلى مكة

عندما نشر فلفريد هوفمان السفير في وزارة الخارجية الالمانية كتابه الأول بعد اسلامه «الاسلام كبديل» ثارت زوبعة هائلة في وسائل الاعلام ودوائر الاحزاب والبرلمان..

وكانت هذه الحملة تتجاوز شخص المؤلف، وتتجه مباشرة إلى الاسلام الذى اعتنقه..

وكان كتاب «الاسلام كبديل» أو «الاسلام هو الحل في ترجمة أخرى، كان هذا الكتاب قد تناول الاسلام من خلال رؤية الاسلام لذاته وقيمه، والصورة التى يجب لاتباعه ان يكونوا عليها.

اما كتابه الجديد الذى نشرته دار الشروق فهو «الطريق إلى مكة» وهذا عنوان اخذه فلفريد هوفمان من محمد أسد، وهو نمساوى يهودى هداه الله للاسلام فاسلم، وكتب كتابا رائعا بعنوان «الطريق إلى مكة»..

وفي كتاب مراد هوفمان الجديد يتناول تجربته الشخصية مع الاسلام، وحقيقة الايمان كما يعيشها ويعايشها..

ويتمنى المؤلف في كتابه ان تساعد تجربته الشخصية على ادراك القوة الدافعة التى يستمدها المسلم المؤمن من دينه، وكيف تستطيع ان تسمو به وتدفعه.

يحدثنا هوفمان عن تجربته في الحج.. وكيف يسيغ الزحام والتحلى بالصبر على الحجاج اطارا من السلوك المتحضر.

يحدثنا كيف صار الفن الاسلامى بالنسبة إليه تجربة مهمة ذات قيمة عالية ومثيرة، فهو يماثل في سكونه حركة غيره من الفنون..

يقول هوفمان في عبارة بليغة وقوية «صار الفن الاسلامى لى وطنا جماليا مثلما كان الباليه الكلاسيكى من قبل.. ولم تعد الأعمال الفنية للعصور الاغريقية والرومانية والقوطية ولعصر النهضة والروكوكو رغم عبقريتها واصالتها تنفذ إلى نفسى او تحرك مشاعرى وعواطفى.

أيضا يحدثنا هوفمان عن وقوفه طويلا امام الآية رقم ٣٨ من سورة النجم «الاتزر وازرة وزر اخرى» فيرى ان هذه الآية تنفى وتنكر وراثة الكطيئة، وتستبعد وتلغى تماما امكانية تدخل فرد بين الانسان وربه، وتحمل الوزر عنه.

ويمضى هوفمان في كتابه العبقرى فيحدثنا عن عبادات الاسلام ونور الحقيقة الذى اضاء فؤاده ودفعه هذا كله إلى الميلاد من جديد..

**أحمد بهجت**

### إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



## دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت. ٣٦٢١٠٨٩ وحدى في المنزل ج ٣
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ بيتزا - بيتزا
★ ميامى ت. ٧٤٥٦٥٦ ست الستات
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ بيتزا بيتزا
★ ميانا ت ٩٢٤٧٧٧ البطل
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ هار مونيكا
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ ست الستات
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ هار مونيكا
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٧ الصرخة
★ مصر بورسعيد بيتزا بيتزا - اقتحام الجحيم
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ بيتزا بيتزا - العدالة حليفى
★ سفنكس بيتزا بيتزا - القناع القاتل
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ بيتزا - بيتزا
★ رينيسانس (ميرلاند) ت ٤٠٣٩ - ٥٨٠ المخترع المنحوس
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ وحدى في المنزل ج ٣
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الصرخة
★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ ٧ سنوات في التبت
★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ بيتزا - بيتزا
★ فريتون ت. ٢٥٠٩٩٦٠ بك الرابر - علم البحار
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ ست الستات
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء بيتزا بيتزا
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ المخترع المنحوس
★ هليوبوليس بيتزا بيتزا
★ راديوبيس هارمونيكا - نهاية الارهاب

## دور سينما الإسكندرية

★ فريال دانيلا
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ هار مونيكا
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ بيتزا - بيتزا
★ راديو ست الستات
★ ريو بيتزا بيتزا

## مسارح ومطاعم

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح - يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج - أنس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم ٢٨٧ ش الهرم ★
ملهى ليلى بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣
برنامج متنوع من الم النجوم - حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوة - باسل شحرور وغيرهم
ديسكو - يلو اب ت ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر مصورة تجدد اسبوعيا

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت / ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنه - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
مدحت صالح - محمد الحلو - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سحر فؤاد - ايمان المصرى ورقص شرقى منتهى - امانى - صفوة - نشوة - سالى

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - حلمى عبدالباقى - تامر حسنى - محمد عواد - ضياء - صفوة - دندش - كاتيا - شقاوة - شاهنده - انجى - خلود التونسية

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٣٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - سحر شوقى - امانى - محمد الحلو - حكيم - سالى - سوزى - حسنة - ميادة - شوه الروسى
ارقى الماكولات الاسبانية والأوروبية والشرقية
استعدادنا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلامى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - دندش - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخت المحروسة ★
رحلات نيلية خاصة
الفرد ٢٠ جنيه بالغداء او العشاء لعدد ١٠ افراد فاكثر
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

البواخر العائمة
ليلة - فرح بوت
مطعم شرقى وغربى - قاعات افراح - باند - شيشة على التراس - سن دك مع العشاء على النيل
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

★ الباخرة سوفيتل إسكريبه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط - فاكس ٣٦١٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النشن للعرائس مع الم النجوم - باربيكو على السن بك للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز للرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٣٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهر زاد

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز)
رحلات غذاء وعشاء وغروب مع برنامج فنى متميز - مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام
٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤
المرسى اثر النبى اول كورنيش المعادى مساحة انتظار خاصة للسيارات

## العاصمة من طابقين:

# قاهرة جديدة فوق الكباري!



### □ الكباري تشكل مدينة علوية فوق القاهرة الكبرى
### □ المحور والمنيب يمتصان ٤٠٪ من حركة المرور في الهرم وفيصل
### □ ١١١ كيلو متر طول الطريق الدائري في ٣ محافظات ويشمل ٦ محاور رئيسية
### □ كوبري المنيب الجديد يختصر المسافة من مصر الجديدة للطريق الصحراوي في ١٥ دقيقة

***اتجهت ابصار الناس نحو فرنسا وانشغلوا بمباريات كاس العالم، وخطفت أحداث خروج الفرق الكبيرة والفوز في الوقت الضائع ومؤامرات التحكيم ضد الفرق العربية والافريقية، كل الاهتمام وتابعوا بشغف رونالدو وخطيبته سوزان، وخطف الحكم المصري جمال الغندور اهتمام الشارع المصري ووصوله للتحكيم في دور الثمانية تعويضا لمصر عن خروجها المبكر في التصفيات، بينما كان هناك انجاز مبهر يتم في صمت هو افتتاح كوبري المنيب بمداخله الغربية والشرقية كحلقة وصل للقوس الشرقي من الطريق الدائري لربط الجيزة بالقاهرة لينهي المعاناة الشديدة التي كان يمر بها كل من يريد السفر ذهابا او عودة من الاسكندرية، حيث كان المسافر يقطع المسافة من الاسكندرية حتى نهاية الطريق الصحراوي في ساعتين ومثلهما حتى يصل الى بيته في القاهرة عبر الاختناق الشديد في شارعي فيصل والهرم.***

وهكذا فإن هذا الكوبري سيمتص نحو ٤٠٪ من المرور الحالي في شارعي فيصل والهرم، ويترجم ذلك الى وفر مباشر في تكلفة تشغيل المركبات وزمن الرحلة تتعدى قيمته الاقتصادية اكثر من ستة ملايين جنيه سنويا، الى جانب العائد الاقتصادي غير المباشر وتحسين المستوى البيئي ومستوى الخدمة المرورية على محوري فيصل والهرم - والكلام للمهندس حسين الجبالي وكيل وزارة الاسكان والمرافق - مضيفا ان اعمال الكوبري وملحقاته انتهت قبل الموعد المحدد له بعام بفضل السواعد المصرية والتكنولوجيا العالية التي تشير الى ان مصر أصبحت لديها خبرة مستديمة في أعمال الكباري الضخمة، وهذا الكوبري من اكبر الكباري العابرة لمجرى النيل، حيث لم يسبق تنفيذ مثل هذا الكوبري العملاق بفتحات ملاحية بعرض ١٥٠ مترا، وارتفاع ١٣ مترا يسمح بمرور الناقلات النهرية العملاقة على طول مجرى النيل، ويبلغ طوله ٣ كيلو مترات، وبعرضه ٤٢ مترا يزداد الى ٤٥ مترا أعلى المجرى المائي، ويحتوي على ٤ حارات وحارة خاصة لحالات التوقف الاضطراري في كل اتجاه، وبه جزيرة وسطى بعرض ٣,٥ متر، تصل الى ٧ امتار عند تشغيل المترو، ورصيف للمشاه بعرض ١,٦٥ متر يزداد الى ٣,٣ متر على النيل، أما مطالع ومنازل الكوبري فهي بطول ٣ كيلو مترات لربط الكوبري العملاق بالطرق الرئيسية التي يمر فوقها، وتبلغ ١٠ مطالع ومنازل على شوارع الربيع الجيزي وجمال عبدالناصر وكورنيش المعادي، وتم تنفيذه باستخدام احدث تكنولوجيا الكباري، حيث تم تنفيذ الخوازيق باستخدام ماكينات الحفر الدوار مع تبطين جوانب الحفر باستخدام البنتونيت، وفي القواعد استخدموا الستائر المعدنية، وذلك بتشكيل علبة صندوقية حول محيط القاعدة ونزح المياه للعمل في وسط شبه جاف ثم استخدموا أسلوب التعويم، حيث تم صب القواعد أعلى المجرى المائي ويلحدث الطرق للرفع والتعويص ثم انزال القاعدة التي يبلغ وزنها ٥ الاف طن لمنسوب التأسيس المحسوب، وفي هذا الكوبري العملاق كان لجمالي أطوال الخوازيق ٢٥ ألف طن متري، و٢٧ الف طن حديد، و٤٥٠ عامود إنارة، وبلغت مسطحات الاسفلت ٨٦ ألف متر مربع و١٣ الف متر مربع خرسانة مسلحة.

### رئة جديدة للفقراء!

وتزامن افتتاح هذا الكوبري العملاق مع موجة الحر العاتية فلم يجد الناس ملجأ ليلا إلا الكوبري خاصة فوق الجزء الذي يعبر النيل بطول ٢٢ مترا لافتراشه وللاستمتاع بنسمة هواء نظيفة من أعلى السماء من النهر الطيب اسفلهم، ولا مانع بشرط الا يشكل ذلك مرتعا للفوضى وعربيات الكارو والمقاهي المتحركة، وانتشار بعض ظواهر اللهو والعبث قرب مطالع ومنازل الكوبري في المناطق المظلمة منه قرب منزل ٦ أكتوبر وطريق يوسف، وحتى يكتمل هذا الانجاز مطلوب اضاءة الاعمدة وبعض الدوريات الراكبة.. ويتنبأ المهندس شريف لطفي وكيل الوزارة بأن هذا الكوبري العملاق سيصبح حديث الناس عند بدء الاجازات والسفر للاسكندرية، حيث سيشعر بأهميته كل سكان مصر الجديدة ومدينة نصر، وحلوان، والمعادي، ومصر القديمة، والمنيل، حيث لن تستغرق رحلة وصولهم لأول الطريق الصحراوي والصعيد والفيوم و٦ اكتوبر اكثر من ١٣ دقيقة كانوا يقطعونها في أكثر من ساعة وسط زحام خانق، ولن يجد أحد نفسه مضطرا لاختراق زحام قلب العاصمة.

### في ١٥ دقيقة!

ويضاف الى هذا الانجاز الضخم انه خلال ساعات سيتم افتتاح محور طريق ٢٦ يوليو الجديد امام حركة المرور، وسيمتص هذا المحور جزءا كبيرا من الحركة المرورية التي تقصد غرب القاهرة قادمة من شمال ووسط القاهرة لمسافة ١٥ كيلو ستجد نفسها في طريق سريع يستغرق عبوره ١٥ دقيقة.. وقد عمدت وزارة الاسكان والمرافق الى ايجاد فترة زمنية مابين افتتاح كوبري المنيب وامتداده عبر القطاع الأول من الطريق الدائري، وافتتاح محور ٢٦ يوليو، حتى يعتاد الجمهور على استخدام كل طريق في الاتجاه المخصص له، ويتكامل هذين المشروعين، سيتم استيعاب ٦٠٪ من الحركة المرورية بشارعي فيصل والهرم وميدان الجيزة والمنيل، وهكذا تحل مشكلة المرور في هذه المناطق بشكل جذري، بعد أن أصيبت بحالة اختناق مروري مزمن فشلت معه كل محاولات العلاج.




تحقيق:
**سيد علي**

### الخبير الأجنبي يرفض!

وكما يقول مهندسو محور ٢٦ يوليو الذين يعملون طوال اليوم، إن طول هذا المحور ١٣,٨ كيلو متر تبدأ من ميدان لبنان حتى مدخل مدينة ٦ اكتوبر بعد عبور المهندسين، وقرى الجيزة، وستكون المرحلة الثانية بطول كيلو متر واحد وتنتهي الصيف المقبل بعد حل مشكلات نزع الملكية وتعويض المواطنين لانها تمر بمنطقة اهلة بالسكان، وقد تم انجاز هذا العمل الضخم في زمن قياسي لم يتجاوز الشهور الستة، وعند بدء التخطيط استقدمت احدى الشركات المنفذة لكباري المشروع خبيرا اجنبيا في الكباري لمعاونتها في وضع برنامج زمني مضغوط لتنفيذ الكوبري في ٦ شهور علما بأن هذا الكوبري لايتعدى طوله نصف كيلو متر، فما كان من هذا الخبير إلا الرفض قائلا «مستحيل» وقد انتهى العمل في هذا المحور الذي يشمل ١٩ عملا صناعيا منها ٣ كباري كبيرة و١٦ عملا صناعيا متوسطا..

ويشير المهندس شريف لطفي الى انه روعي في اختيار مسار المحور تفادي المرور بالمناطق الآهلة بالسكان إلا بالقدر الضروري لتقليل عدد المنشآت المطلوب نزع ملكيتها.. ولمعرفة حجم هذا المحور يكفي الاشارة الى انه تم استخدام نحو ٤ ملايين متر مكعب ردم، اي مايعادل مرة وربع المرة الاتربة المستخدمة في السد العالي.

### الثقافة ترفض الامان!

وكان يلزم لتعظيم الاستفادة من محور كوبري المنيب مد الطريق الى استقامته بعد تقاطع محور المنصورية ليعبر منطقة هضبة الاهرام على بعد ٥ كيلو مترات جنوب الهرم ليلتحم بطريق القاهرة ـ الفيوم الصحراوي عند مدخل ٦ اكتوبر مباشرة دون ان تلجأ السيارات الى الاتجاه نحو المنصورية ومنه الى شارع الهرم مما يوجد ازدحاما مروريا عند التقاء الطريقين، وايضا للابتعاد بهذه الكثافة المرورية الكبيرة التي تمر على مسافة ٨٠٠ متر شمال شرق الهرم.. والغريب ان وزارة الثقافة كانت تسمح بمرور السيارات بكل ثقلها وعوادمها على مسافة ٨٠٠ متر فقط من الهرم بينما كانت ترفض فكرة امتداد الطريق الدائري جنوب الاهرامات بـ ٥ كيلو مترات!

ويقول مهندسو محور ٢٦ يوليو انه مصمم على منسوب اعلى من الأرض المجاورة له بحوالي ٨ أمتار لحمايته من التجمعات العشوائية، وسوف ينقل الحركة المرورية من مدينة المهندسين للطريق الصحراوي والمدن الواقعة عليه في ١٥ دقيقة، ويبدأ هذا المحور من تقاطع شارع ٢٦ يوليو مع شارع وادي النيل عابرا ميدان لبنان وشارع السودان والسكة الحديد وترعة الزمر، متقاطعا مع الطريق الدائري بتقاطع حر يربط المحور بالطريق الدائري بعدد ٤ منحدرات، ثم يعبر ترعة المريوطية ثم ترعة المنصورية حتى يصل لطريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوي امام مدخل مدينة ٦ اكتوبر، ويبلغ جملة عدد الاعمال الصناعية ٢٨، ومن أهمها ٦ كباري في ميدان لبنان وترعة المريوطية وترعة المنصورية وكوبري البرنسيسة وكوبري ابورواش، ثم كوبري تقاطع الاسكندرية الصحراوي وكل هذه الكباري بعرض ٣٤ مترا وبأطوال نصف كيلو و٩٠ مترا، وبلغت جملة تكاليف المرحلة الاولى نحو ٣٥٠ مليون جنيه لاتشمل كوبري الإسكندرية ومتحدراته الدائرة وتصل تكلفة المرحلة الثانية ٣٠ مليون جنيه وهي عبارة عن المسافة من ميدان لبنان حتى شارع وادي النيل مارا بمنطقة ميت عقبة بطول ٧٠٠ متر، بينما بلغت تكلفة كوبري المنيب ٤٠٠ مليون جنيه.

### زيارات ميدانية مفاجئة!

التفاصيل الفنية والمشاكل الكثيرة التي واجهت هذه الأعمال الضخمة لاتعد ولاتحصى، ولكن امكن التغلب عليها، وفي هذا الصدد لابد من الاشارة الى المتابعة الميدانية اليومية للوزير الدكتور محمد ابراهيم سليمان ومساعديه في الوزارة، وتفقد العمل بكل تفصيلاته وسوف تحسب لهم تلك الانجازات الضخمة وكيفية التغلب على مشاكل كثيرة مثل نزع الملكية وتعويض اصحابها وايجاد مساكن بديلة لهم في المدن الجديدة.

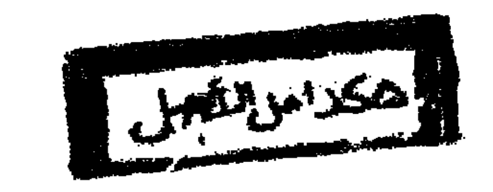
ورغم حجم انجاز كل من كوبري المنيب ومحور ٢٦ يوليو فهما ليسا سوى محورين في سلسلة كبيرة من عمل اكبر اسمه الطريق الدائري الذي يحيط بالقاهرة الكبرى ويأخذ شكلا شبه دائري، وهو الطريق الذي يربط مداخل الطرق الرئيسية دون اختراق وسط المدينة، لخفض كثافة الحركة المرورية من داخل ووسط القاهرة الكبرى، مع حماية شبكة الطرق داخل القاهرة الكبرى من سيارات النقل الثقيل التي سيتم توجيهها للمرور على هذا الطريق، وفي الوقت نفسه توجيه امتداد العمران ناحية الصحراء وتوزيع ٢ مليون نسمة على التجمعات العمرانية التي سيتم ربطها بالطريق الدائري، وكذلك نقل الصناعات الى مناطق التجمعات حتى تصبح قاعدة للانطلاق والجذب السكاني، ويبلغ طول الطريق الدائري ١١١ كيلو ويمر بثلاث محافظات هي القاهرة ـ الجيزة ـ القليوبية، ويشمل ٦ محاور رئيسية بطول ٢٣ كيلو هي (روض الفرج ـ ٢٦ يوليو ـ صفط اللبن ـ المريوطية ـ المنصورية)، وروعي تخطيط الطريق ليكون بعرض ٤٢ مترا ليستوعب ٤ حارات، وعند الانتهاء من تنفيذه بالكامل في بداية عام ٢٠٠٠ سيشمل ١٥٠ عملا صناعيا، و٣ كباري عملاقة هي (المنيب ـ الوراق ـ ٩د)، وتبلغ تكلفة الطريق الدائري ٢ مليار جنيه صرف منها نحو مليار و٧٠٠ مليون جنيه، أما مسار الطريق الدائري فهو يربط مداخل القاهرة الكبرى بدءا من ترعة المنصورية متفاديا المرور بهضبة الهرم بقطاع (١) ثم ترعة المريوطية فترعة الزمر عابرا سكك حديد الصعيد ثم شارع جمال عبدالناصر ثم عابرا النيل عند جزيرة الذهب (كوبري المنيب) حتى هضبة الفسطاط ثم متقاطعا مع طريق اوتوستراد مصر الجديدة/حلوان مارا بالقطامية فالتجمع الخامس فالتجمع الأول ثم يتقاطع مع طريق السويس مارا خلف مطار القاهرة الدولي ثم متقاطعا مع طريق الاسماعيلية الصحراوي عند مدخل مدينة السلام ثم يتجه غربا قاطعا طريق الاسكندرية الزراعي (كوبري ميت نما) ثم عابرا النيل مرة أخرى عند جزيرة الوراق (كوبري الوراق) ثم يتجه جنوبا مارا بمحاور روض الفرج ـ ٢٦ يوليو ـ صفط اللبن ـ المريوطية ثم يصل من المريوطية حتى طريق مصر/الاسكندرية الصحراوي بكوبري علوي.

### الشوارع العلوية!

وهكذا فإن الطريق الدائري يتكون من ٩ قطاعات ضخمة، و٦ محاور، تم انجاز نحو ٨٠٪ منها والباقي خلال عامين ليكتمل الطريق الدائري بشكل حزام خارج القاهرة الكبرى لانتشالها من الزحام والتلوث والتكدس السكاني، وهكذا يبدو أيضا انه رغم ضخامة محوري ٢٦ يوليو وكوبري المنيب فهما ليسا سوى حلقتين في اطار المشروع الضخم للطريق الدائري، وإذا قدر لأحد أن ينظر اليه من الجو، فسيبدو مثل الشرايين الحاملة الدم النقي لجسد القاهرة، وستبدو العاصمة من الجو من طابقين.. الشوارع القديمة، وعاصمة أخرى جديدة من الكباري والمحاور الضخمة، أي قاهرة جديدة علوية!

ملاحظة أخيرة ربما نحتاج أن نطلق اسماء جديدة على هذه الانجازات من المحاور والكباري بدلا من الاسماء الهندسية الصماء!





وصول بعثة مراقبين دوليين إلى الإقليم بعد انتهاء مهمة هولبروك

# الصرب يشنون هجمات مكثفة على قريتين فى كوسوفا

## مسئول صربى يكشف عن اتفاق يقضى بعدم التخلى عن الإقليم

بريشتينا - من عامر سلطان - ووكالات الأنباء - قبل ساعات من وصول بعثة المراقبين الدوليين الى عاصمة كوسوفا أمس كثفت القوات الصربية هجماتها على منطقة ديشان الغربية القريبة من الحدود مع ألبانيا، وامطرت المدفعية الصربية الثقيلة قرية بريليبت بوابل من القذائف. واعلن مكتب الاعلام الالباني ان قتالا ضاريا اندلع بين قوات الجيش والشرطة الصربية وقوات المقاومة الالبانية في القرية، ومازال مركز الاعلام الصربى يفرض تعتيما حول القتال.

وقد بدأ المراقبون الدوليون مهمتهم أمس بزيارة عدة قرى غرب بريشتينا، ولوحظ ان مركز الاعلام الأمريكي هو الذى تولى الترتيب للرحلة دون تنسيق مع مركزى الاعلام الصربى والالبانى، وصرح مسئول فى المركز الأمريكى بأن المهمة غير محددة المدة. والمراقبون الدوليون من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى وبولندا وروسيا، وتأتى مهمتهم فى اطار الجهود المبذولة لوقف القتال فى الاقليم المضطرب.

فى الوقت نفسه غادر المبعوث الأمريكى فى أزمة كوسوفا ريتشارد هولبروك بلجراد أمس عائدا إلى بلاده بعد مهمة مكوكية استغرقت ثلاثة ايام تنقل خلالها بين بلجراد وبريشتينا واجرى محادثات مع الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم ألبان كوسوفا د. ابراهيم روجوفا.

وقبل مغادرته بلجراد اكد هولبروك انه على الرغم من انتهاء مهمته فإن الجهود الدولية لايجاد حل سلمى للأزمة سوف يستمر. واضاف انه سيعود الى واشنطن ليطلع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت على الوضع فى كوسوفا.

وكان هولبروك قد صرح الليلة قبل الماضية عقب محادثاته مع ميلوسيفيتش بأن مهمته لم تفشل مع أنها لم تحرز تقدما. وأضاف ان المهمة سوف تستمر ولن تعلن بلاده التخلى عنها، مشيرا الى أن مهمته تحظى بتأييد كل من الرئيس اليوجوسلافى والزعيم الألبانى روجوفا.

ومن جانبه اكد الرئيس اليوجوسلافى ان تبادل وجهات النظر حول وسائل حل مشكلة كوسوفا سوف يستمر. ووصف بيان اذاعته وكالة الأنباء اليوجوسلافية تانيوج المحادثات التى أجراها هولبروك بأنها كانت «مفيدة وشاملة».

إلا أن د. شيشل نائب رئيس جمهورية صربيا شن هجوما عنيفا على هولبروك والولايات المتحدة والدول الكبرى، وقال ان الوسيط الأمريكى لن ينجح ابدا فى حل المشكلة لأنها يجب ان تحل ثنائيا بين الألبان والصرب فى كوسوفا. ووصف اى محادثات يمكن ان يجريها المسئولون الأمريكيون مع جيش تحرير كوسوفا الذى وصمه بالارهاب بأنه نوع من الجنون. وقال ان أى مسئول أمريكى يجرى مفاوضات مع الارهابيين بالولايات المتحدة سوف يطرد فورا من أمريكا.

وردا على سؤال للأهرام حول موقف بلجراد لو نجح الألبان فى اقناع هولبروك بقبول جيش تحرير كوسوفا طرفا فى المفاوضات قال شيشل انه لا تفاوض مع الارهابيين، وأكد قدرة الشرطة الصربية على سحق أفراد هذا الجيش وانه لا يمنعها إلا الخوف على المدنيين! وأكد شيشل انه فى حالة الضرورة فسوف ترسل بلجراد قوات شرطة خاصة الى كوسوفا وكشف عن اتفاق بين الصرب على عدم تسليم كوسوفا مهما يكن الثمن.

وزعم المسئول الصربى فى مؤتمر صحفى عقده فى بريشتينا أمس أن الدول الغربية والولايات المتحدة تخدع الزعيم الألبانى ابراهيم روجوفا، كما فعلت مع عزت بيجوفيتش فى البوسنة، وقال ان روجوفا كان فى البداية يؤيد حل المشاكل فى هدوء وتفاهم ولكنه أصر على الاستقلال بعد لقائه مع المسئولين الأمريكيين.

---

وسط هبوط جديد للعملات الآسيوية

# الانقسامات الداخلية فى الحكومة اليابانية تضعف فرص هاشيموتو فى الانتخابات

طوكيو - مكتب الأهرام - سنغافورة - وكالات الأنباء - تعرض الين اليابانى لضغوط جديدة فى سوق طوكيو أمس بعد ان انحسرت الآمال فى امكان تنفيذ تخفيضات ضرائبية دائمة وسحبت وراءها العديد من العملات الآسيوية وبصفة خاصة دولار سنغافورة الذى هبط أمام الدولار الأمريكى اثر الكشف عن خسائر ضخمة منيت بها شركة «اميديو» للاستثمارات التى يديرها الأمير جيفرى شقيق السلطان بلقية رئيس سلطنة بروناى المرتبطة بعلاقات اقتصادية وثيقة مع سنغافورة. وكانت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية قد ذكرت أمس الأول ان خسائر الشركة بلغت عشرة مليارات جنيه استرلينى (١٦.٧ مليار دولار) وان السلطان بلقية قرر اجراء تحقيق موسع حول أسباب خسائر الشركة.

وقد انخفض الين اليابانى الى ٥٣ - ١٤٠ ين مقابل الدولار فى المعاملات المسائية فى سوق طوكيو بانخفاض قدره ١.٢٩ ين عن السعر أمس الأول كما سجل مؤشر نيكى للأسهم اليابانية انخفاضا نسبته ١٪ فى اول هبوط لهذا المؤشر منذ ٢٣ يونيو الماضى. وانخفضت عملة سنغافورة الى ١.٧١٦٠ دولار سنغافورى مقابل الدولار الأمريكى وسجلت عملات ماليزيا وتايوان واندونيسيا والفلبين وتايلاند وكوريا الجنوبية انخفاضات بنسب مختلفة.

وكان للانقسامات داخل الحكومة اليابانية حول قضية خفض ضرائب الدخل تأثير كبير على المتعاملين الذين كانوا يأملون ان تسهم هذه الخطوة فى تحفيز وانعاش الاقتصاد اليابانى بالاضافة الى خطة معالجة الديون المعدومة للبنوك وزيادة النفقات العامة بنحو ١٦ تريليون ين. وكان ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء قد نفى اصداره تعليمات بخفض الضرائب وقال ان المسألة مازالت محل دراسة وقال متحدث حكومى لم كيزو أوبوشى وزير الخارجية قد أساء التعبير عندما أعلن فى المؤتمر الصحفى المشترك مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ان اليابان ستتبنى خطة لخفض الضرائب.

ومن المتوقع ان تؤثر هذه الانقسامات على اداء الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فى انتخابات مجلس المستشارين (المجلس الأعلى فى البرلمان) التى ستجرى يوم الأحد القادم ويأمل الحزب الحاكم فى الفوز بالأغلبية حتى يمكنه تمرير القوانين اللازمة لاصلاح الاقتصاد والتى لم يتمكن من تطبيقها رغم الاغلبية التى يتمتع بها الحزب فى مجلس النواب.

ويرى المراقبون ان اليابان فى طريقها الى حالة من عدم الاستقرار السياسى بغض النظر عن النتائج التى ستنتهى اليها الانتخابات لان الفوز بالاغلبية سيعزز التيار المحافظ داخل الحزب الرافض للاصلاح أما الخسارة فسوف تضعف الائتلاف الحاكم الحالى وتضطره الى الدخول فى تحالفات مختلفة يبطىء من عملية الاصلاح السياسى والاقتصادى الداخلى.

---

سياسة خارجية

# الفرصة التاريخية

تبحث الولايات المتحدة الآن عن سياسة جديدة تحكم علاقاتها بإيران بديلا لسياسة الاحتواء المزدوج التى اكتشفت واشنطن انها لم تعد مفيدة فى ظل التحولات الجارية فى إيران بعد وصول محمد خاتمى للحكم وعلى المستوى الاقليمى والعالمى حيث يعاد النظر فى كثير من القوالب القديمة لتلائم متطلبات الآفاق الجديدة للسياسة الامريكية.

كانت الولايات المتحدة قد صاغت سياسة الاحتواء المزدوج على أساس ان كلا من العراق وإيران يمثل خطرا على منطقة الخليج وبالتالى على المصالح الامريكية، ولذلك لابد من تقليل هذا الخطر باحتواء كل من الدولتين بوسائل الضغط والتأثير المختلفة التى خبرناها طوال العقدين الماضيين. ومن وجهة النظر الامريكية فإنه اذا كان الخطر العراقى مازال قائما، فإنه ليس كذلك بالنسبة لإيران.

وهناك تفسيرات عديدة للتقارب الامريكى الإيرانى الذى بدأ يلوح فى الأفق. فإيران فى عهد خاتمى مختلفة عن عهد الخمينى وتعمل على ازالة الأسباب التى قادت الى عزلتها الخارجية، وبرهن خاتمى بعد مرور أكثر من عام على وجوده فى السلطة على أنه عازم على تأكيد هذا التوجه وكشفت الأحداث عن أنه مدعوم شعبيا ولا يمثل جناحا فى السلطة فقط كما كانت واشنطن تتصور فى بداية الأمر. وعلى الجانب الأمريكى فإنه بالاضافة الى تزايد الاقتناع بأن الخطر الإيرانى لم يعد بالصورة السابقة، تصاعدت ضغوط الشركات الأمريكية تطالب بالعودة الى السوق الإيرانية خاصة ان الشركات الاوروبية تسعى الى كسب السبق فى هذا الميدان. كما أن اتساع مفهوم الأمن ومجاله يفرضان على الولايات المتحدة ان تتعامل ايجابيا مع إيران بوصفها قوة مؤثرة. وما يجرى بالنسبة لأفغانستان وجهود الوساطة الأمريكية لاستعادة السلام فيها، والتأثيرات المتوقعة لدخول كل من الهند وباكستان النادى النووى وما قد يؤدى اليه ذلك من امتلاك إيران للسلاح النووى، هى أمور تفرض التفاعل الأمريكى مع إيران وليس استبعادها.. ولا يخفى أيضا أن مواقف نيتانياهو المتشددة فى عملية السلام بالشرق الأوسط تدفع فى اتجاه التقارب الأمريكى مع إيران خاصة ان طهران بدأت تبدى مرونة فى موقفها من أسلوب التسوية السلمية فى المنطقة.

ولاشك ان هناك صعابا تعترض طريق التقارب بالنظر الى التركة الثقيلة من العداء بين الدولتين ووجود قوى محافظة على الجانبين تعارض هذا الانفتاح المزمع. ولذلك فإن المدى القصير سيشهد تركيزا على إعادة اكتشاف كل طرف للآخر مع تأجيل الحوار الرسمى بعض الوقت أو على الأقل الى حين تلتزم الولايات المتحدة بنياتها بالنسبة لكل ما يجعل مبادراتها فى هذا المجال أفعالا وليس أقوالا، ولكن الزمن لن يطول بالبلدين فى عملية الاستكشاف لأن عوامل التغيير ستجعل الطرفين يتجنبان اهدار الفرصة التاريخية القائمة الآن لفتح صفحة جديدة فى العلاقات.

د. عبدالعاطى محمد

---

# أنباء عن مناورات عسكرية «صينية - أمريكية وشيكة»

## فتح مجال شنغهاى الجوى أمام الطيران البريطانى

بكين - وكالات الأنباء - كشفت صحيفة «تشينا ديلى» الرسمية الصينية عن اعتزام الصين والولايات المتحدة لاجراء مناورات عسكرية مشتركة لأول مرة بهدف ازالة مشاعر عدم الثقة التى سادت علاقات الدولتين لفترة طويلة.

واوضحت الصحيفة ان المناورات المرتقبة ستتم فى المستقبل المنظور وستكون محدودة الحجم وتشتمل على مهام انقاذ بحرى غير عسكرية وعمليات بحرية لمكافحة نشاطات القرصنة فى عرض البحر.

واكدت الصحيفة ان هذه المناورات ستساهم فى بناء الثقة المنشودة بين بكين وواشنطن والعمل على تفادى المواجهات الاستراتيجية.

وتشكل المناورات نتيجة ايجابية جديدة لزيارة الرئيس الأمريكى كلينتون الى الصين التى وقع خلالها اتفاقا لمنع تصويب الصواريخ الاستراتيجية بين الدولتين وثلاثة بيانات بشأن الالغام الأرضية وعدم الانتشار النووى والأسلحة البيولوجية.

ومن ناحية اخرى اعلن جون برسكوت نائب رئيس الوزراء البريطانى فى بكين أمس عن موافقة الصين على فتح المجال الجوى لاقليم شانغهاى امام الطيران المدنى البريطانى وذلك للمرة الأولى.

وسيتم بموجب الاتفاق المشترك بين البلدين تنظيم رحلات منتظمة بين لندن وشانغهاى.

وفى تايبيه اكد مسئولون محليون ان عددا من كبار مسئولى أكبر أحزاب المعارضة فى تايوان سيزورون الصين تباعا بعد ان خففت بكين من مواقفها المتشددة تجاه مؤيدى استقلال الجزيرة.

---

# السيخ ينظمون أضخم مظاهرة ضد التجارب النووية الهندية

نيودلهى - وكالات الأنباء - نظم أكثر من ألفى هندى من السيخ مظاهرة سلمية بوسط العاصمة نيودلهى أمس نددوا فيها بالتجارب النووية التى أجرتها الهند فيما وصف بأضخم احتجاج من نوعه تشهده البلاد ضد هذه التجارب التى تمت فى مايو الماضى. وحذر المتظاهرون من خطورة التوتر المتصاعد بين الهند وباكستان وأشاروا الى أن مقاطعة البنجاب التى تسكنها أغلبية من السيخ ستتحول الى «هيروشيما» جديدة حال اندلاع حرب نووية بين الدولتين.

وفى الوقت ذاته نسبت الصحف الهندية الصادرة أمس الى وزارة الخارجية ان الحكومة الائتلافية الهندية مستعدة لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قريبا بشرط رفع الحظر المفروض على توريد التكنولوجيا المتقدمة المستخدمة فى مجالات الاستغلال المدنى والعسكرى للطاقة النووية.

وذكرت الصحف نقلا عن مسئولين لم تكشف عن اسمائهم رفض نيودلهى التام لوقف أو ابطال برنامجها للتسلح النووى أو تطوير الصواريخ الاستراتيجية، رغم استعداد الهند المشروط للانضمام لمعاهدة حظر التجارب النووية.

---

# منظمة الوحدة الإفريقية تنفى فشلها فى انهاء النزاع الإثيوبى الإريترى

أديس أبابا - وكالات الأنباء - نفت منظمة الوحدة الافريقية فشل جهودها الخاصة بانهاء النزاع على الحدود بين اثيوبيا واريتريا وقالت انها حققت نتائج ايجابية لحل المشكلة عبر الوسائل السلمية والدبلوماسية.

إلا أن ابراهيم دقش المتحدث الرسمى باسم المنظمة أوضح فى حديث له ان الجولة الأولى من هذه الجهود قد تعثرت لأن معظم عناصر المبادرة تحتاج للصياغة والترتيب.. وأشار الى ان الوفد الثلاثى - الذى كلفته المنظمة لمتابعة المشكلة - يواصل جهوده برئاسة بوركينا فاسو من أجل التوصل الى حل عادل وشامل لها.

وردا على سؤال بشأن طرح المسألة على مجلس الأمن نفى دقش ان يكون المقصود من ذلك نقل الملف الى الأمم المتحدة ولكنه أشار الى أن منظمة الوحدة الافريقية مكملة للمنظمة الدولية.. وقال ان الاتصالات قائمة بين رؤساء المنظمتين خاصة ان قضية السلام والاستقرار تقع أساسا على عاتق مجلس الأمن.

---

## بعيدا عن الضجيج السياسى

بينما انشغل زملاؤه فى الهتاف احتجاجا على سياسة الحكومة لدمج البنوك خلال مظاهرة نظمت فى كنيسة بيونج دونج الكاثوليكية فى سول استسلم هذا المواطن الكورى الجنوبى لحلاق استغرق فى عملية قص الشعر غير مبال بما يدور حوله من ضجيج سياسى.

[صورة للأهرام من أ. ب]

---

# وفد أمريكى رفيع يزور نيجيريا للحث على عودة الديمقراطية

أبوجا - وكالات الأنباء: يصل وفد أمريكى رفيع المستوى إلى نيجيريا خلال ساعات فى زيارة رسمية تهدف إلى تشجيع القادة العسكريين بنيجيريا على احترام حقوق الإنسان ومناقشة سبل وضع نيجيريا على طريق الديمقراطية. وصرح مسئولون بالسفارة الأمريكية بأن توماس بيكرنج وكيل وزارة الخارجية الأمريكية يرأس الوفد. وسيجتمع اليوم مع الحاكم العسكرى الجديد الجنرال عبدالسلام ابو بكر لحثه على الإفراج عن المعتقلين السياسيين. وذكرت وكالة «رويتر» للأنباء أن هذه الزيارة تعد أحدث علامة على عودة اندماج نيجيريا السريع فى المجتمع الدولى الذى كان قد فرض عليها طوقا من العزلة بعد استيلاء الحاكم السابق سانى أباتشا على السلطة، واعتقال مسعود أبيولا الفائز فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٣.

---

أخبار قصيرة

### ضحية الفياجرا

● تل أبيب - كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن أول حادثة وفاة فى إسرائيل نتيجة تناول عقار «الفياجرا»، ضحيتها رجل أعمال إسرائيلى بارز توفى بسكتة قلبية مفاجئة فى شقة عشيقته بمدينة حيفا. وكانت إسرائيل قد حظرت بيع الفياجرا بعد الإعلان عن وفاة ٦ أشخاص نتيجة تناولهم الدواء فى الولايات المتحدة.

### عودة الفن

● روما - عثرت الشرطة الإيطالية على لوحتين للرسام فان جوخ هما «البستانى» و«لارليزيينه» واخرى لسيزان «كوخ جوردان»، وكانت اللوحات قد سرقت فى مايو الماضى من متحف الفن الحديث فى روما.

### احترام الذكرى

● ولينجتون - تراجع مكتب خدمات البريد فى نيوزيلندا عن إصدار طابع بريدى خاص فى الذكرى الأولى لرحيل الأميرة ديانا. وأوضحت صحيفة محلية أن ذلك القرار يعود إلى خشية نيوزيلندا من استغلال وفاة الأميرة تجاريا.

### الحر فى اليابان

● طوكيو - تسبب ارتفاع درجة الحرارة فى اليابان مصرع خمسة أشخاص من بينهم رضيع عمره أربعة أشهر تركه والداه فى سيارة لمدة ٦ ساعات. ونقلت الإسعاف نحو ٥٠ شخصا آخرين إلى المستشفى فى كل أنحاء البلاد نتيجة هذه الموجة خلال الأيام القليلة الماضية.

---

# اشتعال أعمال العنف فى أنحاء أيرلندا الشمالية

## الوزير الأول للإقليم يحذر من انهيار اتفاق السلام ويهدد بالاستقالة

لندن - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: اشتعلت أعمال العنف فى شتى أنحاء أيرلندا الشمالية أمس احتجاجا على رفض القوات البريطانية السماح لجماعة الأورانج البروتستانتية بالمرور فى منطقة الكاثوليك فى مدينة بورتداون فى الإقليم، وذلك فى الوقت الذى هدد فيه ديفيد ترمبل الوزير الأول فى الهيئة التنفيذية الجديدة فى أيرلندا الشمالية (الحكومة) بالاستقالة من منصبه إذا لم يتم السماح لجماعة الأورانج بالمرور فى المنطقة الكاثوليكية.

وذكرت مصادر الشرطة أن المئات من المتظاهرين البروتستانت أمضوا ليلة أمس فى السيارات والخيام أمام الحواجز والأسلاك الشائكة التى يحرسها الفان من قوات الجيش والشرطة البريطانية لمنع مسيرة الأورانج من المرور فى طريق كفاجى الذى تقطنه أغلبية كاثوليكية.

وأكد زعماء الأورانج أنهم سيظلون مرابطين فى أماكنهم أطول وقت ممكن حتى يتم السماح لمسيرتهم بالمرور فى طريقها التقليدى.

وأضافت مصادر الشرطة أن قوات الأمن البريطانية اضطرت لإطلاق رصاصات مطاطية على متظاهرين بروتستانت بعد تعرضها لهجمات بقنابل الغاز فى منطقتين للبروتستانت فى بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية كرد فعل غاضب على رفض السماح للأورانج بالمرور فى منطقة الكاثوليك.

وقالت المصادر: إن سحابة من الدخان خيمت على بلفاست عقب إحراق السيارات فى مناطق عديدة. وأشارت إلى أن شبابا من البروتستانت أقاموا العوائق والحواجز على الطرق فى شرق بلفاست ومدن عديدة عبر أيرلندا الشمالية. كما تم الاستيلاء على مخزون من قنابل الغاز فى مناطق بروتستانتية فى لندندرى ومدن أخرى فى الإقليم.

وأدانت مومولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية أعمال العنف وناشدت السكان البروتستانت ممارسة الهدوء وضبط النفس، لكنها أصرت على أن قرار لجنة المسيرات الرسمية بعدم السماح للبروتستانت بالمرور فى المنطقة الكاثوليكية لن يتم تغييره. ووصفت الموقف بأنه حرج للغاية لكنه تحت السيطرة.

من ناحية أخرى، حذر ديفيد ترمبل الوزير الأول فى الهيئة التنفيذية للإقليم وزعيم الحزب الاتحادى الستر (أكبر الأحزاب البروتستانتية) من أن اتفاق السلام الذى تم التوصل إليه فى ١٠ ابريل الماضى يمكن أن ينهار، وأنه قد يستقيل من منصبه إذا لم يتم السماح للمتظاهرين البروتستانت بالمرور فى طريق كفاجى.

وأبلغ ترمبل مومولام أن الأحزاب المعارضة للاتفاق سوف تستغل الموقف لتدمير اتفاق السلام، لذا كان من الضرورى السماح بمرور المسيرة لإنهاء الوضع الشائك.



سيدة أمريكية تبحث وسط انقاض منزلها فى وسط فلوريدا عما تبقى بعدما أدت حرائق غابات فلوريدا المشتعلة منذ مايو الماضى الى تدمير ١٠٣ منازل ونحو ٥٠٠ ألف فدان وتقدر الخسائر بحوالى ٥٠٠ مليون دولار.
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

# اتفاق بين روسيا وقازاقستان حول تقسيم مناطق استخراج بترول شمال بحر قزوين

موسكو - مكتب الأهرام - جروزنى - وكالات الأنباء: وقع الرئيس الروسى بوريس يلتسين مع نظيره القازاقستانى نور سلطان نزاربايف أمس فى موسكو، اتفاقا مهما لتقاسم احتياطى البترول فى شمال بحر قزوين.

وينص الاتفاق على تحديد المناطق التى يمكن لكل دولة استغلالها فى البحث واستخراج الثروات المعدنية وأهمها البترول، الذى توجد منه احتياطيات كبيرة فى تلك المنطقة.

وكانت الدول الخمس المطلة على بحر قزوين وهى: روسيا وقازاقستان وتركمانستان وأذربيجان وإيران قد فشلت فى أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتى فى الاتفاق على تقسيم مناطق استخراج البترول فى شمال بحر قزوين. ويقدر احتياطى البترول فى تلك المنطقة بما يصل إلى ١٥ مليار طن، أى ما يعادل تقريبا احتياطى الكويت من البترول.

وجاء توقيع هذا الاتفاق فى الوقت الذى واصل فيه عمال مناجم الفحم فى سيبيريا ضغوطهم على الحكومة الروسية لإجبارها على صرف مرتباتهم المتأخرة وتحسين الأحوال الاقتصادية المتدهورة بالمنطقة، حيث قاموا بقطع خط السكك الحديدية الرئيسى الذى يمر عبر سيبيريا لليوم الثالث على التوالى.

وفى أقصى شرق سيبيريا أدى إضراب عمال الكهرباء احتجاجا على تأخر صرف مرتباتهم إلى انقطاع التيار الكهربائى لفترات طويلة عن ميناء «فلاديفوستوك» مما يهدد عمل المستشفيات والمنشآت العسكرية هناك.

وعلى صعيد القضية الشيشانية، ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أن الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف تعهد بتقديم مكافأة قدرها مائة ألف دولار لكل من يدلى بمعلومات تساعد فى الإفراج عن رهينتين بريطانيتين محتجزتين فى الشيشان منذ العام الماضى.

واعتبر ماسخادوف أن عملية الاختطاف هذه تلحق أضرارا سياسية واقتصادية كبيرة بالبلاد، لأن عددا كبيرا من الدول الأجنبية أوقف جميع أشكال تجارته مع الشيشان وقطع برامجه للمساعدات الإنسانية بسبب هذا الحادث.

# نفى إرسال تقرير حول فضيحة «مونيكاجيت» إلى الكونجرس

واشنطن - وكالات الأنباء - نفى متحدث باسم مكتب المدعى العام المستقل كينيث ستار التكهنات التى ترددت بشأن عزم ستار على ارسال تقرير حول التحقيقات الخاصة بفضيحة «مونيكا جيت» الى الكونجرس قبل رفع جلساته استعدادا لانتخابات الخريف المقبل.

ولم يستبعد المتحدث امكانية إرسال تقرير شامل بعد اجراء الانتخابات التشريعية فى أوائل نوفمبر المقبل لكنه اكد أن التقرير لن يقدم إلا إذا توافرت لدى ستار معلومات جوهرية ومهمة تدل على ارتكاب كلينتون لأعمال جنائية.

# التنازل عن ٤ طائرات لسداد ديون شركة طيران إفريقية!

ابيدجان - أ. ش. أ: أعلن مسئول فى شركة طيران «أير أفريك» الافريقية المتعددة الجنسيات أن ديون الشركة أدت الى دفعها الى التنازل عن اربع طائرات من إجمالى عدد اسطولها البالغ ١٥ طائرة لصالح الدائنين.

وجاء قرار التنازل عن الطائرات الاربع على الرغم من قيام الشركة بدفع نصف مليون دولار اسبوعيا خلال الـ ١٨ شهرا الماضية لسداد الديون غير انها عجزت مؤخرا عن دفع باقى ديونها.

# افتتاح أحدث مطار دولى فى العالم بهونج كونج

هونج كونج - وكالات الأنباء - افتتحت هونج كونج أمس أحدث مطار دولى فى العالم بوصول أول رحلة تجارية لشركة طيران محلية قادمة مباشرة لأول مرة من نيويورك فى ١٥ ساعة بدلا من ٢٠ ساعة سابقا.

ومنحت السلطات الركاب الخمسة الأوائل شهادات خاصة بمناسبة بدء العمل فى المطار الجديد «تشيك لاب كوك» واغلاق المطار القديم «كاى تاك» التاريخى بقلب المدينة بعد خدمة استمرت لمدة ٧٣ عاما. واستغرق بناء المطار الجديد ٧ سنوات وشيد على ارض ساحلية اغلبها تم ردمها فى البحر بتكلفة قدرها ٢٠ مليار دولار. ومن المقرر ان يتم بناء مساكن جديدة فى موقع المطار القديم تسع لـ ٣١٠ آلاف شخص بين عامى ١٩٩٩ - ٢٠١١.

# جوسبان: الفرنسيون تغيروا إلى الأفضل فى عهدى!

باريس - أ ف ب: أعرب ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى عن اعتقاده بأن الفرنسيين تخلصوا من طبيعتهم «المتذمرة والمتصلبة والمنغلقة»، وذلك منذ توليه رئاسة الحكومة منذ عام ونصف العام. وقال: إن المواطنين أصبحوا منفتحين رغم وجود العديد من المشكلات على رأسها البطالة.

وصرح جوسبان - فى حوار لإذاعة «أوروبا ١» الفرنسية الخاصة - بأن الأوضاع فى البلاد تحسنت بشكل عام، وأضاف أنه قرر زيادة بنسبة ١٪ للنفقات فى الموازنة المقبلة، كما حرصت الحكومة على خفض العجز العام حيث سينخفض فى عام ١٩٩٩ ليشكل ٢,٣٪ من إجمالى الناتج المحلى بدلا من ٣٪ فى عام ١٩٩٨.

وأشار إلى أن بلاده تعمل على تصحيح أوضاع الكثير من المقيمين غير الشرعيين فى البلاد. وطالب مجموعة من المهاجرين الأتراك والصينيين المضربين عن الطعام فى باريس منذ ١٦ يونيو الماضى بالتوقف عن هذا الأسلوب، متعهدا بتصحيح أوضاعهم ومساعدتهم على العودة إلى بلادهم.

# احتجاج كوريا الجنوبية على طرد دبلوماسى بسفارتها فى موسكو

سول - أ ب - استدعت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية القائم بالأعمال فى السفارة الروسية فى سول أمس وسلمته احتجاجا على طرد شوسونج وو المسئول السياسى بسفارتها فى موسكو بعد احتجازه واستجوابه عن قيامه بأنشطة تجسس يوم الجمعة الماضى. وأعربت الخارجية الكورية عن أسفها لعدم تشاور السلطات الروسية معها قبل اتخاذها هذا الاجراء. وتعد هذه المرة الأولى التى يطرد فيها دبلوماسى كورى منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فى عام ١٩٩٠. من ناحية أخرى قررت كوريا الجنوبية اغلاق عشرين من بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية وألغت ٥٠ وظيفة دبلوماسية بسبب الأزمة الاقتصادية الخطيرة التى تواجهها البلاد.

# وسط أنباء عن تعديل وزارى: ضغوط على بلير لوقف أحد مساعديه لتسريبه معلومات حكومية سرية

لندن - عبدالله عبدالسلام - تزايدت الضغوط أمس على تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى لوقف أحد مساعديه عن العمل انتظارا لنتائج التحقيق حول قيام مستشارين فى حزب العمال الحاكم بتسريب معلومات وقرارات حكومية قبل اعلانها الى شركات امريكية مقابل الحصول على مكاسب مادية. ويأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر بريطانية أن بلير يدرس اجراء تعديل وزارى وشيك وهو الأول منذ تولى العمال السلطة فى يونيو ١٩٩٧.

وقد طالب مايكل انكرام نائب رئيس حزب المحافظين المعارض - فى رسالة الى بلير، بوقف روجر ليدل أحد المستشارين السياسيين لبلير عن العمل وتشكيل لجنة رفيعة المستوى لاجراء التحقيق فى ادعاءات صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية بأن مساعدين سابقين لبلير وعددا من الوزراء حصلوا على معلومات حكومية سرية وسربوها لعملاء مقابل آلاف الدولارات.

واستغلت المعارضة هذه القضية لاثارة فضيحة كبيرة لبلير على غرار فضيحة «الأموال مقابل توجيه أسئلة فى البرلمان» والتى تفجرت فى وجه حكومة جون ميجور رئيس الوزراء السابق وأدت الى هزيمة ساحقة للمحافظين فى الانتخابات البرلمانية.

وفى الوقت نفسه، ذكرت مصادر بريطانية أن بلير يدرس الاسراع باعلان التغيير الوزارى الذى تأخر اعلانه مرتين وربما يكون ذلك فى منتصف الشهر الحالى وذلك لانهاء التكهنات المضرة بسمعة الحكومة حول وجود خلافات بين بلير ووزرائه حول من سيشملهم التعديل.

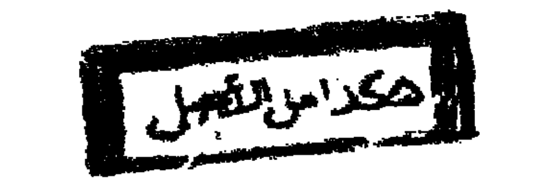


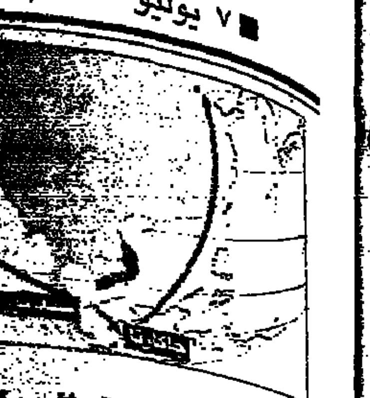












# فى مؤتمر ثقافات العالم

# تشكيل جبهة عالمية لمواجهة الغزو الثقافى الأمريكى

**كان مؤتمر ثقافات العالم الذى انعقد فى الأسبوع الماضى بالعاصمة الكندية «أوتاوا» وجاء كمبادرة من حكوماتها، هو فى الواقع صيحة تحذير من مخاطر الغزو الأمريكى الجديد لعقول شباب العالم، ومن المؤامرة الصامتة «لأمركة» الشعوب، فثقافة «الكاوبوى» و«الجينز» و«الهامبورجر» التى تعبر عنها ثقافات العنف والجنس والمخدرات، والتحرر من جميع القيود بلا ضوابط، قد اقتحمت عقول ونفوس الشباب فى دول كثيرة وجاءت بتقاليد غريبة، ورفعت من شأن قيم تتناقض تماما مع تقاليد وسلوك واخلاقيات هذه المجتمعات.**

**٢٢ وزيرا للثقافة من الشمال ومن الجنوب، ومن الشرق والغرب ومن الفقراء والاغنياء، ومن ثقافات وايديولوجيات مختلفة التقوا هذا الاسبوع فى أوتاوا بدعوة من حكومة كندا.. أما السبب الرئيسى المعلن لهذه المبادرة الكندية أو لهذا المؤتمر الدولى، فهو تشكيل تحالف دولى من وزراء الثقافة بهدف التعاون فيما بينهم من أجل دعم الثقافة المحلية لكل دولة واحترام السيادة الثقافية والتعددية الثقافية فى مواجهة العالمية.**

**وقد اعلنت شيلا كوبس وزيرة الثقافة والتراث فى حكومة كندا ان المؤتمر يركز فى اجتماعاته على ثلاث قضايا محورية وهى:**

- تعدد الثقافات والتنمية.
- الثقافة ونحن نتجه الى العالمية.
- الثقافة والتجارة.

وخلال حوار للوزيرة الكندية مع الصحفيين، أعلنت انها تأمل فى ان تسفر اجتماعاتها مع هؤلاء الوزراء عن التوصل الى انشاء شبكة دولية يلتزم اعضاؤها بوضع الثقافة ضمن قائمة السياسات العالمية.

ماهو الهدف الحقيقى لبناء هذه الشبكة؟

كان المدير التنفيذى لمنظمة اليونسكو «فيرنان كريستيو تورال» أكثر وضوحا وأقل دبلوماسية من وزيرة الثقافة شيلا كوبس، فى حديثه مع الصحفيين بعد أول جلسة للمؤتمر، فقد تبين من الدراسات التى اجراها خبراء اليونسكو، والتى أشار اليها تورال انه على الدول التى تخشى على ثقافتها من الضياع نتيجة لصناعة الترفيه والتسلية الأمريكية أن تعود إلى أصولها ومعتقداتها القديمة فأول دراسة علمية قامت بها اليونسكو حول للثقافات الوطنية كشفت عن ان دولا كثيرة قد تراجعت ثقافتها وتراثها نتيجة لحساب ثقافات دخيلة بفضل العالمية، وسيطرة فكرة اقتصاد السوق. فهذه الدول قد تناست هويتها وثقافتها لأنها تتصور ان الاقتصاد وتحقيق الربح هو اهم شىء فى الوجود، لكن الثقافة تحقق التنمية الاقتصادية والرخاء، وأى دولة تملك ثقافة وطنية قوية تستطيع مقاومة جميع الجحافل الثقافية الواردة من الخارج.

وضرب مدير اليونسكو المثل بما يحدث لدول الاتحاد الأوروبى - وكأنه

رسالة مونتريال:

**مصطفى سامى**

يوجه كلامه الى دول العالم الثالث - فقال إن دولا أوروبية كثيرة وهى تتجه الآن الى الوحدة، فهى تتجه فى نفس الوقت الى حماية وحفظ ثقافتها بمختلف الوسائل وتأكيد هذه الثقافة التى هى جزء مهم من سيادتها واستقلالها الوطنى.

تحدثت بعد ذلك شيلا كوبس بوضوح أكثر فقالت: ان الكنديين مغرمون بالثقافة الأمريكية، لكن هناك أمورا أهم فى الحياة أكثر من هوليوود!! وأضافت الوزيرة الكندية التى تعانى أكثر من غيرها من الغزو الثقافى الأمريكى لكندا فقالت: «نحن نقدر ماتعرضه هوليوود، ونحن منفتحون على العالم، ومن حقنا أيضا ان نتأكد من أن العالم منفتح علينا!!

- المعادلة الصعبة التى تواجهها كندا ودول كثيرة من التى يؤرقها الغزو الامريكى لثقافتها وهويتها، هى انه بينما يتجه العالم الى كسر الحواجز التجارية والايديولوجية والى التحرر الاقتصادى والسياسى، فان هذا المؤتمر يسعى إلى فرض الحماية والى بناء حائط جديد للحفاظ على ثقافته وتراثه من الضياع فى متاهات الثقافة الأمريكية.

بعبارة اخرى هى ان العالمية واقتصاد السوق الذى تنادى به الولايات المتحدة والمؤسسات الاقتصادية والمالية التى تتحرك بأوامرها، تتعارض فى الواقع مع الحماية المطلوبة على وسائل أجهزة الثقافة، هذا التحرر الأمريكى بهدف تحقيق الربح وسيطرة الثقافة الأمريكية على الدول والمجتمعات دفع بكندا الى فرض ضريبة عالية على المجلات الأمريكية التى تنافس المجلات الكندية فى السوق الكندية، لكن واشنطن لجأت الى منظمة التجارة العالمية بحجة ان الاجراء الكندى يتعارض مع اتفاقية تحرير التجارة، كما انه يتنافى مع اتفاقية التجارة الحرة التى وقعتها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك فى عام ١٩٩١، وقد حكمت منظمة التجارة لصالح واشنطن وضد حكومة اوتاوا التى اضطرت إلى السماح بغزو المجلات الامريكية للسوق وللعقل الكندى. وقبل يوم واحد من المؤتمر الذى انعقد فى أوتاوا نشرت الصحف الكندية خبرا يفيد بان شيلا كوبس بصدد اتخاذ اجراء انتقامى ضد المجلات الامريكية التى تستحوذ على الاعلانات فى السوق الكندية وذلك بفرض ضريبة عالية على المعلنين الذين يشترون مساحات فى هذه المجلات التى تنشر معظمها طبعات كندية. وتهدف الحكومة الكندية من هذا الاجراء الى حماية المجلات الوطنية التى تعيش فى الأساس على دخلها من الاعلانات، لكن عندما سئل أحد الصحفيين الوزيرة عن هذا الاجراء انكرت ان قرارا اتخذ بهذه الصورة، لكنها اعترفت فى نفس الوقت بان هناك وسائل اخرى سوف تعلنها الحكومة خلال الأيام القادمة لحماية المجلات الكندية ليس من بينها فرض ضرائب عالية.

وإذا كانت دول العالم تريد الاستفادة من تقدم وسائل الاتصال ومن الشبكة الجديدة التى تربط العالم بالمعلومات والمعرفة ومن الفرص الاقتصادية التى جاء بها الطريق السريع للمعلومات، فان هذه الدول فى نفس الوقت تريد حماية واحترام عاداتها وتقاليدها وتراثها الذى يميزها عن غيرها من الدول.

والتعاون الدولى فى السياسات الثقافية يتطلب من الحكومات مواجهة تحدياتها بقدر من التفهم والادراك الجماعى، وفكرة «القوة الناعمة» هى المقابل للقوة العسكرية الناشئة. وتعنى استخدام الافكار للتأثير والمشاركة واحترام القيم التى تؤكد ان السياسات الثقافية تتحرك الى الامام فى طريقها الى الفكر والعمل الجماعى العالمى.

وبما ان المجتمع الدولى يواجه تحديات مشتركة، فان من واجبه الحفاظ على التعددية الثقافية واللغوية، واحترام حق الابداع والخلق، والتطلع الى المستقبل عبر التكنولوجيا والعالمية وفى نفس الوقت يعمل على حماية تراثه وسيادته، ومطلوب أيضا من المشاركين فى هذا الاجتماع الدولى اقامة نوع من التوازن والتقدير للتعددية الثقافية بما لايتعارض مع الاستفادة العالمية وتحرير الاستثمارات.

## اعلان الحرب على الثقافة الأمريكية

والواقع ان المتابع عن قرب للعلاقات السياسية والتجارية بين أوتاوا وواشنطن وعمليات الشد والجذب المستمرة بين الصديقين اللدودين والحرب النفسية غير المعلنة بينهما، يجد ان اجتماع أوتاوا الذى دعت حكومة كندا اليه هذا العدد من الوزراء، هو حلقة جديدة وذكية فى مسلسل هذا الصراع، وهذه المحاولات من الهيمنة الأمريكية والرفض والمقاومة الكندية لها. لكن كندا فى هذا الاجتماع جاءت بشهود ليساندوها فى قضيتها التى هى فى نفس الوقت قضية الاخرين الذين يعانون من نفس العدوان الأمريكى على سياداتهم الثقافية، فدول مثل ارمينيا وبولندا والسنغال وساحل العاج واليونان وتونس وجنوب افريقيا وأوكرانيا وبريطانيا، ليست بينها أية روابط سياسية أو اجتماعية أو ثقافية مشتركة، لكن جميع هذه الدول ومعها كندا من الممكن ان تتفق على قضية واحدة، وهى ان الثقافة الأمريكية تقتحم عقول ونفوس شبابها بما اصبح يهدد ثقافة وقيم هذه الدول، ويتطلب جبهة واحدة وجهدا مشتركا للوقوف ضد هذا الزحف الثقافى الذى يهدف فى الأساس إلى تحقيق مزيد من الربح للشركات الأمريكية العملاقة التى تدير وسائل الاعلام والترفيه والتسلية، على حساب قيم وثقافات وتراث هذه الشعوب.

نجحت كندا فى ان تدق جرس الانذار وتحذر من المنحدر الخطير الذى تسير اليه دول كثيرة خاصة فى العالم الثالث، لعل هذه الدول تصحو من غيبوبتها وتتخذ من الاجراءات والقوانين التى تحد من هذا الغزو الثقافى الأمريكى، مثل تحديد ساعات لبرامج الترفيه الأمريكية فى التليفزيون الذى هو اخطر وسائل الاعلام تأثيرا على العقول، وفرض ضريبة عالية على الفيلم الأمريكى من أجل حماية صناعة السينما المحلية، وعدم نشر الفكر والسلوك والجرائم الأمريكية فى هذه المجتمعات.

وإذا كانت حرية الرأى والفكر تتعارض مع هذه الاجراءات أو هذه الحماية وإذا كانت العالمية تتطلب ان يسقط العالم جميع الحواجز والحوائط التى تحد من التجارة وانتقال المعلومات والثقافات، إلا أننا يجب فى نفس الوقت حماية الهوية والحفاظ على التراث واحترام السيادة، بتأكيد الثقافة الوطنية.

والولايات المتحدة التى لم يمثلها أحد فى هذا الاجتماع، سوى دبلوماسيين أمريكيين بسفارتها فى أوتاوا حضرا كمراقبين، باعتبار انه اجتماع للوزراء، وحكومة الرئيس كلينتون لا تضم وزيرا للثقافة، تصر على اعتبار الثقافة سلعة تجارية، يجب ان تعامل مثل قطعة القماش أو السيارة أو اللحوم والجبن.. وهذا الاصرار الأمريكى يأتى من أنها القوة الثقافية العملاقة والأكبر والأضخم اقتصاديا، وانها المستفيدة من هذه السيطرة الأمريكية، فأى قوة خاصة فى العالم الثالث الفقير تستطيع ان تنافس هوليوود، أو تنافس شبكات التليفزيون الأمريكية..؟ من يستطيع أن ينافس الـ (CNN)؟

الرد على التحدى الأمريكى والغطرسة الأمريكية يجب ان يأتى بتحسين الخدمة فى أجهزة الاعلام والترفيه المحلية، فالضخامة والثروة لاتعنى باستمرار الجودة، وحجة نقص الامكانيات هى فى الواقع وكما اتضح فى المؤتمر هى حجة البليد المبهور بما يقدمه الغير لانه لايريد أن يعمل او يجهد نفسه لتحسين بضاعته.

كندا بعد ذلك نجحت فى تشكيل جبهة من الدول التى شاركت فى هذا المؤتمر، للوقوف ضد الادعاءات الأمريكية فى المستقبل، ولاتخاذ موقف جماعى ضد الولايات المتحدة امام منظمة التجارة العالمية للمطالبة باعتبار الكتاب وبرنامج التليفزيون والفيلم يختلف عن لوح الخشب وقطعة الجبن والسيارة، بمعنى اخر تريد كندا من هذه الدول مساندتها فى القضية القادمة التى تطلب فيها استبعاد الثقافة من قائمة السلع التجارية أمام منظمة التجارة العالمية، هى قضية كل بلد وكل شعب يحترم تراثه وثقافته، والاحساس بالخطر الأمريكى لاتنفرد به كندا، لكن المؤتمر أكد انه احساس مشترك او معاناة مشتركة، اعتقد أن منظمة التجارة العالمية فى جنيف سوف تضعه فى حسابها عند نظر هذه القضية واصدار حكم فيها.

المؤتمر كان البداية، وقد عرضت المكسيك ان تتولى تنظيم انعقاد المؤتمر الثانى لثقافات العالم فى العام المقبل، وتقرر انعقاد مؤتمر دولى فى ديسمبر المقبل لبحث دور التليفزيون فى التأثير على المجتمعات، وكيفية مواجهة البرامج العنصرية والتى تدعو الى العنف وتلعب دورا مدمرا فى مساعدة الشباب على الانحراف.

---

**أحداث فى الأخبار**

## صناعة الطغاة!

فى تحقيق بديع عن الحكام الطغاة الذين سقطوا فى الربع الأخير من القرن العشرين، اقتفت جريدة «الاندبندنت» البريطانية خطوات هؤلاء الطغاة وأيامهم العادية الخالية من أبهة الصولجان والهيلمان، وخلصت الى اختلاف «الحال» الذى آل اليه كل طاغية، بعضهم ظل محظوظا ينعم بما امتصه من دماء وأموال شعبه مثل سوهارتو (اندونيسيا)، عيدى أمين (أوغندا)، راؤول سيدراس (هاييتى)، الفريدو ستروسنر (باراجواى)، وبعضهم دفع ثمن مااقترفت يداه من جرائم بشعة مثل بوكاسا (افريقيا الوسطى)، موبوتو (زائير)، ماركوس (الفلبين)!

وشىء طبيعى ان تختلف نهاية كل طاغية باختلاف الظروف وتراث الشعوب ومصالح القوى الاجنبية المساندة له إبان سقوطه!

لكن مهما كانت قسوة النهاية احيانا، فلن يرتدع الطغاة الحاليون الذين لم يسقطوا بعد، لان سلطان الحكم وتقوقه الخارق يعمى ابصارهم عن رؤية حقائق الأمور على الأرض، ويحصر افكارهم فى أساليب الهيمنة والسطوة التى يملكونها فعلا، فلا تمتد أبعد من تحت اقدامهم!

وإذا كانت النهايات مختلفة، فالبدايات تكاد تتشابه لكل الطغاة تقريبا!

- يصل الطاغية - فى الغالب - الى الحكم فى ظروف تاريخية معقدة اما على اكتاف شعبه الثائر، أو على أسنة الرماح ومدافع الدبابات، يحمل قدرا كبيرا من الاحلام والنيات الطيبة للاصلاح السياسى والاقتصادى، لكن بمجرد أن يعتلى الحكم ويستقر عليه، تبدأ جوقة المنافقين للمقربين من أهل الثقة، والانتهازيين للمتربصين من أهل الطمع فى عزف نشيد الحكمة المتفردة والبصيرة النافذة، والزعامة الملهمة والقدرات الخارقة التى يتحلى بها القائد، حتى تنهار قناعاته الانسانية ودفاعاتها الضعيفة، وتحل محلها قناعات غيبية علوية، يحلق بها فى «سماوات» اخرى بعيدة عن الناس، خاصة إذا كان اغلب هؤلاء العازفين من رجال الفكر والثقافة والأدب والسياسة والاقتصاد، أى من زينة المجتمع النهمين الى المناصب والعطايا، وبالتدريج يعزلونه عن شعبه ويحكمون باسمه، ويعدلون القوانين من أجل دوام الحال المائل، وكلما حاول «أحد» الاقتراب من السور العالى أو اضاءة الانوار لعل الطاغية يرى الصورة الاخرى، يرجمونه بالحجارة ويتهمونه بانه من القلة الحاقدة وحزب اعداء النجاح، الذى يضع لعضاؤه نظارات سوداء على اعينهم.. هذه واحدة!

والاخرى.. فى الشعب ذاته.. الذى يتوهم ان مصيره ومصالحه وتطوره مرهون برغبات القائد ورؤيته ولوامره، دون ان يكون لهذا الشعب أى دور، مع ان الحرية لاتوهب، والمصالح لاتمنح، بمعنى ان الطاغية لايمكن ان يتنازل بملء ارادته عن امتيازاته الواسعة من أجل عيون شعب لايحاسبه، أوحتى يشعره بالخطر.

ولكن.. دوام الحال من المحال.. تنقلب الأمور فجأة ويجد الطاغية نفسه فى الشارع يواجه احدى النهايتين مثل سوهارتو أو بوكاسا!

باختصار بعض الشعوب هى التى تصنع الطغاة.. وهى التى تدفع الثمن أيضا!

**نبيل عمر**

---

## هيمنة ألمانية

ألمانيا على وشك ان تهيمن على العالم عن طريق قدراتها الإدارية التى سمحت لشركة «فولكس فاجن» للسيارات بشراء «رولز رويس» البريطانية، وفى طريقها لطرح عرض لشراء «فولفو» أيضا، وفى نفس الوقت كانت مؤسسة «إكسل شبرنجر» الألمانية للنشر، قد هددت فى الشهر الماضى بالاشتراك فى عرض لشراء مجموعة «ميرور» الصحفية.

وقد أعربت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية - بنشرها هذا الكاريكاتير لرمز المواطن الألمانى وهو يجلس فوق الكون - عن مخاوفها من ان كبرى مصانع وشركات ألمانيا لم تعد تبيع إنتاجها فى الخارج بل باتت تصنعه فى الخارج، وبالتالى تخفض من تكاليف الإنتاج فى ألمانيا، فسيارات «أودى» تصنع فى المجر، و«سيمينز» للإلكترونيات فى شمالى إنجلترا وشركة «بى.إم. اس. اف» فى الصين، وأصبح الإنتاج الألمانى يكتب عليه «صنع حسب المعايير الألمانية» بدلا من «صنع فى ألمانيا».







---



# رحلة إلى الخطر

## «الأهرام» في آسيا أرض الأمل والخوف ٧

«في الطريق إلى إندونيسيا من الهند كان لابد من المرور على سنغافورة، ليس فقط لأنها حلقة الالتقاء والاتصال بين كثير من خطوط الطيران في العالم، ولكن لأنها أيضا حلقة الالتقاء والاتصال بين كثير من خطوط السياسة العالمية والإقليمية، فضلا عن أنها أفضل ممثل للدول الصغيرة المشغولة بالدرجة الأولى بالتنمية، ويضرها هذا الصراع النووي بين الديناصورات الآسيوية. فكان هذا الحوار السريع والمهم مع وزير خارجيتها السيد جايا كومار.»

### وزير خارجية سنغافورة يشرح لبعثة «الأهرام» موقف الدول الصغيرة من الأزمات الساخنة في القارة

# سباق التسلح النووي آخر ما تحتاج إليه آسيا حاليا

## ندعو إلى آلية إقليمية هدفها الحوار والدبلوماسية الوقائية وحل الصراعات

وزير خارجية سنغافورة جايا كومار أثناء استقباله لإبراهيم نافع

بعثة «الأهرام»

إبراهيم نافع

د. عبدالمنعم سعيد
عبدالعظيم حماد
د. حسن أبو طالب
يحيى غانم

● الأهرام: كيف تقومون التجارب النووية الأخيرة في المنطقة من جانب الهند وباكستان؟

○○ الوزير: سنغافورة لها موقف ثابت تجاه هذه القضايا، فنحن نعارض المزيد من الانتشار النووي، ونخشى من أن يؤدي ما حدث إلى مزيد من سباق التسلح في المنطقة، وهو آخر شيء تريده هذه المنطقة حاليا، ولهذا فقد أعربنا لكل من سفيري باكستان والهند عن خيبة أملنا وقلقنا مما يحدث.

● الأهرام: هل يتطابق موقفكم هذا مع موقف منظمة الآسيان؟

○○ الوزير: المنظمة نفسها لم تصدر بيانا حول التطورات الأخيرة، خاصة أنه من المقرر أن يجتمع مجلس وزراء المنظمة في غضون أسابيع قليلة في الفلبين، إلا أن رئيس الدورة الحالية لمنظمة الآسيان، أي الفلبين، أصدر بيانا عقب التجارب الهندية والباكستانية أعرب فيه عن قلقه، ومن المرجح أن يثار موضوع التجارب الأخيرة في الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة، خاصة أن المنظمة في الفترة الماضية كانت قد شرعت في بذل جهودها من أجل إخلاء آسيا من الأسلحة النووية، وهو يتعارض مع ما حدث تماما.

● الأهرام: دعنا نعود مرة أخرى للتجارب النووية الهندية والباكستانية، ما هي وجهة نظركم في الحجج الأمنية التي يقول الطرفان إنها دفعتهما إلى مثل هذا الإجراء الخطير؟

○○ الوزير: أنا لا أرغب في الدخول في جدل عام حول هذه القضية، وما يمكنني قوله إن كل دولة لها الحق - كما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة - في أن تحافظ على أمنها القومي والدفاع عن النفس، أما رؤية سنغافورة نفسها فهي أنه من حق كل دولة الدفاع عن نفسها وأمنها القومي، بما يتناسب مع متطلبات الأمن الإقليمي والدولي وعدم إيجاد مناطق توتر.

ولو كنا نعيش في عالم مثالي لكان ينبغي على كل الدول ألا تمتلك أسلحة نووية، ولكننا لا نعيش في عالم مثالي، وبالتالي فإن الوضع الأمثل ليس في أن يمتلك الجميع هذه الأسلحة، وإنما ينبغي حصرها وتحييدها ومحاولة منع انتشارها، والغريب أن الدول الكبرى وسط كل هذه المخاطر تتفادى القضية الحقيقية، وتتعامل مع قضايا، مثل زيادة عدد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وعلى الرغم من ذلك فلم تحاول دولة من هذه الدول أن تعلن عما إذا كان هؤلاء الأعضاء الدائمون الجدد سيتمتعون بحق الاعتراض «الفيتو» أم لا؟ فإذا لم يتمتعوا بحق الاعتراض فما فائدة توسيع المجلس؟!

● الأهرام: ألا يمكن تعديل آليات عمل منظمة الآسيان لكي تستطيع مواجهة مثل هذه التطورات الخطيرة في المنطقة؟

○○ الوزير: منذ سبع سنوات، وقبل قيام التجمع اكتشفنا الحاجة إلى إجراء حوار اسيوي صريح متعدد الأطراف، خاصة في الجانب الأمني، نتيجة وجود مناطق توتر في المنطقة، مثل بحر الصين، والنزاع الصيني - التايواني، وغيرها من مناطق التوتر، ولكن دعنا نعترف بأن تجمع الآسيان ليس منظمة قوية تنهض بكل الأهداف التي تطمح إليها، فالمنظمة ليست حلفا كحلف شمال الأطلسي، ومع ذلك فإننا نطمح لتأسيس آلية تشتمل على ثلاث مراحل وهي: الحوار، والدبلوماسية الوقائية، وحل الصراعات.

**الأزمة الاقتصادية في آسيا هي الأخطر والأعنف منذ الحرب العالمية الثانية**

● الأهرام: إذا انتقلنا إلى مشكلة أخرى، فهل لنا أن نعرف تقويمكم للأزمة الاقتصادية الحالية في جنوب آسيا، وهل كان من الممكن تفاديها؟

○○ الوزير: في الواقع لست متخصصا في الاقتصاد، ولكن دعني أوضح لك وجهة نظرنا، وهي أنه يجب عدم التقليل من خطورة هذه الأزمة التي نراها الأعنف والأخطر التي تشهدها المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية، وهو أمر يستلزم دراسة الأزمة بعمق وتحليل أسبابها ونتائجها، حتى نستفيد من هذه التجربة، ونتعلم الدرس ونحاول تفادي مثل هذه الأزمات في المستقبل عن طريق اتخاذ إجراءات الإصلاح اللازمة، ولكن أخشى ما أخشاه أن مثل هذه الإصلاحات، وما يسبقها من إجراءات يحتاج إلى إرادة سياسية، وربما تقابل بشكل سلبي من قبل الرأي العام. أما من حيث المنطقة وما إذا كان ممكنا تفادي الأزمة فكل ما يمكن أن أقوله هو أنه ربما كان ضروريا وضع المزيد من القيود النقدية والاقتصادية لتفادي ذلك، ولكنني أعود فأقول: إن تلك المنطقة لديها مميزات نسبية كبيرة، من بينها أن السكان يطورون من قيم العمل والتعليم.

وبالنسبة لموقف سنغافورة من الاتهامات الموجهة للعولمة والتحرر بأنها السبب في كل ما حدث فإننا نرفض تلك الاتهامات تماما.

● الأهرام: هل كان من الممكن التنبؤ بالأزمة؟

○○ الوزير: لقد كانت كل المؤشرات سواء المحلية والعالمية الصادرة من المؤسسات النقدية والمالية العالمية إيجابية، ولكن اتضح فيما بعد أن الصورة لم تكن كاملة، وهنا في سنغافورة لاحظنا في شهر مايو ١٩٩٦ ظاهرة تمادت إلى حد كبير، إنها ظاهرة المضاربة الجنونية على أراضي البناء والمنازل، وقد زاد من حدة المضاربات قلة مساحة الأراضي في الجزيرة، وفي ذلك الوقت بدأت الحكومة في التدخل للحد من الظاهرة، منعا لحدوث انهيار في الأسواق.. وهو ما لم يرض المضاربين الذين أضيروا في أرباحهم الوفيرة الناجمة عن تلك المضاربات، إلا أن تلك الإجراءات جنبتنا انهيارا ماثلا في أثناء الأزمة الأخيرة.

● الأهرام: إلا يمكن وضع نظام يمنع حدوث مثل هذه الانهيارات؟

○○ الوزير: لقد اجتمع بالفعل وزراء مالية دول الآسيان، وبحثوا تأسيس نظام إنذار مبكر لمثل هذه الحالات لهذه المنطقة، وأيضا على المستوى العالمي.

● الأهرام: كيف تنظرون إلى صين قوية من ناحية تأثير ذلك عليكم اقتصاديا وسياسيا وأمنيا؟

○○ الوزير: ليس فقط من مصلحة سنغافورة، ولكن من مصلحة دول المنطقة كلها أن تكون الصين دولة قوية، ولكن في الوقت نفسه يجب على دول المنطقة والعالم أن تساعد الصين على إنهاء حالة العزلة النفسية التي تعيش فيها، وأن تعي قواعد اللعبة اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، وهو أمر ضروري قبل أن تصل الصين إلى مرحلة القوة الاقتصادية والعسكرية التي تتوقعها. إن المنطقة التي نعيش فيها في جنوب آسيا تتميز بصراعات كثيرة على الحدود التي تشترك فيها كل من الفلبين، والهند، وباكستان والصين وبروناي، وماليزيا، ولذا فإنه من الضروري الاتفاق على آلية لفض المنازعات سلميا.

**علينا مساعدة الصين في الخروج من عزلتها النفسية**

● الأهرام: ما هو تقويمكم لخطط الهند الطموحة لبناء أسطول بحري ضخم في أعالي البحار؟ وهل يثير ذلك مخاوفكم من أهداف هندية للهيمنة على المنطقة؟

○○ الوزير: بداية أنا ليست تحت يدي حقائق في هذا الشأن، يمكن أن أستعين بها للحكم على الموقف، ولكن بصفة عامة فإنه من حق كل دولة أن تتبع سياسات دفاعية جيدة، أيضا فإنه كان من الضروري أن تقوم تلك الخطوة في آسيا لضم الهند إلى منتدى الآسيان الإقليمي، لديه حوار إيجابي يشمل جميع القضايا الدفاعية والأمنية.

● الأهرام: في ظل المتغيرات الخطيرة التي تشهدها منطقة جنوب آسيا حاليا، ما هي سياستكم الدفاعية، وهل هناك دولة توفر لسنغافورة الحماية اللازمة؟

○○ الوزير: بداية إننا لا يمكننا أن نبني سياستنا الدفاعية على فرضية أن أحدا سيأتي لإنقاذنا، ولذا كان يجب علينا الاعتماد على النفس على الرغم من كوننا دولة صغيرة، ولظروفنا الخاصة المتمثلة في صغر مساحة الجزيرة، وقلة عدد سكانها (٣ ملايين نسمة)، فقد اعتمدنا سياسة التجنيد الإجباري فيما يسمى الخدمة الوطنية التي تقضي بدخول الشباب وهو في سن ١٨ سنة إلى الخدمة لمدة عامين ونصف عام بعد انتهاء دراسته الثانوية وقبل الالتحاق بالجامعة، وحتى سن الخمسين يتعين على المواطن أن يلبي نداء الاحتياط كل عام، ويمضي به ٤٠ يوما للتدريب العسكري.

● الأهرام: الحكومة الإسرائيلية الحالية أدت سياستها المعرقلة لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى اتساع الهوة بين الدول العربية من ناحية وإسرائيل من ناحية أخرى، أين تقف سنغافورة من هذه الهوة الفاصلة؟

○○ الوزير: موقفنا ثابت ومعلن، وهو أننا نؤيد قرارات مجلس الأمن في هذا الشأن الداعية إلى الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة، ونحن نقدر بشكل كبير جهود مصر للخلاصة لتحقيق السلام في المنطقة.

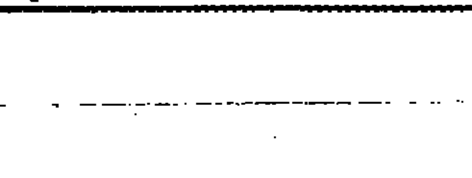
● الأهرام: ما هو تقويمكم للعلاقات بين مصر وسنغافورة؟

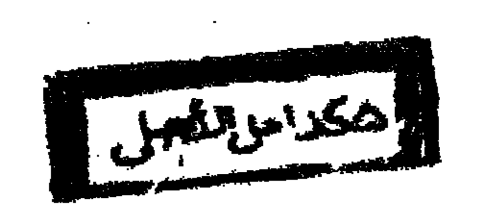
○○ الوزير: العلاقات بين البلدين جيدة جدا، وإن كنت على ثقة بأن هناك الكثير الذي يمكن تحقيقه بمزيد من التعاون الثنائي بيننا، خاصة أن كلا البلدين يركز حاليا على التنمية الداخلية بجميع أبعادها، وما أتمناه هو المزيد من التفاعل بين القطاع الخاص في الدولتين، خاصة أن العلاقات الدولية حاليا يحكمها الاقتصاد، وعلى رجال الأعمال في القطاع الخاص في سنغافورة أن يذهبوا إلى مصر، ويجب ألا يستمعوا لوسائل الإعلام الغربية التي تميل إلى المبالغة والإثارة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط ومصر جزء مهم منه.











## أحوال عربية

# الصحافة.. ليه!

من بيروت إلى عمان.. ومن دمشق إلى الكويت. شغلت الصحافة بهمومها الرأى العام العربى على مدى الأيام الماضية.. وبقيت الجزائر عنواناً لجرح ينزف حبراً أسود، ودموعا بلون الدم!! حزناً على اغتيال حملة الأقلام برصاص الإرهاب، وحنقا على جنرالات الظلام الذين يشوهون الإسلام بإدعاءاتهم أنهم رجاله.

تعيش لبنان أزمة «الصفعة» التى هوى بها الرئيس «إلياس الهراوى» على وجه الزميل «حسن صبرا» فى منزل وزير الداخلية!! وتحتفل الأردن بنجاح الزميل «سيف الشريف» نقيباً للصحفيين، باعتباره رمزاً يقود المعركة ضد قانون المطبوعات، الذى يصفه الصحفيون هناك بقانون «تقييد حرية الصحافة».. وفى سوريا يحمل الدكتور «صابر فلحوط» نقيب الصحفيين السوريين على عاتقه عبء التصدى، لتقرير منظمة دولية مناهضة الرقابة، اتهمت فيه الحكومة بأنها تمنع الصحفيين من تناول القضايا السياسية والاقتصادية.. ويؤكد على رفضه لهذه المزاعم، فى الوقت نفسه يتعاظم دور الصحافة قبل انتخابات المجلس التشريعى فى أكتوبر المقبل، ويعلق الرأى العام عليها أمالاً عريضة فى أن تلعب الدور البارز من أجل التغيير قبل انتخاب أعضاء البرلمان الجديد.

وإذا وصلنا للكويت فإننا سنرى الصحافة تتلظى بنار الحكومة والمعارضة - معا - وكلاهما يراها على باطل.. ويرشقها بالاتهامات، انتظاراً لإعادة محاكمة الزميل محمد جاسم الصقر بسبب نشر كاريكاتير اعتبرته المعارضة جريمة، فحركت الحكومة الدعوى!! ليصدر ضده حكم بالسجن وتعطيل صحيفته - الصقر - مع صحيفة السياسة التى يرأس تحريرها الزميل أحمد الجار الله.. وعند الجزائر نقف غارقين فى دماء عشرات الشهداء من الصحفيين الذين طالتهم رصاصات الجماعات التى تقرن نفسها بالإسلام زوراً وبهتاناً.. وهذه الحزمة من هموم الصحافة، لا تحتاج إلى تعليق بقدر ما تطرح من علامات استفهام كثيرة.

لماذا الصحافة؟! ولماذا الصحفيون وحدهم لا ترضى عنهم حكومة ولا معارضة فى معظم الأحيان فى عالمنا العربى؟! بينما الإذاعات والفضائيات العربية يتعاظم نفوذها، وتتسلط على عقل المواطن ببرامج يصرخ الرأى العام فى أحيان كثيرة من سطحيتها وسذاجتها.. وهل يجوز لنا أن ننظر للقضية من ثقب باب التفاؤل!! وندعى أن الصحافة - كما كانت - ستبقى هى المصباح الذى ينير الطريق.. وأنه لا خطر عليها من الإذاعة والتليفزيون، بل وحتى الإنترنت!! باعتبار أن الضربة التى لا تقتلها تقويها.. ربما كان لنا فى ذلك العزاء، والعاقبة عند أعداء حرية الصحافة فى غير المسرات!!

**نصر القفاص**

---

اهتمام إعلامى عربى وعالمى بقمة القاهرة

# الصحف الفلسطينية تبرز تحذير القادة من عواقب توسيع القدس

## الصحف الأردنية: قمة مبارك وعرفات وحسين نقلة نوعية فى العمل العربى

عواصم العالم - مراسلو الأهرام ووكالات الأنباء: اجتذبت قمة القاهرة الثلاثية اهتمام وسائل الإعلام العربية والعالمية، وتصدرت نتائج القمة وبيانها الختامى الصفحات الأولى فى الصحف ومقدمة نشرات الأنباء فى الإذاعات ومحطات التليفزيون.

وفى غزة، نقل التليفزيون الفلسطينى وقائع المؤتمر الصحفى للرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والملك حسين عاهل الأردن فى ختام القمة. واحتلت نتائج قمة القاهرة العناوين الرئيسية للصحف الصادرة أمس، والتى أبرزت رفض القمة لقرار الحكومة الإسرائيلية بتوسيع وتهويد القدس، ومطالبة واشنطن بالاعلان عن مبادرتها لدفع عملية السلام فضلا عن تأكيد قمة القاهرة على استمرار الجهود للترتيب لعقد قمة عربية موسعة.

واعتبرت صحيفة «القدس» فى افتتاحيتها أن مسارعة الحكومة الإسرائيلية باعلان رفض مقررات قمة القاهرة والامتناع عن الاستجابة لدعوة القمة الغاء قرار توسيع القدس هو أمر يمثل تحديا للرأى العام العالمى واستخفافا بالعالمين العربى والإسلامى، وحذرت الصحيفة من ان استمرار اسرائيل فى تجاوز «الخطوط الحمراء» ينذر بمزيد من التدهور.

وفى عمان، اعتبرت صحيفة «الرأى» الأردنية ان قمة القاهرة تمثل نقلة نوعية فى العمل السياسى العربى الراهن وان بيانها الختامى يقترح حلولا عقلانية تخرج السلام من مأزقه الراهن. وأعربت صحيفة «الدستور» عن أملها فى أن يصغى الراعى الرئيسى لعملية السلام (الولايات المتحدة) لما انطوى عليه بيان القمة من حرص ورغبة أكيدة فى اتخاذ المبادرة الأمريكية بشأن المسار الفلسطينى.

وأجمعت الصحف الأردنية الصادرة أمس على ان قمة القاهرة حملت رسالة مصرية - أردنية - فلسطينية مشتركة تؤكد الرفض العربى لمشروع توسيع وتهويد القدس.

وفى بيروت، أكدت صحيفة «السفير» اللبنانية ان مبارك وعرفات وحسين حذروا إسرائيل من ان توسيع القدس يعود بمنطقة الشرق الأوسط الى دائرة التوتر وعدم الاستقرار. وأشارت صحيفة «النهار» الى أن المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولى لانقاذ عملية السلام تحظى بدعم علنى من الأردنيين والفلسطينيين.

وحظيت القمة باهتمام واسع النطاق بين وسائل الاعلام العربية فى الخليج، وقالت صحيفة «الاتحاد» الصادرة فى الامارات فى مقالها الافتتاحى ان هدف القمة هو توجيه رسالة غير عادية ينبغى على إسرائيل ان تتفهمها مشيرة الى ان تعنت حكومة نيتانياهو يفتح باب العنف فى المنطقة، وأشارت الى ان الرئيس مبارك كان واضحا تماما فى تحذيره من ان التلاعب بقضية القدس هو لعب خطير بالنار. أما صحيفة «البيان» الاماراتية أيضا فقد أشارت الى ان ردود الفعل الإسرائيلية السريعة والمنفعلة على قمة القاهرة تؤكد صحة الدعوة المطالبة بعقد قمة عربية شاملة.

وفى الكويت، اهتمت الاذاعة على نحو خاص بتحذيرات الرئيس مبارك من خطورة الموقف على ضوء سياسات إسرائيل.

وفى قطر، ذهبت صحيفة «الراية» فى مقالها الافتتاحى أمس الى مطالبة العرب بدراسة تمزيق جميع الاتفاقات مع إسرائيل وان يعودوا الى سلاح المقاطعة. ولاحظت صحيفة «الوطن» ان بيان قمة القاهرة انطوى على عنصرين مهمين، الأول هو دعم المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر انقاذ السلام، والثانى الرفض المطلق لمشروع تهويد القدس. أما «الشرق» فقد اعتبرت قمة القاهرة خطوة على طريق طويل لانعقاد القمة العربية الشاملة.

وفى السعودية، طالبت صحيفة «المدينة» الولايات المتحدة وعلى ضوء نتائج قمة القاهرة أن تسرع بالاعلان عن مسئولية إسرائيل عن فشل جهودها ومبادرتها على المسار الفلسطينى.

وفى الجزائر، أكدت الصحف ووسائل الإعلام أمس أن قمة القاهرة حملت تحذيرا واضحا لنيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى من مغبة سياساته المتعنتة خاصة بشأن تهويد القدس.

وفى المغرب، أشارت الاذاعة - فى نشرتها الرئيسية بعد ظهر أمس - إلى تأكيد الرئيس مبارك على أن اللعب بمسألة القدس بمثابة اللعب بالنار.

وامتدت أصداء قمة القاهرة الى خارج العالم العربى، وأبرز راديو «صوت أمريكا» نتائج القمة مؤكدا رفض زعماء مصر والأردن وفلسطين لمشروع تهويد القدس وتمسكهم بمرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، كما أبرزت تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية بان قمة القاهرة تعد «لبنة» فى بناء موقف عربى موحد.

وفى باريس، اعتبر راديو فرنسا الدولى ان القمة اكدت تأييد مصر والأردن وفلسطين لجميع المبادرات الدبلوماسية لانقاذ السلام.

وفى فيينا، أبرزت صحيفة «ستاندرد» النمساوية تحذير الرئيس مبارك من لعب إسرائيل بالنار بشأن قضية القدس.

وفى لندن، لاحظت صحيفة «التايمز» البريطانية ان قمة القاهرة هى الأولى من نوعها على الصعيد العربى منذ شهر سبتمبر الماضى. واعتبرت «الديلى تلجراف» أن اسرائيل تلقت تحذيرا عنيفا من الزعماء الثلاثة (مبارك، وعرفات، وحسين).

وفى روما، أشارت الصحف الايطالية الى ان العالم ينتظر نتائج اجتماعات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ردا على ممارسات إسرائيل وفى ضوء تحذيرات قمة القاهرة.

---

## جيش الاحتلال الاسرائيلى يوقف تدريباته بالجولان

القدس - وكالات الأنباء: قرر الجيش الإسرائيلى وقف جميع تدريباته العسكرية فى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وذكر راديو إسرائيل أن القرار جاء لاتاحة الفرصة أمام جمعيات حماية الطبيعة التى بدأت أمس حملة للعثور على جثث الحيوانات التى نفقت بالهضبة السورية.

وزعم الراديو ان هناك اعتقادا سائدا بأن مربى الأبقار فى الجولان هم الذين قاموا بتسميم الحيوانات فى محاولة للقضاء على الحيوانات المفترسة مثل الذئاب.

## الحريرى يبحث فى دمشق المستجدات الاقليمية والدولية

بيروت - ا. ش. ا - توجه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريرى أمس الى العاصمة السورية دمشق فى زيارة لم يعلن عنها من قبل للقاء كبار المسئولين السوريين.

وسيلتقى الحريرى خلال الزيارة مع نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام لاجراء محادثات تتناول الاوضاع والمستجدات الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

## جيروزاليم بوست: إسرائيل تبحث شراء غاز جزائرى

القدس - أ ف ب: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس أن شركة الغاز الإسرائيلية بدأت مفاوضات مع مجموعة «بروكن هيل بروبريتيرى» الاسترالية لشراء غاز طبيعى مسال من إنتاج جزائرى.

وقال متحدث إسرائيلى إنه لا يمكن إعطاء أى تفاصيل عملا بمبدأ السرية التجارية، إلا أن الصحيفة الإسرائيلية رأت أن فرص حصول إسرائيل على غاز من الجزائر ضئيلة.

## الكنيست يوافق مبدئيا على تطبيق القوانين الاسرائيلية فى المستوطنات

### شارانسكى يهاجم دعاة السلام اليهود فى الادارة الأمريكية

القدس - عمان - وكالات الأنباء: وافقت لجنة القوانين فى الكنيست الإسرائيلى على مشروع قانون يقضى بتطبيق القوانين الإسرائيلية على المستوطنين المقيمين فى الأراضى الفلسطينية. وذكر مصدر بالكنيست أن موافقة اللجنة على المشروع - الذى تقدم به أحد النواب اليمينيين - ستسمح بأن يتم طرحه للمناقشة فى جلسات الكنيست ويتم عرضه ثلاث مرات متعاقبة ليصبح قانونا نافذا.

وينص مشروع القانون على اخضاع المستوطنين للتشريع والقضاء والإدارة المدنية الإسرائيلية وليس للإدارة العسكرية كما هو الحال منذ بدء الاحتلال عام ١٩٦٧.

ومن جانبه اعتبر «ديدى زوكر» عضو الكنيست واحد قيادات حزب «ميرتس» أن القرار سيثير عاصفة فى العالم *العربى لانه يوازى ضم إسرائيل للمستوطنات.*

وكان المستوطنون اليهود بالأراضى الفلسطينية قد ناشدوا بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى التعامل بحزم مع السلطة الوطنية الفلسطينية وعدم الرضوخ لأعمال العنف والارهاب(!!).

وقد جاءت مناشدة المستوطنين فى اطار اجتماع عقده أمس الأول رؤساء التجمعات الاستيطانية فى الضفة الغربية وقطاع غزة عقب الأحداث التى شهدتها مدينة خان يونس الأسبوع الماضى.

وفى مدينة الخليل ألقت الشرطة الإسرائيلية القبض على مستوطن يبلغ من العمر ١٦ عاما للاشتباه فى تورطه فى أعمال تخريبية استهدفت ممتلكات الفلسطينيين فى الخليل.

كما قام مجهولون من المستوطنين اليهود باحراق أربعة اكشاك لباعة فلسطينيين فى سوق للخضار فى قلب مدينة الخليل، يذكر أن حوالى ٤٠٠ مستوطن يهودى يعيشون فى المدينة التى يقطنها اكثر من ١٠٠ ألف فلسطينى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى هاجم فيه «ناثان تشارانسكى» وزير التجارة الإسرائيلى دعاة السلام اليهود داخل الإدارة الأمريكية.

ونقلت اذاعة إسرائيل عن تشارانسكى قوله إن تأثير اليهود فى إدارة كلينتون اكثر بكثير من تأثيرهم فى أى إدارة أمريكية سابقة وهو مايفسر الصعوبة التى يواجهها المسئولون الأمريكيون فى إدراك أن إسرائيل لن ترضخ لأى انذار فى اشارة واضحة الى رفض نيتانياهو للاقتراح *الأمريكى بالانسحاب من ١٣,١٪ من الأراضى الفلسطينية.*

وهاجم الوزير الإسرائيلى المبعوث الأمريكى الخاص الى الشرق الأوسط دينيس روس ومساعد وزير الخارجية مارتن انديك ومستشار الأمن القومى ساندى برجر معتبرا ان هؤلاء اليهود لايمثلون اليهود الأمريكيين، ومن جانبه استنكر يوسى بيلين عضو حزب العمل الإسرائيلى تصريحات تشارانسكى ووصفها بالهزلة وغير المسئولة تجاه أكثر الإدارات الأمريكية ودا لإسرائيل.

وفى تطور جديد ذكر راديو إسرائيل انه تم اغلاق المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة أمس أمام حركة النقل التجارية.

وأشار الى ان الاغلاق تم بناء على طلب السلطة الوطنية الفلسطينية.

---

## اشتعال الحرائق بجنوب لبنان نتيجة القصف الإسرائيلى

### تقرير أوروبى يكشف عن خطة إسرائيلية لتصعيد التوتر

بيروت من - حسين ثابت ووكالات الأنباء: واصلت القوات الإسرائيلية اعتداءاتها على قرى الجنوب اللبنانى أمس، حيث قصفت بالمدفعية الثقيلة عدة طرق بين منطقتى النبطية وإقليم التفاح، بالاضافة الى قصف بعض الوديان والسهول التى تنتشر بها الاشجار، مما أدى الى اشتعال الحرائق فى مساحات هائلة فى المزارع المحيطة.

ومن جهتها أعلنت قوات الدفاع المدنى اللبنانى انها تمكنت بمساعدة الجيش والأهالى من اخماد تلك الحرائق التى كانت تدمر مساحات أكبر من الزراعات.

فى الوقت نفسه كشفت وسائل الاعلام اللبنانية استنادا الى تقرير دبلوماسى أوروبى عن خطة عسكرية قدمها اسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى الى الاجتماع الوزارى الذى عقدته الحكومة مؤخرا تهدف الى تصعيد التوتر فى جنوب لبنان من أجل دفع الحكومة اللبنانية الى قبول العرض الإسرائيلى المشروط لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٢٥ الذى يقضى بانسحاب إسرائيل من الجنوب اللبنانى، مقابل تعهد الجيش اللبنانى بمنع المقاومة من ضرب حدودها الشمالية. كما جاء بالتقرير ان عملية شن غارات اسرائيلية متصاعدة على الجيش اللبنانى، والحاق خسائر كبيرة فى مواقعه سوف يساهم فى زيادة الضغط الداخلى على المسئولين اللبنانيين من أجل قبول العرض الاسرائيلى بالانسحاب من الجنوب.

## محاكمة أمريكيين من أصل فلسطينى بتهمة الإعداد لتفجير مترو نيويورك

نيويورك - وكالات الأنباء: بدأت المحكمة الفيدرالية فى نيويورك أمس محاكمة أمريكيين من أصل فلسطينى متهمين بالاعداد لتفجير عبوة ناسفة فى مترو انفاق نيويورك العام الماضى.

وأعلن مصدر قضائى أمريكى ان غازى ابراهيم أبو ميزر (٢٤عاما) ولافى خليل (٢٣عاما) قد يواجهان حكما بالسجن مدى الحياة بحيث لن يسمح لهما باختصار فترة السجن فى أول محاكمة فى قضية ارهابية منذ قضية الاعتداء على مركز التجارة العالمى فى نيويورك.

وقد تمكنت شرطة نيويورك من اعتقال الاثنين بعد أن زعمت أن احد شركائهما ابلغ عن نيتهما تفجير قطار مترو الانفاق قبل تنفيذ التفجير بوقت قصير.

## جهود لعقد اجتماع بين عرفات وحبش وحواتمة

عمان - وكالات الأنباء: أكدت صحيفة «المجد» الأردنية أمس أن جهودا تبذل حاليا لعقد لقاء يجمع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وكلا من نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية.

وأوضحت ان الاتصالات تهدف الى عقد اجتماع ثنائى بين عرفات وحبش ثم ينضم اليهما حواتمة بعد ذلك، وقالت الصحيفة الأردنية إن للمكتب السياسى للجبهة الشعبية التى يتزعمها حبش قد وافق على الاجتماع بشرط الا يتم على أساس اتفاق اوسلو.

## قادة الصومال يبحثون فى ليبيا سبل تنفيذ اتفاق القاهرة

مقديشو - أ. ش. ا - فى خطوة غير مسبوقة توجه زعماء الفصائل الصومالية الرئيسية الثلاث على مهدى محمد وعثمان على عاتو وحسين عيديد الى ليبيا على متن طائرة واحدة ويرافقهم مجموعة كبيرة من رجال الاعمال والدين الصوماليين.

وذكر راديو لندن أن القادة الصوماليين سيتباحثون فى طرابلس بحضور العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية فى كيفية تنفيذ اتفاق السلام الذى تم التوصل اليه فى القاهرة فى شهر ديسمبر الماضى.

*وأشار الراديو إلى أن القادة الصوماليين لم* يتمكنوا منذ توقيعهم على اتفاق القاهرة من تنفيذ أى من بنوده المتمثلة فى تشكيل ادارة مشتركة للعاصمة مقديشو واعادة فتح الموانىء والمطارات.

---









## رئيس وزراء البحرين يؤكد احتواء مخطط لضرب اقتصاد بلاده

المنامة - من سامي كمال:

اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان بلاده تمكنت من احتواء المخطط الدولي لضرب اقتصادها بتزييف كميات ضخمة من العملة البحرينية وتهريبها إلى الأسواق المحلية والدولية.

وقال - في لقاء مع عدد من المواطنين البحرينيين - إن محاولة التزييف لم تؤثر في قوة العملة البحرينية أو في وضع البحرين كمركز مصرفي ومالي إقليمي ودولي.

وأشار إلى تعاون العديد من الدول مع البحرين لاحتواء المخطط الذي قادته عصابة دولية متخصصة في تزييف العملات والقت السلطات الفرنسية القبض على عدد من افرادها.

# واشنطن تعتزم معارضة تحرك دولي يستهدف إغلاق الملف النووي العراقي

## بغداد تتعاقد على توريد قطع غيار لمنشآتها النفطية ومد خط أنابيب إلى الأردن

أعلنت الحكومة الأمريكية انها ستعارض تحركا في مجلس الأمن يستهدف إعلان خلو العراق من الأسلحة النووية. ونقل راديو صوت امريكا عن بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة أنه من السابق لأوانه التحدث عن إغلاق الملف النووي العراقي. وأضاف أنه مازال أمام بغداد العديد من التساؤلات التي يتعين الإجابة عنها حول التصميمات والصادرات النووية وتكنولوجيا اليورانيوم.

ومن جانبه أعلن العراق أمس عن تعاقده مع عدد من الشركات العالمية لشراء قطع غيار المنشآت النفطية قيمتها ٧٠ مليون دولار، في إطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال عامر رشيد وزير البترول العراقي: إن تأخر وصول قطع الغيار سيؤثر بدرجة كبيرة على تصدير كميات النفط المتفق عليها في إطار الاتفاق مع الأمم المتحدة. يأتي ذلك بعد ساعات من اتفاق العراق والأردن على مد خط أنابيب بينهما قيمته ٣٥٠ مليون دولار واستمرار الصادرات النفطية العراقية خلال النصف الثاني من العام الحالي. ومن جانب آخر شنت صحيفة «الثورة» العراقية حملة عنيفة علي ماكس فيرستويل مقرر لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة واتهمته بأنه يقف موقفا عدائيا ضد العراق ويعمل كزميله ريتشارد باتلر بما تمليه عليه الولايات المتحدة من توجيهات وكأنهما عضوان في شبكة واحدة. جاء ذلك في معرض تعليق الصحيفة على تصريح فيرستويل حول مقتل اثنين من رجال الدين الإيرانيين، وأن الحادث قد يكون في إطار اعتداء نظمه مسئولون عراقيون. وطالبت الصحيفة الأمم المتحدة بأن تقوم بإجراء تقييم صحيح لهذا الرجل لأنه - على حد قول الصحيفة - لا يصلح لمهمة حساسة، وأنه لا يصلح أن يكون موظفا دوليا في أية وكالة أو لجنة من وكالات الأمم المتحدة، لأنه دأب مثل باتلر على الإساءة لمركزه والمنظمة التي ينتمي إليها بانحيازه وعدم استقلاليته وخضوعه للأهواء والتأثيرات. وعلى صعيد المباحثات مع إيران بحث محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي مع المبعوث الشخصي لنائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي الذي يزور بغداد حاليا عددا من القضايا الخاصة بالعلاقات بين البلدين ومسألة إغلاق ملف الأسرى. وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تحقق والحاجة إلى مزيد من الجهد لإنهاء هذا الملف وغيره من القضايا العالقة قريبا.

## أحزاب المعارضة تعتصم غدا في عدن احتجاجا على رفع الأسعار

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

أعلنت أحزاب المعارضة اليمنية في عدن أن كوادرها وقواعدها سيقومون اليوم بالاعتصام السلمي أمام مكتب محافظ المدينة احتجاجا على رفع الأسعار. وذكر بيان وقعته أحزاب رابطة أبناء اليمن واتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوي اليمني والتكتل الوطني الاجتماعي المستقل أن المعارضة قررت دعوة الجماهير اليمنية إلى التعبير السلمي عن رفضها لما سمته «سياسة التجويع والقهر».

وطالبت الأحزاب بإلغاء الجرعة الرابعة للأسعار وإجراء إصلاح سياسي واقتصادي ومالي شامل. وقال البيان: إن عدن تعاني من ركام هائل من المشكلات التي تتصاعد وتتسع بدءا من التدني السريع في مستوى المعيشة وانتشار البطالة واستمرار تدهور الخدمات.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تتحرك فيها أحزاب المعارضة في عدن لتوضيح رأيها في الأوضاع الاقتصادية الحالية، ولوحظ غياب الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم عدن قبل قيام الوحدة عن هذه الاعتصامات ونظمت أحزاب المعارضة مسيرات ومظاهرات في حضرموت ولحج وصنعاء تعبيرا عن الاستياء من رفع أسعار السلع والخدمات.

## من المحيط إلى الخليج

■ مقديشيو - أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» انها اعتمدت خطة لتوزيع مساعدات عاجلة على أكثر من نصف مليون شخص في جنوب الصومال بعد تنبؤات بأن محاصيل الحبوب ستكون ضئيلة جدا هذا العام.

ونقل راديو لندن عن مسئول كبير في المنظمة الدولية التي تتخذ من روما مقرا لها قوله إن التقارير تشير الى أن الفياضانات الخطيرة التي ضربت مناطق عديدة من الصومال الى جانب قلة الأمطار في المناطق الأخرى وسوء الأحوال الجوية تسببت في نقص المحاصيل الزراعية بشكل خطير يصل الى نصف الكمية المنتجة في العام الماضي.

■ الكويت - تراجعت بورصة الكويت وهي احدى أنشط البورصات الناشئة الى ادنى مستوى لها هذا العام، اذ اقفل مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية على ٢٠٥٧,٦ نقطة.

ويعزو الخبراء الاقتصاديون هذا التراجع الى القلق المرتبط بتوتر العلاقات بين الحكومة الكويتية ومجلس الامة والى انخفاض اسعار النفط والمشكلات مع العراق والى الازمة المالية في اسيا.

وقال جاسم السعدون مدير معهد الشال للاستشارات الاقتصادية ان هذا التراجع يتضمن ايضا تصحيحا بعد تحقيق ارباح كبيرة اثناء العام الماضي عندما تقدم مؤشر سوق الاوراق المالية الكويتية بنسبة ٣٩٪ وأكد السعدون أن اسعار الاسهم في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ تضخمت بشكل مصطنع والاسعار الحالية اكثر واقعية.

■ الرباط - عقدت بالرباط اجتماعات لجنة المتابعة المغربية التونسية المنبثقة عن اللجنة المشتركة العليا للبلدين برئاسة السيد عبدالسلام زنيند وزير الدولة المغربي المسئول عن الشئون المغاربية والعالم العربي والاسلامي والسيد صادق فيالة وزير الدولة التونسي مسئول العلاقات مع الدول العربية والاسلامية والافريقية والذي يزور المغرب حاليا.

وقد تم خلال هذا الاجتماع بحث سبل العمل بين البلدين في المرحلة القادمة واستعراض ماتم إنجازه في العديد من مجالات التعاون.

■ بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية أن لبنان وقع عقودا تجارية مع العراق بقيمة ٥٠ مليون دولار لتزويده بمنتجات اساسية لبنانية هي الاولى بين البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٩٤.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري قوله: لقد توصلنا الى نجاح كامل في زيارتنا للعراق حيث وقع الوفد اللبناني على عقود مع الجانب العراقي بقيمة تقارب ٥٠ مليون دولار لتوريد سلع وبضائع لبنانية ضمن المرحلة الرابعة لمذكرة التفاهم «اتفاق النفط مقابل الغذاء».

واضاف فاخوري اثناء حفل توقيع محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين البلدين انه تم وضع آلية لتنفيذ عملية نقل البضائع اللبنانية الى العراق عبر مجمع الوليد الحدودي بين سوريا والعراق.

من جهته أعرب وزير الزراعة العراقي عبد الاله حميد محمد عن أمله في ان يشكل توقيع هذا المحضر فاتحة خير وبركة للقطرين الشقيقين وبداية لتحقيق التكامل بين اقطار الوطن العربي في المجالات المختلفة.

■ مسقط - بحث وزير البلديات الاقليمية والبيئة بسلطنة عمان الدكتور خميس بن مبارك العلوي برسالة خطية الى وزير الدولة لشئون البيئة والحكم المحلي والتنمية الريفية الباكستاني مخدوم سيد احمد محمود تتضمن توجيه الدعوة له لزيارة السلطنة ردا على الزيارة التي قام بها العلوي الى جمهورية باكستان الاسلامية في شهر مارس من العام الحالي.

# تصاعد الجدل بين الأحزاب حول قانون تعميم التعريب بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

تصاعدت ردود الفعل المعارضة لقانون تعميم اللغة العربية في الجزائر بعد أقل من ٢٤ ساعة من دخوله حيز التنفيذ، وأعلن أحمد جدلعي السكرتير الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية أن حزبه لن يطبق قانون تعميم استخدام اللغة العربية، وأشار جدلعي - في حديث له باللغة الفرنسية أمام مجموعة من المتظاهرين بساحة الشهداء بالعاصمة أمس - إلى أن حزبه سينظم مسيرة أخرى بعد غد في العاصمة ضد القانون، وطالب بجعل الأمازيغية لغة وطنية ورسمية. ومن جانبه جدد التجمع الوطني الديمقراطي - أكبر الأحزاب الجزائرية والذي يقود الائتلاف الحاكم - تمسكه بأبعاد الهوية الوطنية: الإسلام والعروبة والأمازيغية، وذكر في بيان له أمس أن تعميم استعمال اللغة العربية هو مبدأ ومطلب شعبي باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية والسيادة الوطنية، كما أن هذا التعميم الذي سيطبق في جميع المجالات هو وضع للجزائر في حالتها الطبيعية، وأعرب عن أسفه للأحداث الأخيرة التي عرفتها ولاية تيزي أوزو التي تسببت في سقوط ضحايا، مشيرا إلى أنه بدلا من الدعوة للتعقل تعمدت بعض الأطراف لاستغلال عواطف بعض الشباب لتخريب مكتسبات الشعب الجزائري والعبث بها في إحدى قلاع ثورة التحرير. ومن جهة أخرى قامت مجموعة إرهابية باغتيال اثنين من المواطنين وأصابت ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة بولايتي «تسميلت» و«مكسان» الجزائريتين في حين قضت قوات الأمن على أربعة إرهابيين ومحاصرة حوالي عشرين آخرين بولاية «سعيدة».

## رافسنجاني يدعو لتعاون إيران والسعودية لدعم أسعار النفط

طهران - رويتر: قالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني نقل لولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبد الله قلق بلاده بشأن انخفاض اسعار النفط ودعا للتعاون بينهما لرفع الاسعار.

وقالت الوكالة ان رفسنجاني الذي يرأس حاليا مجلس تشخيص مصلحة النظام وهو مجلس استشاري يفصل في المنازعات بين البرلمان ومجلس مراقبة الدستور اتصل هاتفيا بولي عهد السعودية ليلة السبت الماضي. واعرب عن قلقه ازاء انخفاض اسعار النفط ودعا للتعاون بين طهران والرياض للعمل على رفع اسعار النفط.

وذكرت الوكالة في تقرير لها ان الامير عبد الله

اكد على الحاجة الى التوصل الى سبيل لاشاعة الاستقرار في اسعار النفط والتعاون بين وزيري البترول الايراني والسعودي من اجل تحقيق هذه الغاية.

وكانت اوبك قد قررت في ٢٤ يونيو الماضي حجب ١,٣٥٥ مليون برميل اخرى من السوق يوميا ليصل اجمالي التخفيضات الى ٢,٦ مليون برميل يوميا منذ فبراير الماضي.

# حكايات عربية

### موت ستة دلافين

عثر صباح أمس على ستة دلافين ميتة قرب شاطيء المحيط الأطلسي على بعد ٣٥ كيلو مترا غربي العاصمة الموريتانية «نواكشوط».

ويرجع مصدر مطلع في وزارة الصيد الموريتانية سبب موت الدلافين الى احتمال اصابتها بفيروس وبائي.

يذكر أن الدلافين التي حملها التيار الى الشاطيء قد تكون بداية ازمة بيئية جديدة تضاف الى ازمة الصيد البحري التي تعيشها البلاد حاليا.

تجدر الاشارة الى أن تلوث الشواطيء الموريتانية هو الذي دفع السوق الأوروبية المشتركة الى وقف استيراد المنتجات البحرية الموريتانية ووقف الصيد في المياه الاقليمية الموريتانية وهذه النقطة الأخيرة هي الهدف من الزيارة التي بدأها أخيرا الى نواكشوط وفد من المنظمة الدولية للبيئة «جرين بيتش».

### مسافر بطريق الخطأ

تسبب مسافر سعودي بطريق الخطأ على احدى طائرات الخطوط السعودية في تأخير موعد اقلاعها مدة ثلاث ساعات.

وقال المسئولون ان رحلة الخطوط السعودية رقم ١٩٠٥ المتجهة من مطار منطقة جيزان جنوب السعودية الى جدة على ساحل البحر الاحمر قد عادت مرة ثانية الى صالة الركاب بعد أن كانت على وشك الاقلاع، عندما اكتشف احد الركاب انه استقلها بطريق الخطأ.

فقد قرر قائد الطائرة الأمريكي ديفيد فوربس أن يعيد الطائرة الى مقربة من صالة الركاب لكي يتمكن الراكب من الهبوط واللحاق بطائرته المتجهة الى العاصمة السعودية الرياض.

### فندق قطري جديد

اعلنت وكالة الانباء القطرية أن شركة قطر للفنادق حصلت على قرض قيمته مائة مليون دولار من مجموعة من المصارف المحلية والخليجية لبناء فندق خمس نجوم.

وقالت الوكالة ان شبكة «ريتز كارلتون» ستتولى ادارة الفندق الجديد الذي سيضم ٣٦٥ غرفة، وتقدر تكلفة الفندق بـ ١٢٣ مليون دولار حسبما ذكرت الوكالة، ومن المقرر أن تستمر اعمال البناء ١٨ شهرا.

وستدفع نصف القرض والذي سيتم تسديده على عشر سنوات - أربعة مصارف قطرية، بينما ستغطي الباقي مصارف خليجية.

يذكر ان قدرة الفنادق المصنفة بدرجة خمس نجوم في قطر تبلغ ١٣٠٠ غرفة.

### الخروج من مأزق أوسلو

صدر في غزة أخيرا كتاب تحت عنوان «الخروج من مأزق اوسلو.. حتى لاتضيع ما انجزناه بالبندقية» لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الخارجية للحركة السيد هاني الحسن.

ويعرض الكتاب وجهة نظر الحسن في مسار القيادة الفلسطينية منذ حرب الخليج.

ويعترف الحسن في كتابه بأن مرحلة الكفاح السياسي اثارت انقساما طوليا وسط الشعب الفلسطيني وقواه السياسية.

## من قريب

### درس من الصين

[illegible]

للصين تحقيق الاستقرار والتقدم.

والصينيون يعلمون علم اليقين انهم لن يلتفتوا بأية نصائح تقودهم إلى نفس المصير الذى انتهت اليه روسيا، وان أسلوبهم في التنمية الاقتصادية، وتطوير المجتمع، واكتناز القوة العسكرية، والاعتماد على الذات.. هو الذى دفع امريكا إلى تجاوز كل اعتراضاتها السابقة في التعامل مع بكين وإلى انتهاج سياسة جديدة تتعامل بحذر مع المسلمات والثوابت الصينية، وتسعى إلى التغيير من خلال تحسين العلاقات التجارية وفتح الأسواق الصينية، والتلويح بالتكنولوجيا الأمريكية وحل الخلافات بطريقة وبية تكسب ثقة القيادة الصينية.

ومن هنا تبدو زيارة الرئيس كلينتون للصين وكأنها كانت لعبة قمار عالمية، اكتشف الصينيون فيها كثيرا من الأوراق الأمريكية، ومازال الأمريكيون يسعون فيها الى قراءة ما وراء الأقنعة الصينية.. فقد عرف الصينيون أن الطريق للتعامل مع أمريكا، ليس عن طريق وزارة الخارجية أو البيت الأبيض، بل عن طريق تمويل الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية والمرشحين، واستخدام سطوة السوق الصينية الهائلة واغراءاتها في الضغط على المصالح التجارية واعمال البيزنس الساعية وراء الأسواق والأرباح بكل طريقة وباى ثمن، بعيدا عن الأخلاق والمبادىء.. ولم تكن الفضيحة التي انكشفت عن تمويل بعض رجال الأعمال الصينيين لحملة كلينتون الانتخابية غير شيء قريب من هذا.

ولا يبدو غريبا في الأمر حينئذ، ان يكون هذا هو الأسلوب الذى التزمته إسرائيل في التعامل بنجاح مع أمريكا منذ زمن طويل.. اى عن طريق شراء ولاء رجال الكونجرس وتمويل حملات الرياسة الأمريكية.. ليبقى «الكلام الكبير» عن حقوق الإنسان والديمقراطية وحرية الشعوب والدفاع عن السلام العالمي بعد ذلك مجرد عبارات إنشائية تملأ فراغ الخطب الرسمية وتشغل وقت وزراء الخارجية والدبلوماسيين.

فاذا كان ثمة درس تتعلمه شعوب العالم الثالث من زيارة كلينتون للصين.. فهو هذا الدرس للدول العربية التي وضعت اموالها في البنوك الأمريكية، وتركت الجمل بما حمل للوبى الاسرائيلي في واشنطن!!

**سلامة أحمد سلامة**

## من يدير التنمية العمرانية في مصر؟

**د. ميلاد حنا**

**غدا أكثر إشراقا**

[illegible]

المقترح للعلاج هو السير في خطوات اتخذتها حكومة الصين لمنع الإقامة داخل بكين إلا لأهلها وتمنح تصريحات «دخول» لمن له فيها عمل أو مصلحة لمدد موقوتة وحمدا لله على ان المقترحات لم تتبلور حتى تحتذى ولذا مات المؤتمر وبقت قراراته وصارت تاريخا منسيا، وبعدها تغيرت الأحوال والمفاهيم في مصر تماما.

●في أوائل الثمانينات، استعانت وزارة التعمير من خلال هيئة التخطيط العمراني التابعة لها، بخبراء فرنسيين، رغبوا في أن يطبقوا الفلسفة والفكر التخطيطي الذى نفذوه بالفعل ونجحوا في تحجيم مدينة باريس، عندما حزموها بطريق دائري، ومن هنا غيروا اسمها التخطيطي الى عبارة «جزيرة فرنسا». وكان الطريق الدائرى قد صار حاجزا مانيا لايمكن تجاوزه واقترحوا بالفعل مسار الطريق الدائرى حول القاهرة. وبدلا من أن يكون حاجزا، صار ممرا ميسرا لفقراء المهاجرين للقاهرة عندما حاولوا انشاء عشوائيات تم هدمها بالبلدوزرات في الأراضي حول الطريق الدائرى تحولت منذ سنوات لتكون من حقوق المستثمرين الجدد، وليست من حق العشوائيين القدامى!

وكان الأهم هو ان المخطط العمراني الذى اعتمد للتنفيذ عام ١٩٨٥ قد ابتكر فكرة إنشاء عشرة تجمعات في مواقع منتقاة حول القاهرة بهدف تخفيف الكثافة السكانية والتزاحم في الأحياء الشعبية مثل باب الشعرية ومعروف وشركس وبولاق أبو العلا، وغيرها وتم إعداد الرسومات التفصيلية لأغلب هذه التجمعات بواسطة الاستشاريين المصريين، وخططت بحيث تكون مسطحات قطع الأراضي المخصصة للبناء من ٨٠ إلى ١٠٠ متر مربع فتصبح البديل والحل للعشوائيات الجديدة، وكان هذا جانبا ايجابيا مهما في مخطط القاهرة الكبرى والذى تم تحديثه عام ١٩٩١ وكان معدا لتنفيذ التجمعات الشعبية تباعا من عام ١٩٩٤ ولكن حدث مالم يكن في الحسبان.

●تغيرت القيادة في قطاع التعمير والإسكان وبعد أن كانت السياسة التي اتبعت لنحو ١٥ عاما هي صياغة التوازن لتوفير المساكن للفئات الاجتماعية المختلفة، إذ بالسياسة الجديدة منحازة بشكل واضح لقطاع الأثرياء ولختفت تماما عبارة «مشروعات لمحدودي الدخل» الاسكان منخفض التكلفة وبالتالي تم إلغاء التخطيط القديم بتجمعاته العشرة، وبسرعة خاطفة قامت مكاتب استشارية خاصة لها فلسفة جديدة بالتوسع داخل عمق الصحراء في اتجاهين رئيسيين الأول والأهم في الاتجاه الشمالي الشرقي فيما يسمى بـ «القاهرة الجديدة» ثم في الجنوب الغربي لتلتحم الجيزة مع مدينة ٦ اكتوبر وفي كلتا الحالتين كان المخطط المعتمد عام ١٩٩١ قد حدد نحو ١٨ ألف فدان من الكتل العمرانية كحد اقصى واذ بها في العصر الجديد تزداد لتكون نحو ١٠٠ الف فدان أى زادت اكثر من خمس مرات، وصارت القاهرة «مفرشحة»، وتفاقمت مشاكلها وابتلعت استثمارات الدولة لحل هذه المشاكل ثم ابتلعت استثمارات كل من البنك والقطاع العائلي في مشاريع الاسكان الفاخر.

وكان التخصيص للأرض يجرى في سرية تامة بالنسبة للصفقات الكبيرة، وفي العلن بالنسبة لعدد محدود من القطع الصغيرة ذرا للرماد في العيون. وقد اغمضت الدولة عينيها تحت ضغط الحاجة لحصيلة بيع هذه الأراضي لتكون موردا مساعدا في تمويل مشروع توشكي او غيرها ولم تكن تدرك ان هذه السياسة سوف تولد مشاكل في حركة المرور، ومد خطوط المرافق والاستهلاك - كشبكات المياه والصرف وهو ماتعانيه وسنعانيه في السنوات القليلة القادمة.

●نتيجة هذه الفلسفة الجديدة طفت على السطح طبقة اجتماعية جديدة كونت ثروات طائلة من خلال الأوامر المباشرة للمقاولات والمضاربة في بيع الأراضي وأوجد ذلك مناخا يوفر الرغبة في الثراء السريع بطرق ملتوية ثم ظهر نوع جديد من الاسكان «فوق» الفاخر لمواجهة طموحات الثروات الهابطة السريعة إذ لم تعد قانعة بشقة على ضفاف النيل، وطمحت للمسكن في مجتمع اومنتجع من القصور حول حمام سباحة خاص وفيما صار يسمى *Compound* ومعظمها في مناطق يمكن الوصول إليها بمساعدة الطريق الدائرى السريع، وقد شجع على ذلك ازدياد الضجيج والتلوث البيئي والهواء بالقاهرة.

إن التوسع في هذا النشاط بهذا الشكل السريع غير المنضبط قد يؤدي في المدى البعيد لحالة من الكساد الاقتصادى لو لم توضع الدراسات والضوابط من الآن لتحاشي ذلك. فهناك حاليا بوادر واضحة توحي بان حجم المشروعات لهذه النوعية سيتفوق كثيرا على حجم الطلب في المستقبل المنظور خصوصا أن معظم المستثمرين مدينون للبنوك بمبالغ ضخمة، ولو حدث تعثر في [illegible]

[illegible] الاستثمار الصناعي عالميا والتي إلى تحسين اقتصاديات التصدير في كل من الهند والصين وإسرائيل.

●●●

●وعلى الوجه الآخر من عملية «التنمية العمرانية»، توجد صورة اكثر إشراقا والتزاما حيث المخطط العمراني لمصر كلها فمنذ مايزيد على خمسة عشر عاما احسسنا جميعا - حكومة وشعبا - بأهمية توزيع سكان مصر على كل ربوعها وتكونت فرق تخطيطية متباينة بينها مشروع استجابت له ومولته هيئة برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP وكان لي شرف المساهمة الجزئية فيه حيث تم جمع كل الدراسات السابقة منذ عام ١٩٧٥، وعرضت بدائل ودراسات لخبراء قاموا بإعداد خطط عمرانية لجميع اقاليم مصر وكانت البداية تعمير سيناء وتلاها تعمير جنوب الصعيد ثم الساحل الشمالي الغربي وعندما وصل الفريق اقليم القاهرة الكبرى فرض التوجه التنموى نفسه بإجماع الخبراء على جميع تخصصاتهم بان الانشطة والاستثمارات في القاهرة ينبغي أن تتقلص لانها اهم اسباب عجز وضمور التنمية في باقي أقاليم مصر الفقيرة والتي اوضحها بالارقام التقرير المهم عن التنمية البشرية لعام ١٩٩٦، وفي ضوء كل ذلك رسمت مخططات سجلت في مجلدات وثائقية تضع التفاصيل لمشروعات التنمية لجميع الأقاليم يكون مداها ٢٠ عاما اى تغطي الخطط الخمسية الاربع والمتتالية أعنى من عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠١٧.

●●●

وهكذا تولد لي إحساس - أرجو أن أكون فيه مخطئا فيه - وهو ان تنمية مصر عمرانيا - وهي ركيزة للتنمية الشاملة بجميع صورها - يتنازعها تياران تحت السطح الهادىء الأول مخطط وتم بعد دراسات مستفيضة ويصير اعادة النظر فيه كل فترة وفق ممارسات التخطيط السليم - ورغم ذلك يعمل في هدوء وبدون ضجيج، وبشفافية وعلنية واضحة ويتابعه معظم المخلصين من شعب مصر بمن فيهم في القطاع الخاص الوطني والمستنير وبعض الأجانب والعرب الجادين. وتيار آخر يرى ان الثروة السريعة هي في التوسع العمراني في أماكن بعينها (وفي اطار فلسفة عشوائية متعجلة) ومعظم هذه المشروعات والتوسعات حول القاهرة حيث مشاريع الاسكان «فوق الفاخر»، وقد تكونت حول هذا التيار جماعات تجمعت حول وزارة التعمير بالذات وصارت تضغط حتى يستمر تدفق المكاسب والأرباح وهو على أى حال طموح متاح ومن الناحية القانونية والشكلية مشروع ولكن الخطورة تكمن في أن هذا التوجه العمراني لو تمكن من السيادة فقد يستشرى وبالتالي يؤدى إلى اختلاف في التوازن الاقتصادى بين قطاعات الاستثمار المختلفة ثم يختل جغرافيا بالتركيز حول القاهرة وتتولد الخطورة من أن تكون بعض البنوك غير قادرة على تحصيل واسترداد قروضها، مما يؤثر على البورصة (وهي في حالة ضمور وتدهور حاليا) ثم يؤثر على أسعار بيع شركات القطاع العام حاليا على الأقل، وربما - وفي لحظة حرجة - يدفعنا إلى حالة من الكساد وهو أمر لمسنا اثاره الاقتصادية والسياسية معا حدث في بعض بلدان جنوب شرق آسيا.

اتمنى من الخبراء والمختصين والملمين بتفاصيل الاقتصاد المصرى أن يتناولوا هذه القضية المحورية بالفحص والتأمل والاستنارة بالتحليل والكتابة، لعلنا نكون قادرين على تجنب احتمالات الكساد أو إبعاد الأوهام عن أفكار بعض الموسوسين فتعود الثقة في الاقتصاد المصرى.

### لمسة كريمة من د. الجنزوري

عندما علمت ان الوزير محمد توفيق احمد من كبار رجال الحزب الاتحادى الديمقراطي ووزير خارجية السودان في العصر الديمقراطي السابق، اقول عندما علمت ان المرض قد داهمه حتى دفع به للإقامة في العناية المركزة حتى يوضع تنفسه على آلة حديثة تعمل مكان الرئة انزعجت وقلقت على صحته فكتبت إلى الدكتور كمال الجنزورى لكى يعامل الوزير السودانى المرموق معاملة الشخصيات العامة المصرية، وهو الأمر الذى استجاب له رئيس الوزراء بقراره رقم ١٩٥١ الصادر في ٢٠ يونيو الماضي.

ان هذه اللمسة الانسانية لتؤكد وتجدد وتنشط العلاقات الحميمة والخاصة بين شعبي وادى النيل مصر والسودان على حد سواء.

أما الصديق محمد توفيق أحمد فإننا ندعو له بتمام الشفاء ليعود مرة أخرى بين اهله في القاهرة توطئة للاحتفال به في المستقبل القريب بمنزله في الخرطوم.

خرج من دور التمانيه ورا الأرجنتين و ألمانيا....!!

## بين الإمام الراحل والعالم زويل

**د. بشير البكرى**

في «ليلة» الاوبرا، احدى ليالي العمر، التي وقف فيها العرب ومصر يكرمون أحمد زويل، وكنت ممن حضرها تلالات «الأضواء» وحدثنا فيها الدكتور زويل كيف ندخل القرن القادم على قاعدة علمية متينة، وبرسالة فريق متحاب مضيء، وبارادة وطنية لازيف فيها .. في تلك الليلة اختنقني الاضواء بعيدا وكانت روح إمامنا الشعراوى قد فاضت في الصباح، وأخذتني «الاضواء» التي فجرها عالم الليلة، إلى «اضواء» روحية اخرى كانت تضيء لنا كل ليل كالنفحات، وكانت دائمة الاضاءة يلقانا فيها الامام الراحل الشعراوى، بخواطر التفسير فيجذب القاعدة الشعبية اليه بخيوط من الايمان القوية تربطها به وتربطه بها في نور وتأهب لركوب الصعب واقتحام القرن الجديد كان د. زويل يتحدث عن قاعدة علمية، وكان الامام ينطلق من قاعدة ايمانية، وتمنيت على الله حينذاك كيف يلتقى الرجلان؟

وقد خيل إلى انني سمعت من الإمام الراحل، وكان كثير الاستشهاد بالقواعد العلمية ويشرح تعقيدها بيسر وفهم امام قاعدته الشعبية، سمعت منه وهو يتحدث عن رواد الفضاء، انه قال انني لو خيرت لاخترت ضوء شمعة وانا بجوارها أعبد الله على ان اطوف الفضاء بقلب غير مؤمن.

ثم يستدرك الإمام الجليل، ولكن من منعني ان اجوب الفضاء وانا مؤمن؟

تلك كان اسلوب امامنا الراحل ومنهجه العلمي فما سمعناه يوما يقلل من شأن العلم او العلماء بل كنا نسمعه كل مرة يشيد باعجاز العلم وما ادعى يوما ان القرآن كتاب علم كما انه لم يزعم يوما ان الدين يختص به مسلمون دون مسلمين.

ومن نقاط اللقاء بين الامام والعالم، ان العالم دعانا الى قيام المجتمع العلمي ومعنى هذا ان يكون العلم ثقافة ودعانا إلى حرية البحث، ولكنه وضع لها حدود الشأن الوطني، دعانا إلى العقلانية في التفكير، فبالتفكير العلمي يصبح المجتمع اكثر عقلانية ولكن هناك حدودا وطنية واخلاقية تحكم العملية العلمية، وهنا يلتقى العالم بالإمام فليس هناك حرية مطلقة.

ودعانا العالم إلى الثقة من القدرة على النهوض والعطاء ونيل الاحترام العالمي، والاعتزاز القومي بقدرة العقول في المجتمع على الخلق والابداع، وهذا يبعث روح التحدى والانطلاق في نفوس الشباب، وهذا ايضا مادعانا اليه الامام في حلقاته من المرجعيات الحضارية في تاريخنا الاسلامى والعربي.

ووصانا العالم بالاعتماد على النفس في بلد غنى بإنسانه وموارده وتاريخه وعبقرية موقعه وهذا مادعانا اليه الامام عندما اوصى شبابنا بالدين والكمبيوتر! وبعدم الولاء للاعداء.

تمنيت حقا ذلك اللقاء، وتمنيت على القائمين على لقاء «البحوث الإسلامية»، الذى سيعقد في القاهرة وموضوعه «الاسلام والقرن الحادى والعشرون» ان يهيئوا لذلك اللقاء في «محاكاة» علمية تجمع بين آراء أحمد زويل، وفتاوى الامام الشعراوى، ان «احمد زويل» تنزل علينا بانتفاضة جديدة لاتختلف في آثارها عن هذه الانتفاضات المباركة التي كم تحاول ان تنقلنا من عهد اغتصاب الرأى في اى من صوره إلى «الحرية» في كل معانيها الايجابية.

لقد كتب الاستاذ احمد زويل مقالا رئيسيا في الأهرام عن «مستقبل العلم في مصر.. رؤية شخصية» ووضع العالم الكبير في هذا المقال وصايا «الحلم» اللقمانية.

ان المجتمع لايتقدم إلا اذا اصبح «العلم» فيه ثقافة كما قدمنا ولو كان الإمام حيا لكرر علينا وصايا لقمان التي يحذرنا فيها من الشرك بالله والايمان بالعلم.

والتي يحضنا فيها على «مجافاة» الأنا والفردية، والتي يحدد فيها ان الانسان صانع مستقبله ويقرر فيها المسئولية البشرية المستقلة، وقد دعت هذه الوصايا إلى ان العلاقة بالله شكره على نعمتي الاشجار والامداد.

ان التنبؤات الجوية ليست علما بالغيب بل هي استنتاجات مظنونة من بعض المظاهر الكونية القريبة والبعيدة وماصنعه «أحمد زويل» من تطوير فكرة الزمن ومن اكتشاف «الفمتوثانية» ماهو الا إيمان بالله وباياته وماخلق أحمد زويل ولاغيره من العلماء شيئا.

الا اننا نأمل من هذا «اللقاء» الافتراضي والمتخيل ان نسير نحو القرن القادم، على نهج عقلى الإمام الراحل، والعالم الذى نتمنى له طول الحياة ودوام التوفيق.

نزل علينا «احمد زويل» والأهرام تنشر فضيحة امية المستقبل .. لكن اصوات الشباب سهرت مع احمد زويل في صوت العرب حتى مطلع الفجر، وهنا برزت المعجزة. وبدأت انتفاضة «أحمد زويل» التي قلب بها شباب امتنا إلى رغبات اكيدة في ممارسة العلم والشوق الى حديث العلماء.. وكذلك كان الشباب حين يلقاه الامام الراحل يتحول إلى ضوء وينقلب إلى طاقات تبشر بكل خير وماعلينا الا نحسن اسلوب تعليمنا ونحسن اسلوب نشأة شبابنا ليبدأ القرن القادم بثقة وعقيدة وباعداد مناسب.

ما احوجنا فعلا إلى لقاء الرجلين، الامام الشعراوى والعالم احمد زويل.

هبط علينا احمد زويل في لحظة نفسية مواتية كنا فيها بحاجة إلى دفعة وإلى انتفاضة ورحل عنا «الامام» الشعراوى وقد ترك لنا من الخواطر في تفسير القرآن ماهو قمين بان يبعث في نفوسنا القوى والعزم للاقلاع.

إذن فان هذا اللقاء الذى لم يتم في الواقع مااحرنا بالبحث على ان يتم في التصور والمحاكاة.

واننى لآمل كما قدمت من مؤتمر مجلس البحوث الاسلامية الذى سيبحث عن دور الاسلام في القرن الحادى والعشرين، ان يمكننا علماؤنا من علماء الدين، وعلماء الطبيعة والكيمياء والهندسة الوراثية وعلم الأحياء، من أن نتصور هذا اللقاء فيكرموا العالم ويخلدوا الامام.

## احتهادات

اغتال الإرهابيون المطرب الشعبي الجزائرى البربرى معطوب الوناس، وهو في طريقه إلى زيارة أهله بإحدى قرى منطقة تيزى أوزو البربرية على بعد مائة كيلو متر من العاصمة.

لقرر الفنان المصرى عادل إمام ان يذهب بفرقته المسرحية إلى الجزائر يعرض على مسارحها مسرحيته الشهيرة «الزعيم». وذلك تضامنا مع الشعب الجزائرى عامة وفنانيه ومثقفيه خاصة. هذه ليست أول مرة يتحدى عادل إمام، إنسانا ومثقفا وفنانا، الإرهاب وجماعاته المسلحة التي تنشر الرعب وتطفىء أنوار الثقافة والمعرفة والفن. وتغتال الانسان لمجرد كونه إنسانا يفكر ويبدع، وله وجهات نظر ومواقف مختلفة في الحياة ومسيرتها. ففي إبان صعود الحركة الإرهابية في صعيد مصر، قصد عادل إمام وزميلاته وزملاؤه الرحال إلى اسيوط وعرضوا فنهم امام الجمهور الذى احتشد لتحيتهم والتجاوب معهم.

رحلة عادل إمام إلى الجزائر، رحلة فدائي فنان ومواطن مصرى واع بمسئولياته إزاء الانسان المعاصر في عالمه العربي.

الإرهاب الأعمى في الجزائر يقتل المواطن البسيط شيخا أو شابا او طفلا. ويسبى النساء ويغتصبهن باعتبار أنهن بنات دار الكفر والردة. ويركز ضمن ما يركز، على عقل الشعب وطاقاته الإبداعية ممثلا في المفكرين والكتاب والفنانين والصحفيين. وذلك بهدف استئصال جذور الثقافة وحرية الرأى والرأى الآخر في بلد عظيم، فجر ثورة عظيمة في التاريخ العالمي المعاصر ضد استعمار استيطاني رهيب دعمته قوة حلف الأطلنطي بقضها وقضيضها. لكن الشعب الجزائرى تمكن في النهاية من الانتصار وإنجاز تحرره الوطني والثقافي، بعد ان ضحى في سبيل ذلك على امتداد سبع سنوات باكثر من مليون شهيد.

وبما تكون محنة الجزائر وشعبها في الوقت الحاضر نابعة عن أسباب عديدة، اجتماعية وسياسية وفكرية. ولكن لا يستطيع المحلل أن يسقط منها صراعات السلطة العقيمة بعد الاستقلال وغياب الديمقراطية. وظهور القطط السمان التي راحت تلتهم عرق وثروات وخيرات الجزائر البترولية وغير البترولية، والتي بلغت ثروتها في عهد الشاذلي بن جديد.

الجزائر اليوم بإرادة ووعي شعبها من الرجال والنساء تتجمع بطولة في مواجهة الإرهاب ومعالجة رواسب الصراعات على السلطة وتطهير الجهاز الحكومي من الفساد وتصفية اوكار القطط السمان، وعقد مصالحة وطنية بين الشعب بتياراته المختلفة وبين القوات المسلحة التي تولدت تاريخيا من رحم الثورة، والمضي الصحيح بتؤدة وتردد، نحو مجتمع ديمقراطي موحد أرضا وشعبا، في إطار تعدد الأعراق والثقافات والأفكار العربية والبربرية والإسلامية.

هذه مهمة ليست سهلة تحتاج إلى دعم الجميع داخل وخارج الجزائر، وذلك لتجاوز مناخ وأوضاع وثقافات محنة الإرهاب. ولعل ما يلفت النظر هنا ان اهل تيزى أوزو، اندفعوا بعد اغتيال الوناس إلى الاصطدام مع السلطة الوطنية وتحطيم المرافق العامة وكأنها المسئولة عن الإرهاب والاغتيال. إن حقهم في التعامل بلغتهم الأمازيجية وتطوير ثقافتهم حق ومشروع ويتوجب على الدولة الاعتراف به في إطار التعددية. لكن تباطؤ البيروقراطية هنا أو هناك والتي نحتاجه لايسوغ بأى حال التحول عن مواجهة الإرهاب العدو الحقيقي إلى اختلاق عدو غير حقيقي.

**لطفى الخولى**

## دور الصيدلى في نظام الرعاية الصحية

**د. يحيى مصطفى دسوقى**
أستاذ متفرغ بكلية صيدلة القاهرة والمستشار بهيئة الأمم المتحدة

يناقش مجلس الوزراء في اجتماع قريب مشروع قانون التأمين الصحي والاجتماعي الشامل، يخضع جميع فئات وشرائح المواطنين لأحكامه، ويقر مبدأ التزام الدولة بحق المواطن في العلاج ومراعاة خفض العبئين المادى والمعنوى عليه ومد مظلة الرعاية الصحية لجميع المواطنين طوال سنوات حياتهم ومنذ ولادتهم لقواعد هذا المشروع لتحسين وتطوير التأمين الصحي الشامل وقوانينه ومعالجة سلبياته التي ظهرت وتراكمت منذ إنشائه وتطبيقه منذ اكتوبر عام ١٩٦٤. ان العوامل الاجتماعية / الاقتصادية تلعب دورا رئيسيا مؤثرا لوضع الرعاية الصحية/الصيدلية ، بالاضافة إلى ترشيد استعمال الدواء.

مجال الصيدلة ووظائف الصيادلة

١ - الصيادلة العاملون في وزارة الصحة والسكان: يوجد بوزارة الصحة والسكان وكالة وزارة للشئون الصيدلية، ولأهمية القطاع الصيدلي بالوزارة وما لدى العاملين فيه من خبرة في الشئون الصيدلية يجعلهم مؤهلين للاشتراك في وضع وصياغة سياسات الصحة والدواء، ولاسيما بخصوص انتقاء وتوفير وتخزين وتسويق وتوزيع الأدوية ، انهم يلعبون دورا مهاما كمصدر للمعلومات في حدود تخصصهم بالنسبة لفريق الرعاية الصحية وكذلك لعامة الشعب.

إن الصيادلة الحكوميين مسئولون عن الإدارة الصيدلية والتي تشمل اختيار وانتقاء الأدوية الأساسية ، هذا بالاضافة إلى المعلومات ومقارنة النتائج للتطلبة من الوكالات الحكومية أو الدولية بخصوص الأدوية وتأثيرها الفعال، وآثارها الجانبية وحالات سوء استعمالها.

٢ - صيادلة الرقابة النوعية وضبط الجودة: يلعب الصيادلة العاملون في الهيئات القومية والمتخصصون في الرقابة النوعية وضبط الجودة دورا اساسيا بالنسبة لجميع الأدوية المتداولة في الاسواق، إما المصنعة محليا أو المستوردة فيجب تأكدهم من ان تكون جميع الأدوية المتوافرة في الأسواق ذات جودة عالية وموثوقا بها وان تكون فعالة ومأمونة ، إن الدور الذى يقومون به من خلال التفتيش على المصانع الخاصة بالأدوية والتأكد من تطبيق الممارسات الجيدة في صناعة الأدوية ورقابة نوعيتها والمعروفة بـ GMP بالاضافة إلى الرقابة والاشراف على المنتجات اثناء مراحل سلسلة التخزين والتوزيع، والتأكد من تطبيق للممارسات الجيدة لحسن التخزين والمعروفة بـ GSP وكذلك مبادىء ممارسات المختبرات الجيدة والمعروفة بـ GLP.

٣ - الصيادلة العاملون في الصيدليات العامة (الممارسون العامون): ان الصيادلة الممارسين العامين هم المهنيون الصحيون الأكثر التصاقا واحتكاكا بالجماهير. انهم يقومون بصرف الأدوية حسب التذكرة الطبية (الروشتة)، أو في بعض الأحيان بدون تذكرة. إذ صرح القانون بذلك بالنسبة لبعض الأدوية البسيطة التي تسمى بأدوية (OTC) وبالاضافة إلى ذلك يشمل نشاطهم المهني إعطاء المشورة للمريض وقت صرف الدواء ، وإن من اهم مهامه تحضير الأدوية بناء على التذكرة الطبية في معمل صيدليته. إن هذا يجعله يصنع الدواء ويقوم بتحضيره كحالة منفردة حسب احتياج المريض الواحد بالضبط.

ويعطى الصيدلى الممارس العام المشورة لاعداد كبيرة من عامة الشعب المترددين على صيدليته بخصوص اعراض صحية بسيطة متعددة، انه يلعب دوراً مهماً في تعزيز ورواج الحملات الصحية على نطاق واسع، اما على المستوى المحلي أو المستوى القومي مثل الاستعمال الأمثل للدواء، ومضار المشروبات الروحية، والتدخين، والحذر من استعمال بعض الأدوية في اثناء الحمل.. إلخ. أو مواضيع لها علاقة بمشاكل الصحة مثل امراض البلهارسيا، والسل، والجذام، والاصابة بفيروس الايدز، وكذلك برامج تنظيم الأسرة.

(٤) صيادلة المستشفيات: إن صيادلة المستشفيات هم دائما على اتصال بالأطباء حيث انهم جميعا يعملون في مؤسسة واحدة وفي هذه الحالة يستطيعون تقديم النصح لهم ولبقية أفراد المهن الطبية ، وتتهيأ فرصة كبيرة لهؤلاء الصيادلة للتفاعل والمشورة بعضهم بعضا، مما يجعلهم يكتسبون خبرة كبيرة ويكون لهم الحق في الاطلاع على السجلات الطبية للمرض ويكونون في وضع يؤثر في اختيار وانتقاء الأدوية ومراقبة ومتابعة نماذج استعمال الدواء للمرضى النزلاء بالمستشفيات، هذا بالاضافة إلى انهم يقومون برقابة تصنيع الأدوية البسيطة على مستوى المستشفى للتأكد من جودة نوعيتها.

(٥) الصيادلة الاكلينيكيون: إن الصيادلة الاكلينيكيين يظهرون الامكان والجهد الكبير نحو تقدم الرعاية الصحية في المجتمع وذلك نتيجة التعاون بينهم وبين الطبيب في المستشفى، وذلك لانهم قادرون على أن يتكلموا بلغة اكلينيكية مشتركة وبذلك يسهل تفاهمهم بعضهم بعضا والتي تؤدى إلى تحسين نوعية العناية بالمريض، فهم يقومون بتطوير السياسات الدوائية واختيار ومراجعة القوائم الدوائية المتداولة وكذلك مساعدة الطبيب الإخصائي في اختيار الدواء المناسب وأحسن الطرق أو الطريقة المثلى لتعاطيه، وكم من الوقت يستغرقه العلاج والتوصية بعمل اى تغيير إذا كان ذلك ضروريا، ويمنع استعمال بعض الأدوية التي لا لزوم لها، والقيام بالبحوث حول اقتصادات استعمال الأدوية وبالتالي تخفيض تكاليف العلاج، والقيام بدراسات حركات الدواء وديناميكيته بالاضافة إلى التوافر الحيوى كل ذلك لمعرفة مصير الدواء في جسم المريض وكذلك لمعرفة آلية تفاعله وآثاره الجانبية او العكسية ان وجدت، ويظهر نشاطهم كذلك في حالة المرضى الذين يتعاطون اكثر من دواء واحد في نفس الوقت لاصابتهم بانواع شتى من الامراض يتعرضون لمخاطر نتيجة تفاعل الأدوية بعضها مع بعض أو مع الغذاء.

(٦) الصيادلة الصناعيون: إن النشاط الرئيسي للصيادلة الصناعيين هو اسهامهم في البحث بخصوص نمو وتطوير صيانة المنتجات الصيدلية وتصنيعها، بحيث تكون ذات تأثير مقبول للتوافر الحيوى لعناصر المنتج الفعالة. انهم يقومون بدور مهم لتحقيق اهداف برامج تصنيع الأدوية الأساسية كما يجب، ويمكنهم العمل على امداد وتزويد المجتمع بشكل منتظم بالأدوية الأساسية التي يحتاج إليها بجودة عالية والتي يقومون بتصنيعها، ويجب تجنب نقص الخامات الاساسية والإقلال من الاعتماد على موارد خارجية بقدر المستطاع.

(٧) الصيادلة الأكاديميون: قد لايكون هناك مكان افضل من المعاهد وكليات الصيدلة وهيئات التدريس للاسهام في الرعاية الصحية في مجتمعاتهم، وذلك بحكم التعمق في متابعة دراستهم الأكاديمية للبحث عن كل ما هو جديد، والقيام بالتدريس لأجيال تليها أجيال، سيكونون اكثر ايجابية عندما يشتركون في برامج الرعاية الصحية، وذلك للتأكد ولضمان أن يكونوا في نفس اتجاه مفاهيم الرعاية الصحية بصفة عامة، والتي تشمل الرعاية الصيدلية ضمن اطارها، وبذلك يكون الخريجون قادرين على تقييم وممارسة الرعاية الصحية الشاملة للمرضى.

اما بخصوص تدريب العاملين في حقل الرعاية الصحية الذى يقوم به الصيادلة فيشمل المجهودات لتنظيم دور العلاج الدوائي وترشيد استعمال الدواء وتخزينه ويكون موجها لكل العاملين في حقل الرعاية الصحية. وبخصوص تخطيط القوة البشرية الصحية فهى جزء من التخطيط الصحى العام ويربط هذا التخطيط نظام الرعاية الصحية بالنظام التعليمي بالكليات والمعاهد ، وكذلك البرامج التدريبية التي تهيئ القوة البشرية لنظام الرعاية الصحية. ان تخطيط القوة البشرية يجب أن يكون جزءا من تخطيط القوة البشرية الصحية والتخطيط الصحى بوجه عام، مع الوضع في الاعتبار أهداف نظام الرعاية الصحية.

ومن الدلالات التي تغطيها الرعاية الصحية هي وجود قائمة منتقاة للأدوية الأساسية، مع وجوب توافرها في مراكز التأمين الصحى والرعاية الصحية الأولية، كلما احتاج اليها المريض طوال العام.

من كل ماتقدم نرى أهمية الدور الذى يقوم به الصيدلى في نظام الرعاية الصحية، إذ إنه حقاً دور رئيسى أساسى ومهم كعضو في فريق الرعاية الصحية في المجتمع.

## مدى دستورية جريمة الشيك

**المستشار : حسن أحمد عمر**

ذات جمعة، وفي لقائها مع السيدة آمال فهمي - في برنامج «على الناصية» - بثت الضيفة ضعف قوتها، وقلة حيلتها، حيال محنة ابيها صاحب السبعة والستين خريفا، الذى زج به في السجن ليقضي ثلاث سنوات إن أمهله القدر! بعد أن ايدت محكمة الجنح المستأنفة اتهامه بارتكاب جريمة إصدار شيك لا يقابله رصيد، غير مقدرة أن تخلف الرصيد مرجعه تأخر تجار الجلود في تسديد ما عليهم له وغير متشفعة بسداد مليون جنيه قيمة الشيك امامها، وغير عابئة بتوصل المدعي بالحق المدني وغير معنية بأن يفقد ثلاثمائة عامل وأسرهم أسباب رزقهم إن أغلق مصنع المتهم أبوابه! وتساءلت الابنة: أليس من المفترض أن حسن نية المتهم تسقط تلك الجريمة، وإن كانت المحكمة لم تقض بوقف التنفيذ فلم لا يكون نقض الحكم سببا لذلك؟ استغاثت السيدة آمال فهمي بوزير العدل والقائمين على القضاء للبحث عن حل لمثل هذه القضايا وغيرها!

وذات يوم تتبعت تعقيبا لسيدة أعمال مصرية في اليونان لتنفيذ حكم في جريمة مشابهة فرد القضاء اليوناني طالبتا، بعد أن قدمت دليل تسديدها لمبلغ الخمسين ألف جنيه مصرى قيمة الشيك محل الحكم، فأضحى الفعل غير مجرم بموجب القانون اليوناني، وتخلف شرط من شروط التسليم! وبالأمس اسدلت محكمة القيم الستار على قضيتها الأصلية وقضت برفع الحراسة عن أموالها!

فحججت إلى مكتبتي، وكانت المفاجأة، أن جريمة إصدار شيك لا يقابله رصيد المنصوص عليها في المادة ٣٣٧ عقوبات جريمة غير دستورية سواء في تفسير مدلولها الجنائي الذى تواترت عليه محكمة النقض أو في تحديد شقها العقابي!

فوجدت أن من واجبي أن أضم صوتي إلى أصوات الابنة وعمال المصنع وسيدة الأعمال، في ساحة القضاء المصرى وفي رحاب سلطتنا التشريعية مناشدا: دعونا نعد لقراءة وتسطير النص الجنائي بطريقة مغايرة حماية للحريات، وتدعيما للاقتصاد، خاصة أننا على أعتاب إصدار قانون الشيك وهاكم تفسير ما أجمل:

تنص المادة ٣٣٧ عقوبات على: يحكم بهذه العقوبات على كل من أعطى بسوء نية شيكا لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب أو كان الرصيد أقل من قيمة الشيك أو سحب بعد إعطائه الشيك كل الرصيد أو بعضه بحيث يصبح الباقي لا يفي بقيمة الشيك أو أمر المسحوب عليه الشيك بعدم الدفع، وقد انتقد الفقه الجنائي المشرع الجنائي لكونه لم يعرف الشيك ولم يبين خصائصه التي تميزه عن الصكوك الأخرى مثل الكمبيالة ولم يتمهل حتى يصدر قانون الشيك وينظم أحكامه، وكان هذا العيب سببا في تقويض الجريمة لولا أن تدارك القضاء الأمر فتكفل بتحديد المعنى المقصود من الشيك!

ولحسب أن مبدأ قانونية الجرائم والعقوبات يلزم القاضي أيضا بالا يوقع أية عقوبة ما لم يكن قد نص عليها صراحة، فإن تبين له أن النص قد جاء غامضا او ناقصا في أى من شقيه التجريمي أو العقابي، وجب عليه أن يقضي بالبراءة إذ لا يجوز له أن يلجأ إلى المحاجة بطريق القياس ليصل إلى التجريم كما انه غير مخول إكمال النصوص الناقصة سواء في شق التجريم او شق العقاب ويتعين عليه الا يتوسع في تفسير النصوص الجنائية القائمة، وأن يتقيد من ثم بقاعدة أن الشك في التفسير يكون لصالح المتهم.

■ اما عن مدى دستورية الشق الجنائي بركنيه المادى والمعنوى: فتتعين متابعته مع أركان الجريمة الثلاثة وهي:

١ - إصدار ورقة تتضمن التزاما صرفيا معينا هي الشيك اى اعطاؤه او مناولته للمستفيد.

٢ - تخلف الرصيد الكافي القابل للصرف أو تجميده.

٣ - ثم سوء النية.

■ عن المقصود بالشيك تذكر محكمة النقض انه الشيك المعروف عنه في القانون التجارى بانه اداة دفع ووفاء ويستحق الأداء لدى الاطلاع عليه ويغني عن استعمال النقود في المعاملات وهذا التعريف محل نظر، نظرا لأن قانون التجارة رقم ١٣ لعام ١٨٨٣ لم يستعمل لفظ «الشيك» والمادة ١٩١ منه تكلمت على «أوراق الحوالات الواجبة الدفع بمجرد الاطلاع عليها، والأوراق المتضمنة أمرا بالدفع، وهو ما جعل للمحكمة تقيس عليها. اى أن الأمر يتعلق باجتهاد قاض غير ملزم وقياس غير جائز خاصة ان مراجعة محضر مجلس النواب في جلسة ٦٢ في ٢٦ يوليو ١٩٢٧ تدلنا على ان هناك من الشيكات ما لا تكون واجبة الدفع عند الاطلاع، وإنما عند مجيء تاريخ الاستحقاق!

■ كما أن المدقق في الأمر يتبين له أن الشيك لا يمكن أن يعد اداة وفاء إلا إذا كان شيكا معززا أو سياحيا أو بريديا، وانه في غيرها لا يمكن اعتباره إلا اداة ائتمان معززة بضمان قانوني حمائي! بيد أن الحماية ينبغي أن تكون في حدود علتها وضرورتها، فإذا بادر المتهم وشرح للمحكمة الظروف التي حالت بينه وبين وجود الرصيد اثباتا لحسن نيته وعرض على المدعي بالحق المدني التسديد، تعين على الأخير أن يقبل، وتوجب على القاضي أن يقضي بالبراءة. ولكن إصرار محكمة النقض على اعتبار أن الشيك اداة وفاء وعلى عقاب المتهم حتى في حالة تسديده بل حتى قبل حلول ميعاد الاستحقاق يعد إصرارا على العقاب في غير موضعه. ناهيك عن أن العرف التجارى بالأمس كاليوم يدل على أن الشيكات في الأعم الأغلب تحرر في المعاملات كأداة ائتمان على وجه لا لبس فيه، ومادام الشيك اداة وفاء عند محكمة النقض فكان لزاما عليها ان تجاري مقولتها وتلزم البنك المسحوب عليه بتسديد قيمة الشيك للمستفيد فورا - سواء وجد الرصيد أم لا - وإلا عد البنك شريكا في الجريمة! على أن يقوم البنك - في حال عدم وجود الرصيد - بمقاضاة الساحب إن لم يبادر بالتسديد. ومرجع ذلك أن البنك وقد قبل أن يفتح حسابا جاريا للمستفيد - سواء في صورة حساب دائن أو مدين (خاصة أن البنك ذلك في حال فتح رصيد جار مدين للعميل يستحصل منه ضمانا لهذا الائتمان على شيك ممهور على بياض) وأن يمده بدفتر شيكات فوجب عليه أن يتحمل هو وحده - لا المستفيد - نتائج ثقته في الساحب، مادام أن الشيك اداة وفاء ومادام البنك أكبر ملاءة من المستفيد! وهنا يضحي التكييف القانوني للجريمة - في حال رفض الساحب لتسديد البنك - أقرب لخيانة الأمانة منه إلى النصب في حين أن رفض البنك التسديد المستفيد بحجة عدم وجود رصيد، يعد أقرب لجريمة النصب منها لخيانة الأمانة، ويعد البنك المسحوب عليه مسئولا بصفته شريكا في جريمة النصب فلولا الحساب المفتوح ودفتر شيكات البنك لما وثق المستفيد بالشيك. كان أولى بمحكمة النقض أن تقضي بالبراءة مادام أن المشرع لم يعرف «الشيك» أسوة بموقفها من نص المادتين ٣٥٠ و ٣٥١ عقوبات بخصوص جريمة الاعتداء على الملكية الفنية والأدبية، وقتما كانت تقضي بالبراءة قبل صدور القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ بشأن حماية حق المؤلف!

بيد أننا لا نغفل للمحكمة حسن إعمالها لقاعدة الارتباط المنصوص عليها في المادة ٣٢ عقوبات بالنسبة لجرائم الشيكات مادامت وقعت لغرض واحد، وكانت الصورة المثلى لتطبيقها هو وجود اتفاق خارجي بين الساحب والمستفيد يدل على أن الأول قدم للثاني عددا من الشيكات المختلفة في تواريخ استحقاقها. ومن الطريف أن هذا الاعتداد يدحض بغير شك مقولة أن الشيك اداة وفاء ومن الطريف أيضا أن المحكمة تقر بالاتفاق كمستند لإعمال قاعدة الارتباط وتتجاهله أن أدى إلى إعمال قاعدة تقادم الركن المادى بمرور السنوات الثلاث رغم تعلقها بالنظام العام!

● اما عن الركن المعنوى أو ما يطلق عليه القصد الجنائي فيلاحظ أن النص اشترط لإقامته توافر سوء النية لدى الساحب عند إعطائه الشيك للمستفيد. ومن المناقشات البرلمانية تبين أن القصد الجنائي لا يتوافر إذا كان الساحب واثقا عند تحريره الشيك من أن الرصيد سوف يكون متوافرا عند حلول موعد الاستحقاق، ومن ثم يقع عبء إثبات سوء نية المتهم على النيابة العامة غير أن محكمة النقض وإزاء عدم وضوح النص العقابي من ناحية، ولصعوبة قيام النيابة العامة بإثبات سوء النية من ناحية أخرى فضلت - على مايبدو - أن يكون توافر القصد الجنائي مؤسسا عن طريق المسئولية الجنائية الافتراضية تمشيا مع ما استقرت عليه في أحكامها! وإتساقا مع رؤيتها هذه فقد ذهبت إلى انه يتوفر سوء النية في جريمة اصدار الشيك بدون رصيد بمجرد علم مصدر الشيك بعدم وجود مقابل وفاء له في تاريخ اصداره وهو علم مفترض في حق الساحب وعليه متابعة حركات الرصيد لدى المسحوب عليه للاستيثاق من قدرته على الوفاء حتى يتم صرفه وهو ما ادى الى نقل عبء الاثبات من النيابة العامة الى المتهم بالمخالفة لما نصت عليها المادة ٣٣٧ ذاتها، وبالمخالفة لما دار في المناقشات البرلمانية والتي عنت عبارة مع علمه «إلى عبارة بسوء نية» وكان من نتائج ذلك عمليا أن تحول الشيك الذى هو اداة ائتمان في كثير من الاحيان الى اداة ابتزاز، عانى منها الساحب حسن النية وقتما استخدمها المستفيد سيئ النية ضده وذلك بسبب إصرار محكمة النقض على القول بانه اداة وفاء ومن الواجب ذكره أن محكمتنا الدستورية العليا لم تقر محكمة النقض على مبدأ المسئولية الجنائية المفترضة هذه فذهبت الى الحكم بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة ١٢١ من قانون الجمارك المعلقة والتي كانت تنص على: يعتبر في حكم التهريب حيازة البضائع الاجنبية بقصد الاتجار مع العلم بانها مهربة، ويفترض العلم اذا لم يقدم من وجدت في حيازته هذه البضائع بقصد الاتجار المستندات الدالة على انها قد سددت عنها الضرائب الجمركية! انه مما لاشك فيه أن الأمر اذا ما عرض على المحكمة الدستورية العليا فانها ستقضي حتما بعدم دستورية مبدأ المسئولية الجنائية الافتراضية التي استخلصتها قريحة القاضي كما هو الحال في جريمة اصدار شيك بغير رصيد. اى انها سوف تقضي بعدم دستورية ما ذهبت إليه محكمة النقض في تفسيرها.

● اما الشق العقابي فقد جاء بنص: يحكم بهذه العقوبات، ومحكمة النقض شرحت: ولما كانت جريمة إعطاء شيك - تحكمها المادة ٣٣٧ عقوبات وتقرر عقوبتها المادة ٣٣٦ منه فان جمع الحكم بين هاتين المادتين وانزالهما على واقعة الدعوى إنما هو اعمال لحكم القانون على وجهه الصحيح.

ولزعم أن الصحيح - وعلى نحو ما تورده المحكمة في موضع آخر - هو أن: مفاد نص المادة ٣٣٧ من قانون العقوبات أن الشارع قد اعتبر جريمة اعطاء شيك بدون رصيد - في حكم النصب - الا انها في الحقيقة جريمة من نوع خاص وليست بطبيعتها نصبا، وإنما صارت في حكمه بإرادة الشارع وما افصح عنه فيكون معنى النصب فيها حكميا لا يتجاوز دائرة الغرض الذى فرض من أجله. عليه - في نظرنا - وجب أن يكون العقاب عليها من نوع خاص أيضا، خاصة أن المحكمة وصلت الى هذه النتيجة بقولها: وترتيبا على ذلك فانه لا محل لتطبيق مانصت عليه المادة سالفة الذكر بطريق القياس على الظرف المشدد المنصوص عليه في الفقرة (ب) من المادة السابعة من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ في شأن الاسلحة والذخائر، اما المفاجأة فكبرى فهي أن المادة ٣٣٦ عقوبات تشمل ثلاث عقوبات هي: (١) عقوبة الحبس لجرائم النصب الكاملة (٢) عقوبة الحبس مدة لا تتجاوز سنة لجرائم الشروع في النصب (٣) عقوبة احترازية جوازية للقاضي بجعل الجاني في حالة العود تحت ملاحظة البوليس لمدة سنة على الأقل وسنتين على الأكثر، في حين أن المادة ٣٣٧ لا تشمل إلا عقوبة وحيدة فالعقوبة الثانية - الخاصة بالشروع - غير جائز انزالها لمخالفتها المادة ٤٧ عقوبات والثالثة - بشأن العود - لا مجال لتطبيقها لتعارضها وحكم المادتين ٤٩، ٥٤ من قانون العقوبات ومن ثم لم يتبق الا عقوبة وحيدة هي العقوبة الأولى - جريمة النصب الكاملة - فإن انزلها القاضي على واقعة اصدار شيك لا يقابله رصيد عد مخالفا لحكم القانون ومفتئتا في ذات الوقت على حق مقرر للمتهم مفاده أن التفسير في حالة الشك يفسر لصالحه خاصة أن محكمة النقض تقر أنه لايجوز ان يؤخذ في تفسير قانون العقوبات بطريق القياس ضد مصلحة المتهم لانه من المقرر انه لا جريمة ولا عقوبة بغير نص، ومن ثم وجب على القاضي أن يفسر لاختلاف معنى العقوبات الوارد في المادة ٣٣٦ عن معنى العقوبة في المادة ٣٣٧ لصالح المتهم، واننا إذا ما راجعنا الاعمال التحضيرية والمناقشات البرلمانية لوجدنا أن النواب يتحدثون عن عقوبة الغرامة في حين أن المادة ٣٣٦ قد خلت من النص عليها! الأمر الذى يجعلنا نؤكد أن الشق العقابي غير واضح في النص مما يتعين معه أن يقضي القاضي بانعدام الشق العقابي من مفردات النص الجنائي، ومن ثم يحكم بالبراءة قد يقال إن عقوبة الغرامة الغيت بموجب القانون ٢٩ لسنة ١٩٨٢ من نص المادة ٣٣٦ - وهذا صحيح - بيد انه يدل على ان المشرع لم يجهد نفسه عناء البحث عن حل لقضية العقاب في المادة ٣٣٧، مما مؤداه ايضا ان تكون قاعدة التفسير لصالح المتهم سيدة الموقف هنا.

ولا يقدح فيما اوردناه ما يمكن أن يذهب اليه البعض من مؤدى رأينا أن يفلت ساحب الشيك من جرم اصدار الشيك بدون رصيد أبدا لم يكن مقصدنا، وإنما هدفنا كان الاعمال الصحيح لأحكام القانون والدستور، والأمر يصبح بعد ذلك بيد المشرع الذى يتعين عليه ان يوازن بين الفوائد التي يجنيها الاقتصاد القومي كمن الاصرار على مبدأ تأثيم الفعل وفرض العقوبة بنص غير دستورى وبين الفوائد التي يجنيها الاقتصاد القومي من التمسك بإعمال احكام الدستور، ولذلك على المشرع في مراجعة لهذا الأمر وهو بصدد تعديل القانون التجارى أن يوائم بين الجزاء المدني وبين الجزاء العقابي في جريمة اصدار الشيك بدون رصيد خاصة ان الدول المتمدينة سبقتنا في هذا السياق، واعتمدت الجزاء المدني أساسا للمسألة مع ادراج اسم المخالف في قوائم سوداء تؤدى الى حرمانه من التعامل بالشيكات مع البنوك وتصاعد في ذلك حتى وصلت الى الجزاء العقابي، وعلى المشرع ان يواكب هذه الصحوة، ومن الطريف أن نورد بأن نص المادة ٣٣٧ عقوبات قد سن في العام ١٩٣٧ نقلا عن القانون الفرنسي، والمشرع الفرنسي عدل عنه في العام ١٩٣٩، في حين اننا في العام ٩٨ مازلنا متمسكين به ومتواترين على التمسك بتفسيرات غير دستورية!

فهل نأمل من محكمة النقض أن تعدل من المبادئ التي استقرت عليها طيلة خمسين عاما أو يزيد بصدد الجريمة المنصوص عليها في المادة ٣٣٧ من قانون العقوبات، لم نتوقع أن يسارع المشرع الى تصحيح النص وأن يقتفي اثر الدول المتمدينة في المبادئ التي صاغتها بصدد فعل إصدار شيك لا يقابله رصيد فتكون العقوبة الاصلية هي الغرامة والاستثنائية هي الحبس بقيوده فإن لم يفعل فليس اقل من ان يصدر معالجة تشريعية لمن هم في السجون من جراء هذا النص بالرغم من تسديدهم للشيكات محل قضاياهم بل ويجعل من المبادرة في التسديد من قبل غيرهم سببا للقضاء بالبراءة ولنا في القضاء اليوناني تجاه قضية سيدة الاعمال عبرة، إن لم يكن هذا او ذاك فليس امام المتضرر إلا ان يرفع أو يدفع بدعواه امام المحكمة الدستورية العليا التي نتوسم فيها ان تقضي بعدم دستورية تفسيرات محكمة النقض تجاه النص ٣٣٧ عقوبات

# رأي الأهرام

## لبنة في بناء الموقف العربي الموحد

... كامل، وهو مايهدد بضياع كل الفرص لتحقيق السلام الشامل والعادل، ويعيد المنطقة إلى دائرة التوتر وعدم الاستقرار، وأعلن القادة رفضهم التام لمشروع «تهويد» القدس، وطالبوا الحكومة الإسرائيلية بالغاء هذا المشروع بشكل فوري، نظراً لما تمثله تلك المدينة المقدسة من مكانة خاصة في وجدان المسلمين والمسيحيين - جنباً إلى جنب مع اليهود - في جميع بلدان العالم، كما طالبوها بالتوقف عن الاجراءات «احادية الجانب» خاصة فيما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وهدم المنازل.

وحتى تعود عملية السلام إلى مسارها الصحيح، أكد البيان الختامي أن السبيل الوحيد لانقاذها يتمثل في الالتزام الكامل والدقيق بمرجعية مدريد وتنشيط جميع المسارات، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بما تتضمنه من مراحل لاعادة انتشار القوات الاحتلال بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

تلك هي باختصار حصيلة القمة الثلاثية بالقاهرة، وهي في مضمونها تعبر عن الإجماع العربي، ولعل رسالتها تكون قد بلغت قادة التطرف في إسرائيل قبل أن يفلت الزمام ويقع المحظور، ويصبح الإسرائيليون - أنفسهم - أول من يكتوي بنار التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

## تحولات آسيوية

شهد عام ١٩٩٨ اكثر من انفجار على الساحة الآسيوية، على نحو دفع بهذه القارة إلى دائرة الضوء، ليس كقارة المستقبل كما كان الأمر قبل ذلك، لكن كقارة غير مستقرة، تنهار اقتصادات كثير من دولها التي كانت قد خرجت عملياً من تعريف «الدول النامية»، وكقارة تحمل داخلها احتمالات عدم استقرار سياسي عنيف بعد أن بدأت موجة إصلاح أو تغيير النظم السياسية، وإثارة المشكلات الحدودية تنتقل من مكان إلى آخر، ثم قارة تطرح احتمالات حدوث مواجهات نووية بين دولها الرئيسية، بعد أن قامت كل من الهند وباكستان بإجراء (١١) تجربة نووية في شهر واحد.

لكن يبدو أن الأمور تتجه إلى مستوى من الاستقرار لا يقارن بما كان متوقعاً من قبل، رغم أن الأمور لاتزال غير مستقرة تماماً، فقد أكدت حكومة الصين أنها لن تستأنف تجاربها النووية، وأكد المسئولون الهنود أنهم لن يدفعوا في اتجاه إثارة حرب باردة في آسيا، وأشار المسئولون في باكستان إلى أن لديهم استعداداً للتفاهم مع الهند، وجرت أزمة إندونيسيا - رغم استمرار القلاقل - بهدوء نسبي، وبدأت عدة دول في آسيا تطرح برامج جادة وواسعة النطاق لإصلاح بعض القطاعات الأساسية في اقتصاداتها، وتحاول دول آسيا الوسطى أيضاً ترتيب أوضاعها السياسية والأمنية المعلقة منذ أوائل التسعينيات، فآسيا تحاول احتواء مشكلاتها المتفجرة للحاق بركب القرن الحادي والعشرين، وهو أمر تحتاج إليه إفريقيا - على سبيل المثال - أكثر من أي وقت مضى.

## وجهة نظر

## برنامج طاهر أبو زيد

يقدم الإذاعي القدير طاهر أبو زيد برنامجاً أسبوعياً بعنوان «أسبوعيات طاهر أبو زيد» في سهرة كل يوم خميس على شبكة البرنامج العام. وموضوع الأسبوعيات بسيط للغاية وهو - اللغة العربية. وقد بدأ طاهر أبو زيد برنامجه هذا، ربما، منذ ستة شهور لا أكثر. ومع ذلك بات له رواده من كل الأقطار العربية الذين يطلبون الانضمام إلى جبهة حماة اللغة العربية. يبدو ذلك واضحاً من المراسلات التي تصله والتي يقرأها مع كل حلقة. ومن متابعة الحلقات يستنتج المستمع أن طاهر أبو زيد مهموم باللغة العربية وبكل أساليب الحفاظ عليها، في مناخ عام يحمل الهجمة تلو الهجمة عليها.

فاللغة العربية التي تعلمها طاهر أبوزيد وأبناء جيله من نظام التعليم الذي تخرج منه في بدايات الخمسينيات ليست نفس اللغة العربية التي يتعلمها الجيل الحالي من الطلبة والتلاميذ في ذات النظام التعليمي، إذا كان هو ذات النظام، بالرغم من أن اللغة العربية هي هي. لذلك يأخذنا طاهر أبو زيد إلى ما كنا عليه في الزمان القديم، نطقاً وأداء وفيضاً من موجات الرقة والعذوبة. وبات يمتعنا كما كان يمتعنا في برامجه القديمة الشهيرة «جرب حظك» و«رأي الشعب» ولكن هذه المرة في حالة رومانسية راقية. هكذا أشعر. ربما لأنني ممن عاصروا هذا الجيل الرائع من الإذاعيين. أو ربما لأن السن قد تقدمت بنا وبات كل منا يستريح إلى رفاق رحلة حياته.

وبمناسبة «أسبوعيات طاهر أبو زيد» لي ملاحظة كما أن لي رجاء.

الملاحظة أن الإعلام المرئي والمسموع فقد الكثير عندما تم الاستغناء عن جيل كامل من الإذاعيين القديرين في بدايات السبعينيات. لأنه في حقيقة الأمر استغنى عن استثمار بشري لا يملك الخبرة فحسب وإنما يملك القدرة على نقلها للأجيال التالية. لذلك كان الاستغناء عن هذا الجيل هو الاستغناء عن الخبرة وعن فرصة التواصل.

أما الرجاء فهو أن يتفرغ العديد من مقدمي برامجنا التليفزيونية للاستماع لأسبوعيات طاهر أبوزيد في سهرة كل يوم خميس، عسى أن يفتح الله عليهم وعليهن ويتعلموا كيف يكون اللسان العربي الفصيح سهلاً بسيطاً، ممتعاً ومتقناً ومتواضعاً.

**امينة شفيق**

# زويل.. ووحدات القياس وظواهر فائقة

د. محمد عبدالحارث محمد
أستاذ الفيزياء - جامعة القاهرة

في روايته المشهورة «رحلات جاليفر» وصف جوناثان سويف ما شاهده بطل الرواية جاليفر في بلاد الأقزام بأن كل ما هو حي كالناس والحيوانات والطيور والنباتات تشبه المقابل لها في عالمنا تماما، إلا أنها أصغر بنسبة واحد إلى اثنى عشر. وبما أن جاليفر إنجليزي مثل مؤلفه فقد اختار النظام الإنجليزي لقياس الطول فذكر أن طول الرجل في مملكة الأقزام هذه حوالي ست بوصات مقارنة بطول الرجل العادي الذي يصل إلى حوالي ستة أقدام. وبسهولة يمكننا أن نلاحظ هنا أن جاليفر اختار تلقائيا وحدة صغيرة هي البوصة لقياس أطوال الناس في مملكة ليليبوت، عندما وجدهم قد تضاءلوا طولا بالنسبة للوحدة التي عادة ما تستخدم لقياس الأطوال في عالمه الأصلي وهي القدم.

وإذا تركنا عالم الخيال وعدنا إلى الواقع نجد أنه عند القيام بأي قياسات تجريبية للتحقق من صحة فرض أو نظرية ما في مجال البحث العلمي، فإنه يجب الاتفاق مسبقا على وحدات معرفة بدقة لقياس الكميات الفيزيائية الأساسية في مثل هذه التجارب كالكتلة والمسافة والزمن ودرجة الحرارة وغيرها. وقد تم في عام ١٩٦٠ إقرار النظام الدولي للوحدات من خلال اتفاقية وقعتها دول العالم في المؤتمر الحادي عشر للأوزان والمقاييس. وقد جاء هذا النظام معدلا للنظام المتري الشائع في ذلك الوقت، وهو أيضا تعديل وتبسيط لنظام قديم لوحدات القياس كانت أكاديمية العلوم الفرنسية قد اقترحته قبل قرنين من الزمن في عام ١٧٩٠، وكان أحد أعضاء اللجنة التي أوكلت لها تلك المهمة في ذلك الوقت أبا الكيمياء الحديثة أنطوان لافوازييه.

ويتضمن النظام الدولي للوحدات سبع وحدات أساسية لقياس سبع كميات فيزيائية من بينها المتر كوحدة لقياس المسافة، والثانية كوحدة للزمن. وقد تم الاتفاق على استنباط وحدات أكبر أو أصغر، تبعا لطبيعة الشيء المراد قياسه، باستخدام النظام العشري مع استثناء بعض الحالات القليلة، وهذا يعني أن نضرب الوحدة الأساسية في ١٠ أو ١٠٠ أو ١٠٠٠.. إلخ لمضاعفتها لقياس الكميات الكبيرة، أو تنقسم على نفس الأعداد للحصول على وحدات تناسب قياس الكميات الصغيرة، وتضاف بادئة لغوية لاسم الوحدة الأصلي للدلالة على الوحدة الجديدة. وعلى سبيل المثال فليس من المعتاد قياس المسافة بين القاهرة والإسكندرية بالمتر، والأنسب أن تقاس بالكيلومتر، والبادئة اللغوية هنا هي كلمة كيلو، وتعني أننا ضاعفنا الوحدة الأساسية ألف مرة، أي أن الكيلومتر الواحد يساوي ألف متر. وإذا أردنا قياس طول نوع من البكتيريا تحت الميكروسكوب فإننا نستخدم وحدة الميكرومتر والبادئة تعني واحدا على مليون من الوحدة الأساسية وهي المتر، وإذا انتقلنا إلى قياس الزمن - وهو بيت القصيد كما سنرى لاحقا - فعادة ما يسمح باستخدام وحدات قديمة مثل الدقيقة والساعة واليوم لقياس الأزمنة الطويلة، أما في حالة الأزمنة القصيرة فإننا نعود للنظام العشري مرة أخرى، فنقول مثلا إن سرعة مصراع آلة تصوير معينة واحدا مللي ثانية والبادئة مللي تعني واحدا على الألف من الوحدة الأساسية (الثانية هنا).

وإذا استعرضنا أهم البادئات اللغوية الشائعة الاستخدام مع وحدات القياس الصغيرة فإن ميكرو تعني واحدا على مليون، ونانو هي واحد على بليون، (البليون يساوي ألف مليون) وبيكو Pico واحد على ألف بليون، وفمتو واحد على مليون بليون، وأتو atto واحد على بليون بليون وهي الوحدة الأصغر (حاليا). هذه التقسيمات والأسماء الدالة عليها تقر دوليا في الاجتماعات الدورية للمؤتمر العام للأوزان والمقاييس.

ما أود أن أوضحه هنا أن وحدات قياس الزمن أو غيره من الكميات الفيزيائية الأساسية لا تكتشف، ولكن يتفق عليها عند ظهور الحاجة إليها. بمعنى أنه لم يكن للميكرومتر مثلا أي فائدة قبل أن يخترع الهولندي أنطوان لويفنهوك الميكروسكوب في بداية القرن السابع عشر، وبالمثل لم يكن لوحدة النانو ثانية وما هو أقصر منها استعمالات كثيرة قبل اختراع أول جهاز لأشعة الليزر على يد الأمريكي تيودور مايمن عام ١٩٦٠.

ومن المعروف أن الليزر يمكن أن ينتج على شكل شعاع مستمر كالذي نراه في الاحتفالات، مثلا أو على شكل نبضات منفردة أو متلاحقة لكل نبضة منها أمد أو عمر زمني معين. وفي المراحل المبكرة لتصميم أجهزة الليزر كان أمد النبضة يتراوح ما بين المللي ثانية والميكروثانية، إلى أن تطورت التكنولوجيا وازداد فهمنا لفيزياء الليزر فأمكن الحصول على نبضات أقصر ألف مرة زمنيا، أي يمكن قياس أمدها بالنانو ثانية، وكان هذا التطور في السبعينيات من هذا القرن، وتواصلت جهود العلماء بعد ذلك حتى نجحوا في الحصول على نبضات أقصر عمرا في نطاق البيكوثانية ثم الفمتوثانية في عام ١٩٨١، وليست هذه بنهاية القصة، بل مازال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي جاريا على قدم وساق في العديد من مراكز البحوث والجامعات بالولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا واليابان وغيرها للحصول على نبضات أقصر زمنيا.

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو: لماذا كل هذا الجهد وما يصاحبه من نفقات باهظة تتطلبها الأبحاث العلمية للحصول على نبضات ليزر وجيزة إلى هذا الحد؟ في الواقع أن هناك العديد من التطبيقات العلمية المهمة لمثل هذه النبضات، ومن أهم هذه التطبيقات دراسة الظواهر فائقة السرعة بواسطة الليزر، ولتقريب هذه المسألة إلى الأذهان دعنا نتصور أننا نشاهد فيلم فيديو، حيث يبدأ الفيلم بعرض أسماء الممثلين وصورهم ثم فجأة يدور الفيلم بسرعة فائقة بحيث لا يمكننا أن نتبين ماذا يحدث، ثم يعود بعد فترة وجيزة إلى سرعته العادية لنرى المشهد الأخير من الفيلم وكلمة النهاية!!

وكلما حاولنا، إعادة الفيلم تكرر نفس السيناريو عودا على بدء. ولكي نصل إلى تفسير مناسب للمشهد الأخير يجب أن نجيب عن سؤالين: كيف حدث هذا؟ ولماذا حدث؟ لا يمكن لنا والحال هكذا إلا أن نضع بعض التصورات (فروض ونظريات) التي يتوقف مدى اتفاقها أو اختلافها مع ما حدث في الفيلم فعلا على مدى خبرتنا بهذا النوع من الأفلام، وهذه الفئة من الممثلين. لكن فجأة يظهر شخص يقول إن لديه فكرة ذكية لاستخدام وسيلة حديثة تمكننا من معرفة ما يحدث أثناء حدوثه، وبذلك يحل لنا هذه المعضلة التي حيرتنا.

هذا المثال يشبه ما يحدث في التفاعلات الكيميائية بين الجزيئات، فنحن نعرف الجزيئات الداخلة في التفاعل والظروف المحيطة بها، كذلك يمكننا التعرف على نواتج التفاعل بسهولة، أما أثناء حدوث التفاعل فهناك مركبات تنشأ وأخرى تتفكك وروابط كيميائية تتكسر وأخرى جديدة تتكون قبل أن نصل إلى المشهد الأخير، أي النواتج النهائية للتفاعل. الفترة الزمنية التي تستغرقها هذه المرحلة الانتقالية قصيرة جدا، حوالي عشرة فمتوثانية أي عشرة أجزاء من مليون بليون جزء من الثانية.

ونظرا لعدم وجود الوسيلة التي تمكننا من معرفة ما حدث في هذه الفترة المتناهية القصر زمنيا، فقد كانت الجهود مقصورة على الفروض والنظريات والقياس غير المباشر حتى وقت ليس ببعيد.

في عام ١٩٧٩ بدأ الدكتور أحمد زويل ومجموعته البحثية في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا محاولة استخدام نبضات من أشعة الليزر مع شعاع جزيئي في وسط مفرغ من الهواء، لدراسة الكيمياء فائقة السرعة للمرحلة الانتقالية السابق ذكرها. إلا أن تكنولوجيا الليزر المتاحة في ذلك الوقت لم تكن لتمكنهم من ملاحقة الجزيئات المتفاعلة (أو المتفككة) أثناء المرحلة الانتقالية متناهية القصر زمنيا. وفي أوائل الثمانينيات أمكن لمجموعات بحثية في معامل بل في نيوجيرسي ومعامل أخرى الحصول على نبضات ليزر متناهية القصر أمدها في نطاق الفمتوثانية. أعطى هذا لزويل سلاحه المرتقب لينفذ فكرته الفريدة ويباغت الجزيئات أثناء وجودها في الفترة الانتقالية ويعرف آليات تفاعلها (كيف ولماذا؟) أثناء حدوثه فعلا لأول مرة في تاريخ الكيمياء الحديثة وليصبح بعد ذلك رائدا لما أصبح يسمى في بعض المراجع بكيمياء الفمتو Femto chemistry. وفي عام ١٩٩٠ نشرت مجلة Scientific Amerecan لأحمد زويل مقالته المشهورة بعنوان «ميلاد الجزيئات» وفيه عرض للقصة كاملة لفكرته الذكية وكيف استطاع تحقيقها، فاستحق أن يكرم عليها في العديد من المحافل العلمية المحلية (في أمريكا) والدولية.

لعلي أكون قد أوضحت فيما سبق بعض المفاهيم العلمية التي اختلطت فيها الأمور إعلاميا في العديد من المقالات الصحفية والأحاديث التليفزيونية في مجال تكريم الصديق العزيز والعالم الكبير الأستاذ الدكتور أحمد زويل. بقي أن أصحح معلومتين، أولاهما أن شعاع الليزر هو أولا وأخيرا أشعة كهرومغناطيسية سواء كان ضوءا مرئيا أو غير مرئي وسرعته في الفراغ ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية، لذا يلزمه أكثر من ثانيتين ونصف ثانية للوصول إلى سطح القمر ثم الانعكاس والعودة مرة أخرى إلى الأرض. والمعلومة الثانية هي أن لينوس باولنج الذي يشغل الدكتور أحمد زويل كرسي أستاذيته حصل على جائزة نوبل مرتين بالفعل، الأولى في الكيمياء عام ١٩٥٤ والثانية للسلام (وليس الفيزياء) عام ١٩٦٢ لجهوده ضد التجارب النووية.

# الشجرة التعليمية

د. علي أحمد مدكور
عميد معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

... التصور التالي:

«الشجرة التعليمية» وليس «السلم التعليمي» ولكي تترجم التحولات السابقة والأهداف المنبثقة عنها بصدق في ميدان التربية والتعليم، فإنني أتفق مع ما أثير في منتدى الفكر العربي في عمان عام ١٩٩٠ من ضرورة التحول من مفهوم «السلم التعليمي» إلى مفهوم «الشجرة التعليمية». فمفهوم «الشجرة التعليمية» ينطوي - أولا - على معنى الارتباط العضوي بأرضية أو تربة معينة، وبمناخ معين. وهو - ثانيا - يفيد معنى «البناء المستمر» أي أن يتحول التعليم إلى كيان حي دائم الحركة والنمو. وهو ينطوي - ثالثا - على جذع أساسي واحد وهو التعليم الأساسي، الذي لابد أن يمر به أو يتسلقه كل أبناء الوطن الواحد. وهو ينطوي - رابعا - على فروع وأغصان متعددة، يمكن لهؤلاء الأبناء أن يتسلقوا أيا منها حسب قدراتهم واختياراتهم. وينطوي - خامسا - على تعدد فرص الارتقاء الرأسي الدائم إلى أعلى فروع الشجرة، كما ينطوي على فرص الانتقال الأفقي الدائم من فرع إلى فرع آخر. ويختلف هذا المفهوم عن مفهوم «السلم التعليمي» في أن مفهوم السلم له بداية محددة وتسلسل محدد، ونهاية محددة، بينما مفهوم الشجرة التعليمية له بداية فقط كما أنه مرن ونام، ومتنوع في تسلسله وليس له سقف محدد، فنهايته مفتوحة، تسمح بالامتداد والنمو مع تشعب وتمو المعارف والعلوم والفنون. كما أنه يسمح بالخروج منه عند نقاط عدة، كما يمكن لأي مواطن أن يعاود الولوج منها إلى النظام التعليمي في أي وقت طبقا لرغبته وقدرته.

تربة الشجرة: تنطلق الرؤية المقترحة من تشبيه نظام التربية بالشجرة المثمرة النامية. والشجرة بالطبع مغروسة في تربة يجب أن تكون خصبة كي تتغذى عليها، ولها جزع واحد قوي متماسك، ولها فروع وأغصان متشابكة ومتفاعلة. أما التربة الخصبة التي تتغذى عليها الشجرة فهي رؤية فلسفية شاملة للألوهية والكون والإنسان والحياة، تتسق مع الأطر المصرية العربية الإسلامية، وقيمها الثابتة في الحرية والعدالة والوحدة، والعلم والمعرفة، والأسرة الشرعية، والإحسان في العمل.

هذه الرؤية تقوم على الثقافة العربية باعتبارها عاملا رئيسيا في وحدة الأمة وتماسكها، وتميزها، وتواصلها الحضاري في المحيط الإنساني. وعلى اللغة العربية باعتبارها مفتاح شخصية الأمة، وجوهر هويتها، والحارس الأمين على ثقافتها الأصيلة والمعاصرة، وعلى التاريخ باعتباره صانع الولاء للأمة، وعلى الجغرافيا باعتبارها - مع الإنسان - صانعة التاريخ.

جذع الشجرة: يقصد بالتعليم الأساسي الحلقات الابتدائية والإعدادية والثانوية. فالتعليم الأساسي لابد أن يمتد إلى نهاية الحلقة الثانوية، التي ينبغي أن تكون موحدة للجميع دون تقسيم إلى علم وفني. وهذا اللون من التعليم يمثل جذع الشجرة، لأنه لابد أن يمر به كل تلميذ ذكرا كان أم أنثى، بحيث يتمكن من تعلم المعارف النظرية والمهارات العملية وقدرات النمو الفكري والوجداني والجسمي التي تمثل قاعدة المواطنة في ثقافة عربية إسلامية حية ومتجددة على مستوى المحافظات وعلى مستوى الأمة كلها. وهذا اللون من التعليم وطني قومي، لا يتبع هيئات خاصة، ولا يخضع لضغوط داخلية كانت أم خارجية.

إن امتداد التعليم الأساسي إلى نهاية المرحلة الثانوية ضرورة يتطلبها العصر ومتغيراته، وأنا اختلف مع استاذنا الدكتور/ حامد عمار في أن يبدأ التشعيب مع بداية التعليم الثانوي إلى ثانوي عام وثانوي فني، وتشعيب العام إلى أدبي، وعلمي رياضة، وعلمي علوم، والتعليم الثانوي الفني إلى زراعي وصناعي وتجاري، وداخل كل نوع تشعيبات أخرى. فهذا التشعيب أو التخصص المبكر من شأنه أن يوجد الشخصية «الكزنة» ضيقة الأفق.. في حين أن مقتضيات العصر تتطلب المرونة وسعة الأفق، وسرعة التكيف والتغير مع متطلبات العصر.

فروع الشجرة وأغصانها الهيكلية والمنهجية السابقتان يشبهان التعليم الجامعي والعالي بفروع الشجرة وأغصانها، حيث تتعدد فيه نقاط الدخول والخروج، كما تتعدد نقاط العبور من فرع لفرع، ومن غصن لآخر. ويقتضي ذلك ضرورة تحديث نوعية التعليم العالي، على المستويين الجامعي والدراسات العليا، والتوسع فيه، وتشجيع البحث العلمي بما يتسق مع مشكلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات الإنتاج، وتشجيع التعليم المستمر والتعليم عن بعد عن طريق الوسائل والمستحدثات المختلفة مثل: الجامعات المفتوحة، والتعليم بالمراسلة، والبرامج التدريبية، وتطوير سياسة القبول بالجامعات بحيث يراعي فيها الميول والقدرات والرؤى المستقبلية، وليس مجرد تنسيق الدرجات. إن التعليم العالي والجامعي يشبه فروع الشجرة، أما الدراسات العليا على مستوى الدبلومات والماجستير والدكتوراه والبحث العلمي اللانهائي، فهو يشبه الأغصان اليافعة المنبثقة عن الفروع والنامية بلا نهاية في كل اتجاه.

إن ثمار هذه الشجرة هي الطاقات البشرية التي تسهم في تنظيم وإدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وهي القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى التي تقوم بالتدريس والبحث العلمي وإنتاج المعرفة واستخدامها الأمثل في الإبداع والابتكار.

الإدارة والتمويل: إن الدولة لن تستطيع تحمل نفقات التعليم وحدها في المستقبل وهي غير قادرة على تحمل النفقات الواجبة فعلا الآن. فنفقات التعليم أصبحت باهظة، والإقبال على التعليم سيكون كبيرا، ونوعية التعليم المطلوب متميز، فتشعب فروع الشجرة التعليمية وامتدادها المستمر أفقيا ورأسيا يجعل من غير الممكن - إداريا وماليا - أن تقوم الدولة بتمويل وضبط كل هذه التشعبات والامتدادات والتطورات. ويتطلب ذلك أن تتحمل مؤسسات المجتمع المدني وتنظيماته غير الحكومية نصيبا متزايدا من مسئوليات التعليم إدارة وتمويلا وتنظيما، بحيث تصبح مسئولية الدولة في توفير التعليم الأساسي الذي يمثل جذع الشجرة التعليمية، وتوفير التعليم فيما بعد هذه المرحلة للقادرين المؤهلين ذهنيا وغير القادرين اقتصاديا، بالإضافة إلى الإشراف العام على سير العملية التعليمية لضمان المستوى التعليمي العام المطلوب لأبناء الأمة.

معلم من نوع جديد: إن المنهجية السابقة تحتاج إلى تكوين نوعيات جديدة من المعلمين عالية الكفاءة، رفيعة المستوى الأكاديمي والمهني والأخلاقي.. نوعيات فعالة في عمليات التغير الاجتماعي، وليست مجرد أدوات للحفاظ على الأوضاع القائمة غير المواتية.

لابد من الحصول على معلم قادر على بناء الشخصية المستقلة القادرة على التعلم الذاتي، والبحث عن المعلومات في مصادرها، وعلى انتقاء المعلومات، وتحليلها ونقدها، وتنظيمها، وعلى الاستخدام الأمثل لها، وتوظيفها في حل المشكلات.

والمعلم في هذه الهيكلية الجديدة، لابد أن يكون قيادة فكرية، وقيادة نفسية، وقيادة تربوية، وقيادة اجتماعية.. فهذه حقيقة من حقائق الوجود التربوي.. بل الوجود الاجتماعي كله. فإذا لم يعد هذا المعلم إعدادا جيدا، للقيام بهذا الدور، فلا أمل في التعليم، ولا قيمة للتكنولوجيا، ولا سبيل إلى بناء العدل والسلام في عقول البشر.

# مجرد رأي

## المقالات الممنوعة

... في مهمته وأنه عهد إلى بتوليها. وقابلت محمد سيد أحمد وقال لي بروح طيبة إنه سعيد لإسناد هذه المهمة إلي.

كان الواضح يومها منذ جاء يوسف السباعي إلى الأهرام أن الجهود التي تبذل لعودة العلاقات بين الرئيس السادات ومحمد حسنين هيكل الذي أعفاه السادات من رئاسة تحرير الأهرام في فبراير ٧٤ قد وصلت إلى طريق مسدود، وأن نظرة السادات إلى اليساريين قد انتهت إلى وضعهم في خانة الأعداء، وقد كان على يوسف السباعي أن يطهر صفحات الأهرام - وصفحات الرأي في مقدمتها - من أسمائهم وأفكارهم وإنه قال لي يومها إن السادات أعطاه حرية دخول الأهرام بدبابة ولكنه سيدخلها راكبا «بسكليت»!.

ولم أقتنع شخصيا بسلامة نظرية عدم نشر أي مقال أو فكرة مادامت جيدة، حتى لو كان صاحبها يساريا.. فقد كان رأيي - وهو ما حاولته بعد ذلك في مجلة أكتوبر خلال رئاستي لها - إعطاء كل الزهور حقها في أن تتفتح وتعبر عن رأيها، خصوصا أننا كنا في ذلك الوقت قد بدأنا نتحدث عن المنابر والحريات.. ولم يسعد يوسف السباعي كثيرا بما كنت أوافق على نشره، وإن كان لاحترامه لي - وهذه شهادة أعتز بها - قد ظل مستمرا، بل إن علاقتنا زادت وتوطدت.

وحتى لاتتكرر الخلافات بيننا - بعد النشر - اتفقنا على أن أعرض عليه الأسماء.. لكنه في يوم فاجأني بأنه يريد أن يطالع بنفسه أولا مقالات عدد من كبار الكتاب الذين لاينتمون إلى الفكر اليساري.. وكانت مفاجأة أكبر الاعتراض على عدد من مقالات كتبها أحمد بهاء الدين، والدكتور يوسف ادريس، والدكتور زكي نجيب محمود، وأيضا الاستاذ الكبير نجيب محفوظ. وكانت مهمتي الثقيلة ابلاغهم بالاعتذار عن عدم النشر! ولم أكن سعيدا بهذه المهمة التي لم يتقبلها أحمد بهاء الدين فامتنع عن الكتابة.. ولسنين طويلة.. لأكثر من عشرين سنة ظللت محتفظا في أرشيفي الخاص بعدد من هذه المقالات التي منع نشرها.. ومن يقرأ هذه المقالات اليوم - كما قلت في رسالة بعثت بها إلى الزميلة العزيزة سناء البيسي رئيسة تحرير مجلة نصف الدنيا - يتعجب من عدم النشر.. لأن تفكيرنا قبل ٢٠ سنة كان مختلفا عن تفكيرنا اليوم.. إنني أخرجت هذه المقالات الممنوعة لبهاء الدين ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وزكي نجيب محمود وأرسلتها إلى سناء البيسي التي بدأت في نشرها، اعتبارا من العدد الأخير من نصف الدنيا، وبذلك كما قلت في رسالتي إليها أكون قد أرحت ضميري وأعطيت أصحابها كامل حقهم في قراءة ماكتبوه حتى بعد طول السنين، وأيضا لتكون عنوانا للباحثين والدارسين في اقتفاء تاريخ النشر والحريات في مصر.

**صلاح منتصر**

# بريد الأهرام

■ ١٩٩٨/٧/٧ ■

## والسبب.. قلم باركر!

اصطحبني معه قبل أيام قليلة - في سيارته الخاصة من الزقازيق حيث أقيم ويقيم إلى القاهرة لحضور مناقشة رسالته للدكتوراه في الفلسفة المعاصرة بكلية آداب جامعة القاهرة، وهي الجامعة التي التحقت بها في أواخر الاربعينات طالبا بقسم الفلسفة بكلية الآداب وتخرجت فيها في أوائل الخمسينات، وكان اسمها آنذاك «جامعة فؤاد الأول» وقت أن كانت الجامعة جامعة وأستاذ الجامعة يلف مما يعدون، وواصلت بها دراساتي العليا بعد أن تغير اسمها الى جامعة القاهرة، ثم انقطعت علاقتي بها في منتصف الخمسينات حيث لم يقع بصري عليها منذ أربعة عقود من الزمان، وما أن اقتربت السيارة من الجامعة وهاجت الذكريات حتى كانت مشكلته هو أين يركن سيارته بين الاف السيارات من مختلف الماركات والموديلات التي اتخذت مواقعها خارج أسوار الجامعة وفي الشوارع الجانبية، قال عنها إنها سيارات الطلبة والطالبات الذين تعلمهم الدولة بالمجان، وساعتها تذكرت أنني حرمت من مجانية التعليم الجامعي لأن عميد الكلية اكتشف أنني أقتني قلم حبر من نوع باركر ثمنه آنذاك نحو خمسة جنيهات، كان جدي لأبي قد أهداه لي لتفوقي في شهادة التوجيهية (الثانوية العامة حاليا)، وكنت قد تقدمت بطلب المجانية الى العميد آنذاك الدكتور زكي محمد حسن، مدعما بالمستندات التي تبرر إعفائي من المصروفات وقدرها ٤٠ جنيها تعادل أكثر من ٢٠٠٠ جنيه بأسعار هذه الأيام.

وقلب العميد الأوراق بين يديه، وطلب مني استيفاء بيان بها.

وما أن وقع بصره على القلم في يدي، حتى تغير وجهه ووجدته يدفع الأوراق بعيدا عنه وقال بانفعال: من يقتني قلم حبر من نوع باركر لايستحق ولو حتى ربع مجانية!!، وعبرت مع صاحبي بوابة الجامعة إلى الحرم الجامعي فوجدته يعج بسيارات أعضاء هيئة التدريس وإن كانت موديلاتها أقدم بكثير من موديلات سيارات الطلبة والطالبات، وساعتها تذكرت أن أساتذتي العظام بقسم الفلسفة لم يكن أحدهم يمتلك سيارة خاصة إلا استاذنا عالم النفس الكبير الدكتور يوسف مراد كانت له سيارة «مهكعة» من نوع سكودا تقف أمام مدخل الكلية، أما استاذنا الفيلسوف زكي نجيب محمود فكان يقطع المسافة من بيته في ٦ شارع ابن مالك بالجيزة إلى الكلية ومن الكلية إلى البيت سيرا على الأقدام، وكان استاذنا الفيلسوف عبد الرحمن بدوي يركب ترام ١٥ الذي كان يمر أمام حديقة الحيوان رغم ثرائه الفاحش عن والده المرحوم الشيخ طه بدوي عمدة شرباص الأسبق الذي كان يمتلك ألف فدان من أخصب الاراضي الزراعية، وكنت أرى الثلاثي العظيم أحمد أمين وأمين الخولي وشوقي ضيف من كبار اساتذة قسم اللغة العربية الذين أضافوا جديدا وأثروا الفكر العربي والاسلامي، يتحشرون في سيارة من نوع «أوستن» كانت تقف كالبطة العرجاء أمام مدخل الكلية، وكانت أياما... بادت وطوتها سافيات الرمال، ولم يبق منها في الذاكرة إلا صدى وقع الأقدام وذكريات نحكيها للأحفاد فيحسبونها تخاريف كهولة.

**حليم فريد تادرس**

## قضية للقرن القادم!

«... ولذلك فإنني أعتقد أن قاسم أمين ليس محرر المرأة كما يتوهم البعض، لأن الحقيقة أنه ظلم المرأة وأساء اليها أكبر إساءة عندما دعا الى خروجها للعمل خارج المنزل، وثواب المرأة وعلوها انما يكمن في رعاية منزلها وخدمة زوجها وأولادها».

قد يتخيل القارئ أن هذه العبارة منقولة عن مقال مكتوب في عشرينات هذا القرن، حيث كانت قضية خروج المرأة للتعليم والعمل مثار جدل وآراء متباينة، ولكن المثير للعجب هو أن هذه العبارات وردت في مقال بالاهرام لكاتب انضم حديثا الى كوكبة كتاب الاهرام وانه يرى أنه يجب مناقشة هذا الأمر والقرن العشرون يلفظ أنفاسه الأخيرة!! فالقضية التي حسمت في كل انحاء العالم تقريبا عدا قلة قليلة جدا منه، يرى الكاتب أن قرنا كاملا غير كاف للنقاش حولها، ويجب ترحيلها إلى قرن آخر قادم.

وإنني أهمس في أذن بعض الكتاب قائلا: لنختر موضوعات للكتابة تساعد الشعب والحكومة على فهم ما حولنا وعلى تجاوز ما يحيط بنا من أزمات اجتماعية وثقافية وسياسية لا مواضيع لفتح جدل حول موضوعات انتهى زمانها منذ أمد بعيد، ولا طائل منها.

**دكتور/طارق الغزالي حرب**
استشاري جراحة العظام

## إنقاذ ما يمكن إنقاذه!

تسبب خطأ أحد الأطباء بمستشفى فوه العام في اصابتي بقطع بالرباط الصليبي وتهتك بالاربطة وتيبس شديد بمفصل الركبة واعوجاج ظاهر بها، وقصرت الساق اليسرى عن اليمنى بنحو أربعة سنتيمترات، ونتيجة هذا الخطأ أجريت لي أربع عمليات جراحية لانقاذ ما يمكن انقاذه. ومع أنني شكوت الطبيب في دعوى قضائية إلا أن القضية قيدت ضد مجهول، ورفض الطبيب الشرعي بكفر الشيخ تسليمي تقرير كبير الأطباء الشرعيين بالقاهرة حول حالتي لأثبت به أن طبيب المستشفى هو السبب حيث نكلته لعمل جبس لساقي للصابة بشرخ بسيط.

وللأسف حالتي الآن تحتاج العلاج خارج البلاد، ولكني أنفقت كل ما أملك على علاجي طوال السنوات السابقة، كما أن مرتبي متوقف صرفه منذ أغسطس الماضي.. فهل يوافق الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على علاجي على نفقة الدولة بالخارج؟

**مدحت السيد الشرنوبي**
موظف بالتربية والتعليم بالبحر الأحمر - ت ٠٤٧/٩٩٩٠٣٤

## مشكلة متجددة!

حول مستقبل اللغة العربية بخاصة ومستقبل التعليم في مصر بعامة تساءل الأستاذ النشيط حليم فريد تادرس في كلمة نشرها البريد بعنوان «الغراب وذيل الطاووس» بقوله لماذا انشأت وزارة التعليم في كل مدينة وحي على أرض مصر مدارس لغات حكومية تلقن تلاميذها شتى المعارف والعلوم بلغة أجنبية مما يضعف هوية التلاميذ ويعطل معرفتهم بلغتهم القومية فينزعون الى التشبع بكل ماهو غربي!! والحقيقة أن مشكلة الاهتمام باللغة العربية مشكلة قديمة تثار بين حين وآخر وتأخذ مسارات مختلفة وأبعادا متباينة وينحو الغيورون عليها مناحي شتى لدرجة أن تعريب الطب أي تدريسه بكليات الطب باللغة العربية أصبح مطلبا ملحا يتمنون تحقيقه ويسوقون الأدلة والبراهين على نجاحه، ولأن دولا أخرى عربية كسوريا تقوم بتدريس الطب باللغة العربية، وعلى الجانب الآخر يرفض ذلك انصار الانجليزية خاصة أساتذة الطب الكبار الذين يخشون عدم مواكبة الجديد في الطب أو حدوث بلبلة عند الرجوع الى المصادر الانجليزية ولأنهم وهو الأهم قد تعودوا على التدريس بها طوال عقود عديدة، والجدير بالذكر أن ابني وهو طالب بطب عين شمس يجد مشقة كبيرة حين يريد أن يفسر لي بالعربية مصطلحا انجليزيا لمرض من الأمراض التي يذاكرها بل ويخشى أن تجيء الترجمة غير صحيحة فيؤثر أن ينطق المصطلح بكلماته الانجليزية وقد يكون العيب في ذلك أن اساتذة الطب يتجنبون دائما امام الطلاب النطق بالمصطلحات العربية إما خوفا من الخطأ أو لتعودهم على الانجليزية، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن للحفاظ على لغتنا الأم هل تستطيع كليات الطب عندنا أن تخطو خطوات ايجابية جريئة فيتم فورا تعريب مناهجها خاصة أن أطباءنا المصريين والحمد لله قد وصل الكثيرون منهم الى العالمية والتفوق على نظرائهم الأجانب وأصبح أمرا ميسورا ملاحقة أي جديد ومستحدث، ثم ولماذا لايجيء الجديد والمستحدث من عندنا؟

وهل نسينا أننا في عصر العالم المصري العالمي أحمد زويل؟!!

**محمد عبد الرحمن**

## النكتة القديمة!

جاء في العمود اليومي «مجرد رأي» للأستاذ صلاح منتصر أنه عندما وقف شاب مصري هو لاعب كرة القدم هاني رمزي يداعب بعض أصدقائه الألمان ومد لهم ذراعه اليمنى صارخا «هايل» اختفت ابتسامة الأصدقاء الألمان وعبست وجوههم ونقلت وكالات الأنباء من ألمانيا القبض على اللاعب والتحقيق معه تمهيدا لسجنه لأنه استخدم التحية النازية الممنوعة في ألمانيا... باللهول!

وبمجرد انتهائي من قراءة هذه الفقرة تذكرت نكتة قديمة جدا للفنان الراحل اسماعيل ياسين مؤداها أن مواطنا ألمانيا ذهب إلى رئيس الحي الذي يتبعه، حينما كان هتلر في أوج مجده، يشكو إليه من أن الحارة التي يسكن فيها قد تراكمت بها القمامة بصورة مزرية لأن عربة القمامة لم تمر بها منذ أسبوعين.

فسأله رئيس الحي: هل أنت عضو في الحزب النازي؟ فأجابه بالنفي فقال له يازبراء: أخرج من هنا في الحال (أي غر في داهية بالألماني) فلن ننظر في أي شكوى لك حتى تنضم إلى الحزب فخرج المسكين من مكتب رئيس الحي ثم حدث بعد أسبوعين أن ذهب نفس المواطن إلى رئيس الحي نفسه ودخل مكتبه، وقد مد ذراعه اليمنى إلى أعلى مثلما فعل النجم الكروي هاني رمزي بحسن نية - وقبل أن ينطق بأية كلمة لتفرجت أسارير رئيس الحي وسأله: هل انضممت أخيرا إلى الحزب النازي؟ فقال له: لاياسيدي، ولكنني جئت إليك لأبلغك بأن القمامة في حارتنا قد بلغ ارتفاعها مالايقل عن مترين... أي «علو كده»! (مشيرا إلى الارتفاع الذي مد اليه يديه)!

**سعيد محمد توفيق**

## الافكار الجريئة!

مما يزعجني كمحاسب عجوز ما ألمسه من معاناة للمولين الشديدة مع مصلحة الضرائب. فالواحد منهم يقدم لقراره ويدفع ما يراه مستحقا عليه ثم بعد سنوات قد تصل الى العشر تلاحقه المصلحة بالاخطارات والانذارات والمطالبات والحجوزات عن ضرائب يفاجأ بها وقد سقطت على رأسه من السماء، وعليه أن يعطل كل أعماله ليجري وراء مشاكله الضرائبية في أروقة المأموريات.

لهذا اقترح حلا أراه يريح الممول والمصلحة هو «نظام التخالص الفوري»، وأهم أسسه:

لن يكون نظاما اختياريا لمن يطلب التعامل على أساسه من الممولين، وبموجب هذا النظام تقوم المأمورية المختصة على ضوء أرباح الممول في السنوات السابقة بتقدير الضريبة عن العام المالي المقبل وتحدد قسطا شهريا يدفعه الممول سدادا لهذه الضريبة.

وإذا قبل الممول هذا القسط ومادام يسدده شهريا بانتظام فلا يجوز بحال من الأحوال ملاحقته بأية مطالبات أو تعديلات واعتبار ذمته بريئة تماما عن ضرائب العام قبل المأمورية.

وإذا قال قائل إن هذا النظام معناه سداد الضريبة عن أرباح مفترضة وليست أرباحا حقيقية فإنني أقول إن الضرائب التي تحصل حاليا ليست عن أرباح حقيقية بدقة مائة بالمائة!!

وعلى العموم فإن ما ذكرته هو الخطوط الرئيسية لنظام التخالص الفوري ...

**محاسب/عمر عسل**
وكيل أول وزارة سابق

## موتورولا تقيم ندوة عن دور الاتصالات في دعم الاقتصاد القومي

اقامت شركة موتورولا ندوة عن دور الاتصالات اللاسلكية في دعم الاقتصاد القومي، وشارك فيها عدد كبير من قيادات موتورولا من جميع انحاء العالم. وقد اظهرت الدراسات المقدمة في الندوة أن قطاع الاتصالات اللاسلكية في مصر يشارك بحوالي ١٧,٠٪ من إجمالي الناتج المحلي. وقد استعرض علماء وخبراء موتورولا خلال الندوة احدث الانظمة الجديدة والمتطورة منها نظام إيريد يم الجديد IRIDIUMM ونظام UMTS والذي يعد الجيل الثالث من جيل الاتصالات والذي يوفر خدمات بث واستقبال محلية قدرتها ٢ ميجابايت في الثانية و٣٥٠ كيلو بايت في الثانية اثناء التنقل حيث انه يلغي تماما الاحتياجات الى مد شبكات اتصالات ارضية.

## تهاني لمبارك بذكرى المولد النبوي الشريف

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، والرئيس السوري حافظ الأسد، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح والرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي، والشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي ورئيس ديوان ولي العهد، والشيخ حمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة الفجيرة.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي، والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، والسيدة مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية.

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من محافظ الاسكندرية، وسفير سلطنة عمان بالقاهرة، وسفير فلسطين بالقاهرة، ورؤساء جامعات الزقازيق، وحلوان ومصر للعلوم والتكنولوجيا ومحافظ البنك المركزي المصري.

## مجلس الدولة يحسم نزاعا بين الأوقاف والاصلاح الزراعي بالدقهلية

كتبت - مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الاول لرئيس المجلس الى أحقية هيئة الأوقاف المصرية في ملكية مساحة ٢٧٨ فدانا جملة وقف زينب هانم محمد علي الموقوفة على جهات البر العلم والواقعة بقرية الرزيقي بالسنبلاوين - دقهلية والتي قامت الهيئة العامة للاصلاح الزراعي ببيعها الى واضعي اليد عليها دون الرجوع الى هيئة الأوقاف المصرية.

وأوضح المستشار أحمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية ان المشرع أوجب تسليم الهيئة العامة للاصلاح الزراعي الأراضي الموقوفة على جهات البر العام، كما أوجب تسليم الهيئة نفسها الأراضي الزراعية الواقعة خارج نطاق المدن والموقوفة على جهات البر الخاصة لتوزيعها على المنتفعين ثم أوجب المشرع رد هذه الاراضي الى هيئة الأوقاف لاستثمار الأراضي التي تصرفت فيها الهيئة العامة للاصلاح الزراعي لصغار الفلاحين على الا يخضع لحكم التسليم سوى الاراضي الزراعية وأن هذه الاراضي هي التي يجوز توزيعها وفقا لأحكام القانون، ومن ثم يخرج من نطاق تطبيق هذه الاحكام الأراضي المخصصة للمباني والسكن.



### مبارك يهنيء بالعيد القومي لجزر القمر

اوفد الرئيس حسني مبارك السيد طارق عبد العزيز الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة جزر القمر بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومي.

### مندوبو الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العمداء، إبراهيم بدوي لتشييع جنازة المهندس عصام الدين يوسف، وعادل نافع في وفاة كل من كمال الغر والدكتور علي بهي الدين عبدالله، ورجب قرشم في وفاة زينب شلبي يوسف.

### السماح للميكروباص المرخص بالمرور في المحاور الجديدة بالجيزة

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة إتاحة الفرصة لشركات النقل المرخص لها بتسيير ٢٠٠ سيارة ميكروباص على الخطوط الفرعية والمحاور المرورية الجديدة فورا مع استثناء طريقي فيصل والهرم.

### مديران عامان لشركة الاتصالات

أصدر المهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات قرارا بندب السيدة اعتماد محمد قطب مديرا عاما للادارة العامة لشئون العاملين وندب السيد عادل واصف جرجس مديرا عاما للتنظيم والادارة.

## اجراءات مهمة للقضاء على المعوقات التي تواجه المستثمرين

كتبت - ماجدة عطية:

أعدت وزارة التنمية الادارية، بالتعاون مع خبراء من المجموعة الاستشارية للاستثمارات الاجنبية التابعة للبنك الدولي، تقريرا شاملا حول القضايا الرئيسية لمشاكل المستثمرين والحلول المقترحة لتنظيم الاستثمار، وتطبيق مفهوم مراكز خدمة المستثمرين المطورة بالمحافظات، وذلك تمهيدا لاعداد خطة للتطوير تناقشها قيادات الجهات المعنية خلال الأيام القليلة القادمة، تتضمن تعيين مسئول للاستثمار أو ضابط اتصال يكون مسئولا عن استخراج الموافقات للمشروعات.

وصرح الدكتور زكي ابوعامر وزير الدولة للتمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بأن التغيير الاداري والهيكلي من اهم القضايا التي تشغل بال المستثمر خاصة عند تأسيس الشركات واستخراج رخص البناء ووسائل الحصول على الأرض وقال ان سرعة الاجراءات تساعد على زيادة حجم الاستثمارات مؤكدا ان التقرير الذي تم اعداده يتضمن الاولويات المطلوبة لتطوير وتبسيط عملية تأسيس الشركات من خلال تنفيذ نظام الي للتسجيل وهذا يتطلب أن يضمن قانون الاستثمار الجديد ولائحته التنفيذية الآلية المطلوبة لهذا النظام واستخدام نموذج واحد مبسط يتناول المعلومات الاساسية عن الشركة.

د. زكي أبو عامر

وأوصى التقرير بضرورة الغاء الموافقات غير الضرورية بما فيها الموافقات الخاصة باقامة المشروعات وتطبيق نظام لتسجيل المهندسين المعماريين والانشائيين المعتمدين لمواجهة الاحتياجات الخاصة بعمليات الاختبار والتفتيش على الرسومات كجزء من نظام تصاريح البناء، بحيث يتفرغ مهندسو الاحياء لهلم التأكد من الملكية قبل اعطاء التصاريح، وقصر رخص التأسيس والتشغيل على للشروعات الصناعية. واستعرض التقرير خدمات الاستثمار بالمحافظات لما لها من اهمية في تبسيط اجراءات المستثمر. وطالب بضرورة توفير الية للحصول على الموافقات من خلال انشاء تجمع قومي لمكاتب خدمة المستثمرين للتنسيق بين جميع المكاتب المحلية أوالتوسع في سياسة اللا مركزية في اعطاء الموافقات بحيث يمكن أن تبدأ وتنتهي هذه الاعمال على المستوى المحلي.

## زراعة ٨ ملايين و١١٤ ألف فدان في العام الزراعي ٩٨/٩٩

كتب - عصام عبدالكريم:

أوضح تقرير تلقاه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة من قطاع الشئون الاقتصادية بالوزارة حول مشروعاتها للعام الزراعي ٩٨/٩٩، أن المساحة الزراعية في الأراضي القديمة والجديدة للسنة الزراعية الجديدة تبلغ ٨ ملايين و١١٤ ألف فدان، منها مليون و٨٥٠ ألف فدان أراض جديدة.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن المساحة المحصولية لهذا العام الناتجة من التكثيف الزراعي على الزمام تصل إلى ١٥ مليونا و٨٠٠ ألف فدان، وأن التكثيف الزراعي على الأراضي القديمة يبلغ ١٩٣٪ وعلى الأراضي الجديدة ١٥٧٪.

وصرح المهندس محمد الشاهد رئيس الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بأن التركيب المحصولي التأشيري المقترح يستهدف توفير الأمن الغذائي بزراعة ٢,٥ مليون فدان قمحا، والوصول بمتوسط إنتاجية الفدان إلى ١٨,٨٤ أردبا.

د. يوسف والي

كما تستهدف الخطة زراعة ٤٥٠ ألف فدان من الفول البلدي و٤٠ ألف فدان من العدس، مما يؤدي إلى خفض استيراد هذه المحاصيل من الخارج وتوفير العملات الأجنبية إلى جانب زراعة مليون فدان قطنا من مختلف الأصناف.

وتستهدف الخطة أيضا الوصول بالمساحة المزروعة أرزا إلى ٩٠٠ ألف فدان مع المحافظة على مستوى الإنتاجية وزيادتها، وزراعة ١٦٠ ألف فدان فول سوداني، و١٠٥ الاف فدان فول صويا، ومليون و٦١٥ ألف فدان خضر، و٢٩٠ ألف فدان قصبا، و١٠٠ ألف فدان بنجر سكر، بعد نجاح تصنيعه على نفس خطوط إنتاج السكر من القصب، ونجاح زراعته في الوجه القبلي.

وشمل التركيب المحصولي زراعة البصل الشتوي على ٧٥ ألف فدان والتوسع في تحميله على الحاصلات الأخرى، بالإضافة إلى التوسع في زراعة المحاصيل غير التقليدية والتوسع في زراعة الذرة الصفراء والسمسم.

## المجلس الأعلى للشئون الإسلامية يبدأ مناقشات واسعة حول قضايا الأمية وعلوم الدين والدنيا

كتب - سعيد حلوى:

يشهد الأسبوع المقبل نشاطا مكثفا للجان المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لإعداد خطة عمل المجلس مع بداية القرن الجديد. ستناقش اللجان في أول اجتماعاتها ما تضمنته كلمتا الرئيس مبارك إلى العالم الإسلامي في افتتاح اعمال المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وفي احتفالات وزارة الأوقاف بالمولد النبوي الشريف باعتبارهما منهاج عمل للجان المجلس خلال الفترة المقبلة.

وصرح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف بأن قضية الأمية في العالم الإسلامي سوف تتصدر أولوية العمل في المرحلة المقبلة من خلال منهج عملي قابل للتنفيذ، بالإضافة إلى التنسيق بين علوم الدنيا والدين لإيجاد شخصية المواطن المسلم المتكامل القادر على مواجهة القرن المقبل والتعامل معه بوسائل التكنولوجيا الحديثة، وتأكيد تماسك النسيج الاجتماعي بين أبناء الأمة ومتانة نظامها الاقتصادي وسلامة توجهاتها السياسية وثراء تكوينها الثقافي والحضاري.

المؤتمر الدولي للعدالة يناقش بالقاهرة:

## استخدام التكنولوجيا لسرعة الفصل في القضايا

يعقد في النصف الثاني من شهر سبتمبر القادم المؤتمر الدولي حول دور القضاء المصري في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر أربعة أيام عدة موضوعات رئيسية حول العدالة الناجزة والتشريعات القائمة والعدالة الناجزة وتيسير اجراءات التقاضي.

كما يناقش المؤتمر الذي ينظمه نادي القضاه بالقاهرة تدريب وتأهيل القضاه للقيام برسالتهم على اكمل وجه ودور القضاء المصري وحقوق المواطن واستخدام التقنيات الحديثة لسرعة الفصل في القضايا مع تحقيق العدالة.

وصرح المستشار مقبل شاكر رئيس نادي القضاه بأن المؤتمر سوف يركز على كيفية تيسير اجراءات التقاضي بالنسبة للمتقاضين وسوف يكون ذلك ضمن أوراق العمل الرئيسية التي سيبحثها المؤتمر وقال ان ذلك يأتي انطلاقا من حرص وزارة العدل ورجال القضاء والرئيس مبارك بالعمل على تيسير اجراءات التقاضي على المتقاضين حتى يحصلوا على خدماتهم في سهولة ويسر مع تحقيق شرط العدالة.

ويشارك في المؤتمر أساتذة القانون في الجامعات المصرية وبعض الجامعات العربية والدولية كما يشترك في المؤتمر العديد من الشخصيات البارزة في مجال القضاء على المستويين الاقليمي والدولي وكذلك الهيئات القضائية العربية والدولية خاصة التي ترتبط مع مصر باتفاقيات قضائية.

## ورشة عمل إقليمية بالقاهرة لمكافحة التصحر بالدول العربية

تبدأ اليوم في القاهرة ورشة عمل إقليمية لمكافحة التصحر في الدول العربية، يشترك في تنظيمها مركز البيئة والتنمية (سيداري) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) والأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة، والجامعة العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب مكافحة التصحر والجفاف (اونسو). وتهدف الورشة إلى تدريب العاملين على إعداد برامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر في بلادهم.

وتناقش التعاون بين الجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية والحكومات والمنظمات المانحة ودورها في تحديد أولويات مكافحة التصحر وتمويل المشروعات الخاصة بها. وسيلقي العالم المصري الدكتور محمد القصاص بحثا علميا عن ظاهرة التصحر في منطقتنا العربية. وتستمر الورشة ٣ أيام.

### التعاون مع استراليا بحثه في مجالات الطاقة

بحث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس مع السيدة فيكتوريا اوين سفيرة استراليا بالقاهرة دعم التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة غير التقليدية خلال المرحلة المقبلة باعتبارها طاقة نظيفة تتمشى مع البرنامج العالمي للحفاظ على البيئة من التلوث خاصة طاقتي الرياح والشمسية. وصرح اباظة بأنه تم الاتفاق مع السفيرة على تبادل المعلومات والبحوث بين الجهات المعنية في البلدين لاستغلال الطاقة غير التقليدية في توليد الكهرباء في المناطق البعيدة.

## حصر الأجهزة الطبية واعادة توزيعها بالمحافظات للاستفادة القصوى بها

كتب - فاروق عبد المجيد:

انتهت وزارة الصحة والسكان من حصر جميع الأجهزة والمستلزمات الطبية وسيارات الإسعاف على مستوى الجمهورية تمهيدا لاعادة توزيعها علي المحافظات للاستفادة القصوى منها وفقا للاحتياجات وضمان عدم تعطلها.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان اللجنة المكلفة بحصر هذه الاجهزة تضم كبار الاساتذة والعاملين بوزارة الصحة، حيث ثبت ان كثيرا من الاجهزة والمعدات الطبية كانت معطلة عن العمل مثل بعض اجهزة الاشعة التي وجدت في الصناديق منذ استيرادها حتى الآن، وبعض أجهزة المناظير لم تستخدم.

وقال انه تقرر سحب تلك الأجهزة من مواقعها وتركيبها في جهات أخرى للاستفادة منها حفاظا على المال العام، مع عدم تكديس بعض الأجهزة في مناطق على حساب الأخرى. وسوف يتم العمل بنظام تأجير الاجهزة ذات الاسعار العالمية لاستخدامها في مستشفيات وزارة الصحة بدلا من شرائها بمبالغ ضخمة.

د. إسماعيل سلام

كما تقرر رفع نظام تبادل الاجهزة الطبية بين المحافظات لاستغلالها على الوجه الامثل، وتشكيل لجنة من وكلاء وزارة الصحة لدراسة ظاهرة تكدس او تعطل الأجهزة الطبية واتخاذ قرارات بشأنها بعيدا عن التعقيدات الادارية.

وسوف تتولى تلك اللجنة المرور الدوري على غرف العمليات ومراكز الدم والغسيل الكلوي والعيادات الخارجية واقسام الاستقبال لتلافي اوجه القصور فورا.

## انواع شرسة من التيفود بسبب العلاج العشوائي بالمضادات الحيوية

كتب - محمد الشاذلي:

اكتشف أطباء الحميات وطب البلاد الحارة انواعا جديدة شرسة من التيفود ولاتستجيب للعلاج بالمضادات الحيوية ويظل المريض فيها تحت العلاج لمدة تصل الى شهر، وترتفع حرارته خلالها الى ٤٢ درجة. وصرح الدكتور عاطف صدقه مدير مستشفى حميات امبابة بان هذه الانواع الشرسة من الميكروب المسبب لحمى التيفود جاءت نتيجة للاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية، حيث يعمد البعض الى وقف العلاج بمجرد شعور المريض بتحسن ضعيف مما ادى الى اكتساب الميكروب مناعة ضد الدواء.

وارتفاع الحرارة في هذه الامراض يؤدي الى احتمال تأثيرها على خلايا المخ والغشاء المغلف له، وتشمل هذه الامراض كما يقول الدكتور علاء اسماعيل عميد معهد طب البلاد الحارة أن التيفود والباراتيفود والنزلات المعوية والالتهاب الكبدي «أ» أوبئة تنقل عن طريق الطعام والماء الملوث والاطفال هم أكثر الفئات عرضه لها.

كتب - محمد عبدالشافي:

اكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن الجامعة استعدت للاحتفال في ديسمبر القادم بمرور ٩٠ عاما على انشائها وسيتم لأول مرة تكريم عدد من الشخصيات التي أسهمت في انشاء الجامعة، من بينهم الاميرة فاطمة اسماعيل ابنة الخديو اسماعيل والتي تبرعت بجزء كبير من أموالها وحليها لانشاء الجامعة. وستقوم الجامعة بانشاء نصب تذكاري داخل الحرم الجامعي تسجل عليه أسماء الرواد الأوائل من اساتذتها من مختلف الكليات وتصدر عددا من الكتب عن بعض الرواد الأوائل لتقديمها للشباب. وسيتم التنسيق مع هيئة البريد لاصدار طوابع تذكارية تحمل صور كل من الأميرة فاطمة والدكاترة مصطفى مشرفة وطه حسين وأحمد لطفي السيد، واصدار بعض الميداليات التذكارية التي تحمل صور هؤلاء الرواد. وتفتتح الجامعة متحفا يضم مقتنياتها النادرة من الصور والتماثيل والدروع والمخطوطات، الى جانب الاعداد لفيلم تسجيلي يحكي تاريخ الجامعة.

## تبادل الخبرات مع روسيا في مجال علاج الرمد بالليزر

كتب - وجيه الصقار:

يصل الى القاهرة الاثنين القادم وفد من علماء الوراثة الروسي يضم مجموعة متخصصة في انتاج الانزيمات لزيارة مدينة مبارك للابحاث العلمية وبحث وسائل تطوير التعاون المشترك في مجالات الصحة والادوية.

وصرح الدكتور علي فرحات المستشار الثقافي بسفارة مصر بموسكو بأن وزارتي البحث العلمي بمصر وروسيا اتفقتا على تبادل الخبرات في مجالات علاج الرمد بالليزر، حيث تم استضافة ٤ من العلماء الروس بمعهد الرمد. كما استضافت وزارة الصحة الروسية وفدا مصريا برئاسة الدكتور ياسين عبد الغفار استاذ الكبد بجامعة عين شمس بمعهد ابولنسك للميكروبيولوجيا التطبيقية لبحث تعاون البلدين في علاج مرض الكبد الوبائي. وأضاف أنه تم توقيع اتفاقية أيضا بين السيد أورلكوف مدير المعهد ومدير شركة سيدكو بمدينة ٦ اكتوبر لايجاد طريقة لتشخيص فيروس الكبد الوبائي «ج» في نفس يوم أخذ العينة لتوفير الوقت وايجاد العلاج اللازم قبل سيطرة المرض.

محافظ القاهرة يعلن:

## ١٩٠ مليون جنيه تكاليف أنفاق الصرف الصحي بالمعادي

كتب - عبدالهادي تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه يجري حاليا تنفيذ ١٢ مشروعا لإقامة نفق للصرف الصحي بمنطقة المعادي بتكاليف ١٩٠ مليون جنيه ضمن أعمال المشروع القومي للصرف الصحي الذي تقرر لتجاوزه العام المقبل. ويهدف المشروع إلى القضاء نهائيا على مظاهر الطفوحات التي تنتج من شبكات وخطوط الصرف الصحي بمنطقة المعادي والبساتين نتيجة الكثافة السكانية. وأضاف انه سيتم توصيل هذا النفق بالنفق الرئيسي للصرف الصحي الذي ينتهي امتداده من البساتين وحتى منطقة الجبل الأصفر بشرق القاهرة حيث يتم حاليا التوسع في الاستفادة بالمياه الناتجة من الصرف الصحي من خلال محطة تنقية الجبل الأصفر والوصول بكمية المياه المنقاة لنحو مليوني متر مكعب منها نحو ٦٠٠ ألف متر من محطة الجبل الأصفر والاستفادة بهذه المياه في عملية الزراعة في المناطق الجديدة حول القاهرة بطريقي السويس والإسماعيلية التي يمكن أن تصل مساحة هذه الأراضي إلى نحو ١٨٠ الف فدان.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده نوابه ورؤساء الأحياء.

مؤتمر الاتحاد العربي للنقابات يطلب:

## دعم التعاون في مجال التعليم والبحث العلمي

بورسعيد - محمد العجرودي:

اكد المؤتمر التنسيسي للاتحاد العربي لنقابات التعليم والبحث العلمي ضرورة متابعة التطورات العالمية الجارية في مجال التعليم والبحث العلمي واجراء البحوث والدراسات في هذه المجالات بكافة انواعها وتخصصاتها ومستوياتها.

وصرح محمد وطني الامين العام للاتحاد ورئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي بأن المؤتمر اقر دستور الاتحاد الذي شاركت فيه وفود من مصر واليمن وفلسطين وسوريا والمغرب ولبنان والاردن وتونس. وأضاف أن الاتحاد طالب بضرورة دعم التعاون وتبادل الخبرات في مجال التعليم والبحث العلمي والعمل على تطوير التشريعات الخاصة بالمهنة وارساء قواعد لعلاقات العمل للعاملين في مجالات التعليم والعمل على رفع مستويات الاداء للعاملين بتنظيم الحلقات النقاشية وعقد الدورات التثقيفية والتدريبية العامة على مستوى التخصص المهني والنوعي بالتعاون مع الهيئات المحلية والعربية والدولية المتخصصة.

## تقويم مراكز الشباب وتنمية مهارات مديريها

كتب - ماجد كامل:

كلف الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء جهاز الشباب باعداد مشروع قومي لتقويم مراكز الشباب ومراجعة كافة الجوانب المتعلقة بمراكز الشباب حتى تقوم بتحقيق اهدافها المحدده في القوانين واللوائح المنظمة لها، وصرح الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بأنه لن تكون هناك أيه مجاملة في محاسبة المراكز التي لاتقوم بعملها ومهامها على الوجه الاكمل، وذلك بعد أكتمال عملية التقويم وتنمية المهارات القيادية لمديري المراكز. وقال ان جهاز الشباب يعكف حاليا على وضع معايير تقويم أداء مراكز الشباب في القرى والمدن واعداد دراسة علمية واقعية تشارك فيها أجهزة المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتعاون مع الجامعات وأجهزة البحث العلمي. وأوضح انه وجه الدعوة الى الشباب من أعضاء المراكز للمشاركة في تقويم الأداء ودعوة قادة الفكر والثقافة والاعلام والقيادات الشعبية والتنفيذية لمعاونة جهاز الشباب لتطوير مراكزهم.

## فرق طوارئ تعمل ٢٤ ساعة [illegible] ١٥ مليون مشترك [illegible]

كتب - هيثم سعد الدين:

الموجة شديدة الحرارة التي تعرضت لها البلاد ومازالت تعاني منها وزاد من سخونتها مباريات المونديال كل ذلك دفع نحو ١٥ مليون مشترك الى تشغيل أجهزة التكييف والتليفزيون لفترات طويلة مما ساعد في زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية بصورة كبيرة وصلت الى ٩٩٥٠ ميجاوات يوميا بزيادة قدرها ٦٠٠ ميجاوات عن المعدلات العادية.

يقول وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة ان لدينا احتياطيا من الطاقة الكهربائية يكفي لمواجهة حالات الزيادة في الاستهلاك ومواجهة الطلب المتزايد على استهلاك الكهرباء، وتوفيرها بجميع الاستخدامات الخدمية والانتاجية والزراعية.

واشار الى أنه نظرا لزيادة الاحمال الكهربائية هذه الايام باعتبارها فترة غير طبيعية لتشغيل الاجهزة الكهربائية في وقت واحد فقد تم تخصيص فرق طوارىء تعمل طوال ٢٤ ساعة بجميع المراقبات الفنية لتأمين التغذية الكهربائية لجميع المشتركين ومواجهة اية اعطال مع تدعيم هذه الفرق بفرق اضافية ودورات متنقلة لاصلاح الاعطال التي قد تنشأ من احتراق كابل مثلا نتيجة لزيادة الاحمال وارتفاع درجة الحرارة مع توفير قطع الغيار اللازمة لعمليات الاصلاح.

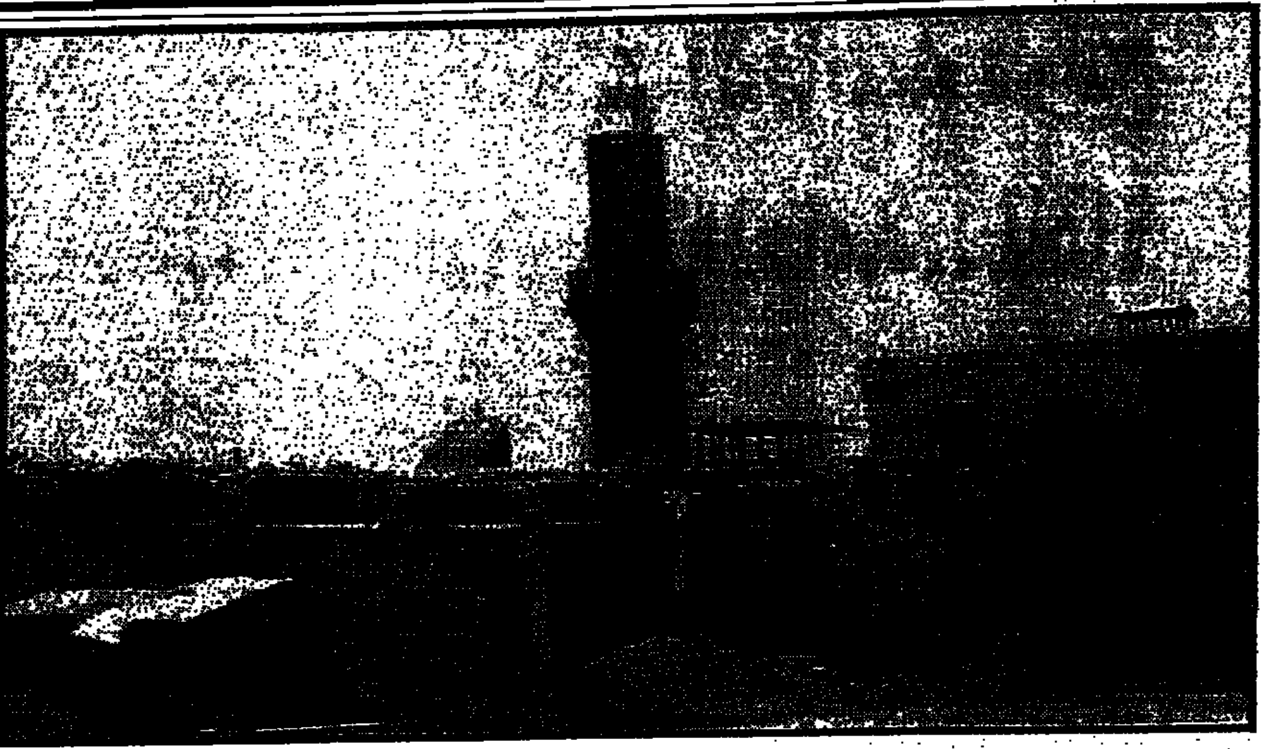
وقال الوزير ان هناك غرفة عمليات مركزية بكل شركة تعمل بصفة مستمرة وعلى اتصال دائم بجميع المراقبات الفنية والاحياء ومراكز التحكم وتلقي اية شكاوى من المواطنين والعمل على حلها فورا.

واكد أن هناك تعاونا كاملا وتنسيقا يتم بين الوزارة وهيئة كهرباء مصر وشركات توزيع وتوليد ونقل الكهرباء لخدمة جمهور المستهلكين، مشيرا الى أن اي انقطاع للتيار الكهربائي نتيجة الاعطال المفاجئة يتم اصلاحه فورا ولايستغرق وقتا طالما تم تحديد مكان العطل مؤكدا ان الاعطال موجودة في كل الدول مستشهدا بما حدث في اليونان منذ ايام بانقطاع الكهرباء لمدة ٨ ساعات.

### حالة الجو

يمتد الانخفاض في درجات الحرارة ليشمل معظم الانحاء ليسود طقس معتدل على السواحل …

| المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٣ | ٢١ | السويس | ٣٤ | ٢٣ | رفح | ٣٢ | ٢٣ | اسيوط | ٣٧ | ٢٣ |
| الإسكندرية | ٢٩ | ٢١ | العريش | ٣١ | ٢٢ | كاترين | ٣٠ | ٢١ | سوهاج | ٣٧ | ٢٣ |
| مطروح | ٢٨ | ٢٢ | الطور | ٣٣ | ٢٢ | سيوة | ٣١ | ٢٠ | الأقصر | ٣٩ | ٢٤ |
| بورسعيد | ٣٠ | ٢٢ | الغردقة | ٣٤ | ٢٤ | المنيا | ٣٤ | ٢٢ | أسوان | ٤٠ | ٢٤ |
| الاسماعيلية | ٣٣ | ٢١ | شرم الشيخ | ٣٥ | ٢٨ | الفيوم | ٣٤ | ٢٢ | الوادي الجديد | ٤٠ | ٢٤ |




أثار منطقة القلعة والتى سيتم تجديدها فى اطار طابعها الأثرى والتاريخى


[تصوير : عادل أحمد]

# .. ومازال الجدل يدق «باب العزب»!

## ■ فاروق حسنى : مشروع القلعة منجم ذهب للشعب المصرى

ما إن تم الانتهاء من ترميم تمثال ابوالهول اشهر حراس التاريخ حتى فتح باب الجدل حول «باب العزب» ومشروع القرار الكبير.

البعض يرى فى تطوير القلعة هدما للتاريخ.. والبعض الآخر يرى فى المشروع نقلة حضارية ضرورية كان ينبغى تنفيذها منذ زمن طويل.

وبين هذه الرؤية وتلك كان لابد من استطلاع وجهة نظر الوزير الفنان فاروق حسنى باعتباره الوزير المسئول خاصة أن الجدل مازال يدق «باب العزب».. فما هى رؤية الرجل المسئول؟!

بداية يعانى باب العزب من الاهمال والتهالك بالاضافة الى فقدانه الهوية بعد التدخلات الحديثة والشيخوخة الشديدة، وقد اصبح باب العزب بعد التجديدات والتحديث التى تم فى الكثير من اجزاء القلعة المختلفة منطقة متخلفة تختفى عن الانظار، خلف بوابة جميلة وسور عتيق، ويزيد من تواضعها الجامع الكبير وسوره العملاق.

ومن هنا سألنا الوزير: هل هو مع حرية الرأى والكتابة فى مختلف القضايا لتلقى الضوء على المخالفات والأخطاء؟

■ قال : أنا مع الديمقراطية ولكن هناك أمرين :

الاول : ان كل المشاريع الثورية تثير بالطبيعة حماس ذوى الأفكار الجامدة ولكن أين كانت هذه الاصوات فى اثناء اقامة المنشآت الخرسانية فى السبعينات والثمانينات ولماذا لم تطالب هذه الاقلام الجريئة بوقف هذه المبانى؟ وقد كان يحدث تحت أنظارهم.

الثانى : هو اعتراض بعض الشخصيات على المشروع، هذه الشخصيات كانت قد وافقت على نفس المشروع، وكانوا اعضاء فى اللجنة الدائمة التى اقرت الفكرة ولقد فوجئت بهم يطالبون بعكس ما وافقوا عليه.

وهذا يدفعنى كى اقول واتساءل : هل هناك من هم وراء ذلك؟

نحن نقول افكارنا فما هى افكاركم حتى يكون النقد ايجابيا، ام نتركها كما هى؟

■ تريد اقامة فندق وخرسانات وملاه ليلية فهل يتضمن المشروع تلك؟

■ هذا الكلام يثبت عدم تقصى الحقيقة ومعرفة المشروع واحب ان اطرح ملخص المشروع الحضارى اول بند فى المشروع ازالة التعديات الخرسانية التى اقيمت فى السبعينات والثمانينات والتى تدمر التكامل التاريخى للمبانى الاخرى.

■ وثانى بند : سوف نحافظ على كل المبانى ونرممها ونعيدها للحياة مرة اخرى ولن نهدم الحوائط او الأعمدة وكل العناصر المعمارية ولكن سوف نعيد توزيع الأدوار بدلا من ترك العنابر والورش فسوف نحولها مثلا الى فندق عالمى فى حضن الاثر الخالد دون مساس او ارتفاعات، فالمبانى سوف تظل كما هى، سوف نعالج الامر بكل حكمة وبكل دقة.

وسوف تكون هناك مدارس حرفية مجهزة بأحدث الوسائل ومتحف تاريخى لما بعد العصر الفرعونى ومكان للحرفيين ومنفذ بيع لانتاجهم من الحرف الاسلامية.

قصر «الأبلق» مثلا سوف يتحول الى قصر للنشاط الثقافى للموسيقى والتشكيلى والفن بكل صوره الراقية ولقد كررت كثيرا، لن يكون هناك أى تضحية ولو بحجر من المبانى القديمة سواء فى الشكل والطابع او الارتفاع او المساحة.

■ وماذا عن جدوى هذا المشروع الضخم؟

■ هذا المشروع هو عبارة عن منجم ذهب للشعب المصرى، وغير صحيح ان المستفيدين به محدودون، لان هذا المشروع الضخم عبارة عن قناة سويس ثانية لتشغيل الايدى العاملة وارتقاء بالمنطقة وبالحرفيين واقامة قاعات عرض للفنانين التشكيليين وحركة اقتصادية وسياحية نجدها فى مختلف انحاء العالم.

■ اذا كان هذا المشروع قد اقر منذ سنوات طويلة فلماذا لم ينفذ؟

■ فعلا هذا المشروع بتصوره الكامل منذ سنين طويلة ولم يكن من الممكن البدء فيه وقتئذ لعدم اكتمال الظروف والوقت المناسب والمردود الثقافى، بالاضافة الى تلق الاستثمار.

■ ولماذا يكون الاستثمار فى مكان آخر؟

■ لا أجد أى مجال للقلق من ذلك لاننى اتصور هذه المنطقة مكانا تراثيا يخدم الاقتصاد المصرى، لننى لنطلق من منطلق الفكر والخيال والمسئولية، واننى احترم ايضا الرأى البناء.

وأيا كانت الشركات التى تتسلم العمل فى هذا الموقع فسوف يكون الحفاظ على الاثر التاريخى نصب أعينهم وتحت رقابتى المباشرة حتى يتحول هذا المكان الى رئة عالية ومصدر دخل كبير لمصر.

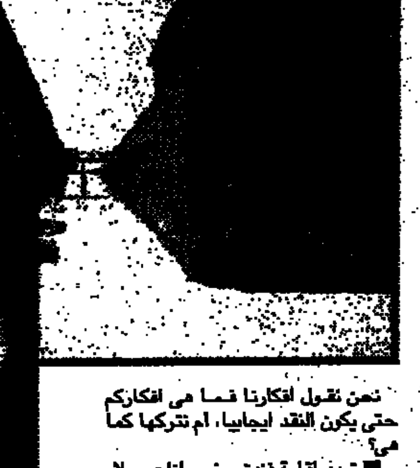
■ لاحظت انفعالكم فى مواجهة النقد؟

■ نحن نعرف طريقنا نحو الوطنية، اما المزايدة فيجب على كل من يتكلم أن يكون له تاريخه وانجازه وان يلتزم بالموضوعية وهذا ما فعله اعضاء مجلس الشعب الموقرون الذين زاروا المكان ورأوا بأنفسهم واقتنعوا تماما.

■ وهل يتم بيع قطع للمستثمرين كما قيل؟

■ لا يملك احد فى هذا الوطن بيع متر او سنتيمتر داخل اسوار القلعة بقوة القانون وبقوة الدستور. ومن يفرط فى ذلك يعتبر خيانة عظمى لمصر.




فاروق حسنى :
سنقوم بتطوير باب العزب دون المساس باى أثر

مكرم حنين

## عروس الساحل الشمالى تتزين للمصطافين

# لا رسوم لدخول شواطئ مطروح .. ومخيمات الشباب بالمجان

مطروح.. عروس الساحل الشمالى الغربى اصبحت فى ابهى زينتها هذا العام لاستقبال المصطافين الذين من المتوقع ان يزيد عددهم على مليون من جميع محافظات مصر.

ويؤكد كمال احمد عامر محافظ مطروح ان جميع شواطئ مدينة مرسى مطروح مفتوحة هذا العام بالمجان ويسرى ذلك على شواطئ عجيبة وروميل وكليوباترا التى كان يتم تحصيل رسوم للدخول اليها فى الأعوام الماضية.

وأضاف المحافظ انه قد تم الانتهاء من اعمال انشاء سور الكورنيش الشرقى بالمدينة واقامة بوابات لمداخل الشواطئ وتركيب مقاعد مظلية بطول الكورنيش وحول الميادين الرئيسية.

كما تم الانتهاء من اعمال تشغيل النافورات التى ساهمت فى اقامتها القرى السياحية والبنوك اضافة لتشجير المدخل الشرقى لمدينة مرسى مطروح بطول ٧ كيلو مترات وانارته ليلا ليكون واجهة حضارية تليق بسمعة مدينة مرسى مطروح السياحية.

كذلك تم انشاء وتجهيز ٤ حدائق عامة بالمدينة للاطفال وتزويدها بالألعاب وللمشرفين وانارتها ليلا وتكوين فرق من شباب المحافظة للعمل فى نظافة الشواطئ وتحسين البيئة بأجور مجزية بالاضافة الى انه يجرى حاليا استخدام نظام الرش بالضباب لمقاومة الحشرات بالمدينة.

### تطوير عجيبة

ويقول بهى الدين الحسينى سكرتير عام محافظة مطروح انه قد تم الانتهاء من مشروع تطوير شاطئ عجيبة الذى يحرص جميع مصطافى مطروح على قضاء اوقاتهم به حيث تم اقامة مواقف للسيارات بأعلى الهضبة وتجميل منطقة الهضبة وتوسيعها واقامة كافيتريات لخدمة المصطافين ودورات مياه عامة حديثة وتطوير السلم الذى يربط بين هضبة عجيبة وشاطئها الفريد لتسهيل عملية نزول المصطافين الى الشاطئ الذى يقع اسفل الهضبة بنحو ١٤٠ مترا للاستمتاع بالبحر وجمال الطبيعة ومشاهدة الصخور الملونة والحجرات المنحوتة فى صخر الهضبة وقد اشرف على تطوير منطقة عجيبة الدكتور محمد زغلول الأستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية الذى تطوع بالعمل مساهمة منه فى تجميل هذه المنطقة الفريدة فى جمالها على مستوى العالم.

### أماكن بالمجان

● ويقول وجيه صلاح البخاخنى رئيس مدينة مرسى مطروح انه قد تم تخصيص أماكن هذا العام فى بعض الشواطئ بالمجان لإقامة مخيمات لشباب مصر الذى يرغب فى قضاء عطلة الصيف بين البحر وجمال الطبيعة بالاضافة الى معسكر جامعة الاسكندرية الدائم فى منطقة «بلوش» الذى يستقبل ٥ آلاف طالب ابتداء من منتصف يونية حتى منتصف سبتمبر ومعسكر جامعة حلوان بمنطقة كليوباترا والذى يستقبل ٣ آلاف طالب وتقوم المحافظة بتزويدها بالمياه العذبة وجميع مقومات الراحة والخدمات.

واضاف رئيس مدينة مطروح انه قد تمت اعمال رصف لمعظم الشوارع الفرعية بمدينة مرسى مطروح بتكاليف ٣.٨ مليون جنيه بالإضافة الى الانتهاء من رفع السعة التخزينية لمياه الشرب من ٤٠ الف متر مكعب الى ٦٥ الفا للقضاء على مشكلة نقص المياه بالمدينة وتطهير الخزانات الاستراتيجية لمياه الشرب واقامة محطة حقن «الكلور الغازى» لمياه الشرب لضمان سلامتها ووقايتها بالاضافة الى صيانة جميع سيارات المياه وشراء سيارات مياه جيدة لنقل مياه الشرب الى اماكن الاصطياف البعيدة.

كما تم الانتهاء من اقامة ابراج انقاذ جديدة على جميع الشواطئ بالمدينة وتزويدها بالغطاسين ولنشات انقاذ مطاطية لسرعة انقاذ الغرقى وفرق اسعاف لخدمة الشواطئ وهى مزودة بأجهزة الطوارئ والأدوية.

● ويقول الدكتور نبيل الشنوانى مدير الصحة بمطروح انه تقرر رفع درجة الاستعداد بالمستشفيات المركزية والوحدات الصحية ومراكز الإسعاف ونقاط الإسعاف على طريق الاسكندرية - مطروح لمواجهة اية حوادث او حالات طارئة خلال فصل الصيف مع توفير ادوية طوارئ بالمستشفيات المركزية بمحافظة مطروح.

### المواصلات متوافرة

كما تم الاتفاق بين محافظة مطروح وهيئة سكك حديد مصر على تسيير قطار نوم مكيف من القاهرة الى مطروح يوميا وبالعكس لمواجهة الزيادة المتوقعة فى عدد المصطافين هذا العام وذلك بالإضافة الى الاتوبيسات العادية والمكيفة التى سوف تصل عدد رحلاتها الى ٣٢ رحلة يوميا من القاهرة والاسكندرية الى مطروح والقرى السياحية.

كما تقرر قيام رحلات طيران بين القاهرة ومطروح بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا وبالعكس وتسيير اتوبيسات داخلية لنقل المصطافين الى الشواطئ البعيدة بأسعار رمزية مثل شواطئ عجيبة والأبيض وروميل وكليوباترا بالاضافة الى تاكس العداد الذى يعمل حاليا لأول مرة فى مطروح منذ عام وبلغ عدد التاكسيات المسجلة بإدارة مرور مطروح ٣٦٠ تاكسيا وحيث تقرر ان تكون بداية التعريفة العدادية ٧٥ قرشا.

### عروض على الشواطئ

● ويقول سعد ابراهيم مدير عام الثقافة بمطروح أن هذا الصيف سوف يشهد تقديم عروض لفرق الفنون الشعبية لمحافظات الاسكندرية والبحيرة والشرقية ومطروح على مسرح الشاطئ بعد تطويره وستعرض كلها بالمجان للمصطافين هذا العام بالاضافة الى انه سيتم استضافة كبار الشعراء والأدباء فى برامج ولقاءات ادبية بقصر ثقافة مطروح وذلك بعد أن تم تطويره وتحديث سينما ومسرح القصر بتكلفة ١.٥ مليون جنيه.

ويقول الشحات ابراهيم مدير التموين بمطروح انه تقرر أن تعمل المخابز ساعات اضافية مع توفير الحصص التموينية الاضافية لمواجهة الزيادة المتوقعة فى اعداد المصطافين خلال فصل الصيف الحالى بالإضافة الى تحديد حصص من المواد الغذائية للمعسكرات والفنادق والقرى السياحية وتوفير انابيب البوتاجاز بمطروح ومراقبة الأسعار والأسواق.

### القرى جاهزة

ومن ناحية اخرى استعدت القرى السياحية الممتدة من برج العرب وحتى مطروح والبالغ عددها اكثر من ٤٠ قرية لاستقبال روادها وزائريها خلال فصل الصيف وقد تنافست هذه القرى فى تجميل مداخلها والاستعداد لتقديم جميع الخدمات والراحة لزائريها.

وتقول فاطمة الشاعر مدير عام السياحة بمطروح ان هذه القرى التى اقامتها شركات الاستثمار والجمعيات التعاونية للإسكان والهيئات والنقابات والمزودة ببحيرات صناعية وحدائق وملاعب واسواق متكاملة حيث انتهت وزارة التعمير من تنفيذ مشروعات البنية الأساسية لها من مياه وكهرباء وطرق وينتظر ان تستقبل هذا العام اكثر من مليون مصطاف، وقد تم تسيير اتوبيسات مكيفة تربط بين هذه القرى والقاهرة والاسكندرية .

عاطف المجعاوى



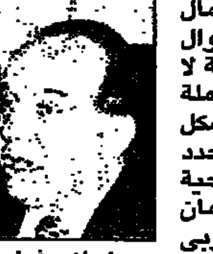


هكذا من الأهرام

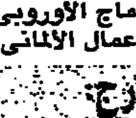
## أكثر من ١٥٠ مليار مارك أموال ألمانية مهاجرة ونصيب مصر لا يزيد على ٤٦٠ مليونا!!

# الألمان قادمون.. ولكن متى تأتى رؤوس الأموال الألمانية؟!

**تشهد القاهرة فى الفترة القادمة زيارات متعددة ومتتالية لوفود من رجال الأعمال والمسئولين الألمان .. ولكن هل يعنى هذا أن مصر ستشهد مزيدا من تدفق رؤوس الأموال الألمانية؟!المتتبع لما يجرى داخل المانيا من أحداث اقتصادية وسياسية واجتماعية لا يمكنه فصل الفكر الاقتصادى الالمانى عما يموج به «الداخل» الألمانى من متغيرات شاملة بدأت منذ الوحدة الألمانية وتتصاعد وتتبلور قبيل الانتخابات الألمانية المقبلة لتتخذ شكل أسس ومبادىء تحكم وتتحكم فى علاقة المانيا مع العالم فى القرن القادم بل وتحدد علاقات التعامل داخليا بين الحكومة من ناحية وكل من طرفى المجتمع الألمانى من ناحية أخرى تجمعات رجال الأعمال ونقابات العمال فيما يتعلق بالضرائب وقوانين الضمان الاجتماعى.. وكذلك لا يمكن استبعاد تاثير قضايا البطالة (داخليا) والاندماج الأوروبى على القرار الاستثمارى لرجل الأعمال الألمانى.**

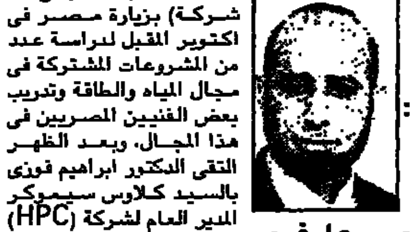

د. ابراهيم فوزى

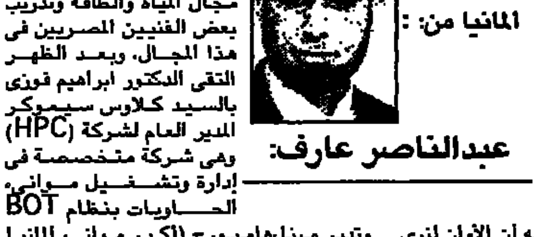

عبدالحميد موسى


شويس

### إبراهيم فوزى فى مؤتمر بهامبورج:

# مصر لن تقبل ان تكون مجرد سوق للمنتجات الأوروبية





رسالة المانيا من: عبدالناصر عارف:

وبالإضافة الى هذا كله فلا يزال رأس المال الألمانى هو الاكثر جبنا فى العالم بما يملكه من موروث خوف تاريخى لصق به عقب الحرب العالمية الثانية.

ولكل هذه الاعتبارات فإن المستثمر الألمانى يفضل غالبا ـ حينما يقرر الاستثمار فى المناطق الساخنة ـ الدخول فى استثمارات مشتركة مع شركاء محليين طلبا للأمن والأمان وتوزيعا للمخاطر ولهذا فإن الألمان فى حالة بحث دائم عن شركاء فى الاستثمار.

وفى هذا الاطار جاء مؤتمر فرص الاستثمار ووسائل تمويل المشروعات فى منطقة الشرق الاوسط والدول الاسلامية والعربية والذى نظمته الشهر الماضى بمدينة هامبورج الألمانية غرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالمشاركة مع اتحاد غرف التجارة والصناعة الألمانى والغرفة التجارية لمدينة هامبورج وما يسمى به المبادرة الألمانية لتنمية العلاقات الاقتصادية مع الشرق الأوسط وشمال افريقيا وشاركت فيه وفود من مصر ولبنان وفلسطين والسعودية والأردن والكويت وسوريا والامارات العربية وتركيا وايران وقزاخستان السيد نيكولاس شويس رئيس غرفة هامبورج التجارية والتى تضم فى عضويتها اكثر من الف مليونير ألمانى، أكد فى حفل الاستقبال الذى أقامه لرؤساء الوفود والمشاركة أن رجال الأعمال فى هامبورج لديهم الرغبة فى الاستثمار المشترك فى المنطقة العربية وينوون فى الفترة القادمة توجيه جزء من استثماراتهم الى خارج المانيا وتمنى أن تكون مصر. المنطقة العربية والدول الاسلامية محطات مناسبة ومؤهلة لاستقبال هذه الاستثمارات المهاجرة.

**الأمنيات الاستثمارات لا تكفى**

ولكن هل يكفى فى عالم «البزنس» وفى ظل المنافسة العالمية المحمومة على جذب الاستثمارات مجرد الرغبات والأمنيات؟. ما هو المطلوب حتى تأتى الاستثمارات الألمانية الى بلادنا؟

الدكتور جونتر روكسروت وزير الاقتصاد الألمانى فى كلمته التى القاها نيابة عنه السيد كلاوس شتال مدير ادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا أجاب عن هذا التساؤل حينما حدد أسس تنمية العلاقات الاقتصادية الاستثمارات مع دول الشرق الاوسط فى عنصرين أساسيين هما: التحرر الاقتصادى والأخذ بنظام السوق المفتوحة ويرتبط بذلك الانفتاح الديمقراطى وحقوق الانسان . أما العنصر الثانى فهو ضرورة استمرار عملية السلام فى المنطقة..

وبالنظر إلى هذين العنصرين فإننا نستنتج أن الفكر الاستثمارى الألمانى لا يزال ينظر إلى المنطقة على أساس أنها منطقة ذات أخطاء سياسية عالية بالنسبة للاستثمار كما انها لم تتهيأ بعد للعمل بآليات السوق المفتوحة والتخلص من البيروقراطية ) أخطار اقتصادية) وهذا يفسر لنا ضعف الاستثمارات الألمانية المباشرة فى مصر نسبيا حجمها ٨٥٠ مليون جنيه فى ١٢٥ مشروعا تكلفتها) (حوالى ٤٦٠ مليون مارك) بينما يبلغ حجم الاستثمارات الألمانية فى الخاج أكثر من ١٥٠ مليار مارك معظمها فى أوروبا وأمريكا..

والحقيقة التى يجب أن تعترف بها أننا لم نصل حتى الآن إلى مركز تنافس استثمارى لديه قوة الجذب التى تمتلكها أوروبا وأمريكا رغم المتغيرات العالمية والأزمات الاقتصادية

ولكن مع هذا فهناك وجهة نظر ألمانية ايجابية تجاه المنطقة وتنبع أهميتها من أن صاحبها هو رئيس اكبر معهد للدراسات الشرقية فى ألمانيا وهو الدكتور شتينباش رئيس معهد الاستشراق بهامبورج والذى أكد أن هناك كثيرا من المتغيرات الايجابية اقتصاديا وسياسيا، جرت فى المنطقة العربية والدول الاسلامية عموما

الدكتور شتينباش طالب بوجود لغة جديدة للتعامل بين أوروبا والمنطقة العربية تلخذ فى اعتبارها ما يحدث من تغييرات ايجابية فى المنطقة بل إنه انتقد موقف الاتحاد الأوروبى ـ الحيادى السلبى ـ من عملية السلام وقال إن على أوروبا أن تسهم بايجابية فى عملية السلام فى المنطقة باعتبار ذلك ضرورى للاقتصاد والأمن الاوروبى ملوحا بفشل السياسة الأمريكية فى المنطقة لانحيازها التام لاسرائيل..

انن هناك رأى علمى متخصص من المانيا ينتقد بصمود وجهة النظر الألمانية وثبات تقويمها للاوضاع الاقتصادية فى المنطقة ويطالب بتغيير السياسات الألمانية الحالية تجاه الدول العربية والاسلامية مشيدا بما يحدث من متغيرات فى المنطقة.

وجاءت كلمة الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية الظاهرة مويدة ومعضدة لوجهة النظر الألمانية الجديدة والتى أكد فيها أن مناخ الاستثمار فى مصر شهد متغيرات ايجابية كثيرة وأصبح اكثر جانبية للاستثمار وقال إن مصر من أفضل دول المنطقة وأفريقيا الملائمة للاستثمارات الألمانية.

أما السيد إلنر مدير القسم الخارجى باتحاد الصناعات الألمانى فكان اكثر واقعية وصراحة حينما أكد لى أنه آن الأوان لنرى على أرض الواقع مزيداً من الاستثمارات الألمانية فى مصر وقال: لقد استنفذنا وقتا طويلا فى الدراسات والاستكشاف وتأكدنا أن مصر تغيرت كثيرا وصارت مكانا ملائما للاستثمارات الألمانية وعلى مسئولية السيد النر فإن الفترة القادمة ستشهد تدفقا للاستثمارات الأجنبية على مصر وسيشهد العام الحالى احداثا اقتصادية مهمة بين مصر والمانيا..

وفى هذا السياق ومع ادراك تام لهذه المتغيرات فى وجهة النظر الألمانية لمناخ الاستثمار فى مصر جاءت تحركات ومقابلات الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة والذى مثل مصر فى المؤتمر وجاءت كلمته فى المؤتمر صريحة وواضحة ومباشرة حيث أكد بقوة إننا لن نقبل أن نكون مجرد سوق للمنتجات والسلع الأوروبية وأن على أوروبا ضخ المزيد من الاستثمارات فى مشروعات انتاجية ليس للاستهلاك المحلى ولكن للتصدير للسو[illegible] وحينما تحدث الدكتور [illegible] دعاوى حقوق الانسان وا[illegible] تثار دائما عند الحديث عن [illegible] كلامه منطقيا يتفق مع الت[illegible] تلك القضايا ونال إعجاب [illegible] قال إن الحديث عن حقو[illegible] يرتبط بحق انتقال العمالة ف[illegible] مع أوروبا حتى لا تنتهك أوروبا حقوق الانسان فى ا[illegible] المنطقة كذلك فإن أبسط مب[illegible] يقتضى الا تفرض الدول الأوروبية شروطها فى اتفاقيات المشاركة مع دول المنطقة مشيرا الى أن القيود التى يريد الاتحاد الأوروبى وضعها على دخول المنتجات الزراعية المصرية الى أوروبا تؤكد أن هذه القيود انتهاك صريح لمبدأ التعامل المتساوى بين الدول.. واستغل الدكتور ابراهيم فوزى هذا التجمع الهائل من رجال الأعمال والسياسة فى أوروبا والمانيا لشرح المتغيرات الاقتصادية فى مصر وقوانين الاستثمار والترويج للمشروعات العملاقة فى توشكى وشرق التفريعة، وشرع فى عقد عدد من اللقاءات مع رؤساء كبريات الشركات الالمانية مستغلا فترة وجوده فى المانيا بلقاء اكبر عدد منهم ولم يضيع وقتا فعلى افطار عمل عقد جلسة مباحثات مع الدكتور رايتر المدير التنفيذى لاتحاد الشركات الالمانية وعرض فى مجال المياه والطاقة (ديلفيا) ولعرض عليه فرص الاستثمار فى مجال مشروعات الطاقة والمياه فى مصر، وأسفرت المباحثات عن قيام وفد من الشركات الالمانية المتخصصة (حوالى ٥٠ شركة) بزيارة مصر فى اكتوبر المقبل لدراسة عدد من المشروعات المشتركة فى مجال المياه والطاقة وتدريب بعض الفنيين المصريين فى هذا المجال، وبعد الظهر التقى الدكتور ابراهيم فوزى بالسيد كلاوس سيموكر المدير العام لشركة (HPC) وهى شركة متخصصة فى إدارة وتشغيل موانىء الحاويات بنظام BOT وتدير ميناءهامبورج (اكبر موانىء المانيا وثانى أكبر موانىء أوروبا) وكذلك التقى بالدكتور جيرجن سورينفرى المستشار الاقتصادى للشركة وعرض عليهما فرص الاستثمار فى ميناء شرق التفريعة وشمال خليج السويس.

وواصل الدكتور ابراهيم فوزى لقاءاته برؤساء وممثلى كبريات الشركات الألمانية حيث التقى فى فرانكفورت بالمسئولين عن شركة هايدلبرج وهى من كبريات الشركات العالمية المتخصصة فى انتاج ماكينات الطباعة واتفق معهم على اقامة اكاديمية للتدريب على تكنولوجيا الطباعة فى مصر واعادة تأهيل وصيانة ماكينات الطباعة المستعملة، وفى خلال لقائه بالمسئولين فى شركة (ABB) وهى من اكبر الشركات العالمية فى انتاج مكونات محطات الكهرباء والمحولات ولديها مصنع فى العاشر من رمضان واتفق معهم على انشاء مصنع آخر فى مصر للتصدير للاسواق العربية.




د. هوورست


د. جويفريش

وجاءت اللقاءات المباشرة التى عقدها الدكتور ابراهيم فوزى [illegible] فى هذه الولاية فى الجنوب الالمانى تختلف نظرتهم الى مصر فكما قال لى الدكتور هورست سيرليندر وزير دولة الشئون الاقتصادية فى الولاية إننا نرى أن مصر شهدت متغيرات اقتصادية كبيرة وحققت نتائج ايجابية فى الخصخصة والاصلاح الاقتصادى، وصار مناخ الاستثمار بها اكثر جاذبية، ولهذا فان وزير الاقتصاد على راس وفد من كبريات الشركات فى الولاية سيزورون مصر ولبنان فى اكتوبر القادم لبحث انشاء عدد من المشروعات المشتركة.

وقال اننا نعتبر مصر من اكبر شركائنا التجاريين فى أفريقيا، وقال انه من وجهة نظر [illegible] الاوروبية مؤكدا ان فرض قيود على دخول المنتجات المصرية لاوروبا يضر بالمؤسسات الصناعية الالمانية والاوروبية

ورغم كل هذا الكلام الجميل ورغم تحركات الدكتور ابراهيم فوزى ولقاءاته فى المانيا يبقى السؤال مطروحا: هل تشهد مصر فى الفترة القادمة تدفقا ملموسا لرؤوس الاموال الالمانية؟ خاصة فى ظل المتغيرات التى تموج بها الساحة الالمانية واحتمالات تولى حكومة اشتراكية سدة الحكم فى المانيا عقب انتخابات سبتمبر المقبلة.

ويجيب رجال الاعمال المصريون فى المانيا بتحفظ شديد على هذا التساؤل حيث يرى السيد عبدالحميد موسى رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين بالمانيا أن الفرصة مواتية لجذب مزيد من الاستثمارات الالمانية المهاجرة، خاصة بعد أن فقدت أسواق جنوب شرق اسيا بريقها الاستثمارى ولكنه يؤكد ان هذا يحتاج الى تكثيف الجهود والاتصال المباشر بين رجال الاعمال الالمان والمصريين

ولكن المهندس ابراهيم سمك (صاحب شركة للاستثمار فى معدات الطاقة الشمسية بشتوتجارت) يرى أن المستثمر الالمانى يحتاج الى دليل عملى لاقناعه بالاستثمار فى مكان ما ويريد ان يدرس ويعرف كل شئ قبل الموافقة وحينما يوافق فانه يلتزم، ولهذا فلابد ان نبذل جهدا مضاعفا لاقناع الالمان بالاستثمار فى مصر بينما يرى المهندس جمال سعد (صاحب شركة للاستشارات الهندسية بميونيخ) ان راس المال الالمانى لاينتقل الى مكان لاتتوافر فيه الشفافية والوضوح فى كل شئ، فهو دائما يخشى المفاجآت ويفضل العمل فى مناخ مستقر تشريعيا واقتصاديا.

أما المهندس سالم مشهور نائب رئيس غرفة التجارة الالمانية ـ العربية بالقاهرة فيقول ان اوروبا الشرقية وامريكا لاتزالات هى المكان المفضل للاستثمارات الالمانية المباشرة وبالنسبة لنا من الانسب ان نسعى الى الدخول فى مشاركات استثمارية مع الشركات المتوسطة والصغيرة الباحثة عن مكان ملائم لتوسيع استثماراتها

ويراهن الجميع على سفير المانيا الجديد بالقاهرة السيد ميشائيل باعتباره خبيرا فى شئون الشرق الاوسط حيث كان يشغل مديرا إدارة الشرق الاوسط بالخارجية الالمانية، مما يؤهله ليكون عنصرا جانبا للاستثمارات الالمانية فى مصر خاصة انه يعطى اهتماما [illegible]

**٤٪ فقط!!**

[illegible] الالمانية الى ما يقرب من ٤٠٠ مليار مارك.

تحتل المانيا المركز الثانى فى العالم من حيث حجم الناتج الاجمالى المحلى بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وصل معدل البطالة فى المانيا الى أكثر من ١١٪ ويرى البعض أن عدد المتعطلين يزيد على هذه النسبة حيث تلجأ الحكومة الى دفع مرتبات بعض العاملين لدى القطاع الخاص فى مقابل عدم التخلص منهم مما يزيد من نسبة العمالة المقنعة.

---

# البنوك الخاصة تربح اكثر من العامة.. لماذا؟

**ارقام متدنية لربحية البنوك العامة وخاصة البنوك المتخصصة بالمقارنة بما تحققه البنوك الخاصة من ارباح كشفت عنها المقارنة بين البنوك حسب معدلات العائد على حقوق الملكية ومعدلات العائد على الاصورل، وكذلك معدلات نمو الاصول والقروض ما بين العامين الماضى والاسبق.**

تحقيق: ممدوح الولى

فالعائد على حقوق الملكية فى بنوك القطاع العام بنهاية يونيو من العام الماضى بلغ اقصاه بين: القاهرة بنسبة ٩,٦٪ يليه بنك الاسكندرية ٨,٢٪ وبنك مصر بنسبة ٨,٢٪والبنك الاهلى ٧,١٪ والبنك العقارى العربى ٤,٦٪ والبنك العقارى للمصرى ٤,٦٪ وبنك التنمية الصناعية ١,٩٪ وكان من الطبيعى ان يزيد هذا العائد عن معدل الودائع بالبنوك. فليس من المعقول ان يعطى البنك للعميل العادى ٩٪ او اكثر على ايداعاته لديه ويحصل البنك على اقل من ذلك لرأسماله.

اما فى البنوك الخاصة وحسب ميزانياتها بنهاية العام الماضى فقد بلغ العائد على حقوق المساهمين اقصاه ببنك الاسكندرية التجارى والبحرى بنسبة ٣٨,٨٪ والقاهرة باركليز بنسبة ٣٤,٨٪ والائتمان الدولى بنسبة ٣٤,٧٪ وبنك مصر الدولى ٣٤,٣٪ والاهلى سوستيه جنرال ٣١,٦٪ ومصر امريكا الدولى ٣٠,٣٪ والمصرى البريطانى ٢٨٪ والتعمير والاسكان ٢٥,٧٪ ومصر العربى الافريقى ٢٥,٥٪ ومصر اكستريور ٢٥,٣٪. وبنك ناصر الاجتماعى ٢٣,٨٪ والمصرى الامريكى ٢٤٪ والدلتا ٢٣,١٪ والتجارى الدولى ٢٢,٣٪ والمصرى الخليجى ٢٠,٩٪ والقاهرة باريس ١٩,٨٪ والتمويل المصرى السعودى١٩,٤٪ والوطنى للمصرى١٧,٨٪ وقناة السويس ١٦,٥٪ ومصر رومانيا١٦,٤٪ والقاهرة الشرق لاقصى ١٤,٣٪ والوطنى للتنمية ١٣٪ والعمال ١٢,٥٪ وبنك الشركة المصرفية العربى١١,٧٪ والبنك العربى الافريقى الدولى ١٠,٥٪ ومصر ايران ٩,٧٪ وتنمية الصادرات٩,٢٣٪.

ويفسر محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك تدنى نسبة العائد على الاصول وعلى حقوق الملكية ببنوك القطاع العام التجارية بالمقارنة الخاصة بأن البنوك العامة تم تحميلها محافظ اقراض متدنية الجودة فى فترة سابقة تتراوح ما بين ١٥ الى ٢٠ مليار جنيه. واذا كان متوسط العائد على الاصول قد بلغ ٠,٣٣٪لبنوك القطاع العام فإن العائد على الاصول يتراوح ما بين ١ ـ ١,٥٪ فى ارقى المجتمعات المصرفية.

ويعود تدنى العائد على الاصول بالبنك الاهلى الى ٠,٣٧٪نظرا لالتزامه بالتصنيف السليم للديون حيث ان الاقراض فى السابق كان يتم بلا مخصصات. فى حين تنص القواعد حاليا على انه لا توزيع للارباح الا بعد تغطية التخصصات ومن هنا توجد خطط اصلاح بالبنوك الاربعة

محمودعبدالعزيز:

## نضع جزءا كبيرا من أرباحنا فى صورة احتياطيات لزيادة حقوق الملكية

ويضيف محمود عبد العزيز : اما انخفاض العائد على حقوق الملكية ببنوك القطاع العام بالمقارنة بارقام اعلى بالبنوك الخاصة يعود فى حالة البنك الاهلى الى ان المالك لا يعطينا ما نطالبه لزيادة لزيادة رأسمال البنك ومن هنا نضع جانبا كبيرا من ارباحنا فى صورة احتياطيات لزيادة حقوق للملكية حيث زادت الاحتياطيات خلال العام المالى الاخير بنحو ٩٦٧ مليون جنيه لتصل حقوق الملكية الى ٢,٨ مليار جنيه. ونسعى لرفعها الى ٣ مليارات بل الى ٥ مليارات.

ولقد ساهم رفع حقوق الملكية فى رفع معدل كفاية رأس المال من حوالى ٧,٩٪ الى ١١,٩٪ ونستعد لتطبيق المعايير العالمية الجديدة لكفاية رأس المال والتى ستطبق من اكتوبر القادم مرتفعة من ٨٪ الى ١٢٪.

وكان العائد على الاصول فى بنوك القطاع العام وحسب ارقام يونيو من العام الماضى قد بلغ اعلاه ببنك الاسكندرية بنسبة ٠,٤٢٪ يليه البنك الاهلى للمصرى ٠,٣٧٪ وبنك القاهرة ٠,٣٦٪ وبنك مصر ٠,٢٦٪ والبنك العقارى المصرى ٠,٢٣٪ وبنك التنمية الصناعية ٠,١٨٪والبنك العقارى العربى ٠,١٥٪.

اما فى البنوك الخاصة وحسب لرقامها فى نهاية العام الماضى فقد بلغ العائد على الاصول نسبة ٨٪ ببنك ناصر الاجتماعى و٤,٧٪ لبنك العمال و٤,٦٪ ببنك الاسكندرية التجارى البحرى و٣,١٥٪ بمصر امريكا الدولى و٢,٧٪ بمصر ايران و٢,٧٪ بالقاهرة الشرق الاقصى و٢,٥٩٪ بالائتمان الدولى ونفس النسبة بمصر العربى الافريقى و٢,٥٦٪ ببنك القاهرة باركليز.

وببنك الدلتا الدولى ٢,٥٪ ومصر رومانيا ٢,٤٩٪ ومصر الدولى ٢,١٢٪ وبنك الشركة المصرفية العربية الدولية ٢٪ والاهلى سوستيه جنرال ٢٪ والتجارى الدولى ١,٩٩٪ والوطنى للمصرى ١,٩٧٪ وللمصرى الامريكى١,٧٩٪ وتنمية الصادرات ١,٧٪:

وللمصرى البريطانى ١,٤٨٪ والتمويل المصرى السعودى ١,٤٧٪ والقاهرة باريس ١,٤٣٪ والمصرى الخليجى ١,٤١٪ والعربى الافريقى الدولى ١,٣٩٪ ومصر لاكستريور ١,٢٢٪ والتعمير والاسكان ٠,٩٨٪ وقناة السويس ٠,٩٨٪ والوطنى للتنمية ٠,٦٨٪.

**انخفاض العائد على الاستثمار**

وقال الدكتور منير هندى استاذ الادارة المالية بجامعة طنطا ان تقييم مؤسسة موديز لبنوك القطاع العام التجارية الاربعة اشار الى ان العائد على الاستثمار فى افضلها لم يتجاوز نسبة ٤٢ فى الالف وان العائد على حقوق الملكية اقل من ٨٪ وان المخصصات لمواجهة الخسائر تبلغ نسبتها ٧٤٪ من صافى ايرادات النشاط كما انها تعانى من ارتفاع تكلفة الاموال حيث ان الفرق بين الفوائد المدينة والدائنة يبلغ ٥٪ وذلك قبل خصم الفوائد والمصروفات العمومية والادارية وقبل خصم المخصصات.

كما انها تعانى من محفظة قروض صعبة ومن عدم كفاية المخصصات رغ ضخامتها ومن ضعف القوة الايرادية ومن تدنى التصنيف الائتمانى حيث حصلت بنوك القاهرة والاسكندرية ومصر على تقدير E والبنك الاهلى على تقدير D كذلك اشار التقرير الى عدم قدرتها على الاحتفاظ بحصتها من السوق نظرا لمحدودية قدرتها التنافسية . ومحفظة قروضها الصعبة وضعف القوة الايرادية وعدم كفاية المخصصات رغم ضخامتها !!

**الشركات تخسر والبنوك تمول**

ولكن الدكتورة منى قاسم مدير البحوث ببنك مصر وجهة نظر اخرى حيث تقول : إن الحكومة تلجأ للبنوك العامة فرذا ظهرت شركات متعثرة فإن الدولة تتجه للبنوك كى تدفع . واذا واجهت شركات مشاكل لدفع المرتبات فعلى البنوك ان تدفع . واذا ارادت الحكومة تمويلا لمشروعات مثل توشكى فانها تتجه للبنوك واذا ارادت انشاء صندوق استثمار جديد فإنها تتجه للبنوك. وانه عند ضرب السياحة فإن البنوك هى التى دفعت الفاتورة. فى حين ان البنوك عندما تحتاج تمويلا فإنها تتجه الى المؤسسات الدولية .

ويعقب الدكتور منير هندى قائلا ان معظم مشاكل جنوب آسيا كان للبنوك التجارية هناك دور فيها من حيث القروض بضمانات هامشية والقروض القصيرة لتمويل استثمارات طويلة الاجل وارتفاع نسبة الديون المعدومة وارتفاع نسبة التمويل بالاقتراض، ومن هنا فنحن فى حاجة فى مصر الى فك الاشتباك بين الحكومة والبنوك التجارية.. فمع النظام الشمولى يمكن اجبار البنوك على الاقراض لانشطة معينة اما مع النظام الحر فلا يجب اتخاذ تلك الاساليب. ولا يجوز خصخصة البنوك قبل فك الاشتباك بين الدولة والبنوك بدفع الدولة ما عليها للبنوك وتصحيح محفظة الاستثمار خاصة وان نسبة الديون التى يصعب تحصيلها كبيرة وان حقيقة الامور تشير الى ان فك الاشتباك لم يتم بعد.

وبالنسبة لمؤشر نمو القروض كمعيار لاداء البنوك ما بين العامين الماضى والاسبق فقد اتاجهت القروض الى النمو فى غالبية البنوك عدا بنكى مصر والتعمير والاسكان حيث انخفضت القروض ببنك مصر بنسبة ١٧,٩٪ وفى بنك التعمير تراجع ٢,١٪.. وكان لعلى نمو لقروض العملاء بعد خصم المخصص ببنك مصر اكستريور بنمو ٨٥,٦٪ وللمصرى التجارى ٥٢,٨٪ والتمويل المصرى السعودى بنمو ٥١,٨٪ وقناة السويس ٥٠,٥٪ والمصرى الخليجى ٤٦,٩٪. والمصرى الامريكى ٣٧,١٪ والائتمان الدولى ٣٤,٣٪ والوطنى المصرى ٣٣,٨٪ وناصر الاجتماعى و٣٣,٤٪ والاهلى سوستيه جنرال ٣٠,٥٪ ومصر ايران ٣٠,٤٪ والعقارى العربى ٢٩,٢٪ والمهندس ٢٨,٧٪ والعمال ٢٦,٤٪ والمتصرى البريطانى ٢٦٪ والتجارى الدولى ٢٤٪ والدلتا الدولى ٢٣,٨٪ والوطنى للتنمية ٢١٪ وتنمية الصادرات ١٩,٨٪ والمصرى للتحدة ـ الدقهلية ـ ١٧,٥٪.

والاسكندرية التجارى والبحرى ١٧,٤٪ والعقارى للمصرى ١٦,٦٪ والقاهرة الشرق الاقصى ١٤,٥٪ والتجاريون ١٤,٤٪ والقاهرة ١٤,٢٪ ومصر رومانيا ١٤,٢٪ وبورسعيد الوطنى ١٣,٨٪ ومصر الدولى ١٢,٩٪ والمصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية ١٢,٩٪ والقاهرة باركليز١٠,١٪ ومصر العربى الافريقى ٩,٩٪ والنيل ٩,٦٪ والاسكندرية ٨,٧٪.

والقاهرة باريس ٦,٧٪ وفيصل الاسلامى ٤,٧٪ ومصر امريكا الدولى ٤,٥٪ والعربى الافريقى الدول ١,٩٪ والاهلى للصرى بنمو ثمانية فى الالف . بينما تراجعت القروض ببنك مصر بنسبة ١٧,٩٪ وبنك الشركة للصرفية العربية الدولية بتراجع ٧,١٪ وبنك التعمير والاسكان بتراجع ٢,١٪.

---

كول يعلن:

## انتعاش الاقتصاد الالمانى قريبا

بون ـ ر: قال المستشار الالمانى هيلموت كول ان الحكومة الائتلافية الحاكمة ستستغل كل فرصة متاحة فى الحملة الانتخابية ولديها فرصة طيبة لاعادة انتخابها بفضل قوة الاقتصاد. وصرح كول للصحفيين بعد اجتماع الحزب الديمقراطى المسيحى كل مؤشر يشير بوضوح الى اننا سنشهد نموا اقتصاديا فى نهاية العام الجارى يقترب من ٣٪ وتابع كول ان عدد العاطلين عن العمل انخفض بواقع أكثر من ٧٠٠ الف خلال الاشهر الاربعة الماضية وتوقع مواصلة تحقيق تقدم فى خفض الرقم القياسى للبطالة فى المانيا .

وقال كما هو متوقع نعتمد على هبوط قبل نهاية العام اى فى أواخر الخريف الى أقل من أربعة ملاين . كول الذى يسعى لاعادة انتخابه للمرة الخامسة ليسجل رقما قياسيا لا يزال متخلفا عن منافسه الديمقراطى الاشتراكى جيرهارد شرويدر فى استطلاعات الراى العام قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات التى تجرى فى ٢٧ سبتمبر المقبل .

---

# استراتيجية طويلة المدى لتنمية التجارة بين مصر وافريقيا

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الحكومة بدأت فى تنفيذاستراتيجية لتنمية التجارة مع دول القارة الافريقية حتى عام ٢٠١٠ وذلك فى إطار استراتيجية شاملة لتنشيط الصادرات المصرية الى دول العالم بوصفها قاطرة التنمية للبلاد.

وأوضح أن اهتمام مصر بالقارة الافريقية ينطلق من ارتباطها معها بعلاقات استراتيجية لعدة عوامل سياسية واقتصادية حيث أخذ الدور الاقتصادى يزداد اهمية نتيجة للتغييرات التى تحدث فى السوق العالمية بما فيه من تأثيرات على الساحة الافريقية.

واشار الدكتور جويلى خلال سلسلة لقاءات مع رجال الاعمال والمصدرين الى الاجراءات والقرارات ومشروعات القوانين التى خرجت من مجلس الوزراء مؤخرا والتى من شأنها اعطاء دفعة كبيرة لحركة التصدير وذلك من خلال تشجيع القطاع الخاص فى مجالات النقل سواء الجوى أو البحرى وتحرير الموانئ وتقديم اعفاءات وتيسيرات للانشطة العاملة فى هذه المجالات بالاضافة الى اقامة والمشاركة فى المعارض وايفاد البعثات الترويجية واحياء نشاط شركة النصر للاستيراد والتصدير بافريقيا فى التعريف بالمنتجات المصرية والحصول على فرص تصديرية .

وقال الدكتور احمد جويلى ان دراسة اعدها جهاز التمثيل التجارى توقعت ان تحقق هذه الاستراتيجية زيادة فى معدل نمو الصادرات الى افريقيا نسبتها ١٠٪ سنويا بحيث تصل عام ٢٠١٠ الى ٦١٢ مليون جنيه مقابل ١٦١ مليون جنيه عام ١٩٩٦.

واشارالى ان دراسة جهاز التمثيل التجارى اوضحت ان مصر ترتبط مع اكثر من نصف الدول الافريقية البالغ عددها ٥٠ دولة باتفاقيات تجارية واقتصادية وفنية ولجان عليا مشتركة وقد برزت فى الاونة الاخيرة اهمية اعادة النظر فى اتفاقيات التجارة المبرمة بين مصر والدول الافريقية حيث تم تجديد اتفاقيات التجارة مع كل من أوغندا وزامبيا وتنزانيا، وجار التباحث مع نيجيريا فى هذا الشأ وقال ان هذه الدول هى جزء من مجموعة الدول الافريقية المختارة التى ترى لاعتبارات سياسية واقتصادية ضرورة إعطاء العلاقات معها اولوية اولى ويجرى التباحث مع جنوب افريقيا لتوقيع اتفاق تجارة واتفاق ضمان وحماية استثمارات واتفاق لمنع الازدواج الضريبى كما تجرى مباحثات مع زيمبابوى والنيجر لتوقيع اتفاق تجارة .

واوضح ان من اهم الملاحظات على حركة التبادل التجارى بين مصر وافريقيا هو تزايد حجم الواردات المصرية بصورة ملحوظة اعتبارا من النصف الثانى من الثمانينات وهو ما يرجع الى زيادة استيراد المواد الخام مثل الشاى والبن والاخشاب.

اما بالنسبة للصادرات فعلى الرغم من الزيادة السنوية الملحوظة حيث بلغت ١٦١ مليون جنيه عام ٩٧ مقابل خمسة ملايين و٦٠٠ الف جنيه عام ٩٠ و ٤٨ مليون جنيه عام ٩٣ و٩٠ مليون جنيه عام ٩٤ و٩٢ مليون جنيه عام ٩٥ الا انها مازالت دون المستوى ولاتعكس الامكانيات الحقيقية للقدرة التنافسية المصرية فى هذا المجال .

واشار الى ان اهم السلع المصرية المصدرة الى افريقيا تتمثل فى منتجات الالمونيوم والادوية والمنتجات البترولية والسلع الهندسية والمفروشات والملابس وتوقعت أن تشهد الصادرات المصرية نموا ملحوظا فى المستقبل فى المنتجات الجلدية والاحذية والسجاد والموكيت والسيراميك والمنتجات الغذائية والاثاث والاسمدة والمبيدات الحشرية وقال الدكتور احمد جويلى ان اليه التحرك المصرى الى أفريقيا تشمل تشجيع شركة ضمان الصادرات على توسيع نشاطها فى مختلف الدول الافريقية وبحث امكانية تخفيض نولون الشحن الجوى للبضائع من خلال الشركة الوطنية للطيران" مصر للطيران " وتوثيق العلاقات بين البنوك المصرية وبنك التصدير والاستيراد الافريقى وبحث مدى امكانية [illegible]

ودراسة امكانية ربط الواردات المصرية المتعاظمة من دول القارة بتصدير سلع مصرية

واضاف ان الية التحرك تشمل دراسة امكانية تصدير سلع ليست فى صورتها النهائية للتغلب على مشكلة اختلاف اذواق المستهلكين الافارقة ، مثل الاثاث الذى يمكن تصديرة فى شكل قطع وغيرها وتدعيم تجارة الخدمات وبصفة خاصة قطاع للقاولات وتدعيم شركات المقاولات المصرية لتعزيز نشاطها فى الدول الافريقية واقامة مراكز تمثيل لهذه الشركات المصرية فى الدول الافريقية .

وتتضمن آليه التحرك كذلك دراسة اقتراح بان تستفيد مصر من المساعدات التى تقدمها الدول الاوروبية الى الدول الافريقية حيث يمكن تقديم تلك المساعدات فى صورة سلع مصرية حيث ستكون اقل سعرا بالنسبة لهذه الدول وبالتالى ستحصل على كمية اكبر منها وتشجيع قيام مشروعات مشتركة تعتمد على استغلال المواد الخام العديدة المتوافرة لدى الدول الافريقية، والتى تقوم مصر باستيراد كميات كبيرة منها مثل مشروعات تصنيع الاخشاب والجلود والزيوت ودراسة امكانية الاستفادة من وجود بنك القاهرة الدولى فى [illegible] التجارة الخارجية [illegible]تثمارية - هذا إلى [illegible]ية امام المنتجات [illegible]عية على انضمام [illegible]

---

## سفير اندونيسيا بالقاهرة يلتقى برجال الأعمال فى بورسعيد

يزور اليوم الدكتور حسن ديرايودا سفير اندونيسيا بالقاهرة مدينة بورسعيد بدعوة من جمعية مستثمرى المنطقة الحرة بالمدينة ، ويلتقى باللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد. وقال محمد سالم رئيس الجمعية ان السفير الاندونيسى سيلتقى برجال الاعمال فى المدينة فى حوار مفتوح حول فرص الاستثمارات المشتركة المصرية ـ الاندونيسية ـ فى منطقة شركة بورسعيد خاصة للمشروعات الصناعية مشيرا الى ان الفترة القادمة ستشهد بدء الانتاج فى مشروع ضخم مصرى ـ اندونيسى لتجميع الاجهزة الالكترونية فى المنطقة الحرة.

## قطر تخفض أسعار خامات بترولها المصدرة لاسيا فى يونيو

طوكيو : قال تجاران المؤسسة القطرية العامة للبترول خفضت اسعار المعادلة السعرية شحنات نفط قطر البرى فى يونيو خمسة سنتات للبرميل وللنفط البحرى ثمانية سنتات وحسب المعادلة السعرية للمؤسسة يحسب سعر خام قطر البرى فى يونيو بما يوازى سعر خام عمان مضافا اليه ٤٨ سنتا بينما يحسب سعر الخام البحرى بسعر خام عمان زائدا ١١ سنتا .

وفى شهر مايو كان سعر خام قطر البرى يزيد ٥٣ سنتا عن خام عمان والخام البحرى بما يزيد ١٩ سنتا . قال التجار أن سعر خام قطر البرى فى يونيو يبلغ بذلك ١٢٫١٠ دولار بينما يبلغ سعر خامها البحرى ١١٫٧٣ دولار وحدد بلغ سعر خام عمان عند ١١٫٦٢ دولار

## ..والسعودية تخفض أسعار الخام لشحنات أوروبا فى أغسطس

لندن : قال تجار ان المملكة العربية السعودية خفضت اسعار نفطها الخام لشحنات اغسطس المقبل الى اوروبا بما يتراوح بين عشرة سنتات و٤٥ سنتا للبرميل . وقالوا ان السعودية خفضت سعر الخام العربى الخفيف ٣٥ سنتا ليصبح اقل ٢٫٧٥ دولار للبرميل من سعر خام برنت فى المعاملات الفورية . وخفضت ايضا سعر الخام العربى المتوسط ٢٠ سنتا ليصبح أقل ٣٫٦٥

## ٢,٩ مليـون طن إنتـاج أسمنت أسيـوط هذا العـام

حققت شركة أسمنت أسيوط لأول مرة فائضا إنتاجيا قدره ٣,٩ مليون طن اسمنت هذا العام، وذلك لتغطية احتياجات السوق الخارجية من الكلنكر والسوق المحلية من الإسمنت.

وصرح الدكتور محمد شفيع عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الشركة بأن هذه الزيادة الإنتاجية جاءت لتلبية احتياجات مشروع توشكى، مشيرا إلى أن زيادة الإنتاج تزامنت مع قيام الشركة بتجديد خطوطها الإنتاجية، وذلك بإحلال الماكينات والأفران الأوروبية بدلا من الرومانية والآسيوية.

كما رصدت الشركة ٩٠ مليون جنيه لعمليات مكافحة تلوث البيئة.

## طفرة في صادرات الحاصلات الزراعية في خلال ٦ شهور

حققت صادرات الحاصلات الزراعية خلال الشهور الستة الماضية طفرة كبيرة حيث بلغت كمية الأرز التي تم تصديرها ٢٠٧ آلاف و٢٧١ طنا والموالح ٢٢٨ ألفا و٤٩٦ طنا والبطاطس ٣٤٧ ألفا و٤٠١ طنا والبصل ١٤٥ ألفا و١٥٦ طنا.

وأوضح تقرير لوزارة التجارة والتموين أنه تم تصدير ٢٤٢٤ طنا من الثوم و١٦ ألفا و٤٥٣ طنا من الفول السوداني وبذلك يكون إجمالي ما تم تصديره من المحاصيل الزراعية ٩٥٧ ألفا و٣٠١ طن.

## في مهرجان إذاعة الشباب اليوم:
# ٣ وزراء يوزعون سيارات وشققا وفرص عمل على شباب الخريجين

**كتب - حسن عبدالمنعم:**

يقوم اليوم الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين وعبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون وحمدى الكنيسى رئيس الإذاعة بتوزيع ٢٥ سيارة من مشروعات شباب الخريجين التابع لوزارة التجارة والتموين و٣٠ شقة من إسكان الشباب و٥٠ فرصة عمل بوزارة الزراعة و١٠٠ فرصة عمل بالمجلس الأعلى للشبـاب والرياضة (الخريجى التربية الرياضة والخدمة الاجتماعية) و٦٠ فرصة عمل في كل من محافظتى المنوفية والبحيرة في مجال ورش العمل للحرفيين، وذلك خلال المهرجان الذي تقيمه إذاعة الشباب لتوفير فرص عمل لشباب الخريجين في مجالات العمل المختلفة.

وتنظم إذاعة الشبـاب هذا المهرجان سنويا لتوزيع فرص عمل وشقق وسيارات البيع على شباب الخريجين إسهاما منها في حل مشكلات الشباب.

يوسف والى — صفوت الشريف

## في موسم التصدير الحالى
# ١٨٤ مليون دولار قيمة صادراتنا من القطن

**الإسكندرية - محمود عبدالمقصود:**

بلغت جملة صادرات مصر من الأقطان هذا العام مليونا و٤١٤ ألف قنطار، قيمتها ١٨٤ مليون دولار، وذلك منذ فتح باب التصدير حتى أمس.

صرح بذلك أحمد ماسخ رئيس هيئة القطن، وأضاف أنه تم شحن مليون و٢١٧ ألف قنطار من جملة التعاقدات التى وقعتها شركات التصدير، مشيرا إلى أن جملة التعاقدات هذا الموسم بلغت ١٥٣٪ من إجمالي ما تم تصديره خلال الموسم الماضى كله.

وأوضح أن الأسبوع الأخير شهد توقيع ٦ اتفاقات لتصدير أصناف القطن المختلفة لكل من تركيا وماليزيا والهند وإندونيسيا وتايوان وألمانيا، وقد بلغت جملة شراء هذه الدول من القطن خلال الأسبوع الأخير فقط ١١٦٨٠ قنطارا.

كما ارتفع حجم ما تسلمته المغازل المحلية من القطن إلى ٣ ملايين و٧٧٢ ألف قنطار، منها مليون قنطار من المتبقى من العام الماضي.

من ناحية أخرى قرر سعيد حجاج رئيس اتحاد مصدرى الأقطان استمرار الأسعار المعلنة لتصدير القطن حتى الأسبوع المقبل، نظرا لاستقرار أسواق القطن في العالم.

## ٤٠ مليون جنيه لوقف إهدار المياه العذبة بسيوة

**كتب - أحمد نصر الدين:**

أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغا العامة والموارد المائية أنه تقرر الاستفادة من مياه الصرف المتدفقة من آبار وعيون واحة سيوة الطبيعية التى يبلغ إجمالى تصرفاتها ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا بإعادة استخدامها في زراعة الكثبان الرملية وإنشاء أكبر غابة صناعية في مصر، وتزرع بها مصدات الرياح حول البرك والمصارف بأشجار الجزورينا والأثل والسيسبان والجوجوبا وأشجار الفاكهة.

وأشار إلى أنه سيتم تنفيذ خطة عاجلة بتكلفة ٤٠ مليون جنيه لوقف إهدار المياه العذبة وحل مشكلات الصرف بالواحة عاجلة بإنشاء آبار استعواضية جماعية جديدة للأهالى يتم وضع أولوياتها بالاتفاق مع أجهزة للحليات بمحافظة مطروح.

وأضاف الوزير أن المياه تتدفق من ٢٢٠ عينا طبيعية، و١٢٠ بئر على مساحة ٥٠ ألف فدان من البرك وأراضى السبخات مما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه الأرضية وتملح الأراضى الزراعية وعدم السيطرة على تدفق المياه.

وأكد أن المرحلة الثانية من الخطة العاجلة سوف تراعى متطلبات التنمية الشاملة بالواحة وزيادة الرقعة الزراعية بردم مساحات كبيرة من البرك والمستنقعات وإنشاء صناعات زراعية جديدة لإنتاج اللحوم والألبان والفواكه المحفوظة والتمور.

وصرح المهندس حسين العطفى وكيل أول الوزارة بأنه سيبدأ فورا إنشاء محطة طوارئ عند مصب المصرف القاطع والتشديد على منع حفر أية آبار جديدة وإغلاق الآبار العشوائية وعمل حوض تخزين لكل بئر استعواضية وقنوات مبطنة لتوزيع المياه على المزارعين، وإقامة جسور واقية لحماية المناطق المضارة بالواحة.

كما اتفق وزير الاشغال ومحافظ مطروح على زيادة القدرة الانتاجية لمحطة مياه الشرب النقية لتغذية جميع قرى ومدن المحافظة إلى ٤٠٠ ألف متر مكعب يوميا.

## تنفيذ التنمية الريفية هذا العام فى ٤٩٣٨ قرية

**كتبت - منى الشرقاوى:**

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان العام الحالى الجديد الذى بدأ فى شهر يوليو الحالى يشهد دخول البرنامج القومى للتنمية الريفية «شروق» فى ١٠٦٠ وحدة تشمل ٤٩٣٨ قرية وبذلك يكون البرنامج تم تطبيقه فى كل قرى مصر ويستمر تنفيذه طوال سنوات الخطة الخمسية الحالية والخطط التالية له حتى عام ٢٠١٧، وان الوزارة ستقوم بتطوير العمل فى برنامج شروق ليشمل الانتهاء من تحديد الحيز العمرانى للقرية طبقا لاوضاعها الحالية وانتهاج سياسة التوسع الرأسى للاسكان فى القرية بتقديم نماذج جديدة للبيت الريفى وتوفير قروض صغيرة بفائدة ميسرة اسوة بما هو متبع بالمدينة.

وقال انه سيتم الاعتماد على الخامات وموارد البيئة المحلية فى البناء والحفاظ على الطابع المحلى الذى تتميز به القرية المصرية فى المناطق العمرانية الحديثة وتغطية جميع منازل نجوع وقرى الصعيد بالصرف الصحى ومياه الشرب النظيفة حتى عام ٢٠٠٢ مع تنفيذ شبكة طرق ريفية مرصوفة لربط القرى الام بتوابعها وربطها بمراكز الانتاج والتسويق

## ٠,٤٪ هبوط فى ناتج الصناعات التحويلية ببريطانيا

لندن - رويتر: أظهرت بيانات حكومية ان انتاج الصناعة التحويلية انخفض بمعدل شهري اكثر مما هو متوقع في مايو الماضى بنسبة ٠,٤٪ ليستقر دون أي تغيير مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وأفاد مكتب الاحصاءات الوطنية ان الانتاج الصناعي وهو مؤشر اوسع نطاقا يشمل قطاع الطاقة انكمش بنسبة ٠,٨٪ خلال شهر مايو ليسجل نموا سنويا يبلغ ٠,٨٪ مقارنة بشهر مايو عام ١٩٩٧. وقال اقتصاديون ان البيانات تقدم دليلا جديدا على ان قوة الاسترليني وارتفاع اسعار الفائدة وهبوط الطلب في اسيا تضر بالمنتجين البريطانيين. وأشارت مسوح أخيرة في قطاع الاعمال ان الصناعة التحويلية التي تمثل ٢٠٪ من الاقتصاد البريطاني دخلت مرحلة الركود او اقتربت منه وهي نتيجة اكدها مكتب الاحصاءات الوطني.

وتابع المكتب ان اتجاه النمو الاساسي للصناعة التحويلية كان سلبيا عند ناقص ٠,٥٪ لأول مرة منذ عام ١٩٩٢. وقال جيمس ستيوارت الاقتصادي في " ار جي اوبراين " هذا اسوأ من توقعات السوق وقطاع الصناعة التحويلية الذى يعاني مشاكل جمة. وتشير المسوح الي مزيد من الضعف في الاشهر المقبلة.

## انخفاض الراند بعد نبأ اختيار محافظ جديد لبنك جنوب افريقيا

جوهانسبرج - ر: ابدي المستثمرون استياءهم من الانباء الخاصة باختيار وزير العمل تيتو مبويني لشغل منصب محافظ البنك المركزي مما ادي الي انخفاض الراند الي مستويات متدنية قياسية في التعاملات المبكرة امس الاثنين.

وبدات الاسواق المالية في جنوب افريقيا أسبوعا ثامنا من الاضطراب مع هجوم المضاربين علي العملة مما يهدد النمو الذي تحتاج إليه البلاد بشكل ملح والوظائف التي تعد بتوفير حياة أفضل للملايين.

ويحل مبويني عضو حزب المؤتمر الوطني الافريقي محل كريس ستالز المستقل في اغسطس من العام المقبل.

وانخفضت عملة جنوب افريقيا ٤٠ سنتا لتهبط الي ٦,٧٥ راند مقابل الدولار بانخفاض بنسبة ٦٪ عن اغلاق يوم الجمعة الماضي عند ٦,٣٥ راند.

وقال اقتصادي في بنك اجنبي في جوهانسبرج ،ان المستثمرين الاجانب سيستاءون جدا من هذا الاختيار- الهدف كان القضاء علي الشكوك غير ان النتيجة اثارة تساؤلات اكبر.

## تصحيح أوضاع العمالة المصرية باليونان نهاية اكتوبر

**كتب - محمد الدردير:**

أكد السيد عبد القادر الأعصر مستشار وزير القوى العاملة والهجرة للتعاون الدولى أن اليونان قررت إجراء حوار مفتوح مع العمالة الأجنبية واليونانية لشرح قانون العمل الجديد قبل طرحه أمام البرلمان اليونانى هذا العام، وقال ان القوى العاملة تتابع موقف العمالة المصرية التى تبلغ ٥٠ ألف عامل باليونان لتصحيح أوضاعهم قبل نهاية اكتوبر المقبل وأن مشروع القانون اليونانى الجديد يسمح بمد مواعيد العمل الى ١٠ ساعات يوميا بالاتفاق بين صاحب العمل والعامل وتعيين موظفين موسميين لمدة أسبوعين أو شهر أو أكثر فى القطاع العام دون اللجوء الى المجلس الأعلى لتعيين للوظفين الحكوميين.

وكان وزير العمل والتأمينات الاجتماعية اليونانى جليكوس بابا يوانو قد وعد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة خلال زيارته الأخيرة لمصر بوضع خطة تعطى الحماية والحقوق للعمالة المصرية باليونان بالتساوى مع العمالة اليونانية.





## النـاس والاقتصـاد
### اقتصادنا جاهز لاستقبال الاستثمار الأجنبي المباشر (٢)

وفي سياق الحديث عن الاستثمار الاجنبى المباشر وحاجتنا الى جذب اكبر قدر منه سواء من امريكا واوروبا او من السوق العالمية بصفة عامة، فاننا نجد لنفسنا امام سؤال رئيسى وهو انه بالرغم من تهيئة الظروف المواتية لجذب الاستثمارات الاجنبية فان الاستثمارات الوافدة الينا من امريكا واوروبا محدودة جدا بالرغم من العلاقات التجارية القوية بيننا وبينهم فعلى سبيل المثال تعد اوروبا الشريك التجارى الرئيسى لمصر سواء كانت مصدرة الى مصر او مستوردة منها .. فدول الجماعة الاوروبية تستورد من مصر بمتوسط سنوى يقدر بنحو ٥ مليارات جنيه تمثل ٤٥٪ تقريبا من اجمالى الصادرات المصرية في حين تستورد مصر منها بما قيمته نحو ١٧ مليار جنيه وهى نسبة تبلغ ايضا حوالى ٣٨٪ من اجمالى واردات مصر كمتوسط سنوى في الاعوام الاخيرة ومع هذه الارقام التى توضح عجزا تجاريا كبيرا لصالح اوروبا فان التدفق الاستثمارى منها الى مصر قد لايزيد فى احسن الاحوال عن ٦٠٠ مليون جنيه وهو ما يجعلنا نتساءل لماذا هذا الحجم المتدنى من التدفق الاستثمارى من اوروبا.

ونفس المثال ينطبق على علاقتنا بامريكا، حيث تصل حجم استثماراتها فى مصر ٣٪ من اجمالى رؤوس الاموال المصدرة للشركات التى تم تاسيسها منذ بداية العمل بقانون الاستثمار، بينما تصدر مصر لامريكا بما قيمته نحو ٢.٥ مليار جنيه مصرى وتستورد منها بحوالى ١٢ مليار جنيه.

وهنا ايضا نضع نفس التساؤل لماذا يتضاءل التدفق الاستثمارى الامريكى بالمقارنة بحجم العلاقات التجارية .. هل ستستمر العلاقة فى اطار ان تصبح مصر سوقا للمنتجات الامريكية والاوروبية فقط بينما يتضاءل شكل العلاقة بالنسبة لسوق رأس المال الامريكى والاوروبى فى مصر.

وبالرغم من انه يوجد مجلس رئاسى امريكى وتوجد غرفة تجارة مصرية امريكية وتوجد رحلات مكوكية من رجال الاعمال لامريكا الا ان حركة استقطاب رأس المال الامريكى لاتزال ضعيفة.

وفى اعتقادى ان استراتيجية التعامل والحوار مع الجانب الاوروبى او الامريكى فيما يتعلق بجذب الاستثمارات لابد ان تتغير والذى يملك التغيير هو القطاع الخاص والذى يجب ان تكون له نتائج ايجابية وملموسة فى تعزيز المساهمات الامريكية والاوروبية فى المشروعات المصرية.

وبصفة عامة يجب ان نركز فى الفترة القادمة على اسواق راس المال العربية التى يمكن ان تلعب دورا كبيرا فى توفير التمويل اللازم لعمليات التنمية سواء فى مصر او فى الدول العربية.

ومن المعروف ان اسواق راس المال العربية لاتوفر اكثر من ٥٪ من احتياجات التمويل للشركات .. وبناء على ذلك فانه يصبح من الحتمى والضرورى تطوير اسواق راس المال العربية لتاهيلها للقيام بالدور المطلوب طالما ان الاستثمارات الامريكية والاوروبية لاتاتى الينا بنفس مستوى الواردات من السلع المصنعة، ولعل اقامة سوق عربية مشتركة والبدء فى تنفيذها ضرورة لابد ان يدخل بها العرب القرن الـ ٢١ بهدف الاعتماد على الذات كمجموعة عربية لها دورها فى النظام العالمى الجديد.

**عبد الرحمن عقل**

## ضغوط اجتماعية متزايدة تهدد باثارة قلاقل فى اندونيسيا

جاكرتا - رويترز: تواجه اندونيسيا خطر تفجر ضغوط اجتماعية متزايدة في قلاقل حيث تشير توقعات الي أن أكثر من نصف السكان تقريبا سيعيشون تحت خط الفقر في نهاية العام الحالي نتيجة لتفشي البطالة وارتفاع الاسعار.

يقول محللون عماليون ان تقلص القوة العاملة يضيف الي هموم اندونيسيا خاصة بعد قيام مظاهرات تطالب باصلاح سياسي ثم احداث شغب عارمة في جاكرتا ومدن رئيسية أخري أسهمت في الاطاحة بالرئيس سوهارتو الشهر الماضي.

قال تيتن مصدقي رئيس قسم العمال بمؤسسة المعونة الشرعية عمال كثيرون جائعون- ليس لديهم وظائف أو نقود لشراء ضرورات الحياة- كيف يمكن ان تحقق استقرارا سياسيا وشعبك جائع .

قالت وزارة العمل في احدث احصائية ان من المتوقع أن تصل البطالة الي ١٦,٩ مليون في نهاية العام الحالي من قوة عمالة حجمها ٩٠ مليون عامل.

قال اندانج سولستيانجسيه رئيس تخطيط العمالة بالوزارة من هذا الرقم ٦٠٪ من العاطلين نساء.

وحاليا يعيش نحو ٨٠ مليون اندونيسي تحت خط الفقر ومن المحتمل ارتفاع الرقم الي ٩٥,٨ مليون أي نصف عدد السكان تقريبا وهو ٢٠٠ مليون نسمة بتفشي البطالة وارتفاع الاسعار كما يشير أحدث تقرير للمكتب المركزي للاحصاء .

وطبقا لحسابات المكتب فان خط الفقر عند مستوى دخل يبلغ ٥٢,٤٧٠ روبية " ٣,٧٠ دولار " للفرد شهريا أو ٢٢٦٧٢٠ روبية " ١٥,٦٥ دولار " لاسرة متوسط عدد أفرادها ٤,٣٤ شخص في الحضر و٤,٢٨ شخص في الريف .

وارتفع التضخم بنسبة ٤٧٪ في النصف الأول من العام الحالي ونحو ٦٠٪ عاما بعد عام .

وتفاقمت مظاهرات العمال منذ استقالة سوهارتو في ٢١ مايو وسط اسوأ ازمة اقتصادية تواجهها رابع اكبر دول العالم من حيث عدد السكان منذ توليه السلطة قبل ٣٢ عاما .

وتعصف باندونيسيا حاليا دائرة مفرغة من التدهور الاقتصادي وعدم وضوح الرؤية السياسية .

ومقابل القيام باصلاحات اقتصادية واسعة النطاق وافقت مؤسسات دولية علي راسها صندوق النقد الدولي علي نجدة اندونيسيا بحزمة مساعدات مقدارها ٤١,٢ مليار دولار .

وتسعي الحكومة الان للحصول علي مبلغ اخر بين أربعة مليارات وستة مليارات دولار لتغطية عجز الميزانية التي تفاقم بسبب الحاجة الي دعم اجتماعي يوافق عليه صندوق النقد الدولي يشمل السلع الاساسية والصحة والتعليم وبرنامج التدريب علي خلق فرص عمل .

لكن الجو السياسي المفعم بالمحاذير يبعد الاستثمارات الاجنبية مما يزيد من احتمالات وقوع قلاقل داخلية .

ومر عام فقط علي بدء انهيار المعجزة الاقتصادية الاسيوية- في اندونيسيا أدي انهيار سعر صرف الروبية من ٢٤٠٠ مقابل الدولار في يوليو العام الماضي الي السعر المتردي الحالي ومقداره ١٤٦٠٠ مقابل الدولار الي ارتفاع التضخم والبطالة الي مستويات قياسية مما ألقي بأغلبية الشركات في غياهب الافلاس وأصاب التجارة بالشلل .

والانهيار الاقتصادي هو الذي اطاح بسوهارتو " ٧٧ سنة "جنرال الجيش السابق الذي بني حياته العملية علي النهوض باندونيسيا ذلك الارخبيل الهائل الذي يضم ١٧٥٠٠ جزيرة تمتد مسافة ٥٠٠٠ كيلومتر علي خط الاستواء .

ويضيف الي البلبلة السياسية الحالية شائعات بأن سوهارتو الذي تنحي ليخلفه نائبه يوسف حبيبي يناور ليعود الي الرئاسة .

ويقول محللون ان هذا يمكن ان يحدث بوضع متشددين من أنصاره في مواقع النفوذ لضمان حماية مركزه وثروته التي يجري تحقيق قضائي بشأنها .

ومفتاح المستقبل سيكون في اجتماع غير عادي الاسبوع القادم لحزب جولكار الذي يرأس سوهارتو مجلس حكمائه.

## كلية حديثة للإدارة بتمويل من رجال الأعمال
### بدء الدراسة عام ٩٩ وقبول المتفوقين بالثانوية العامة

**كتبت - سلوى غنيم:**

قرر رجال الأعمال الإسهام في إنشاء كلية حديثة للإدارة بالتعاون مع إحدى الجامعات العالمية. وتهتم الكلية الجديدة بتدريب وتخريج المديرين الأكفاء نظريا وعمليا لسد حاجة الشركات التى تتم خصخصتها والشركات الخاصة الجديدة.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال - عقب اجتماعه مع جمعية الصداقة المصرية/ البريطانية - بأن كلية الإدارة الحديثة تنفرد بخصائص لا نظير لها فى الكليات المناظرة لها، لأنها تجمع لأول مرة بين الثقافة الهندسية وإدارة الأعمال وعلوم الحاسبات الإليكترونية، وأن العمل يبدأ بها العام الدراسى ٩٩/ ٢٠٠٠، ويقوم نظام الدراسة بالكلية على ٣ برامج، الأول يركز على إعداد جيل من الخريجين يتمتع بمستوى علمى رفيع وتدريب عملى أثناء الدراسة فى الشركات المحلية والعالمية، والثانى يهتم بتنظيم دورات تدريب للكوادر فى السن المتوسطة لتأهيل شغل وظائف مساعدى المديرين، والبرنامج الثالث يختص بتعريف المديرين بكل جديد عالميا فى مجالات علوم وتطبيقات الإدارة.

وقال الوزير: إن المشروع لا يهدف إلى الربح، لأن فائض الإيرادات من المصروفات السنوية سيعاد استخدامه فى تطوير الكلية، وأن شروط الالتحاق تتضمن أن يكون الخريج من المتفوقين علميا ولغويا فى الثانوية العامة، مشيرا إلى أنه تقرر البدء فى إجراءات تأسيس الكلية، وتتضمن الإجراءات الحصول على ترخيص وشراء الأرض وتدبير السيولة المالية اللازمة لإنشاء المبانى وسوف تستغرق عملية البناء عاما واحدا.

### متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

| العملة | تحويلات: شراء | تحويلات: بيع | بنكنوت: شراء | بنكنوت: بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | [illegible] | ٣٣٩.٩٩٠٠ | [illegible] | ٣٣٩.٩٥ |
| جنيه استرليني | [illegible] | ٥٧٥.٨٨١٤ | [illegible] | ٥٧٤.٣٠ |
| مارك الماني | [illegible] | ١٩١.٧٣٧٧ | ١٨٣.٧٧ | ١٩١.٥١ |
| فرنك فرنسي | [illegible] | ٥٧.٠٩٧٠ | [illegible] | ٥٦.٩٩ |
| ليرة ايطالي | [illegible] | ١٩.١٧٠٥ | [illegible] | ١٩.١٢ |
| دينار كويتي | [illegible] | ١١٣٥.٤٨٦٥ | ١٠٥٠.٨١ | ١١٣٤.١٢ |
| ريال سعودي | [illegible] | ٩١.٩٩٨٦ | ٨٩.٨٣ | ٩١.٩٢ |
| درهم امارات | [illegible] | ٩٥.٢١٩٤ | [illegible] | ٩٤.٦٣ |

● قطار مرسى مطروح يقف فى محطة الحمام لخدمة الساحل الشمالى ●

قطار مرسى مطروح المكيف
القاهرة - الإسكندرية
الحمام - مرسى مطروح

- تذكرة « للحمام » لوسمحت

ماهر داود

## اجتمـاعيـات

مستشفى حميات الزقازيق والجمعية المصرية للحميات
المؤتمر السنوى الرابع للحميات وأمراض الكبد بالشرقية
تحت رعاية
أ.د. حسين رمزى كاظم
محافظ الشرقية
د. محمد نبيل عبدالرحمن
وكيل وزارة الصحة بالشرقية
يوم الخميس ١٩٩٨/٧/٩
بقاعة قصر بسام خلف المبره
الساعة ٩ صباحا
ويحاضر فيه كل من
أ.د. عبدالرحمن الزيادى — جامعة عين شمس
أ.د. سراج الدين زكريا — جامعة القاهرة
أ.د. أحمد عبداللطيف ابو مدين — جامعة القاهرة
أ.د. محمد فتحى عبدالوهاب — جامعة عين شمس
أ.د. عمرو مراد — جامعة الزقازيق
أ.د. محمد نوار — جامعة المنوفية — مقرر المؤتمر
د. سعيد سالم طلب — رئيس المؤتمر
أ.د. محمد الهادى عيسى
مع تحيات شركة
سيديكو للادوية

جمعية الطرق العربية والهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
تدعو السادة أعضاء الجمعية والمهندسون لحضور الندوة العلمية التى سيلقيها
مستر / جيروم ستوبلر
مدير الادارة الفنية بشركة فريسينيه الفرنسية FREYSSINET
وموضوعها
التطور الحديث فى تكنولوجيا الكبارى المعلقة بالكابلات
Recent Developments of stay cable technology
وذلك فى تمام الساعة الثامنة مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٧/٨ بمركز تدريب الطرق بمدينة نصر والدعوة عامة.
رئيس الجمعية
مهندس/ فؤاد عبد العزيز خليل

ا.د يسرى الهوارى
يهنىء استاذه
أ.د.حسين عبد الفتاح
لحصوله على جائزة الدولة التقديرية

مركز شعلان للطب النفسى
يتشرف المركز بمناسبة افتتاح القسم الداخلى بالشرقية بدعوتكم لحضور ندوة الادمان يوم الأربعاء ٨ يوليو ٩٨ ويحاضر فيها :
أ.د احمد عكاشة
أ.د عادل صادق
د. محمد عبد الواحد
د. هاشم بحرى
د. سوزان الخولى
ويدير الندوة
أ.د محمد شعلان
يقوم الأتوبيس من امام دار الحكمة الساعة ٩ ص والعودة الساعة ٣ ظ للاستعلام ت٣٥٥١١٧٣ القاهرة

المعهد العالى للتعاون الزراعى
الاستاذ الدكتور
محمد مهدى عصر
عميد المعهد
والسادة الوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس واسرة المعهد يتقدمون بخالص التهنئة الى
السيد الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
لحصول سيادته على
جائزة الدولة التقديرية
كما يتقدمون بالتهنئة الى
الاستاذ الدكتور سعد نصار
مدير مركز البحوث الزراعية
والاستاذ الدكتور
عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس جامعة عين شمس السابق
لحصوله على
جائزة الدولة التقديرية
ويتمنون لهم دوام التوفيق والتقدم لما فيه خير بلدنا

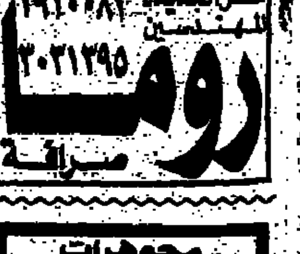
مستشفيات جامعة الزقازيق
قسم الاشعة
وحدة الاشعة التداخلية
تعلن عن الزيارة القادمة
للخبير البلجيكى
PROF.R.F DONDELINGER
استاذ الاشعة التداخلية
بجامعة لييج ببلجيكا
لعلاج نزيف دوالى المرئ
بدون جراحة وبدون تخدير
باستعمال القسطرة الكبدية
T.I.P.SS
وذلك فى الفترة من (٣ الى ١٩٩٨/٨/٩)
للحجز والاستعلام
أ.د. محمد عبدالعال ت ٠٥٥/٣٢٨٤٢٤
أ.د. حازم القاضى ت٠٥٥/٣٤٧٢٨٤
د. محمد طعيمة ت٠٥٥/٩٧٧٢٨٢
مع اطيب تمنيات
العلاقات العامة بالمستشفيات بالشفاء

نادى روتارى القاهرة
يحدثنا اليوم السيد الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم



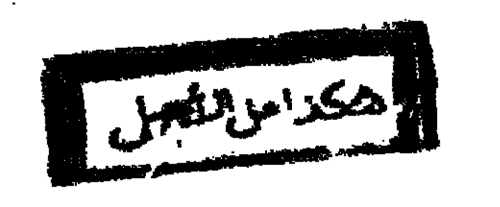










## مشاكل دفاعية هولندية قبل لقاء البرازيل

تسببت اصابة الظهير الايسر الهولندي وينستون بوجارد اثناء التدريب والذى تم نقله على الفور الى المستشفى بسيارة اسعاف الى احداث خلل فى صفوف دفاع الفريق حيث من المحتمل الا يشترك بوجارد في باقي مباريات كأس العالم.

ولكن المدرب الهولندي هيدنيك قال.. اعتقد انه اصيب فى قصبة ساقه وهى اصابة خطيرة ويتعين علينا الانتظار لمعرفة ما اذا كان سيتم اجراء عملية جراحية له فى امستردام أم انها ستجرى هنا فى مونت كارلو. وقد تسببت اصابة بوجارد فى حدوث مشاكل كبيرة لخط الدفاع الهولندى الذى يستعد لمواجهة البرازيل فى مباراة الدور قبل النهائي من كأس العالم التى ستقام اليوم ويقول المدرب الهولندي ان هذا الامر اصابني واصاب الفريق بالاحباط وتجدر الاشارة الى ان بوجارد ظهر مرتين كلاعب بديل فى كأس العالم وكان من المتوقع ان يشترك فى مباراة هولندا مع البرازيل خاصة بعد ان تم ايقاف الظهير الايسر ارثر نومان عن اللعب مباراة واحدة. وبدون مشاركة نيومان وبوجارد سيتعين على المدرب هيدينك تشكيل خط ظهر جديد.







البرازيل وهولندا فى قبل النهائى الليلة

# نهائى مبكر بين حامل اللقب وأفضل منتخب لم يحرز كأس العالم!

## راقصو السامبا فى انتظار ظهور رونالدو الحقيقى.. وبيير كامب أمل الجمهور البرتقالى



المهاجم الهولندى كلويفرت والمدافع رايزنجر

ستكون المباراة المرتقبة بين البرازيل حاملة اللقب - أربع مرات أعوام ٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ - وهولندا الساعية إلى الفوز باللقب بمثابة نهائي مبكر في مرسيليا ضمن مباراتي قبل النهائي من مونديال فرنسا في العاشرة مساء اليوم.

ويمتاز المنتخب البرازيلي بأقوى خط هجوم، إذ سجل ١٣ هدفا وتقاسم اربعة لاعبين في صفوفه تسجيل ثلاثة اهداف (رونالدو وريفالدو وسيزار سامبايو وبيبيتو). أما الهدف الآخر فسجله مدافع اسكتلندا تومى بويد خطأ فى مرمى فريقه.

لكن من ناحية أخرى، تلقى مرماه اكبر عدد من الأهداف (٦ أهداف) بين المنتخبات الأربعة التى صعدت إلى قبل النهائي، ولم يحافظ على نظافة شباكه سوى فى مباراة واحدة ضد المغرب (٣/صفر).

أما هولندا، فتسعى إلى أن تزيح عنها الصورة التى طالما لازمتها بأنها أفضل منتخب لم يحرز كأس العالم، فى إشارة إلى المباراتين النهائيتين اللتين خسرتهما أمام ألمانيا الغربية ١/٢ عام ١٩٧٤ وأمام الأرجنتين ١/٣ بعد الوقت الأصلي عام ١٩٧٨. وشاء القدر أن تلعب هولندا المباراتين النهائيتين ضد الدولة المضيفة، وقد يتكرر السيناريو هذه المرة فى حال تخطيها البرازيل، وهزمت فرنسا كرواتيا فى المباراة الثانية من الدور قبل النهائي.

ويغيب عن البرازيل الظهير الأيمن المتألق كافو لحصوله على إنذارين في الدورين الـ١٦ والـ٨، وسيحل محله زى كارلوس، الذى سيخوض أول مباراة رسمية له أساسيا علما بأنه استدعى إلى المنتخب للمرة الأولى فى المباراة الودية ضد ألمانيا فى ٢٥ مارس الماضى، لكنه لم يلعب، وشارك فى الشوط الثانى من مباراة البرازيل الودية مع فريق أتلتيك بلباو الأسباني فى ٣١ مايو الماضى وأبلى بلاء حسنا.

وباستثناء هذا التعديل، من المتوقع أن يحافظ المدرب المخضرم ماريو زاجالو على التشكيلة التى خاضت المباراة ضد الدنمارك وهي: تافاريل - زى كارلوس والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس - دونجا وسيزار سامبايو وليوناردو وريفالدو - رونالدو وبيبيتو. وعلى الرغم من تسجيله ثلاثة أهداف فى البطولة، وتمريره ثلاث كرات حاسمة، فإن رونالدو لم يظهر بعد بمستواه المعهود وهو مطالب بأن يخرج كل ما لديه من فنون اللعبة، إذا ما أراد أن يهدى لقبا خامسا إلى بلاده ولتأكيد أنه أفضل لاعب فى العالم.

أما هولندا فقدمت أفضل العروض فى المونديال حتى الآن، وذكرت بمنتخب السبعينات بقيادة جيل كرويف ونيسكنز وريب وكرول تحت إشراف المدرب رينوس ميكلز وأسلوبه الشهير المعتمد على «الفوتبول توتال» أو الكرة الشاملة (الكل يدافع والكل يهاجم).

ويمتاز لاعبو المنتخب «البرتقالى» بالذكاء والفنيات العالية والصفوف مكتملة.. ففى حراسة المرمى هناك الحارس ادوين فان در سار صاحب الأعصاب الباردة وردات الفعل السريعة، وفى الدفاع يوجد أغلى مدافع فى العالم وهو ياب ستام الذى انتقل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزى ويساعده فرانك دى بوير وميكايل رايتسيجر.

وفى الوسط هناك المجتهدان ادجار دافيدز وكلارنس سيدورف، والفنان رونالد دى بوير والجناح السريع مارك أوفرمارس، وفى الهجوم الثنائى دينيس بيركامب وباتريك كلويفرت. ويغيب عن هولندا ارثر نومان الذى طرد فى المباراة الأخيرة ضد الأرجنتين، ولأن بديله الطبيعى ونستون بوجاردى أصيب بكسر فى ساقه وخضع لعملية جراحية فإن فيليب كوكو سيأخذ مكانه أغلب الظن. ولايزال أوفرمارس يعانى من إصابة فى ساقه قد تمنعه من المشاركة أساسيا فى المباراة.

أما التشكيلة المتوقعة فهى: فان در سار - رايتسيجر وستام وكوكو وفرانك دى بوير - رونالد دى بوير ودافيدز ويونك وسيدورف وفينتر (أو أوفرمارس) - بير كامب وكلويفرت.

ويدور فى المباراة صراع بين رونالدو وبيركامب، لأن الاثنين سيتنافسان بلا شك على لقب أفضل لاعب فى أوروبا وفى العالم فى نهاية العام الحالى، وتألقهما على مسرح المونديال سيسمح لهما بتسجيل نقاط فى السباق المحموم بينهما.

وقاد بيركامب فريقه ارسنال الإنجليزى إلى إحراز الثنائية (بطولة الدورى والكأس) ولختير أفضل لاعب فى انجلترا وسجل اكثر من ٢٠ هدفا. أما رونالدو فقاد انتر ميلان الإيطالى إلى إحراز كأس الاتحاد الأوروبى وسجل هدفا فى المباراة النهائية ضد لاتسيو، وحل ثانيا فى ترتيب الهدافين فى الدورى برصيد ٢٥ هدفا.

والتقى المنتخبان مرتين فى النهائيات، الأولى عام ١٩٧٤ وفازت هولندا ٢/صفر، وعام ١٩٩٤ وفازت البرازيل ٣/٢ فى إحدى أجمل مباريات مونديال الولايات المتحدة. أما لقاءات المنتخبين فهى خمسة وقد فاز كل منهما مرتين وتعادلا مرة واحدة أى أن السجل بينهما متكافئ قبل اللقاء الحاسم الليلة.

رونالدو وينستون

## الاتحاد الدولى يطلب من الحكام القضاء على ظاهرة «الاحتيال»

طلب الاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا من حكام المباريات المقبلة فى كأس العالم من اجل القضاء على ماوصفه بوباء الاحتيال الذى يلجأ اليه بعض اللاعبين بهدف احتساب أخطاء لصالح فرقهم.

وقد أعرب كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا عن انزعاجه لان عددا من اللاعبين يزعمون انهم يتعرضون لعرقلات وذلك فى محاولة لخداع الحكام حتى يحتسبوا لفرقهم ضربات جزاء.

وقال كوبر إن حالات الخداع تتصاعد، واصبحت تنتشر بسرعة مثلما تنتشر النار فى الهشيم وطالب حكام الكأس على ان يحذو حذو الحكم المكسيكى أرتورو بريزيو كارتر وأن يتخذوا اجراءات صارمة ضد مثل هؤلاء اللاعبين.

وكان كارتر قد طرد سبعة لاعبين فى ست مباريات بكأس العالم حتى الان وهو عدد لم يطرد مثله من قبل اى حكم آخر فى التاريخ!

الحكم المكسيكى كارتر الذى ادار لقاء هولندا والأرجنتين رصيده فى المونديال الحالى ٧ بطاقات حمراء فى ٣ مباريات

---

مهما دافعوا ومهما برروا ومهما تجاهلوا الحق والحقيقة يبقى للتحكيم في مونديال فرنسا «الأسوأ» فى تاريخ نهائيات كأس العالم على الإطلاق!

وإذا كان اللاعبون متهمين بـ «التمثيل» والتحايل على الحكام من اجل احتساب أخطاء لصالحهم فإن لجنة حكام الفيفا متهمة ايضا بالعناد والمكابرة الفارغة والدفاع بالحق حينا وبالباطل احيانا عن اخطاء جسيمة للحكام، اثرت فى نتائج العديد من المباريات، وغيرت وجه البطولة!

هل يختلف أحد على أن هناك العليا متماثلة تماما فى حجم ونوعية الخطأ الذى يرتكبه اللاعب لكن حكما يتجاهل احتساب الخطأ وآخر يحتسبه ضربة حرة مباشرة والثالث يوجه إنذارا والأخير يطرد بسببه هذا اللاعب.. بل قد تجد هذا التناقض فى القرارات صادرا من حكم واحد فى المباراة نفسها!!

ولنأخذ مثالا: ضربة الجزاء «الصحيحة» التى لم يحتسبها الحكم المكسيكي كارتر لصالح أورتيجا الأرجنتينى، برغم العرقلة الواضحة من جانب المدافع الهولندى ستام، حيث اعتبرها الحكم تمثيلية من أورتيجا الذى شبك قدمه فى ساق اللاعب الهولندى «ليسرق» على حد تعبيره ضربة جزاء، فأنذره ثم طرده.

ولو عدنا لشريط المباراة سنجد تلك الحالة موجودة فعلا، ولكنها بالقطع تالية للعرقلة الأساسية التى قام بها ستام «بركبته» وأطاحت باورتيجا!

كما كان طرد المدافع الهولندى نومان نوعا من التعويض لأن نومان كان يستحق على الأكثر إنذارا!!

والطريف ان المتحدث باسم الفيفا «كيث كوبر» كان سعيدا جدا بالحكم المكسيكي، ودعا بقية الحكام لان يحذوا حذوه بعد أن طرد ٧ لاعبين فى ٣ مباريات، ووجه عشرات الإنذارات التى «لخبطت» كل حسابات الفرق التى قادها سوء الحظ للوقوع فى براثنه!!

أما التمثيلية الكبرى الخاصة بضربة الجزاء التى فازت بها النرويج على البرازيل وخرجت بسببها المغرب من الدور الأول، فقد بدات تتضح معالمها، بعد أن فاجأت لجنة الحكام العالم كله بصورة التقطها مصور سويدى توضح ان المدافع البرازيلي جذب مهاجم النرويج من الفانلة! واعتذر الجميع عن سوء ظنهم، بل اتهم العرب أنفسهم بالإغراق فى التفسير التآمرى للأحداث الكروية!! ومنذ ايام اثبت أحد «الهواة» ان العملية فيها نوع من التزوير، وأن هذه الصورة ليست خاصة باللعبة المتنازع عليها، لأن لقطة المصور السويدي يبدو فيها المدافع دونجا قريبا من الواقعة داخل المنطقة، بينما الصورة التليفزيونية تؤكد وجود دونجا خارج منطقة الجزاء تماما لحظة احتساب الخطأ!

ولنترك هذا كله ولنستمع إلى (الصمت الرهيب) حول هدف الكاميرون الصحيح فى مرمى شيلى الذى لم يحتسبه الحكم فحرم الكاميرون بدورها من الصعود للدور الثانى، لأنهم لم يجدوا له حلا فى المونتاج والمكساج للدفاع عن خطأ الحكم!

عصام عبدالمنعم

---



## بعد ٦٠ مباراة فى المونديال ١٥٩ هدفا و١٤ من ضربات جزاء

بعد ٦٠ مباراة جرت حتى نهاية دور الثمانية فى مونديال فرنسا ٩٨ بلغ عدد الأهداف التى سجلت ١٥٩ هدفا إلى جانب ١٤ هدفا من ضربات الجزاء الترجيحية.

ومن بين هذه الأهداف ١٢٥ هدفا في الدور الأول و٢٣ هدفا فى دور الـ ١٦ و١١ هدفا فى دور الثمانية.. إلى جانب سبع ضربات ترجيحية فى دور الـ ١٦ و٧ ضربات فى دور الثمانية.

أما الإنذارات فقد بلغ عددها ٢٣٤ انذارا منها ١٧٧ إنذارا فى الدور الأول و٣٠ فى دور الـ ١٦ و٢٤ فى دور الثمانية.

كما تم تسجيل ٢٠ حالة طرد منها ثلاث حالات فى دور الثمانية.

وبلغ عدد ضربات الجزاء حتى نهاية دور الثمانية ١٧ ضربة ولم يشهد دور الثمانية أى واحدة.. وسجل فريق البرازيل اكبر عدد من الاهداف بلغ ١٣ هدفا ثم هولندا ١١ هدفا وفرنسا عشرة أهداف.

وتصدر قائمة الهدافين فييرى «ايطاليا» وباتيستوتا «الارجنتين» ولكل منهما خمسة أهداف.









ودائما
عمار يا مصر
محمد حسن درة، يحيى الزينى والنيل محمية طبيعية

صلاح حجاب

## ودائمــا
## عمار يا مصر
### محمد حسن درة ـ يحيى الزينى والنيل محمية طبيعية

وبمضى شهر يونيو ١٩٩٨ فى بداية صيف ساخن بكل ما حمله لنا من أخبار ـ وكانت بدايات أخباره انتقال المهندس محمد حسن درة الى رحمة الله ـ وكنت خارج مصر فلم أتمكن من وداعه الوداع الواجب لأمثاله ـ ومحمد حسن درة كان مصريا حتى النخاع يعيش هموم الوطن ولديه قدرة التعبير عن آرائه كمهندس مقاول شارك فى عمران مصر حوالى ستين عاما وشارك بنفسه ليل نهار فى بناء حائط الصواريخ الذى كان أحد الخطوط الاساسية فى مساندة عبور اكتوبر التى أنستنا هزيمة يونيو ٦٧. شارك فى العمل السياسى ليس من قبيل استكمال الوجاهة الاجتماعية ولكن من أجل العمل الشرعى من أجل مصر ـ ومامن قضية عمرانية تمس هموم المواطن المصرى الا وكان له راى منشور فيها ـ وقد غرس هذه المفاهيم فى عائلته الصغيرة وعلمهم ليكونوا ضمن القافلة التى تهتم بالعمران المصرى ـ كم أرجو أن يقوم الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والذى كان محمد حسن درة النائب الأول لرئيسه باصدار كتيب عنه يتم توزيعه على المقاول المصرى ليكون نموذجا للكفاح الشريف وأن يصدر أيضا كتيبات عن رجال عظماء مثل حسن علام ومختار ابراهيم والعبد باشا وغيرهم رجال أنشأوا صناعة مقاولات مصرية كانت يوما فخرا لمصر وللمصريين بالوطن العربى.

كما حمل يونيو ١٩٩٨ أيضا خبر فوز الأخ الأكبر للمعماريين المصريين الدكتور يحيى الزينى بجائزة الدولة التقديرية للفنون ويحيى الزينى منذ عرفته عام ١٩٦١ حتى الآن كان ولازال شابا مصريا يفور ويثور لكل قضايا العمارة والعمران ـ علم أجيالا فى مصلحة المبانى وفى كلية الفنون الجميلة ـ وشارك بتصميماته فى العديد من مشروعاتنا القومية ويشارك دائما بقلمه فى كل قضايانا ولازلنا نذكر له سلسلة مقالاته فى صفحة العمران التى نشرت هذا العام تحت عنوان (عندما كانت مدننا خضراء) يحيى الزينى مواطن مصرى مشغول بهموم الوطن ـ خاصة هموم العمارة والعمران جاءه تقدير الدولة ـ أخيرا ألف مبروك

وكانت نتيجة كتابات يحيى الزينى وغيره أن أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قراره يوم الخميس الماضى باعتبار جزر النيل محمية طبيعية وحدد فى هذا القرار الوزارة المسئولة ومسئولياتها ـ وسمعنا خلال هذا الاجتماع مع المحافظين مفردات أصبحت سياسة عمرانية لحكومة مصر تأخذنا من الاحباط أحيانا لنشعر أن نصف الكوب مليان وأن هناك أملا فى المزيد مع الايمان والعمل الجاد ـ ومستقبل مصر هكذا دائما ينزل علم وترتفع اعلام ودائما عمار يامصر

**صلاح حجاب**

## عمران القدس ... (٢)

ثانيا: كيف نتعامل مع الوضع الراهن خلال هذه الفترة الانتقالية فى هذه المرحلة يجب التركيز على الجوانب التالية:

● تقديم دعم مالى للمؤسسات الصحية والتعليمية والمراكز العلمية لجامعة القدس وتشجيع انشاء هذه المراكز وتطوير المستشفيات القائمة وتزويدها بالأطباء والأجهزة.

● الاستمرار فى عمليات الحفاظ والترميم والتسجيل للمبانى الأثرية وصيانة المبانى السكنية القائمة.

● دعم سكان مدينة القدس بالمعونات ضمن برنامج شراء زمنى بمدينة القدس حرصا على عدم فقدان السكان لاقامتهم بالمدينة سعيا وراء العمل خارجها.

● قيام السلطة الفلسطينية بتطوير محيط مدينة القدس وخاصة القرى وتزويدها بالبنية الأساسية حماية للمدينة من التوسعات حولها على حساب القرى.

ثالثا: الاعداد والتخطيط لمستقبل العمران بمدينة القدس:

ان الاتصالات الفلسطينية الإسرائيلية الاكاديمية غير الرسمية ترى ان بالامكان حل مشكلة القدس على اساس مدينة مفتوحة عاصمة لدولتين ولكل عاصمة بلديتها الخاصة والتى تنسق مع البلدية الاخرى لحل القضايا المشتركة كالمياه والمجارى والشوارع والبيئة.

ونرى ان الاعداد للتخطيط مستقبلا يبدا بالأسس التالية:

١ ـ إنشاء قاعدة معلومات للوضع الراهن مع تسجيل خاص للمناطق الأثرية وذات الأهمية الخاصة بالمدينة.

٢ ـ التعريف بمشكلات المدينة وأوضاعها الراهنة واعداد كوادر مؤهلة للتعامل مع المدينة واحتياجاتها.

٣ ـ ان تقوم الجامعة ـ جامعة القدس ـ بدور رائد فى دراسة بيئتها والتعرف عليها وتقديم الحلول والرؤية المستقبلية.

٤ ـ التصدى لعمليات التغيير لمعالم المدينة الداخلية ومنع التوسعات فى المحيط الخارجى

٥ ـ اعداد مخططات للمدينة وبرامج تمويل وخطط اقليمية تدعمها الحكومات العربية والمنظمات الدولية.

دعوة لانقاذ زهرة المدائن

بكل الحب ندعو ذوى الخبرة والراى بل كل محب لمدينتنا العربية للقاء قريب بجمعية التخطيط فى مقرها بجمعية المهندسين لتبادل الآراء وبناء تصور متكامل عن عمران مدينة القدس فى وضعها الراهن ـ وصولا لرؤية متكاملة لمعالجة أوضاع المدينة عمرانيا.

وسوف يحاضر فى هذا اللقاء العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ صالح لمعى حيث يتناول سيادته مشاكل المدينة التاريخية (حالة القدس الشريف) بما لسيادته من دراسات وأعمال متنوعة وخبرة رفيعة. وفقنا الله لما فيه الخير ولينصرن الله من ينصره.

مصادر المقالة:
● ملف قضية القدس: الهيئة العامة للاستعلامات
● مجلة العربى: مايو ١٩٩٨
● كاتب المقالة: بحث تحت النشر

**د ـ محمود محمد محمد غيث**
أمين عام جمعية التخطيط وبكلية الهندسة جامعة الأزهر

## الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل

## الصحف الارجنتينية بعد الهزيمة:
# حتى السماء بكت.. وباساريللا سيرحل دون أن يحقق شيئا


احزان جماهير الارجنتين بعد الخروج

أعربت الصحف الأرجنتينية عن مرارتها لخروج المنتخب من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا بخسارته امام هولندا

وجاء في صدر الصفحة الأولى لصحيفة «كرونيكا» عنوان «حتى السماء بكت» في اشارة إلى الامطار التى هطلت على بوينس ايرس يوم المباراة.

وذكرت «كلارين» الواسعة الانتشار «لقد أسدل المنتخب الهولندى الستار على الحلم الارجنتيني»

واعترفت «بيرفيل» بأن الارجنتين «لم تكن تستحق أن تذهب ابعد من ذلك في المونديال، لقد انتهى الحظ ومعه المونديال.

أما صحيفة «اولى» فكانت الاكثر قسوة، فذكرت، تحت صورة تشير إلى لاعبين ارجنتينيين يجريان وراء لاعب هولندى، «قد تملكنا الخوف» واعترفت الصحيفة بأن المنتخب ارتكب ستة اخطاء هي «الخوف والرضوخ والعجرفة والكسل والجبن والبخل».

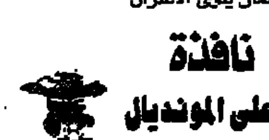
وكتبت «لاناسيون» من جانبها «لعبت هولندا افضل من الارجنتين واخرجتها، والمدرب لا يتكلم ابدا ولاينتقد نفسه، انه سيرحل من دون أى مجد».


برتي فوجتس مدرب ألمانيا مستمر وكلينسمان ينوى الاعتزال

# فوجتس باق مع المنتخب الألمانى.. وكلينسمان.. ينوى الاعتزال

اكد المدرب الالماني بيرتي فوجتس في نيس، بعد خسارة المانيا امام كرواتيا صفر/٣ في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا، انه باق مع المنتخب، وأعلن في الوقت ذاته انه سيدخل عناصر شابة من أجل خوض تصفيات بطولة الامم الأوروبية الحالية عشرة التى ستقام في بلجيكا وهولندا عام ٢٠٠٠. وعاش فوجتس (٥١ عاما) - الذي ورث تدريب المنتخب قبل ٨ سنوات من «القيصر» فرانتس بكنباور بعد ان قاده الأخير إلى احراز كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا - احلك ساعة في تاريخ كرة القدم الألمانية بعد خسارته امام كرواتيا. واثر خروج المانيا من الدور ربع النهائي للمونديال للمرة الثانية على التوالي وهي سابقة في تاريخ الالمان، لم يكن فوجتس متفائلا بمستقبل الكرة الالمانية، وقال «الاستعداد لبطولة الامم الأوروبية عام ٢٠٠٠ سيكون فترة انقطاع، وأطلب من الصحافة ان تفهمني اذا اعطيت الفرصة، عند الضرورة، للاعب ترتيبه في بطولة المانيا الثاني او الثالث عشر لكنه يملك امكانات مستقبلية». وصرح كلينسمان «لا ادري انا نفسي ما اذا كنت سأستمر، وقراري هو لاسباب عائلية محضة والرغبة في رؤية ولدي جوناثان (١٥ شهرا) بهو بحاجة ملحة الى وانا بحاجة إليه، وانا بحاجة إلى عائلتي لبدء فترة جديدة من حياتي.

## نافذة على المونديال



### سؤال أحرج زاجالو

■ سأل صحفي مدرب البرازيل ماريو زاجالو: لماذا يدخل مرمى البرازيل هذا العدد الكبير من الاهداف؟ فرد زاجالو عليه بحدة «افضل ان اتكبد هذا العدد من الاهداف وان اتأهل بدلا من الا يدخل مرماى اى هدف واخرج من المسابقة مثل ايطاليا».

### فرنسا الأولى

■ اصبحت فرنسا اول دولة مضيفة تفوز بضربات الترجيح كما حدث ضد ايطاليا (٤ - ٣) في ربع النهائي. وقال كيت كوير المسئول في الفيفا هي المرة الاولى التى تفوز بها الدول المنظمة للمونديال بضربات الترجيح. ففي مونديال العام ١٩٩٠ التى استضافته ايطاليا خسرت الاخيرة أمام الارجنتين في الدور نصف النهائي، وعرفت المكسيك المصير ذاته امام المانيا العام ١٩٨٦. واوضح هذا المسئول ان من اصل ١٢٣ ضربة ترجيح ترجمت ٩٧ منها الى اهداف اى ان نسبة النجاح بلغت ٧٨.٨٪ مقابل ٨٤.٧٪ لضربات الجزاء التى احتسبت خلال وقت المباراة ١٢٤ فرصة ترجمت هدفا من اصل ١٤٤ ضربة.

### فأل غير حسن

حضر الكونت هنري دى مونبيزيا زوج ملكة الدنمارك الفرنسي الاصل في المنصة الرسمية مباراة الدنمارك والبرازيل في الدور ربع النهائي. لكن يبدو انه لم يكن فألا حسنا على اللاعبين اذ ان المنتخب الدنماركي خسر امام البرازيل ٢ - ٣.

## إجراءات جديدة للطوارىء للشبكه القوميه للغاز

انتهت الشركة المصرية للغازات الطبيعية (جاسكو) التابعة لوزارة البترول من وضع خطة لاجراءات الطوارىء والبدء فى تنفيذها لمواجهة البلاغات التى ترد لغرف العمليات بالمحافظات التى تمر بها خطوط الشبكة القومية للغاز الطبيعى.

صرح بذلك اليوم المهندس محمد طويلة رئيس الشركة وقال انه تم تحديد متطلبات توصيف وتنفيذ نظام نقل المعلومات والتحكم واعداد المواصفات التفصيلية لتغطية احتياجات الشبكة على المدى الطويل واستخدام احدث الطرق التكنولوجية بالتعاون مع شركتى برتيش جاز البريطانية وسنام الايطالية. وذكر انه تم تشغيل الحاسب الالى للقيام بتحليل احمال الشبكة باستخدام البرامج التى يمكن عن طريقها تحديد اتجاهات سريان الغاز وضغوطه على مدار ساعات اليوم بهدف التحكم فى امداد جميع المستهلكين وقطاعات الانتاج والخدمات بالغاز خاصة فى ساعات الذروة مع تحديد الاسلوب الامثل لتشغيل الخطوط فى حالة خروج حقل من الحقول المنتجة والمغذية للشبكة او تلف فى خط رئيسى.

# إستثمارات أمريكية جديدة للتنقيب عن البترول

## ٢٣ مليون دولار لحفر ٩ آبار بشمال الواحات البحرية ورأس قطارة بالصحراء

تشهد مصر خلال الفترة الحالية اقبالا متزايدا من شركات البترول العالمية للبحث عن البترول وانتاجه حيث قام الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بتوقيع ١٢ اتفاقية جديدة للبحث عن البترول مع مجموعة الشركات العالمية خلال الستة اشهر الماضية وستبدا بموجب هذه الاتفاقيات عدة شركات عالمية للتنقيب عن البترول فى مصر لاول مرة منها شركة آبى آر الامريكية العالمية التى ستقوم بالتنقيب عن البترول وانتاجه بمنطقتى شمال راس قطارة وشمال الوحات البحرية بالصحراء الغربية فى اطار الاتفاقيتين اللتين قام بتوقيعهما الدكتور حمدى البنبى وزير البترول مع الدكتور محمود نيوس رئيس لشركة آبى آر الامريكية وبحضور المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول والدكتور ماهر الرفاعى مستشار الوزير للشئون القانونية والجيولوجى سامى شاهين نائب رئيس هيئة البترول للاتفاقيات البترولية وتلتزم الشركة الامريكية بموجب هاتين الاتفاقيتين بانفاق ٢٣،٦ مليون دولار لحفر ٩ آبار فى المنطقتين وتسدد مليون و٢٥٠ دولار منح توقيع

والجدير بالذكر ان الشركة الامريكية تشترك حاليا مع هيئة البترول فى تنمية حقول بدما والعلمين التابعة لشركة بترول الصحراء الغربية «ويبكو» وقد اعلن الدكتور محمود نيوس رئيس شركة آبى آر الامريكية ان الاتفاقية الاولى تشمل للبحث عن البترول بمنطقة شمال رأس قطارة فى مساحة ٧٤٢ كيلو مترا مربعا وتلتزم بانفاق ١١ مليون دولار لحفر اربعة آبار وتسدد منحة توقيع ٥٠٠ الف دولار، اما الاتفاقية الثانية تشمل البحث عن البترول بمنطقة شمال الواحات البحرية فى مساحة ٨٨٨ كيلو مترا مربعا وتلتزم بانفاق ١٢.٦ مليون دولار وحفر ٥ آبار وتسدد منحة توقيع ٧٥٠ الف دولار والمعروف ان مجموعة شركات اى بى آر الامريكية العالمية اسست شركة دولية متخصصة فى مجالات التنقيب عن البترول وانتاجه وهى شركة اى بى آر ترانس اويل كوربوريشن وتعمل هذه الشركة فى مجال الهندسة والاستشارات البترولية وتقوم بعمليات الانتاج

د. حمدى البنبى

د. محمود نيوس

المحفز حيث قدمت العديد من الدراسات المتخصصة فى هذا المجال للعديد من الشركات البترولية العاملة فى مصر.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر قدمت شركة اى بى آر ترانس اويل كوربوريشن العديد من دراسات الانتاج للحفز ودراسات للكامن البترولية لكل من الشركة العامة للبترول وشركة جيسوم للزيت وشركة بترول الصحراء الغربية وغيرها.

واكد الدكتور محمود نيوس «الذى يعد اول مصرى يتولى رئاسة وادارة شركة بترول امريكية دولية «وقد كان شركة اى بى آر اتجهت الى تكثيف وزيادة نشاطها البترولى فى مصر حيث قامت بشراء حصة شركة فيليبس للبترول بحقول العلمين وبدما الواقعة بمناطق التنمية بالصحراء الغربية وبذلك اصبحت الشركة تمتلك وتشترك مناصفة مع الهيئة المصرية العامة للبترول فى ادارة عمليات شركة بترول الصحراء الغربية «ويبكو».

وبجانب ادارة حقلى العلمين وبدما تقوم الشركة ايضا بمسئولياتها نحو تشغيل خط الشحن ١٦ بوصة وكذلك التشغيل والاشراف على تسهيلات ميناء الحمراء البترولى.

ويعتبر هذا الميناء هو ميناء تجميع وشحن الانتاج البترولى لجميع شركات البترول العاملة فى مناطق الصحراء الغربية.

وقد تمكنت شركة اى بى آر ترانس اويل كوربوريشن من رفع معدلات الانتاج لكل من حقلى العلمين وبدما وذلك بعد اجراء الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيقية والهندسية اللازمة للقيام بعمليات الانتاج للحفز.

### ٣٠ عاما من الخبرة فى هندسة وتنمية حقول البترول عالميا

على مدى ثلاثون عاما من العمل فى مجالات تنمية الحقول البترولية وعلى مستوى العالم قدمت مجموعة اى بى آر حلولا متكاملة للمشروعات البترولية معتمدة على احدث الوسائل العلمية وبواسطة اعلى مستويات الخبرة البترولية فى هذه المشروعات وتغطى انشطة اى بى آر عدة مجالات منها:

الانتاج للحفز من الطبقات البترولية ومحاكاة الخزانات البترولية

والقيام بالدراسات الهندسية لمكامن البترول والغاز

ودراسات عمليات الحفر والانتاج بالمناطق البرية والبحرية

وتنمية حقول البترول والغاز الطبيعى

وتصميم وتنفيذ تسهيلات الانتاج والقيام بعمليات الاشراف الفنى

وتصميم حزم برامج الحاسبات التطبيقية فى مجال الهندسة البترولية

وتصميم وتنفيذ الاشراف على شبكات الكمبيوتر المتخصصة

وخدمات معالجة الآبار البترولية بالبوليمرات

والقيام بعمل برامج تدريبية فى جميع المجالات البترولية.

عادل ابراهيم



طرح أول شركة بترول فى سوق الأوراق المالية

# بدء الاكتتاب فى أسهم شركة مصر لتصنيع البترول

مع بداية الاكتتاب فى شركة مصر لتصنيع البترول امس الاول شهدت فروع البنك الاهلى المصرى فى مختلف المحافظات اقبالا كبيرا من الجماهير للاكتتاب العام فى أسهم الشركة باعتبارها اول شركة بترول تطرح الاكتتاب العام. ويعتبر طرح نسبة من رأسمال شركة مصر لتصنيع البترول للاكتتاب العام اول فرصة حقيقية لصغار المستثمرين للمشاركة فى قطاع حيوى وهام يساهم فى دفع عجلة التنمية والاستثمار فى مصر ويواكب امال الجماهير فى التقدم والازدهار للاقتصاد المصرى بما يقدمه هذا القطاع للاقتصاد القومى. وقد راعى المؤسسون توفير كل مقومات النجاح لهذه الشركة العملاقة التى ستقام مصانعها فى منطقة الزيتية بمدينة السويس حيث شارك فى تاسيس الشركة الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة النصر للبترول والبنك الاهلى المصرى وكبرى المؤسسات المالية برأسمال مرخص به ٢٠٤ مليون جنيه ورأسمال مصدر ١٠٢٠ مليون جنيه. كما تم التعاقد مع احدى الشركات الانجليزية ذات المقدرة والخبرة الكبيرة والمتخصصة فى مجال تصنيع البتروكيماويات لتقديم الخبرة الهندسية والادارية للمشروع.

وللاستفادة من التيسيرات التى اتاحها القانون ولاول مرة فقد تقرر قيام المكتتبين بسداد ١٠٪ من قيمة الاسهم المطلوبة على ان يتم استكمال القيمة الى ٢٥٪ من قيمة الاسهم خلال ٣ شهور وسداد باقى القيمة خلال خمس سنوات على الاكثر من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى.

وصرح الاستاذ مختار شفيق المدير العام عضو لجنة السياسات بالبنك الاهلى المصرى انه قد اصدر التعليمات اللازمة لكافة فروع البنك لتسهيل قيام العملاء فى الاكتتاب فى اسهم الشركة والذين توافدوا على كافة فروع البنك منذ الساعات الاولى من صباح امس الاول تاريخ فتح باب الاكتتاب وان جميع طلبات العملاء سوف يتم تلبيتها خلال تواجدهم بالأماكن المخصصة لتلقى الاكتتاب حتى لو انتهت ساعات العمل الرسمية كما تم التصريح لفرع البنك بالسويس بفتح فترة مسائية لتلقى طلبات اكتتاب العملاء فى محافظة السويس. وبانتهاء اجراءات تاسيس هذه الشركة ينضم إلى الاقتصاد المصرى صرح صناعى هام يساهم فى سداد احتياجات السوق المحلية والتصدير الخارجى للمنتجات البتروكيماوية فضلا عن توفير فرص للعمالة الماهرة وتنمية منطقة السويس التى تشهد حاليا عملية تنمية شاملة من انشاء ميناء جديد ومنطقة حرة على خليج السويس التى تشهد حاليا عملية تنمية شاملة من انشاء ميناء جديد ومنطقة حرة على خليج السويس ومناطق للتخزين والتوزيع لمنطقة الشرق الاوسط.

# شل وكالتكس تندمجان لتأسيس أكبر شركة لبيع البنزين فى بريطانيا

## أول صفقة إندماج بين شركات البترول قيمتها مليار جنيه إسترلينى

لندن: قالت صحيفة صنداي تليجراف أمس الاول ان شركة شل الانجليزية الهولندية وشركة تكساكو الامريكية للنفط «كالتكس» تبحثان امكانية دمج عمليات التكرير والتسويق وانشاء سلسلة من محطات البنزين في اوروبا.

وذكر التقرير ان المفاوضات بين الشركتين مستمرة منذ عدة اشهر وان شل استعانت بمجموعة من الخبراء لتحديد قيمة أصول تكساكو التي قال التقرير انها قد تصل الي مليار جنيه استرليني.

ورفض متحدث باسم شل التعليق قائلا «ان الشركة لا تعلق علي تكهنات».

وقالت الصحيفة ان الصفقة ستتمخض ان تمت عن اكبر شركة لبيع البنزين في بريطانيا وستستحوذ هذه الشركة علي حصة في السوق يمكن ان تصل الي ٢١ في المائة».

واضافت ان الصفقة يمكن ان تتضمن شراء شل لعمليات تكساكو مباشرة او قد تضع الشركتان اصولهما في مشروع مشترك تحتفظ فيه تكساكو بحصة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ في المائة..

### أوبك توقف نشر أرقام الإنتاج الشهرية

لندن: ذكرت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول اوبك ان المنظمة ان تنشر حتي اشعار اخر البيانات الشهرية للانتاج النفطي التي تقدمها الدول الاعضاء الي امانة اوبك في فيينا. وقال متحدث باسم اوبك لرويتر انه قرار للادارة اتخذه مسئولون علي مستوي عال في اوبك. ويقدم اعضاء اوبك الاحد عشر بيانات انتاجهم الشهرية الي امانة المنظمة والتي تنشرها من خلال اوبكنا. ونشرت الوكالة انباء وقف نشر ارقام الانتاج يوم الاربعاء

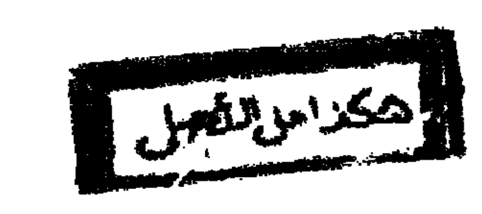
لكنها لم تذكر سببا للقرار. ووافقت اوبك في اجتماع وزاري في فيينا الاسبوع الماضي علي تخفيضات جديدة في الانتاج قدرها ٣٥٥ر١ مليون برميل في اليوم ليرتفع اجمالي التخفيضات التي تعهدت بها المنظمة منذ بداية العام لدعم الاسعار الي ٦ر٢ مليون برميل في اليوم.

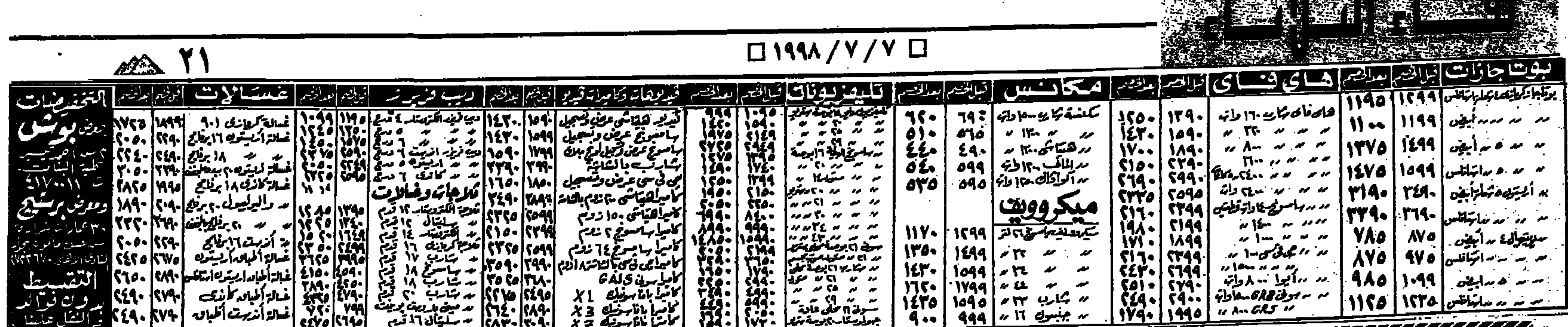










| بوتاجازات | قبل الخصم | بعد الخصم |
|---|---|---|
| بوتاجاز كريازي ٤ شعلة استانلس | ١٢٩٩ | ١١٩٥ |
| " " " " أبيض | ١١٩٩ | ١١٠٠ |
| " " ٥ " أبيض | ١٤٩٩ | ١٣٧٥ |
| " " ٥ " استانلس | ١٥٩٩ | ١٤٧٥ |
| " أريستون ٥ شعلة أبيض | ٣٤٩٠ | ٣١٩٠ |
| " " " " استانلس | ٣٦٩٠ | ٣٣٩٠ |
| يونيفرسال ٤ " أبيض | ٨٧٥ | ٧٨٥ |
| " " " استانلس | ٩٧٥ | ٨٧٥ |
| " " ٥ " أبيض | ١٠٩٩ | ٩٨٥ |
| " " " استانلس | ١٢٣٥ | ١١٢٥ |

| هاي فاي | قبل الخصم | بعد الخصم |
|---|---|---|
| هاي فاي شارب ١٦٠ وات | ١٣٩٠ | ١٢٥٠ |
| " " " ٣٢٠ " | ١٥٩٠ | ١٤٣٠ |
| " " " ٨٠٠ " | ١٨٩٠ | ١٧٠٠ |
| " " " ١٦٠٠ " | ٢٣٩٠ | ٢١٥٠ |
| " " " ٢٤٠٠ [illegible] | ٢٩٩٠ | ٢٦٩٠ |
| " " " ٢٤٠٠ وات | ٢٥٩٥ | ٢٣٣٥ |
| " " باناسونيك [illegible] | ٢٣٩٩ | ٢١٦٠ |
| " " " ١٤٠٠ | ٢١٩٩ | ١٩٨٠ |
| " " " ١٠٠٠ | ١٨٩٩ | ١٧١٠ |
| " " جي في سي ١٠٠٠ | ٢٣٩٩ | ٢١٦٠ |
| " " " ١٥٠٠ | ٢٦٩٩ | ٢٤٣٠ |
| " " أيوا ٨٠٠ وات | ٢٧٩٠ | ٢٥١٠ |
| " " سوني GRB ... وات | ٢٩٠٠ | ٢٤٩٠ |
| " " " GRS ٨٠٠ | ١٩٩٥ | ١٧٩٠ |

| مكانس | قبل الخصم | بعد الخصم |
|---|---|---|
| مكنسة كاريه ١٠٠٠ وات | ٦٩٥ | ٦٢٠ |
| " " ١٢٠٠ " | ٥٦٥ | ٥١٠ |
| " هيتاشي ١٢٠٠ " | ٤٩٠ | ٤٤٠ |
| " [illegible] ١٢٠٠ وات | ٥٩٩ | ٥٤٠ |
| " [illegible] ١٢٥٠ وات | ٥٩٥ | ٥٣٥ |
| **ميكروويف** | | |
| ميكروويف باناسونيك ٢٦ لتر | ١٢٩٩ | ١١٧٠ |
| " " ٣٢ " | ١٤٩٩ | ١٣٥٠ |
| " " ٣٤ " | ١٥٩٩ | ١٤٣٠ |
| " " ٤٤ " | ١٧٩٩ | ١٦٢٠ |
| " شارب ٣٣ " | ١٥٩٥ | ١٤٣٥ |
| " جيبسون ١٦ " | ٩٩٩ | ٩٠٠ |

| تليفزيونات | قبل الخصم | بعد الخصم |
|---|---|---|
| تليفزيون توشيبا ١٤ بوصة ريموت | ١٠٩٥ | ٩٩٩ |
| " " ٢٠ " " | ١٥٩٠ | ١٤٢٠ |
| " " ٢٥ " " | ٢١٤٩ | ١٩٧٥ |
| " " ٢٩ " " | ٢٩٤٩ | ٢٧٢٥ |
| " سامسونج [illegible] ١٦ بوصة | ١٣٩٥ | ١٢٧٥ |
| " " ٢٠ " | ١٧٤٠ | ١٤٩٠ |
| " " ستيريو ١٤ | ١٢٩٩ | ١٢٥٠ |
| " " ٢٠ ستيريو | ٢١٥٠ | ١٩٥٠ |
| " " ٢١ " | ٢٢٥٠ | ٢٠٥٠ |
| " " ٣٠ " | ٨٤٠٠ | [illegible] |
| " " ٣٤ " | ٩٩٩٠ | [illegible] |
| " " ٤٣ " | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] ٢١ بوصة | ٢١٩٩ | ٢٠٠٠ |
| " ٢١ [illegible] | ٣٦٥٠ | ٣٢٥٠ |
| " [illegible] ٢١ بوصة | ١٧٩٠ | ١٦٥٠ |
| " ٢١ [illegible] | ٢٤٩٠ | ٢٢٥٠ |
| " ٢٥ " | ٤٩٩٠ | ٣٤٩٠ |
| " ٢٩ " | ٥٩٩٠ | ٤٤٩٠ |
| سوني ٢١ [illegible] | ٢٠٥٠ | ١٦٩٠ |
| جرونديج [illegible] | ١٧٢٠ | ١٥٤٠ |

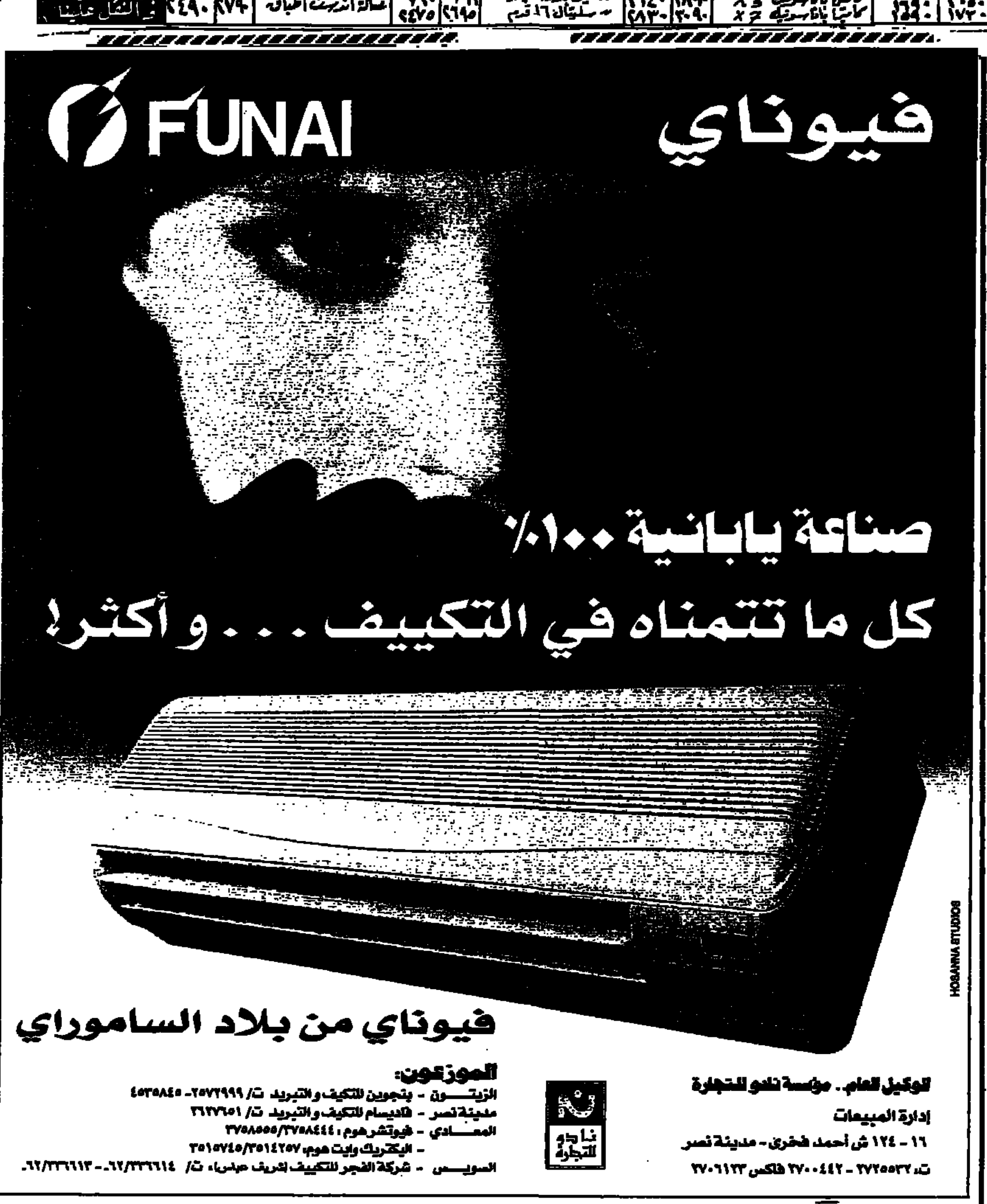
| فيديوهات وكاميرات فيديو | قبل الخصم | بعد الخصم |
|---|---|---|
| فيديو هيتاشي عرض وتسجيل | ١٥٩٠ | ١٤٣٠ |
| سامسونج عرض وتسجيل | ١٥٩٩ | ١٤٣٠ |
| سامسونج عرض وتسجيل [illegible] | ١٧٩٩ | ١٥٩٠ |
| شارب بالشاشة | ٢٩٩٠ | ٢٢٩٠ |
| جي في سي عرض وتسجيل | ١٨٠٠ | ١٦٥٠ |
| كاميرا هيتاشي ٢٠ زوم بالشاشة | ٢٨٩٩ | ٢٤٩٠ |
| كاميرا هيتاشي ١٥ زوم | ٢٥٩٩ | ٢٣٢٥ |
| كاميرا سامسونج ٢٠ زوم | ٢٣٩٩ | ٢١٥٠ |
| كاميرا سامسونج ٦٤ زوم | ٢٥٩٩ | ٢٣٢٥ |
| كاميرا جي في سي بالشاشة ١٨ زوم | ٣٩٩٠ | ٣٥٩٠ |
| كاميرا سوني GAIS | ٣٦٨٠ | ٣٥٢٥ |
| كاميرا باناسونيك X1 | ٢٤٩٥ | ٢٢٧٥ |
| كاميرا باناسونيك X3 | ٢٨٩٠ | ٢٦٤٠ |
| كاميرا باناسونيك X7 | ٣٠٩٠ | ٢٨٣٠ |

| ديب فريزر | قبل الخصم | بعد الخصم |
|---|---|---|
| ديب فريزر الكتروستار ٤ درج | ١١٩٥ | ١٠٩٩ |
| " " " ٥ درج | ١٣٥٠ | ١٢٤٥ |
| " " " ٦ درج | ١٥٧٥ | ١٤٥٠ |
| ديب فريزر اندزيت ٦ درج | ٢٥٩٠ | ٢٣٧٥ |
| " " أريستون ٥ درج | ٢٢٤٩ | ٢٠٥٠ |
| " " كاندي ٦ درج | ٢٥٩٥ | ٢٣٢٥ |
| **ثلاجات وغسالات** | | |
| ثلاجة الكتروستار ١٢ قدم | ١٣٩٥ | ١٢٨٥ |
| " سليتال ١٢ قدم | ١٣٤٠ | ١٢٢٥ |
| " الكتروستار ١٤ قدم | ١٦٤٩ | ١٥٢٠ |
| ثلاجة كريازي ١٦ قدم | ٢٤٩٩ | ٢٣٥٠ |
| " شارب ١٧ قدم | ٣٩٩٥ | ٣٦٢٥ |
| " سامسونج ١٨ قدم | ٤٥٩٠ | ٤١٥٠ |
| " شارب ١٨ قدم | ٤٢٥٠ | ٣٨٩٠ |
| " شارب ٢٠ قدم | ٤٧٩٠ | ٤٣٩٠ |
| " ميني بار [illegible] | ٧٩٩ | ٧٢٠ |
| " سليتال ١٦ قدم | ٢٦٩٥ | ٢٤٧٥ |

| غسالات | قبل الخصم | بعد الخصم |
|---|---|---|
| غسالة كريازي ٩٠١ | ١٨٩٩ | ١٧٢٥ |
| غسالة أريستون ١٦ برنامج | ٢٢٩٠ | ٢٠٥٠ |
| " " ١٨ برنامج | ٢٤٩٠ | ٢٢٤٠ |
| غسالة أريستون ٢٠ برنامج [illegible] | ٣٣٩٠ | ٣٠٥٠ |
| غسالة كاندي ١٨ برنامج | ١٩٩٥ | ١٨٢٥ |
| " وايرلبول ٢٠ برنامج | ٢٠٩٠ | ١٨٩٠ |
| " " ٢٠ برنامج [illegible] | ٢٦٩٠ | ٢٣٢٠ |
| " اندزيت ١٦ برنامج | ٢٢٩٠ | ٢٠٥٠ |
| غسالة أطباق أريستون | ٢٦٧٥ | ٢٤٢٥ |
| غسالة أطباق أريستون استانلس | ٢٨٩٠ | ٢٦٥٠ |
| غسالة أطباق كاندي | ٢٧٩٠ | ٢٤٩٠ |
| غسالة أندزيت أطباق | ٢٧٩٠ | ٢٤٩٠ |

التخفيضات
معرض بوش
ت ٤١٧٠٠١١
ومعرض برشيج
التقسيط بدون فوائد في المحل علينا





## يبدأ تنفيذها الأحد المقبل بندوة للشركات المتخصصة

# خطة من قطاع تكنولوجيا المعلومات لإعداد مصر لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠

في الوقت الحرج وقبل فوات الأوان .. بدأت شركات البرمجيات والحاسبات المصرية تسرع من أجل اللحاق بقطار التكنولوجيا العالمي السريع الحامل لخطط إدارة مشكلة عام ٢٠٠٠ ، فبعد فترة طويلة من عدم الاكتراث والجهود التي لم تتجاوز التنظيم والإشتراك في ندوات لاتربطها خطة ولا يجمعها هدف محدد ، اقدمت هذه الشركات على وضع خطة لاعداد مصر لمواجهة المشكلة وتبدأ الأحد المقبل تنفيذ اولى خطواتها بندوة متخصصة لشركات تكنولوجيا المعلومات نفسها لتوضيح ابعاد المشكلة وكيفية المشاركة في مواجهتها ، وتتحمل الجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة - باعتبارها تضم في عضويتها المسئولين عن جمعيات البرمجيات والحاسبات ومستخدمي الحاسبات - عبء اعداد هذه الخطة والاشراف على تنفيذها بالتنسيق مع الجمعيات الأخرى، ولأن المشكلة تمس كل قطاع من قطاعات الإنتاج والخدمات والمرافق في مصر دون استثناء ، وهناك لجنة حكومية عليا لإدارة الأزمة تبذل جهودا موازية . نعرض اليوم التصور العام لخطة الجمعية باعتبارها تعبر بشكل او بآخر عن جانب كبير من العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات . وبذلك لاتتاح الفرصة للجميع سواء في اللجنة الحكومية او خارجها للتعرف على هذه الخطة ومناقشتها وتطويرها وكيفية الاستفادة منها ، بما يؤدي في النهاية الى تكامل الجهود المبذولة داخل الدولة ككل .

مقتطفات عديدة بتصنيفها لمشكلة عام ٢٠٠٠ ... يعرض الحاسب نتائج فحص الجهاز العصبي ... قد يعرض على الأطباء أشياء غريبة وغير متوقعة

قد يكون مفيدا في البداية الإشارة إلى أن المشكلة نشأت لأن نظم الكمبيوتر المصممة منذ فترة طويلة كانت تستخدم خانتين فقط في تخزين السنة الميلادية بمعنى أن عام ١٩٧٥ مثلا داخل الكمبيوتر وعلى قواعد البيانات يخزن كرقمين فقط أي ٧٥ ، وهو ما سوف يخلق المشكلة، لأن أي سنة جديدة ابتداء من ٢٠٠٠ مثل ٢٠٠٥ ستخزن ايضا على انها ٠٥، اذا لم تعدل خانة السنة بالنسبة للتاريخ إلى اربع خانات. وفي حالة عدم التعديل فإن سنة ٧٥ والتي هي اصلا ١٩٧٥ سوف يعتبرها الكمبيوتر أكبر من سنة ٠٥ وهي اصلا ٢٠٠٥ وهو ما يسبب مشكلات كبيرة في العمليات الحسابية المختلفة، وستمتد آثارها إلى جميع الاجهزة والمعدات العاملة بالشرائح الالكترونية المتكاملة التي تثبت داخل الآلات ، وهي عبارة عن معالج دقيق وبرنامج معلومات خاص يتم تصميمه ليقوم بالتنظيم والتحكم في عمل الآلة طبقا لما تتطلبه عمليات الإنتاج والمتوقع أن تؤدي المشكلة إلى مخاطر كبيرة.

**جمال محمد غيطاس**

طبقا لما يشرحه هاشم زهير مقرر اللجنة المسئولة عن خطة إدارة ازمة ٢٠٠٠ داخل الجمعية فإن حجر الاساس الذي ترتكز عليه الخطة هو ترسيخ فلسفة ادق واكثر واقعية للتعامل مع المشكلة لدى الجميع سواء المتضررون منها او القائمون على مواجهتها ، وتقوم هذه الفلسفة على أن المشكلة تحتاج الى خطط لإدارتها اكثر من احتياجها لحل نهائي وجذري للقضاء عليها بضربة واحدة، لأن المشكلة غزيرة التنوع، من حيث مداخل التعامل معها والاضرار التي تسببها والبدائل المطلوبة لمواجهتها ، وهذا التنوع يجعل من الصعب جداً أو من المستحيل وضع حل جذري موحد للمشكلة داخل منشأة ما فلو تصورنا مصنعاً للأدوية مثلاً سنجد أن المطلوب لتعديل اوضاع آلة في خط انتاج بشريحة للتشغيل الذاتي يختلف عن المطلوب لتعديل شريحة مماثلة في السنترال المسئول عن خطوط التليفونات ، وكل منهم تختلف عن المطلوب لتعديل نظم المراقبة والتحكم في المصنع ومن هنا يحتاج الامر الى خطة لإدارة المشكلة تجتمع بداخلها بدائل تتنوع بنفس القدر الذي تتنوع به طبيعة المشكلة من مجال لآخر.

### الاقتراب من المشكلة

وفقا لهذه الفلسفة تحدد خطة الجمعية ثلاثة ابعاد للمشكلة يمكن اختيار اي منها كمدخل للاقتراب من المشكلة والدخول إليها بخطط المواجهة . البعد الأول هو التخصصات التي ستتأثر بالمشكلة داخل اي منشأة او مرفق إنتاجي اوخدمي ، وهذه التخصصات هي اجهزة الحاسبات البرمجيات والشبكات والتكنولوجيا المستخدمة فيها ، والاتصالات السلكية واللاسلكية ، وجميع الاجهزة المحتوية على شرائح الكترونية متكاملة للتشغيل الذاتي او التحكم الالكتروني للاجهزة العاملة بالتطبيقات الكهربائية ، والبعد الثاني هو المجالات الحياتية المختلفة التي ستتأثر بالمشكلة، وهي قطاعات المواصلات والصحة والبنوك والتأمين والطاقة والبترول والأمن والإعلام والمصانع ، اما البعد الثالث للمشكلة فيتمثل في الأولويات التي ينبغي التركيز عليها داخل كل تخصص او مجال، وفي هذا البعد يقسم الخبراء قائمة للاولويات الى ثلاثة اقسام الاول يضم الاولويات الحرجة التي لاتحتمل التأخير في التعامل معها مثل نظم التحكم في الطائرات وحركة الملاحة الجوية والبحرية وعمليات البورصة والمعاملات المالية بين البنوك ونظم التأمين في المصانع والمنشآت خاصة الحساسة منها ، وهذه الفئة تتطلب تدخلاً فورياً لأن الإبطاء يعني كارثة، والقسم الثاني هو الأولويات « غير الحرجة » ويحتمل بطبيعة التأجيل لبعض الوقت ، ثم القسم الثالث الذي يحتمل بطبيعته التأجيل لفترات طويلة او الاستغناء عنه تماماً ويضم هذا القسم المجالات ضئيلة الأهمية.

### المدخل الأنسب

ترى خطة الجمعية أن كل بعد من الأبعاد الثلاثة يصلح كمدخل او بداية للاقتراب من المشكلة ووضع خطط إداراتها اذ يتمكن البدء مثلاً بتحديد التخصصات التي ستتأثر بالمشكلة في كل المجالات او البدء بتحديد وحصر الاولويات والأجهزة التي تمثل خطورة او حالات حرجة ينبغي مواجهتها بسرعة، لكن الخطة تميل الى ان مصر يناسبها اكثر الأخذ بالبعد الخاص بالمجالات كبداية او مدخل للاقتراب من المشكلة والتعامل معها، بمعنى أن الاقتراب من مشكلة عام ٢٠٠٠ في مصر يتم من خلال تحديد مجموعة من المنشآت في مجالات معينة كالمواصلات والصحة والإعلام والبنوك وغيرها ، ثم البحث داخل هذه المنشآت عن البعدين الآخرين ، ومع المضي قدماً في ادارة المشكلة داخل هذه المنشآت يمكن توسيع دائرة العمل لتشمل منشآت اخرى اكثر عددا وهكذا.

يأتي اختيار هذا المدخل بناء على عدة اعتبارات اهمها أنها تحقق «الاقتراب الرأسي» العميق من المشكلة داخل كل مؤسسة او منشأة، بينما يحتاج المدخلان الآخران الى وضع خطط افقية عامة تستهدف مسح شامل لعدد ضخم من المنشآت داخل الدولة سواء لمعرفة التخصصات او تحديد الأولويات ، لكن اختيار مدخل المجالات يعطي الفرصة للتعامل مع كل منشأة على حدة بشكل مستقل الامر الذي يتيح الفرصة لوضع خطة لإدارة المشكلة تتناسب مع المنشأة وقدراتها ، فضلاً عن سهولة تكوين فرق عمل متخصصة داخل قطاع تكنولوجيا المعلومات كل منها متخصص في وضع خطط إدارة المشكلة في مجال معين فتنشأ مجموعة من الشركات والخبراء والإدارة المشكلة في مجال التأمين ومجموعة اخرى في مجال البنوك وثالثة في المستشفيات وهكذا.

### خطط إدارة المشكلة بالمنشآت

في ضوء الفلسفة ومدخل الاقتراب تبدأ على الفور اعمال ادارة المشكلة ، وهنا ترى الخطة أن كل منشأة او هيئة بالدولة لابد أن تعين وعلى الفور مسئولاً رفيع المستوى تكون مهمته التنسيق مع مسئولي قطاع تكنولوجيا المعلومات - سواء شركات او فرق استشارية اوحتى خبراء المعلومات بالمنشأة - ليسهل لهؤلاء الحصول على مايحتاجونه من بيانات ومعلومات ، وما يتصورونه من مسوح وتحليلات لكي يتم وضع خطة إدارة المشكلة ، وهنا يقوم هذا الفريق او لا بتحديد التخصصات التي ستتأثر بالمشكلة داخل المنشأة وتقسيماتها طبقاً للأولويات ، ثم كتابة تقرير مفصل وفني يحدد لصاحب القرار ثلاث نقاط اساسية هي تقييم المشكلة وحجمها بدقة ، وتكاليف إدارتها والبدائل المطروحة لذلك ، مع مزايا وعيوب كل بديل من حيث التكلفة والعائد ، ثم اساليب تنفيذ كل بديل ومدته ومتطلباته

السؤال الآن : ماهي الآليات التي تقدمها خطة الجمعية لتنفيذ ذلك ؟

للحديث بقية

---

يقدم المتخصص ... شكاوى القراء ... ويقدم الحل ... [illegible]

## الخروج من الفخ

### عندما تطفأ الأنوار

إذا تحول كل شئ على شاشة حاسبك الشخصي فجأة الى اللون الأزرق أو الأخضر فذلك معناه أن هناك شيئا ما في إتصال الشاشة بالحاسب وللخروج من هذا الفخ عليك التأكد من الكابل الذي يصل الشاشة بالحاسب فإذا لاحظت عندما تحرك الكابل أن الألوان على الشاشة تتغير فافحص جيدا الطرف النهائي للكابل الذي يصله مع الحاسب (Connector) وتأكد أن الأسنان سليمة (Pins) فإذا لاحظت أن إحداها قد ثني أو به إعوجاج فحاول بمنتهى الرفق أن تجعله مستقيما باستخدام كماشة صغيرة.

## هل يصبح حاسبي الشخصي الجديد ديناصورا ؟

يرسل الينا العديد من القراء الذين يريدون شراء حاسب شخصي جديد ويخشون بعد أن ينفقوا عدة آلاف من الجنيهات أن يصبح بعد سنة أو سنتين تكنولوجيا قديمة يجب تغييرها . فالمعالج (Processor) من طراز بانتيوم ٢ والذي تصل سرعته الى ٣٣٠ ميجا هرتز أسرع الحاسبات في السوق المصرية ولكن مع نهاية عام ٩٩ سوف تصبح سرعة المعالجات ٨٠٠ ميجا هرتز وهذه المشكلة تعود إلى طبيعة التقدم السريع في صناعة الحاسبات والتي جعلت عمر الحاسب الشخصي لا يتجاوز عامين يصبح بعدها تكنولوجيا قديمة لا تستطيع منافسة الأحدث، وحل هذه المشكلة هو الا يتم التسرع وشراء الموديلات الأحدث طالما أن الموديلات الحالية أو التي سبق شراؤها تقوم بأداء الوظائف التي يحتاجها المستخدم بسرعة معقولة.

فعلى سبيل المثال إستخدام الحاسب الشخصي لتشغيل برنامج معالج الكلمات أو الجداول الإليكترونية أو للعمل على شبكة الإنترنت لا يحتاج الى السرعة الهائلة الموجودة في أحدث الحاسبات بالسوق. فأنا شخصيا أستعمل حاسبا سرعته ١٦٦ ميجا هرتز تم شراؤه منذ سنتين ولا يزال يعمل بكفاءة لأداء الأعمال التي احتاجها ولا أرى ضرورة الى تغييره.اما إذا كنت ممن يستخدمون الحاسب في التطبيقات الهندسية أو التي تتعامل مع الصور والرسومات والأفلام فقد تطورت هذه التكنولوجيا تطورا كبيرا في الوقت الحالي ويجب عليك أجراء بعض عمليات التطوير لحاسبك حتى يتعامل مع هذه التطبيقات بكفاءة، وإن كنا ننصح بعدم التسرع في إستخدام النسخ الحديثة من البرامج والتطبيقات إذا كانت البرامج التي تستخدمها تعمل بكفاءة وتؤدي الأعمال التي تريدها.

## الصور والرسومات الإليكترونية Computer Graphics

هو مصطلح يطلق على تقنية إظهار الصور والرسومات على الحاسب والتعامل معها سواء كانت صورا ملونة او رسوما بيانية او رسومات ذات أبعاد ثلاثية (مجسمة) ويحتاج الحاسب للتعامل مع الصور إلى بعض الوحدات كالماسح الضوئي (Scanner) الذي يستخدم لإدخال الصور على الحاسب او الكاميرات الرقمية التي تتصل بالحاسب لنقل الصور التي تلتقطها الى الحاسب مباشرة لتخزينها عليه وأيضا كاميرات الفيديو الرقمية وغيرها ، وكذلك توفر البرامج والتطبيقات المتخصصة لذلك مثل برنامج Photoshop للتعامل مع الصور وتغيير الوانها ومساحتها وبرنامج CAD للتعامل مع الرسومات الهندسية والتصوير الهندسي كما توجد برامج حديثة للتعامل مع الصور المجسمة ذات الأبعاد الثلاثية وإضافة مؤثرات خاصة مثل الظلال والضوء والعمق مثل برنامج 3DMax ونظرا لزيادة تعامل الحاسبات مع الصور والافلام الآن فقد تم اختراع معالج مساعد للتعامل مع الصور يسمى (Graphics coprocessor) وهو مسئول عن جميع الأوامر التي تتعامل مع الصور والأفلام ويتفرغ المعالج الأصلي للأوامر الأخرى التي تطلب من الحاسب وهو يزيد بدرجة كبيرة من سرعة الحاسب ومن المعروف أن الصور تستهلك مساحة كبيرة من وحدة التخزين ولذلك تم تطوير البرامج التي تتعامل معها لكي يتم تخزينها في صورة مضغوطة تسمى (JPG Format) وعند عرضها على الشاشة تتحول من الشكل المضغوط الى الشكل العادي.

## تنافر وحدات الحاسب

ارسل الى الصفحة القارئ عماد إبراهيم علي بالشركة القابضة للغزل والنسيج برسالة يتحدث فيها عن مشكلة تواجهه مع حاسبه الشخصي وهي عند تشغيله للجهاز وبعد إختفاء شعار نوافذ ٩٥ تظهر له رسالة تحذيرية (Your Display Adaptor Conflicts With Another Device In Your Computer, To Correct The Problem Click OK or Cancel) وهي تعني وجود تعارض في تعريف كارت الشاشة مع وحدة اخرى بالحاسب وقد كان القارئ يضغط على مفتاح (Cancel) بينما يجب أن يضغط على مفتاح (OK) ليتم تشغيل برنامج إصلاح الوحدات المتعارضة ويسمي (HardWare Conflict Troubleshooter) ويقوم هذا البرنامج بإرشادك خطوة بخطوة لإصلاح هذا العطل والحل الآخر يكون بإلغاء مشغل الشاشة (Display Adaptor) من خلال أمر Control Panel/System/Device Manager ثم إعادة إنزال مشغل الشاشة مرة اخرى بإستخدام الإسطوانة الخاصة بالشاشة (Display Driver).

## برامج الحاسب الآلي كيف تعمل ؟

كما تعلم ان اى حاسب الي يتكون من جزءين الأول هو الأجهزة والوحدات كالشاشة والطابعة ووحدات التخزين وتسمى « Hardwar » اما الجزء الثاني فهو البرامج والتطبيقات التي تعمل داخل الحاسب وتسمى « Softwar » وبدونها تصبح الأجهزة والوحدات بدون فائدة واليوم نتكلم عن البرامج والتطبيقات وكيف تعمل.

يتكون البرنامج من مجموعة من الأوامر التي تكتب بإحدى لغات الحاسب مثل لغة C أو البيسك أو اي لغة أخرى والشخص الذي يقوم بكتابة برامج الحاسب الآلي يسمى مخطط برامج وهو يحدد بشكل دقيق للحاسب الخطوات التي عليه القيام بها لكي يستخرج النتائج المطلوبة وأي خطأ في تصميم البرنامج يؤدي الى استخراج نتائج خاطئة. وبعد كتابة البرنامج واختباره بدقة يتم تخزينه على إحدى وحدات التخزين داخل الحاسب وعند الرغبة في تشغيل البرنامج يجب أن تنقل نسخة من البرنامج من وحدة التخزين الى الذاكرة الإليكترونية لكي يستطيع الحاسب التعامل معه ويجب أن يكون حجم الذاكرة الإليكترونية مناسبا لكي يتسع للبرنامج المطلوب ويبدأ الحاسب في قراءة أوامر البرنامج وتنفيذها بالترتيب وإذا احتاج البرنامج للتعامل مع أي معلومة مخزنة على وحدة التخزين يقوم بنقلها الى الذاكرة الإليكترونية للتعامل معها أو تغييرها ثم يعيد تخزينها مرة أخرى وأيضا البرنامج هو المسئول عن أجراء العمليات الحسابية على البيانات واستخراج النتائج وإرسالها الى الشاشة أو وحدة الطباعة لكي يستطيع المستخدم مشاهدتها وعند الانتهاء من تشغيل البرنامج يلغى من الذاكرة الإليكترونية لكي يفسح المكان لأي برنامج جديد يحتاج المستخدم الى تشغيله. ويجب الانتباه الى أن محتويات الذاكرة الإليكترونية تمحى بمجرد انقطاع التيار الكهربائي عنها ولذلك فكل عمليات التخزين سواء للمعلومات أو البرامج تتم على وحدات التخزين سواء كانت أسطوانة مغناطيسية او مدمجة (CD) وليس داخل الذاكرة الإليكترونية.

---

## سؤال الساعة لدى مستخدمي الحاسبات الشخصية

# ما الجديد في ويندوز ٩٨ ؟

ظهور نظام تشغيل جديد للحاسبات حدث مهم في دنيا تكنولوجيا المعلومات، لايتكرر سوى مرة كل عدة سنوات، وإذا كان هذا النظام مخصصا للحاسبات الشخصية، فهو يكتسب قاعدة أوسع من الاهتمام باعتبار أن مستخدمي هذه الفئة من الحاسبات يشكلون الغالبية العظمى من مستخدمي الحاسبات عموما، والأسبوع الماضي ظهر نظام التشغيل الجديد المعروف باسم «ويندوز ٩٨» وأثار اهتماماً واسعاً في عالم الحاسبات الشخصية حول العالم، وأصبح سؤال الساعة لدى المستخدمين: ما الذي يقدمه هذا النظام من مزايا وتحسينات عن نظم التشغيل الحالية وفي مقدمتها ويندوز ٩٥؟

يمكن القول بداية أن نظام التشغيل يتكون من مجموعة من الأوامر التي تجعل الحاسب بمختلف وحداته تعمل بالشكل الذي يطلبه المستخدم ويقدم النظام الجديد مجموعة واسعة من المزايا للمستخدمين، نجمت عن أكثر من ٣٠٠٠ تحسين وتغيير أجري على ويندوز ٩٥ وكما تشير إلى ذلك المعلومات المنشورة حول النظام على شبكة الانترنت - فإن أولى هذه الفوائد هي النفاذ المحكم والمحسن إلى الانترنت، بشكل يتيح للمستخدم القدرة إلى الوصول لأي موقع بالعالم من سطح المكتب، كما يتضمن نظاماً للملفات يستطيع توفير أكثر من ٣٢٪ من مساحة القرص الصلب - الذاكرة الرئيسية للجهاز - دون الحاجة لضغط البيانات، ويستطيع النظام تشغيل أقراص الفيديو الرقمية، مما يتيح للمستخدم مشاهدة أفلام فيديو طويلة عالية الجودة، ويساعد النظام الجديد على استخدام الرسوم ثلاثية الأبعاد والأصوات المحيطة عالية الأداء مما يفتح الباب أمام المزيد من الامكانات لهواة الألعاب، ويقدم النظام إضافة جديدة عبارة عن وحدة خاصة على شكل مستطيل توزع مع النظام، وتستخدم في توصيل الحاسب الشخصي بأي جهاز أو أداة أخرى، فعن طريقها يتم توصيل الجهاز بأداة التأشير على الشاشة - الماوس - وعصا اللعب ولوحات المفاتيح والسماعات وكاميرات مؤتمرات الفيديو والسماعات ومعالجات الصوت الرقمية، وتستطيع هذه الوحدة توصيل ١٢٧ جهازا مختلفا بالحاسب الشخصي ويستطيع النظام التعامل مع جميع اللغات والبرامج التطبيقية التي تعتمد على إصدارات سابقة من ويندوز، مما يسهل لأي مستخدم الانتقال من أي نظام قديم من أنظمة ويندوز إلى النظام الجديد دون مشكلات. وبالنسبة للشركات يوفر النظام الجديد أفضل إدارة ممكنة تحقق خفض التكلفة الكلية للحاسبات.

ولم يتحدد بعد موعد ظهور الإصدار العربي من النظام الجديد، لكن الشركة المنتجة تؤكد أنه سيكون خلال فترة قصيرة ، وسيظهر بنفس المزايا والكفاءة التي ظهر بها الاصدار الانجليزي، ومن المتوقع أن يظهر الاصدار العربي في نسختين :الأولى معربة حيث تكون الواجهة والقوائم وملفات المساعدة والتوثيق باللغة العربية، والنسخة الثانية متاحة للغة العربية أي تكون الواجهة والقوائم وملفات المساعدة والتوثيق باللغة الانجليزية، وفيما عدا ذلك ستدعم النسختان اللغة العربية والتقويم الهجري والخصائص الأخرى المرتبطة بالمستخدم العربي، وستكون النسختان معاً على قرص مدمج واحد.

---

nit@ahram.org.eg

acic@ahram.org.eg

## دليل العائلة

خدمة هذا العدد تقدمها للآباء والأمهات حول كيفية العناية بالأبناء منذ مرحلة الحمل وما يجب على الأمهات اتباعه في هذه المرحلة لإنجاب طفل سليم خلال مراحل الطفولة المختلفة ودخول المدارس حتى سن المراهقة والشباب. والموقع الذي نقدمه اليوم يحتوي على العديد من الأبواب المهمة التي تساعدنا في فهم الناحية النفسية للأطفال والشباب وما هي المشاكل التي قد تقابلهم في التعامل مع الأسرة والأصدقاء وكيف نواجه هذه المشاكل وما هي الأشياء التي يجب علينا تجنبها في تعاملنا مع ابنائنا كما يتضمن الموقع دليلا كاملا للعناية بصحة ابنائنا في جميع المراحل السنية والأمراض الشائعة في كل سن وطرق الوقاية منها وكيفية علاجها ويعتبر هذا الباب مثل طبيب الأسرة الذي يرشدنا الى كل المعلومات الطبية التي تحتاجها . كما أن هذا الموقع يهتم أيضا بالناحية الترفيهية للعائلة ويقدم لنا أفضل افلام الفيديو للأطفال وعددا كبيرا من الألعاب الاليكترونية والكتب المفيدة والمسلية لتنمية هواية القراءة ومكتبة موسيقية ويقدم هذا الموقع أيضا أحدث الأخبار والمعلومات عن عالم التكنولوجيا والكمبيوتر كما يوجد بالموقع دليل يساعدك في إعداد رحلاتك الصيفية وقضاء وقت الفراغ وعنوان هذا الموقع المفيد لكل أفراد الأسرة هو: http://www.parentTime.com

### مطلحات الانترنت

**PKZIP**

هو أسم برنامج مجاني شائع الإستعمال على شبكة الإنترنت ويستخدم لكي يضغط حجم الملفات فيسهل نقلها من حاسب الى آخر في وقت أقل وأيضا يقلل من مساحة تخزينها وله القدرة على إلغاء الضغط لكي يعود الملف الى حجمه العادي.

### الطيور والحيوانات الأليفة

مواقع هذا الأسبوع متخصصة للقراء الذين يهتمون بالعناية بالحيوانات والطيور المنزلية مثل القطط والكلاب والطيور وأسماك الزينة حيث ترشدك هذه المواقع الى طرق العناية بها ووقايتها من الأمراض وكيفية علاجها وكيف تجعل طفلك يتعامل معها. أما إذا كنت ترغب في شراء حيوان أليف للمنزل فهذه المواقع تساعدك على انتقاء الحيوانات عند الشراء وطرق التغذية المناسبة وعناوين هذه المواقع هي:

http://freezone.com/kclub/purfpets/petintro.html

http://www.waltham.com

http://www.avma.org/care4pets

http://www.pet-vet.com

http://www.purina.com

### المدقق الإملائي

عند كتابة الملفات باستخدام برنامج معالج الكلمات (MS-Word) يقوم البرنامج اوتوماتيكيا بوضع خط متعرج أسفل الكلمة الخطأ إملائيا أو لغويا ليقوم المستخدم بتعديلها وباختيار هذه الكلمة والضغط بالمفتاح الأيمن للفأرة عليها فستظهر قائمة أوامر بها أمر Spelling ومن خلال هذا الأمر يقوم البرنامج بإظهار نافذة وظيفة التدقيق الإملائي حتى يمكن للمستخدم اختيار الكلمة الصحيحة التي يريدها من قائمة الكلمات التي ستظهر له داخل النافذة أو ليقوم بكتابة الكلمة الصحيحة التي يريدها ثم يضغط على أمر التعديل (Change).

---

## ... في تكنولوجيا المعلومات

# الحاسبات الكبيرة «قطعة جلي» يجري تقسيمها وتجميعها باستمرار وتشغيلها بأكثر من نظام في وقت واحد

في ساعات العمل الأولى صباحاً، قرر مدير المعلومات بالبنك الذي تنتشر فروعه في عشرات المدن تقسيم الحاسب العملاق - المسئول عن إدارة عمليات البنك كلها وتخزن عليه بيانات العملاء بالكامل - إلى عدة أجزاء منفصلة عن بعضها البعض. الجزء الأكبر منها يقوم بإدارة المعاملات المالية من سحب وإيداع ومقاصة وتحويلات، والأجزاء الباقية للأعمال الادارية وشئون الموظفين، وبعد الظهر اصدر قراراً آخر بإعادة لم شمل الجهاز العملاق من جديد ليصبح وحدة واحدة ثم تم تقسيمه مرة ثانية إلى أجزاء جديدة ومختلفة تماما عن التي قام بتكوينها في الصباح، والسؤال كيف جرت عملية التقسيم والتجميع لهذا الحاسب، وكيف تم ذلك دون أدنى تأثير على عمليات البنك وأنشطته الحاسبية!! هل لدى البنك جهاز من «الجلي» أم جهاز قابل للفك والتركيب!! ... بالطبع لا هذا ولا ذاك، ولكن حاسب خلوي وهو نوع جديد من الحاسبات ابتكرته شركة «يونيسيس» الأمريكية لصناعة الحاسبات، وقدمته للشركات والهيئات الكبرى كموجة تكنولوجية جديدة تحمل مفاهيم ثورية، وتحقق خدمات ومزايا غير مسبوقة.. ماهي التفاصيل!!

لكي نتفهم حكاية هذا الوافد الجديد إلى عالم تكنولوجيا المعلومات نشير سريعا إلى أن الحاسبات - من حيث الحجم والوظيفة - تقسم إلى عدة مستويات منها الحاسبات الشخصية المعروفة للجميع، ثم الحاسبات الخادمة والمتوسطة الحجم التي تستخدم للربط والتنسيق وخدمة عدد من الحاسبات الشخصية، وتكون قدرتها في العمل أقوى، ثم الحاسبات الكبيرة أو العملاقة التي تدير الاعمال الضخمة والمتعددة الوظائف في المؤسسات الكبرى كالبنوك وشركات الطيران والجيوش وشركات البترول وترتبط بها جميع الحاسبات الشخصية والمتوسطة، وتكون العقل أو المركز الرئيسي لكل العمليات والأنشطة التي تجري بهذه المنشآت الضخمة، وكماهو واضح فإن قوة وحجم الحاسب لابد وأن تتصاعد طرديا مع حجم الأعباء والوظائف المطلوبة منها، وهناك عشرات التكنولوجيات التي ظهرت على مدار السنوات الماضية، حاولت جعل التصاعد في القوة متناسبا مع العبء المتوقع في العمل، كان من بينها تكنولوجيات ركزت على رفع عدد العقول الالكترونية الدقيقة الموضوعة داخل الحاسبات والتي يطلق عليها «مايكروبروسيسور» وهي المسئولة عن إدارة وتشغيل جميع الوظائف التي تتم عبر الحاسبات، بمعنى جعل الحاسب مزودا بأكثر من «عقل» كل منها يقوم بوظيفة أو اكثر، وفي الأعمال المتوسطة الحجم توجد حاسبات تعمل بأربعة أو ثلاثة عقول، ثم تدرج الأمر ووصل إلى عشرات وأحيانا مئات العقول في الحاسب الواحد، كما هو الحال في الحاسبات «السوبر» المستخدمة في وكالات الفضاء وإدارة الأسلحة النووية.

ولكي تعمل هذه العقول معاً بانسجام وكفاءة تحقق الهدف المطلوب منها كان على مهندسي التصميم والانتاج في شركات الحاسبات وضعها في بناء معماري معين، ينظم وظائفها ويحقق الاتصال فيما بينها دون تخبط وفي هذا الصدد أبدع مهندسو الحاسبات مئات من «البنى المعمارية» المختلفة، فظهرت حاسبات تضم عدة عقول، موضوعة في بناء معماري يطلق عليه المتوازي وآخر يطلق عليه المتعدد ولأن كل حاسب لابد له من طريقة تحقق الاتصال بينه وبين المستخدم فقد ظهر العديد من نظم التشغيل التي تقوم بهذه الوظيفة، بعضها خاص بالحاسبات الشخصية، والبعض الآخر للحاسبات الكبيرة والشبكات ، كذلك ظهرت مئات البرامج والتطبيقات التي تعمل من خلال نظم تشغيل معينة.

في إطار هذه الخلفية جاء الحاسب الخلوي الجديد بتصميم للحاسبات الخادمة والمتوسطة والكبيرة، لخدمة الشركات والمؤسسات وليس الأفراد، وهو قائم على تكنولوجيا جديدة في البناء المعماري للعقول الموجودة به، سواء كان الجهاز يضم ٤ أو ٨ أو ٣٢ عقلاً الكترونيا بداخله، والآن: ماهي ملامح هذا البناء المعماري الجديد؟

في نظم البناء المعماري الشائعة حاليا داخل الحاسبات الخادمة والمتوسطة والكبيرة يقوم مهندسو التصميم «برص» العقول الالكترونية داخل الحاسب بطريقة تجعل الجميع يشتركون في «ممر» أو قناة اتصال واحدة فيما بينهم وعند الاتصال بوحدة الذاكرة الرئيسية للحاسب، وحينما يقوم مستخدم الجهاز بإسناد مهام معينة إلى هذه العقول، تقوم جميعها باستخدام نفس الممر أو قناة الاتصال، فيحدث اختناق أو زحام شديد للاشارات الكهربائية والرسائل المتبادلة فيما بينهم وبين الذاكرة الرئيسية.

في هذه النقطة تحديداً جاءت الاضافة التكنولوجية ليونيسيس وحاسباتها الخلوية، إذ قدم مهندسوها بناء معماريا جديدا وتختلف تماماً عن «رص» وتنظيم العقول الالكترونية داخل الحاسب، ويعتمد هذا البناء على فكرة تعدد الممرات المستخدمة في تحقيق الاتصال بين العقول المثبتة في الحاسب، وبينها وبين الذاكرة الرئيسية، مع وضع هذه العقول في خلايا، كل خلية تضم أربعة عقول معا، وبهذا الشكل يمكن تفادي مشكلة «الاختناق المروري» بالاشارات والرسائل المتبادلة التي تحدث كثيرا داخل البناء المعماري الذي يستخدم الممر الواحد، فالقنوات أو الممرات المتعددة تجعل كل عقل الكتروني ليس في حاجة لأن يقاتل من أجل ارسال واستقبال رسائله مع الآخرين، بل يتفادى بسهولة مناطق الازدحام ويذهب إلى ممر آخر به «سيولة في الحركة».

ليس هذا فقط بل أن فكرة تعدد الممرات وقنوات الاتصال و«رص» العقول على شكل خلايا توفر لأول مرة الفرصة لفصل كل خلية أو مجموعة خلايا معاً، وحجز مجموعة من الممرات يتبادلون فيها رسائلهم الخاصة، بحيث يشكلون معا حاسبا منفصلا قائما بذاته، داخل الحاسب الكبير، ولا تكون له علاقة بما يجري في العقول الأخرى، بمعنى أنه لو لدينا حاسب خلوي مكون من ٣٤ عقلا الكترونيا، فبإمكان مستخدمه أن يشكل بداخله - عن طريق أوامر سهلة - حاسبا فرعيا من «خليتين» به ٨ عقول فقط وآخر به ٤ عقول، وثالث به ١٢ عقلاً، ورابع به ٨ عقول، وكل مجموعة خلايا كحاسب مستقل، يعمل بنظام تشغيل مستقل، مختلف عن الآخرين، ويعمل الجميع متزامنين دون أن يحس المستخدم بأي فرق في السرعة أو كفاءة الأداء.

هذه الخاصية «الثورية جداً» التي أتاحت تقسيم الحاسب الواحد إلى عدة حواسب منفصلة دون الاقتراب، أو المساس بالحاسب نفسه، هي التي جعلت مدير البنك العملاق يقسم الحاسب ويعيد تجميعه وتقسيمه من جديد عدة مرات في اليوم. كما تفتح هذه الخاصية أمام الشركات والهيئات مزايا عديدة وجديدة منها أن المؤسسة التي تقرر الاعتماد على هذه التكنولوجيا سيكون باستطاعتها استخدام نظم التشغيل الأفضل كفاءة والأصلح في الصدور بلا خوف من صعوبة الجمع بين أكثر من نظام تشغيل بلا خوف من تحقيق خسائر كبيرة مع أي تعديل أو إضافة جديدة.

يقدم الحاسب الخلوي ميزة أخرى وهو أنه قادر على العمل بنظام التشغيل المسمى «ويندوز إن. تي» للشبكات والحاسبات الخادمة والمتوسطة فقط حتى الآن ، بل والارتقاء به ليصبح قادرا على العمل على الحاسبات الكبيرة، وهو ما يقدم فرصة للهيئات والشركات العملاقة كي تعتمد على نظام تشغيل سهل وفعال، ونظراً لأهمية هذه الخطوة عقدت يونيسيس تحالفا استراتيجيا مع مايكروسوفت منتجة «ويندوز إن. تي» من أجل وضع العمل في هذا الاتجاه.

---

# اخبار من النافذة

### مذاح فوجتس

■ قال المدرب الالماني بيرتي فوجتس ممازحا «ارايتهم انني لا اعرف شيئا بتاتا» في اشارة الى توقعاته اذ انه سبق وقال ان اليوجوسلاف والنيجيريين هم مرشحوه «السريون» لكنهم خرجوا من الدور الثاني وتابع يقول تحدثت ايضا عن اسبانيا التي لم تتجاوز الدور الاول مضيفا الانجليز ايضا عادوا الى بلادهم مع ان فوجتس كان يعتبر ان «الاسبان والنيجيريين والانجليز سيكونون بين المنتخبات الثمانية الاخيرة» واخطأ ايضا في حساباته بالنسبة للمنتخب الالماني الذي خرج بخسارته امام كرواتيا صفر -

### تراجع سلبى

● أكد خبراء الإحصاءات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان المباريات التي تنتهي بالتعادل السلبي في تراجع فقبل الدور ربع النهائي انتهت ثلاث مباريات فقط بهذه النتيجة وهي الباراجواي - بلغاريا، واسبانيا - الباراجواي، وهولندا - بلجيكا. ويشكل هذا العدد نسبة ٥ ٥٪ من مجمل المباريات في حين أن النسبة ترتفع إلى ٨٪ في مجمل تاريخ كأس العالم. ولم تنته أي مباراة في المنديالات الخمسة الاولى بهذه النتيجة. وكانت مباراة البرازيل وانجلترا عام ١٩٥٨ المباراة الاولى التي تنتهي بالتعادل صفر/صفر.

### زاجالو معجب بأوين

● أعرب مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاجالو عن إعجابه بموهبة مهاجم انجلترا مايكل أوين وحماسته بعدما سجل هدفا رائعا ضد الأرجنتين. وقال زاجالو «لقد لعب مباراة جيدة جدا، ولم يكن يشعر بالضغط لأنه يلعب للمنتخب الوطني الإنجليزي» موضحا ان جوهرة نادي ليفربول «لاعب مجبول بالمواهب».

### عملية جراحية ليوجارد

● أصيب ونستون بوجارد مدافع نادي برشلونة ومنتخب هولندا إصابة كبيرة في كاحله الأيمن خلال تدريب خفيف ولن يتمكن من اللعب حتى نهاية المونديال. ونقل إلى المستشفى في موناكو للخضوع لفحوصات. وأوضح مدرب المنتخب جوس هيدينك خلال مؤتمر صحفي «نخشى أن يكون مصابا بكسر لا نعرف ما إذا كان ونستون سينقل سريعا إلى هولندا أو ان طبيبا من هولندا سينتقل إلى موناكو ليجرى له عملية جراحية».

### الهروب الكبير

● تمكن ثمانية سجناء في أحد سجون تايلاند من الفرار في حين كان حراسهم يتابعون مباراة ألمانيا وكرواتيا في الدور ربع النهائي. ولم يتم اكتشاف عملية الفرار إلا بعد ساعتين على انتهاء المباراة.

### من الطراز الأول

● اعتبر مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ان المنتخب الكرواتي «خصم من الطراز الأول» موضحا ان تأهل كرواتيا «لم يكن مفاجأة كلية بالنسبة لي، انه منتخب متضامن وقوي مع لاعبين يتمتعون بموهبة كبيرة. ويملك المنتخب فنيات عالية ويتحسن اداؤه من مباراة إلى أخرى».

وأشار جاكيه إلى ان «المنتخب الفرنسي يجب أن يكون حاضرا مئة بالمئة أمام هذا الخصم الكبير، وأن يتمتع بإرادة صلبة جدا».



رؤية فنية لمباريات دور الثمانية

# البرازيل تأهلت عن جدارة لكنها ستواجه خصما مخيفا في الدور قبل النهائي!

## الفريق الفرنسي «متوهج» ودفاعه متين وزيدان أهم لاعب في البطولة

## هولندا قدمت مع الأرجنتين أفضل مباراة.. وخروج ألمانيا ليس مفاجأة!




بوبي تشارلتون

تحليل بقلم:

## سير بوبي تشارلتون
## سفير إنجلترا لكأس العالم ٢٠٠٦

**نتعرض هذه المرة لمباريات دور الثمانية في كأس العالم ٩٨، بما تحمله في طياتها من أحداث ومعان كثيرة.**

### هولندا امام الأرجنتين

مباراة هولندا مع الأرجنتين تحولت لأن تكون أحسن مباراة في البطولة حتى الآن، لثرائها بالجوانب الفنية، واحتوائها على ثلاثة أهداف تقليدية، افضلها لا يمكن حسبانه على أنه مجرد وليد مهارة فردية فنية. كان الهدف الأول وليد مبادرة جميلة من كلويفرت، على إثر تمريرة من بوير ثم بيركامب، وأظهر مرة أخرى تلك الهدف كيف ساعدت القواعد الجديدة ضد ركل الخصم على تطوير هجمة عظيمة، من خلال دي بوير الذي تقدم متخطيا لاعبين أرجنتينيين، ليصنع الهدف. وقد استمتعنا بمهرجان لكرة القدم بعد ذلك. فيونك يصوب في العارضة، ومثله فعل أورتيجا، ثم هز باتيستوتا القائم بقذيفة رعدية من قدمه اليسرى، وكسر لوبيز مصيدة التسلل لتحقيق التعادل بعد كرة بينية جميلة من فيرون. وبعد ذلك سارت الأمور سيرا عكسيا. فقد تعرض نومان الهولندي للطرد بسبب ثاني إنذار، وبعده حاول أورتيجا اجتياز المدافع ستام، لكنه حاول الاستفادة من سقوطه على الملعب داخل منطقة الجزاء، ولما أخفق في ذلك قام بنطح الحارس الهولندي برأسه، مما أدى إلى طرده. ويالها من مأساة يمكن أن تحدث فيما بعد ذلك. فقد أنهى بيركامب كل شيء، بهدف الفوز المباغت. إذ بتمريرة من على بعد ٥٠ مترا، مرت فوق رأسه من بوير، خدع المدافع الأرجنتيني بلفة صغيرة، ووجه الكرة بقذيفة نحو الزاوية البعيدة.. ليحرز هدفا يستحق أن يحقق النصر لأي مباراة كبيرة. فقد كانت الأرجنتين معدة جيدا لخوض بطولة كأس العالم تلك، وكانت تملك أحسن لاعب وسط على مسرح المباريات هنا في فرنسا. وبذلك تقابل هولندا البرازيل، ويتوقع أن يقدم الفريقان مباراة طيبة، حافلة بفنون اللعب، في الدور قبل النهائي.

### البرازيل أمام الدنمارك

حققت البرازيل فوزا آخر عن جدارة، وإن لم يكن مهما. لكن فريق الدنمارك فاجأنا مرة أخرى بحالته العظيمة، وأدائه الخططي. فقد أحرز جويورجنسن هدفا بعد دقيقة واحدة. فألهب فريق البرازيل ودفعه إلى النشاط واندفع بيبيتو وريفالدو إلى الامام. وربما تكون الثقة المفرطة بالنفس، والتساهل، هما اللتين جعلا لاودروب يتعادل بعد خطأ ارتكبه كارلوس، وكان على البرازيليين أن يهاجموا بشدة، حتى أنقذهم ريفالدو من الحرج بهدف ثالث. وقد تكلف الرقابة غير الدءوبة الكثير إذا لم تتواصل حتى النهاية، فسوف تواجه البرازيل خصما أقوى في الدور قبل النهائي، عندما تلاعب هولندا في مرسيليا.. وفريق هولندا يثق في نفسه أكثر وأكثر مع كل مباراة، لكن خط دفاعه ليس قويا، وإن كان لن يسمح للبرازيليين بالتجوال بين ظهرانيه كما فعل الدناركيون قبلهم. ويضم فريق هولندا نجوما عظاما، كثيرين، وأعتقد أنهم يمكنهم التوجه إلى النهائي على حساب البرازيليين

### فرنسا أمام إيطاليا

ظهر هذا اللقاء متقاربا في أغلب جوانبه، فالفريقان لم يرتكب أحدهما أخطاء دفاعية تذكر على مدى ٩٠ دقيقة، أوصلت فريق الدولة المضيفة في نهايتها إلى حافة التوتر والإجهاد. كان الإيطاليون على درجة عالية من التركيز، وقدموا عرضا مؤثرا. وحتى ما قبل ركلات الجزاء، وإطاحة الإيطاليين بآخر ركلة لهم، كان في مقدور كل من روبرتو باجيو وكريستيان فييري أن يسكتا فرنسا بأسرها، لو استثمرا نصف الفرص التي أتيحت لفريقهما خلال المباراة ومهما يكن الأمر، فإن فريق فرنسا متوهج في تكوينه، وراسخ متين في دفاعه، بفضل بلانك وديسابيه الرائعين. وحسبما رأيته عن قرب، فإن ديسابيه لم يقترف أي خطأ دفاعي حتى الآن. وأضفت عودة زيدان إلى الفريق الفرنسي نكهة جيدة جديدة، قد تدفع بهم إلى النهائي. فقدرة زيدان على تغيير دفة اللعب، وإيجاده فرصة للتعبير عن نفسه دائما، يجعلنا نقول إنه يمكن أن يكون أهم لاعب في تلك البطولة.

### ألمانيا مع كرواتيا

لم يكن أحد يتوقع أن تفوز ألمانيا بكأس العالم، لأن هذا الفريق لايزال يعتمد على لاعبيه القدامى أنفسهم.. ويبدو أن الدور الذي أدوه في دور الثمانية أمام الكروات كان على مقاسهم، وفي حدود قدراتهم.. ويدل على التغييرات المبكرة التي أجروها. ومرة أخرى تتغير نتيجة المباريات بسبب البطاقة الحمراء. فقد خرج فورتر مطرودا، وبدأ الكرواتيون يصدقون أنهم سيفوزون. إذ سجل فلاوفيتش هدفا قبل نهاية الشوط الأول، ثم تركهم الألمان يعبثون في خط دفاعهم، حتى أحرز سوكر ثالث وآخر أهداف الفوز مع بوبان، حيث أمسكا بزمام اللعب معا. لتصعد كرواتيا لملاقاة فرنسا في الدور قبل النهائي.

وما إن فعلوا ذلك حتى بدأوا يتخيلون أن أقصى أحلامهم، وأكثرها صعوبة، يمكن أن تتحقق!

وعلى هذا، فإن فرنسا ينبغي أن تلعب جيدا، وأن تقابل الكروات بحذر، وقد يتبع فريقها الأسلوب ذاته - أي الأسلوب الكرواتي - الذي طبقوه أمام الألمان. ومع إحراز الأهداف التي يحتمل أن يحرزها الهدافون الكروات، فإن كل شيء، يصبح ممكنا في نهاية المطاف. غير أن فريق الدولة المضيفة حقق الكثير حتى الآن. ولن يسمح بأي فجوة يمكن أن تضيع من بين أقدامه الفرصة الذهبية التي تلوح له في أفق النهائي يوم ١٢ يوليو. وأرجو أن تستمتعوا معي بمباراتي الدور قبل النهائي اليوم وغدا.

سوكر نجم كرواتيا سعيد بهدفه في مرمى ألمانيا



كلويفرت تألق في مباراة الأرجنتين

## ضغوط شعبية وسياسية لاقالة مالديني

على الرغم من تاكيد ان تنسولا رئيس الاتحاد الاقليمي لكرة القدم في ايطاليا استمرار سيزار مالديني مدرب المنتخب الإيطالي في مكانه حتي انتهاء تعاقده عام القين فإن هناك ضغوطا شعبية وسياسية تطالب بالتغيير الفوري للمدرب الذي افقد ايطاليا فرصة لقب بطولة كاس العالم.. وينقسم الراي العام الايطالي الان إلي فريقين: احدهما يتسامح معه والاخر يتشدد في المطالبة بتغييره.

وقد بادرت الصحف الرياضية المتخصصة بطرح البدائل وإجراء استطلاعات للرأي حول المرشحين الجدد لتدريب المنتخب الايطالي في الفترة المقبلة وحصل نفيوسكالا مدرب البارما والبروسيا زيروسا دورتموند علي نسبة ٣٥٪ من الأصوات.

اما دينو زوف رئيس فريق اللاتسو الذي له خبرة في تدريب اليوفنتوس ومنتخب الاوليمبياد فقد حقق نفس نسبة القبول ٢٥٪ بينما لم تتجاوز ١٥٪ فابيو كابللو مدرب الميلان السابق ولا يزال علي ذمة الميلان. حيث يتقاضي حاليا ٣ ملايين دولار رغم توقفه علي التدريب وفقا للتعاقد وهي نفس النسبة التي حصل عليها كارلو تشيلوتي من مدرسة ساكي مدرب المنتخب السابق.

## ألمانيا تعيش أسوأ لياليها منذ الحرب العالمية الثانية

عاشت المانيا ليلة من اسوأ لياليها منذ الحرب العالمية الثانية.. وذلك بعد الهزيمة الثقيلة التي لقيها المنتخب الالماني لكرة القدم امام نظيره الكرواتي صفر / ٣ في دور الثمانية لمونديال فرنسا.

وكان نحو ١٧ مليون الماني قد توجهوا إلي الاماكن المخصصة لمشاهدة المباراة بصورة جماعية في الاندية والقاعات ودور العرض السينمائي والفنادق والمطاعم والمقاهي وهم يحملون اعلام المانيا وصور نجوم المنتخب علي امل فوز فريقهم والخروج الي الشوارع للاحتفال بصعوده الي الدور قبل النهائي.

وجاءت صدمة الجماهير الالمانية مضاعفة نتيجة ثقل الهزيمة التي لم تتعرض المانيا لمثيلتها منذ اكثر من عشرين عاما بل ان الفريق الالماني لم يهزم خلال السنوات الثلاث الماضية الا امام منتخب البرازيل في مباراة ودية خلال شهر مارس الماضي بمدينة شتوتجارت والتي انتهت لصالح البرازيل ٢/١.

وقد خرجت الجماهير الالمانية من مناطق تجمعاتها وقد خيم عليها الذهول والحزن الشديدين وحملت اعلامها المنكسة وصبت غضبها علي اعضاء المنتخب والمدرب بيرتي فوجتس وحارس المرمى اندرياس كوبكه وايضا هاجموا حكم المباراة لاعتقادهم انه ظلم المنتخب الالماني بطرده نجم الدفاع الالماني كريستيان فورنز بعد ٤٢ دقيقة من الشوط الاول.

وفي تصريحات للتليفزيون الالماني أعرب فوجتس عن خيبة امله في أداء المنتخب الالماني وقال ان نتيجة المباراة لم تكن متوقعة على الاطلاق وان كان المنتخب الكرواتي يستحق الفوز لانه لعب مباراة جيدة جدا الا ان المنتخب الالماني صادفه سوء حظ ولا يستحق هذه الهزيمة الثقيلة مشيرا الى ان الحكم جانبه الصواب في طرد فورنز.

## في احصائية للفيفا
## أخطاء الارجنتين الأكثر بين كل المنتخبات

كشفت الاحصائيات التي اعلنها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن ان فريق الأرجنتين ارتكب أخطاء( فاولات) اكثر من اى فريق آخر في مونديال فرنسا ٩٨ حتي الآن ولكنه حصل ايضا علي ضربات حرة أكثر. فقد اظهرت الاحصائيات ان لاعبي الأرجنتين ارتكبوا سبعة وتسعين ( فاولا) في خمس مباريات، اي بزيادة (فاولين) من كل من فرنسا والمانيا وحصلت الارجنتين على ١٠٧ ضربات جزاء حرة. أما البرازيل فقد ارتكب لاعبوها ٨٩( فاولا) في المباريات الخمس التي لعبوها بينما حصلت فرنسا على ٨٨ ضربة حرة. وسجلت البرازيل أعلى معدل اهداف حيث احرز لاعبوها ١٣ هدفا في خمس مباريات، وتليها هولندا التي سجلت ١١ هدفا، ثم فرنسا عشرة اهداف، ثم كرواتيا، ثمانية أهداف.

## المنتخب الكرواتي ركع الألمان

اجمعت الصحف الكرواتية علي الاشادة بالفوز الكبير الذي حققه المنتخب الوطني علي المانيا ٣ ـ صفر في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا، واقرنت صورا علي صفحاتها الاولي تظهر اللاعبين يحتفلون بنشوة الانتصار.

وذكرت صحيفة «فيسيرنيي ليست» الموالية للحكومة «حقق المنتخب الكرواتي فوزا رائعا علي المانيا وبات احد افضل اربعة منتخبات في العالم ببلوغه الدور نصف النهائي من المونديال».

اما صحيفة «فيسنيك» فشددت علي ان المنتخب الكرواتي «ركع الالمان ورفع اسم بلاده عاليا بهذا الفوز الكبير».

وذكرت صحيفة اخري «بفوزهم الرائع لم يكتف اللاعبون الكروات بتحقيق نتيجة غير متوقعة في فرنسا بل انهم ساهموا كثيرا في تحسين صورة بلادنا في العالم بأسره». واعتبرت صحيفة «يوتارنيي ليست» ان «المنتخب الالماني خسر ماكان يعتبره نقطة قوته وهو الانضباط» وخصصت الصفحات الاولي في كل الصحف الكرواتية الموالية للحكومة والمستقلة لهذا الحدث.

### نافذة على المونديال

■ [illegible] الثاني [illegible] في ترجمة [illegible] كما فعل [illegible] ضربة الترجيح الاخيرة التي صدتها [illegible] والارجنتين في ضربات الترجيح.

■ تركت بعثات كثيرة اثرا في الفنادق التي نزلت فيها فالسعوديون تميزوا مثلا بانهم لايحبون النوم على الاسرة بل يفضلون النوم على الارض. والرومانيون من جهتهم تميزوا بحمية غذائية صارمة فاقتصرت وجباتهم على الجزر المبشور والسلطات الخضراء والبندورة وقطعة صغيرة من الخبز. وقال احد العاملين في الفندق الذي نزل فيه المنتخب الروماني: شحذنا حتى اطباق الفاكهة من الفرق اذ كان يحق للاعبين تناول موزة وتفاحة فقط في حين ان الكيوي والعنب كانا ممنوعين منعا باتا. اما النمساوي انطون بولستر فتميز عن غيره بطلبه ان يتناول سمك السلمون ذات صباح كطعام افطار.

## في نهائي ويمبلدون لفردي الرجال
# سامبراس يحتفظ بالبطولة بعد فوزه على الكرواتي إيفانيسيفيتش



بيت سامبراس بطل ويمبلدون ٩٨

احتفظ الأمريكي بيت سامبراس المصنف الأول بلقب بطل ويمبلدون ثالثة البطولات الاربع الكبرى للتنس بعد استراليا ورولان جاروس الفرنسية وذلك بعدفوزه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف الرابع عشر (٦ـ٧ و ٧ـ٦ و ٦ـ٤ و ٣ـ٦ و ٦ـ٢) في المباراة النهائية والتي استغرقت ساعتين و٥١ دقيقة. وهذا هو اللقب الخامس لسامبراس في ويمبلدون ليتساوى مع السويدي بيورن بورج والاسترالي رود ليفر وأصبح الفارق بينه وبين الاسترالي روى ايمبرسون لقبا واحدا. ونال سامبراس مبلغ ٤٣٥ الف دولار مقابل ٢١٧ الفا و ٥٠٠ دولار للكرواتي الذى سينتقل من المركز الـ ٢٥ إلى الـ ٢٠ في التصنيف العالمي وكان ايفانيسيفيتش قد صرح قبل المباراة أنه يتمنى أن يفوز على سامبراس حتى يحقق امنيته في ان تعيش الجماهير الكرواتية اعيادا رياضية بعد فوز منتخب كرة القدم على المانيا وصعوده إلى الدور قبل النهائي في مونديال فرنسا ولكن لم يتحقق الحلم في الفوز ببطولة ويمبلدون.



## المنتخب الاوليمبي الكروي يواصل استعداداته في المانيا لبطولة كأس العرب

رسالة المانيا: صابر عبدالوهاب

يواصل الفريق الوطني الاوليمبي تدريباته المكثفة خلال معسكره المغلق بمدينة ماج دبرج الالمانية استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العرب التي تبدأ في العاصمة القطرية الدوحة يوم ٢١ سبتمبر القادم

واكد حلمي طولان المدير الفني للفريق انه رغم مرور ٥ ايام فقط من عمر المعسكر المغلق في المانيا ورومانيا والتي من المقرر ان يمتد حتي ٢١ يوليو الحالي فإن اللاعبين مقدرون تماما حجم المسئولية الملقاه عليهم في تمثيل مصر في هذه البطولة العربية القوية التي تشارك فيها معظم الدول العربية بمنتخباتها الوطنية الاولي. كما ان هذا المعسكر يمثل فرصة امام اللاعبين ايضا لاثبات نجوميتهم في هذه البطولة علي المستوي العربي، كما أثبتوها خلال عام واحد فقط في الدوري المحلي في مصر

وقال حلمي طولان ان لاعبيه باصرارهم الذي بدا واضحا منذ تجمعهم الاخير في القاهرة في الاسبوع الاخير من يونيو الماضي قادرون علي اثبات اسم مصر في المجال الكروي العربي وانه في تقريره الذي سيقدمه لاتحاد الكرة بعد انتهاء معسكر رومانيا سيضع تصورا كاملا لباقي برنامج الاعداد للبطولة وبداية الاعداد للمشاركة في اوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وقال الدكتور رأفت عبدالعظيم رئيس بعثة المنتخب الاوليمبي في المانيا وعضو اتحاد الكرة ان برنامج تواصل الاجيال الذي يتولي اتحاد الكرة تنفيذه في الوقت الحاضر هو الامل الوحيد امام الكرة المصرية لاثبات وجودها، وقد حقق هذا البرنامج حتي الان نتائج طيبة، ويجب تضافر كل الجهود لرعايته واستمراره وهو بجانب هذا ايضا يفيد الاندية علي المستوي المحلي، حيث افرزت منتخبات الشباب عناصر ممتازة حتي اصبح لها اثر كبير في صفوف انديتها، عكس ماكان يحدث في الماضي.

ومن ناحية اخرى ينفذ الدكتور مدحت مصطفى طبيب الفريق ولاعب الاهلى والمقاولون السابق ومعه علاء مرسى المدرب العام للفريق برنامجا علاجيا وتأهيليا خاصة مع اللاعبين عبد اللطيف الدوماني وايمن رمضان ومحمد الشيراوى لإنقاص الوزن وعلاج العضلات. كما وضع حسن على مدرب حراس المرمى برنامجا علاجيا للاعبين الثلاثة.

□□ قضايا معاصرة

# وجه مصر الثقافي بالخارج.. يحتاج إلى تجميل

## سامح كُريم

إذا كان عصر العولمة كنظام عالمي جديد يسود مجالات السياسة والاقتصاد قد أصبح واقعا معاشا في كل أنحاء العالم، والدخول فيه ليس بيدنا، وإنما هو أولا وأخيرا بات في يد العالم الذي نحن جزء منه، ولا بديل، ولا مناص، إلا بالتعاون مع هذا النظام العالمي، شئنا أم أبينا، حتى نكون داخل العصر لا في خارجه!

وإذا كانت هذه العولمة كنظام عالمي جديد تتطلب بطبيعة الحال أسلوبا جديدا في تعامل الثقافات الوطنية مع غيرها من الثقافات العالمية - خاصة - ذات السيادة والهيمنة، وخلاصة هذا الأسلوب أن نتعامل مع هذه الثقافات في علاقات متبادلة تعيش قيم العصر، وفي الوقت نفسه تحافظ على شخصيتنا الثقافية بكل ما تعني من قيم ومبادئ، عادات وتقاليد، موروثات وتاريخ.. وغير ذلك مما تشتمل عليه هويتنا الحضارية كبلد له ماض ممتد إلى آلاف السنين!

وإذا كنا على أعتاب قرن جديد يتطلب منا، ما يتطلبه من غيرنا، من رؤى وأفكار جديدة، وأساليب ومناهج مبتكرة، وغير ذلك من أشكال التعامل وصوره التي تتطلبها استمرارية الوجود المتحضر التي هي من المؤكد سوف تختلف - بطبيعة الحال - عما كان سائدا، لنتعامل وفق ما سوف يكون..

إذا كان هذا هو واقع الحال الذي نعيشه مع العالم.. وجب علينا أن نتنبه له، وأن نعد أنفسنا من أجله في كل مجالات حياتنا، ومنها المجال الثقافي بوجه عام.

ومن أهم ما يصادفنا في هذا المجال الأخير هو تعاملنا الثقافي مع العالم الخارجي وكيف يكون؟ وهنا يصبح الأمر يحتاج إلى نظرة جديدة خاصة إذا عرفنا أن المجال الثقافي ليس كالمجال السياسي أو الاقتصادي - من الممكن أن ينوب في غيره من مجالات على اعتبار أن لكل أمة ثقافتها الخاصة بها التي تميزها عن غيرها وجبت النظرة إلى الثقافة.

وهذه النظرة تكون أول ما تكون إلى جهاز تمثيلنا الثقافي بالخارج، على اعتبار أنه عمل، لا يقتصر على تقديم وجهنا الثقافي والحضاري في عالم اليوم، وإنما يمتد كذلك إلى المشاركة في التنمية الثقافية مع العالم في نظامه الجديد.

هذا التمثيل الثقافي لمصر في الخارج يعد من الأمور المهمة التي يجب أن تهتم به الدولة اهتماما كبيرا، حيث لا يقل دوره عن الدور السياسي الذي تقوم به سفاراتنا بالخارج، لذلك نقول إنه من الخطأ أن يفهم البعض أن دور التمثيل الثقافي لمصر يقتصر على مجرد إرسال الفرق الفنية سواء كانت موسيقية أو فولكلورية لتأدية بعض الفنون، وأشد من هذا خطأ أن ينتهي دور التمثيل الثقافي عند حدود الإعداد لزيارات المسئولين ولقاءاتهم مع نظائرهم في الثقافات الأخرى، ذلك أن الهدف الأساسي من وجود التمثيل الثقافي بالخارج، هدف استراتيجي ينبغي أن يؤثر بالإيجاب أو بالسلب على سياسات الدولة بوجه عام، وفقا لنوعية وكفاءة أفراد هذا التمثيل، ومضمون ما يحملونه من رؤى وأفكار تعود علينا بالخير والفائدة.

ولذلك تحرص الدول المتحضرة على اختيار جهاز قوي للتمثيل الثقافي في سفاراتها بالخارج، وتعتبره واحدا من الأسس والدعامات التي يقوم عليها عملها الدبلوماسي.

ولتوضيح هذا الهدف من التمثيل الثقافي وأهميته في الخارج، لا بأس من تنشيط ذاكرتنا في هذا المجال ببعض الأمور للتعرف أولا على قيمته بالنسبة للسياسة العامة للدولة، وثانيا لإدراك حاجته إلى نظرة جديدة تواكب المتغيرات العالمية التي نعيشها.

فمثلا من مهام تمثيلنا الثقافي بالخارج نشر الثقافة المصرية سواء القديمة والحديثة، والوقوف على أحدث ما وصل إليه العلم والتكنولوجيا من إنجازات في الخارج مع فتح القنوات بينه وبين نظائره في الداخل، والإشراف الواعي على المبعوثين وربطهم بمصر، وذلك بتوضيح الرؤى لهم حتى يكونوا على علم تام بما يجري فيها، والاشتراك في المؤتمرات والندوات المختلفة علمية كانت أو ثقافية، وكتابة تقارير عنها توضع أمام المسئولين بالقاهرة وتوجيه النظر إلى البعد الأسيوي والإفريقي للدول المشتركة معنا في الحدود، وهو ما يعرف بالبعد الاستراتيجي، وإبراز جوانب من تراثنا بأشكال وأساليب مختلفة مع إقامة المعارض الخاص بذلك.

وغير ذلك من أشكال التحرك الثقافي لو نجح تمثيلنا الثقافي بالخارج في تأديتها.. فإن ذلك يؤثر بالإيجاب على جميع العلاقات بين هذه الدول وبين مصر.

وطبيعي أن تتم هذه المهام من خلال عناصر بشرية لابد أن يكون اختيارهم مبنيا على أسس وقواعد دقيقة تؤهلهم لتحمل مسئولية هذا الدور ومن أهم هذه الأسس والقواعد إجادة اللغة الأجنبية للبلد الموفد إليها إجادة تامة خاصة أن هناك من الدول الأجنبية، دولا تتعصب للغتها القومية، ولا تستمع إلا لها ولا تتعامل إلا بها، وتعتبر ذلك واحدا من مقومات شخصيتها الثقافية، كذلك ينبغي أن يكون الممثل الثقافي لمصر على درجة عالية من الثقافة بشكل يتلاءم مع ثقافة البلد الذي يمثلنا فيه، فإذا كانت بلدا إسلامية فلابد أن يكون على قدر جيد من المعرفة العالية بالثقافة الإسلامية، ويزداد هذا المطلب إلحاحا إذا كان هناك معهد أو مركز يهتم بالدراسات الإسلامية مثل المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد. هنا لا تكفي إجادة اللغة الإسبانية وحدها، وإنما ينبغي أن تقترن بإجادة تامة للدراسات الإسلامية، والأمر نفسه ينبغي أن نلحظه بالنسبة لدولة مثل إيطاليا لنا بها أكاديمية فنية في روما، فهنا ينبغي أن يكون الممثل الثقافي لمصر ملما إلماما جيدا بالجوانب الثقافية ومنها الفنية خاصة، حتى ولو كان لهذه الأكاديمية مدير تعينه وزارة الثقافة. فالأمر يتطلب عمل الممثل الرسمي للدولة من الناحية الثقافية وهو ممثلنا الثقافي فيها.

واختيار الرجل المناسب من حيث السلوك الشخصي يعد أمرا في غاية الأهمية، حتى لا تتكرر مثلا هذه الاختيارات السيئة التي تمت من قبل لأشخاص كانوا للأسف عنوانا سيئا لمصر، كالممثل الثقافي الذي كان عاملا في مغسلة، أو الذي يجعل أولاده يعملون في المطاعم والبارات وبيع الجرائد، أو الذي يعيش في مسكن لا يليق بدبلوماسي، أو الذي يؤجر جزءا من مسكنه للطلبة الوافدين على البلد الذي يمثلنا فيه.

وغير ذلك مما يؤكد أن عنصر الاختيار مهم للغاية، وتصنيفه ينعكس بدوره على الأداء الثقافي، إذ كيف كان يمثل مصر ثقافيا بألمانيا من كان موظفا بمصنع للبطاريات؟ وكيف يمثلنا بالنمسا مستشار ثقافي كان في الأصل طبيب بيطري؟ وكيف كان يمثلنا في إسبانيا متزوجا من إسبانية مع علمه بأن هذا الزواج ممنوع؟ وكيف يمثلنا واحد من الأخوة المسيحيين في دولة من دول الكومنولث الإسلامي، مع أنه كان من الممكن أن يكون مفيدا لو اخترنا له بلدا أجنبيا آخر.. وغير ذلك من أمثلة حدثت في الماضي ونأسف لها الآن.

لهذا ولغيره من أسباب أولها مواكبة التحولات العالمية الجديدة، نطالب الوزير المستنير الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي بإعادة النظر إلى جهاز تمثيلنا الثقافي بالخارج. هذا الجهاز الذي يتعامل مع العقول بكل ما فيها من إيجابيات وسلبيات يتأثر بها ويؤثر فيها. وفي كلتا الحالتين ينبغي أن يكون أداؤه لمصلحتنا، ولن يتحقق ذلك إلا إذا أجدنا اختيار عناصره ووجهناها توجيها سليما.

---

حديث الثلاثاء

مع مدير المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة «الإسيسكو»:

# جئت لتسليم درع المنظمة للرئيس مبارك وحضور مؤتمر علماء المسلمين بالقاهرة

## سيطرة الثقافة الواحدة على بقية الثقافات هيمنة وليست عولمة

عبدالعزيز التويجري

## تهاني صلاح

في هذا الأسبوع زار مصر الدكتور عبدالعزيز التويجري مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم «الإسيسكو» لتسليم درع المنظمة - وهو أعلى وسام تمنحه المنظمة لقادة الدول الأعضاء فيها - إلى الرئيس محمد حسني مبارك تقديرا لسيادته عما يوليه للمنظمة من دعم ورعاية وما تقوم به مصر من رسالة في مجال العمل الإسلامي، وقد تسلم الدرع نيابة عن الرئيس... الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي، كما حضر للمشاركة في الدورة العاشرة لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.. وقد التقينا به للحديث معه عن دور المنظمة في مواجهة الغزو الثقافي للدول الإسلامية عبر الأقمار الصناعية وتجربتها وقضيتي العولمة وتعريب العلوم.. وغير ذلك من القضايا الثقافية التي تهتم بها المنظمة.

● كان سؤالنا الأول حول الدور الذي تقوم به المنظمة في التصدي لمحاولة البعض لتزييف آيات القرآن الكريم على شبكة الإنترنت؟

- وكانت إجابته: لقد زرت شيخ الأزهر، وبحثت مع فضيلته مشروع الإسيسكو لتصحيح المعلومات التي تنشر عن الإسلام والمسلمين عبر شبكة الإنترنت صحيحة. وسوف يعقد اجتماع تنسيقي بالرباط في سبتمبر القادم بدعوة موجهة من المنظمة إلى المنظمات والهيئات الإسلامية المعنية بهذا الأمر وفي مقدمتها بالطبع الأزهر الشريف، لوضع خطة متكاملة للتصدي لمثل هذه الأفكار التي تستهدف الإسلام.

● ماهو تقييمكم لإنجازات المنظمة بعد مضي أكثر من خمسة عشر عاما على إنشائها؟

- أمضت المنظمة ستة عشر عاما من عمرها تم خلالها إنجاز عدد كبير من المشروعات الحضارية في مقدمتها استراتيجية تطوير التربية والاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي واستراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا والبرنامج الخاص بمحو الأمية والتكوين الأساسي والبرنامج الخاص بكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالخط العربي. بجانب عدد كبير من البرامج والأنشطة التي نفذت في إطار خطط عمل المنظمة المتتالية التي بدأت بالخطة التأسيسية عام ٨٢ وهو عام إنشاء المنظمة وانتهت بخطة ثلاثية جديدة أقرها المؤتمر السادس في دورته المنعقدة بالرياض في ديسمبر الماضي.

● برز اهتمام خاص من قبل المنظمة أخيرا بتجربة تنميط لغات الشعوب والجماعات الإسلامية بالخط العربي.. فما الذي تم في هذا الصدد؟

- هذا المشروع تم تنفيذ مرحلة كبيرة ومهمة منه تهم لغات الشعوب الإسلامية في إفريقيا وتم تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون والتمويل المشترك بين المنظمة والبنك الإسلامي للتنمية بجدة واستطعنا اليوم تنميط الحرف العربي لكي تكتب به ١٧ لغة إفريقية في شرق إفريقيا وغربها، وكذلك صنعنا آلة كاتبة يدوية تمكن المتحدثين بهذه اللغات الـ ١٧ من كتابة لغتهم بالخط العربي المنمط الذي هو مشتق من الحروف العربية الأصيلة.. أما فيما يخص اللغات الأسيوية فإننا نعمل الآن على تنميط الخط العربي لكتابة لغات الشعوب الإسلامية في آسيا وأول خطوة هي إصدار كتاب بعنوان «كتابة اللغات الأتركية بالحرف العربي» ويتبع هذا عقد دورات تدريبية للمعنيين بقضايا الحرف العربي في هذه الدول لتدريبهم على استخدام الحرف المنمط ثم صنع آلة كاتبة ثم إدخال الحرف في الحواسيب ليصبح التعامل معه عصريا.

● الثقافة تعد من أقوى الوسائل لتحقيق التواصل الحضاري بين الشعوب.. فما دور المنظمة في تحقيق التواصل الثقافي بين الشعوب الإسلامية؟

- الشعوب الإسلامية تنتمي إلى الحضارة العربية الإسلامية والثقافة التي تحكم هذا الميدان الواسع هي مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وعطاء العلماء عبر العصور وكانت اللغة السائدة هي اللغة العربية، وهذا لا يعني استبعاد لغات الشعوب الأخرى فقد أسهمت في إثراء الحضارة والثقافة الإسلامية.. والمنظمة تقوم بربط الصلة وتوثيقها بين شعوب العالم الإسلامي من خلال عقد الملتقيات الثقافية وتشجيع الإبداع والنشر في مجال الثقافة والفنون الأخرى لكي تتسع الدائرة وتنتقل خلالها المعلومات والأفكار لتعريف الشعوب بعضها ببعض لإثراء الحركة الفكرية والثقافية.

● ما دور المنظمة في الغزو الثقافي الذي تواجهه الدول الإسلامية والعربية عبر الأقمار الصناعية ووسائل الاتصال الحديثة؟

- هذا موضوع خطير وصعب التحكم فيه فالعالم أصبح قرية صغيرة فالبث الفضائي ووسائل الاتصال والمعلومات المتحركة والمتجددة والقوية التأثير تدخل البيوت والقرى دون استئذان ولا يستطيع أحد أن يوقف هذا المد الكاسح من الحركة الثقافية والعلمية والفكرية عبر وسائل الاتصال.. فيجب علينا تقوية عطائنا الثقافي وندعمه لكي نسهم كغيرنا في صنع الحضارة الإنسانية المعاصرة وإثراء الثقافة، ونشر الفكر البناء القويم مستمدين من أصول حضارتنا الثوابت والخطوة الأولى لتدعيم موقفنا في مجال التنافس الثقافي الدولي فتح أبواب الإبداع على جميع مستوياته.

● إجابتك على هذا السؤال تذكرنا بسؤال آخر وهو موقف المنظمة من العولمة كنظام عالمي؟

- المنظمة تنظر إلى موضوع العولمة نظرة فاحصة فإذا كانت العولمة «في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني» التقاء ثقافات إنسانية متعددة في إطار الاحترام المتبادل والتعاون المشترك لنفع البشرية وحل مشكلاتها فهي عولمة مقبولة لأن الجميع يشترك في صنعها. أما إذا كانت سيطرة اتجاه واحد وفكر واحد على مجريات الحياة في جميع أنحاء العالم مبعدة الآراء والثقافات الأخرى فهذه هيمنة وليست عولمة. فالعولمة اليوم محاطة بكثير من الشكوك والمقصود بها اليوم هيمنة ثقافة واحدة على جميع ثقافات العالم وتذويب هذه الثقافات في إطار ثقافتها لتصبح تابعة لها.. وهذه أمور لا تقبلها أي ثقافة من ثقافات العالم وقد رأينا أخيرا فرنسا تدافع بقوة عن ثقافتها ولغتها في وجه الهيمنة والتسلط الأمريكي، وحق كل أمة أن تفتخر بثقافاتها وجذورها الحضارية وهذا مبدأ إنساني تنص عليه المواثيق الدولية.

● تعريب العلوم من القضايا المهمة التي أثير حولها الكثير من الآراء.. ما موقع هذه القضية من مهام المنظمة؟

- تعريب العلوم من القضايا التي يجب الاهتمام بها ويجب أن يواكب عملية التعريب إنشاء مؤسسات قادرة على القيام بهذه العملية وأن تكون مواكبة لحركة التطور العلمي المستمر، وكذلك إنشاء مراكز متخصصة في التعريب وتدريب العاملين على المسائل المختصة بقضايا التعريب من علماء ومترجمين ومراجعين وتجهيز هذه المراكز بالأجهزة التي تكفل لها القيام بعملها على خير وجه.. وللأسف الحركة اليوم بطيئة ويجب علينا الاهتمام بها فهناك دول كبيرة متقدمة صناعيا استطاعت أن تنجح في ميدان البحث العلمي وفي مجالات التصنيع المختلفة بلغتها مثل اليابان والصين، فما الذي يمنع العرب أن يكونوا مبدعين بلغتهم ونعرب كل العلوم وتكون الحركة مستمرة لتقوية اللغة العربية التي هي لغة عالمية إلى جانب الاهتمام بتعلم لغات أخرى وفي مقدمتها الإنجليزية التي أصبحت لغة البحث لكي نستفيد من عطاء الآخرين.

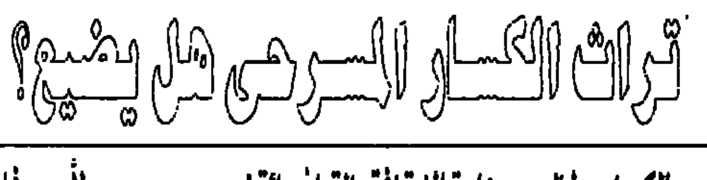
● هل هناك تعاون بين المنظمة والمنظمات الإسلامية المتخصصة العاملة في ميادين الثقافة والتربية والعلوم في العالم الإسلامي؟

- هناك علاقات وثيقة واتفاقيات تعاون تربط منظمة الإسيسكو بهذه المنظمات وهناك أيضا برامج مشتركة ولجان مشتركة تجتمع لمتابعة هذه البرامج.. والمنظمة حريصة على أن تكون حاضرة في الساحة العربية الإسلامية كما هي حاضرة في الساحة الدولية لأسباب متعددة أهمها الاستفادة من خبرات هذه المنظمات، والعمل على توسيع نطاق النشاط الذي تقوم به المنظمة بالتعاون الوثيق مع هذه المنظمات، وتوفير المبالغ المالية اللازمة لتنفيذ خطط عمل المنظمة، إن الاستفادة من علاقات التعاون مع المنظمات الدولية يثري عمل المنظمة فكريا وأكاديميا وخبرة.

● هل هناك مشكلات تعاني منها المنظمة للنهوض بمهامها؟

- كل منظمة أو هيئة لابد أن تعترض سبيلها بعض المشكلات والصعوبات ونحن كغيرنا نعاني من بعض الصعوبات أهمها مشكلة التمويل فلو توافرت المبالغ المالية الكافية لم تكن هناك أية مشكلة في طريق عمل المنظمة لكن للأسف عدد كبير من الدول الأعضاء لا تفي بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة وهذا يعوق تحرك المنظمة نحو أهدافها.

---



# تراث الكسار المسرحي هل يضيع؟

## ماجد الكسار: طالبت وزارة الثقافة بإنقاذ مائة نص مسرحي لأبي.. فلم ترد

## يحيى حقي في وثيقة نادرة: الكسار أمة لوحده

## محمد بهجت

يكاد يتفق معظم النقاد على اعتبار فترة الستينات هي فترة الازدهار للأدب المسرحي المصري والعربي.. وأكد نفر غير قليل منهم أن مسرح العشرينات والثلاثينات شهد تجارب رائدة ومتميزة لم يستطع مسرحنا العربي أن يتخطاها في كل تاريخه اللاحق.. بل ويجزم بعض هؤلاء النقاد المتخصصين بأن الدعاية لمسرح الستينات قد أخذت أكثر من حجمها الطبيعي وطغت بالتالي على جهد عدة أجيال سابقة من الكتاب والمبدعين في مجال المسرح.

وبالرغم من وجود بعض الجهد المتفرق لباحثين حاولوا دراسة المسرح المصري في أوائل هذا القرن وتجميع نصوصه وتحليلها فإن الغالبية العظمى من هذه النصوص قد ضاعت للأسف ما بين الفقد أو التلف في بيوت ورثة الكتاب والفنانين من أبناء هذا الجيل.. وما لم يتلف أو يفقد يجد عدم اكتراث غير مفهوم من مسئولي الثقافة والمسرح وكأنما هذا التراث المصري العربي لا يعنينا في شيء!!

يقول ماجد الكسار ابن الفنان الكبير علي الكسار «احتفظ في بيتي بمائة نص مسرحي عرضها الوالد في مسرحه الخاص - تياترو الماجستيك القديم بشارع عماد الدين - وهي نصوص لمجموعة كبيرة من أدباء وشعراء ذلك العصر.. من بينهم أمين صدقي وبيرم التونسي وبديع خيري وحامد السيد ومحمد شكري وأحمد البابلي.. وتحتوي هذه النصوص الأدبية على أكثر من ألف اسكتش غنائي حيث دأب على الكسار على تقديم المسرح الاستعراضي الغنائي.. وعندي أيضا النوت الموسيقية لألحان هذه الأغاني بحكم أن والدي كان منتج مسرحياته.. والألحان لمجموعة من عباقرة الموسيقى في ذلك الحين من أمثال سيد درويش وكامل الخلعي وداوود حسني وزكريا أحمد وإبراهيم فوزي وسيد مصطفى ومحمد حسن الشجاعي.. وآخرين.. والكلام مازال للأستاذ ماجد الكسار - أن فرقة الموسيقى العربية لا تعرف شيئا عن الكثير من هذه الألحان النادرة».

ونسأل ابن الفنان الكبير عن سعيه لنشر هذه الأعمال فيجيب بأنه لم يتلق إلا عرضا واحدا من دار نشر خاصة.. وقد رفض فكرة أن يعرض التراث كله في مجلد واحد أنيق يصل سعره إلى مئات الجنيهات، فهو يريد أن يكون تراث مسرحيات الكسار متاحا بسعر معقول لأبناء الشعب الذي لقب والده بألقاب فنان الشعب وبربري مصر.. وفي سؤال عن سعيه لتقديم هذه الأعمال إلى المهتمين بالتراث المسرحي ومسئولي وزارة الثقافة يقول: حضرت في العام الماضي ٩٧ احتفال وزارة الثقافة بيوم المسرح المصري وكان ذلك على المسرح القومي وتم تكريم اسم علي الكسار واسم عزيز عيد وطلبت من السيد الوزير فاروق حسني الكلمة فسمح لي بها وقلت: يا سيادة الوزير نريد لمصر متحفا للمسرح المصري نضع فيه تراثا ومقتنيات وأعمال هؤلاء الرواد، فمازال تراث مسرحنا في البيوت.. نرجوكم اقتناء هذا التراث وتقييمه حتى لا يأتي علينا زمن يصبح فيه هذا التراث كنزا مفقودا، وقلت أيضا نريد لمصر مسرحا للتراث تقام عليه أعمال الرواد نربط فيه الماضي بالحاضر وبالتالي نتعرف على موضع أقدامنا، وكان الوزير ينظر لي ويبتسم ثم لم يفعل شيئا منذ هذا الوقت».

ولعلنا في حاجة حقيقية لنشر هذه الأعمال وتقييمها سواء أعمال الكسار أو الريحاني أو عزيز عيد أو جورج أبيض أو يوسف وهبي بل ونحتاج أولا إلى تسمية النصوص بأسماء مؤلفيها وليس بأسماء أبطال الفرق المسرحية التي عرضتها... حتى لا يصبح كاتب مثل حامد السيد وآخر مثل محمد شكري من الأسماء المجهولة للكافة.. ولا يصح أن يكون المسرح الذي يعتمد أصلا على الكلمة المكتوبة هو وسيلة شهرة لجميع العناصر المشتغلة به فيما عدا المؤلف!! إن إنكار دور المؤلف وتهميش مكانته في المسرح هو الذي أدى الآن إلى ما يمكن أن نعتبره انحطاطا في مستوى الأعمال الفنية حيث تعرض معظم الفرق المصرية الخاصة مسرحيات المنوعات التي لا يلعب النص المكتوب فيها أي دور! ومن الخطأ الكبير أن نتجاوز على إغفال أهمية النص الجيد بدعوى أن هذه عروض استعراضية أو شعبية فلقد كانت المسرحيات الاستعراضية والشعبية في أوائل هذا القرن تعتمد في الأساس على فكر المؤلف ورسالته التي يريد توصيلها من خلال شكل العرض المسرحي الشعبي: وهناك تسجيل نادر بصوت الكاتب الكبير الأستاذ يحيى حقي يشرح فيه تصوره عن أزمة المسرح الشعبي عندما تولى الإشراف عليه ضمن مسئوليات مصلحة الفنون التي كان رئيسها.

يقول الكاتب الكبير: درست حال المسرح الشعبي في ذلك الوقت فوجدت أن جميع مهماته من عربات وإضاءة وخشبة مسرح مستهلكة ولا تصلح للعمل.. ولم يكن لديه إلا ثلاثة أو أربعة نصوص منها مثلا فيما أذكر مسرحية اسمها عيوب تعدد الزوجات! ثم تأملت أعضاء المسرح الشعبي فوجدتهم حقيقة - أسف أن أقول - من سقط المتاع جماعة تخلى عنهم المسرح تعطلوا مدة كبيرة، فقراء، مبتلين بجميع المظاهر السلبية للحياة الفنية في ذلك الوقت .. ودهشت أن من بين أعضاء المسرح الشعبي علي الكسار! كيف يمكن هذا؟! علي الكسار الذي شاهدته في عز مجده يقيم فرقة مسرحية أحبها الشعب.. فقابلته وقلت له يا أستاذ علي لا تظن أننا نعتبرك من أفراد هذا المسرح.. أنت أمة لوحدك.. وما تريد أن تفعله نحن نفعله وفكرت أن يمثل لنا رواية البخيل».

وبالفعل قدم الكسار تلك الرواية على مسرح الأزبكية - القومي حاليا - لأن الحياة الثقافية في ذلك الحين كان فيها أمثال يحيى حقي الذي يدرك أقدار الفنانين ويحترم إبداعات الأجيال السابقة ولعل شهادة يحيى حقي لعلي الكسار بأنه أمة لوحده تكون كافية لكي نحاول إنقاذ هذا التراث العظيم قبل أن يضيع.

---

# رؤيتي: علاقاتنا الثقافية بأسبانيا.. لها تاريخ

## د. محمود علي مكي

عضو مجمع الخالدين

منذ أيام قليلة اختتمت زيارة رئيس وزراء إسبانيا خوسيه ماريا أثنار لمصر، وهي زيارة استغرقت ثلاثة أيام استهلها الرئيس الإسباني بمشاهدة معالم الحضارة المصرية القديمة في الأقصر، ثم تابعها في القاهرة حيث كان لقاؤه ومباحثاته مع السيد الرئيس محمد حسني مبارك. وقد تناولت هذه المباحثات أوجه التعاون السياسي والاقتصادي بين إسبانيا ومصر.

ولم تخل الزيارة من اهتمام الرئيس الإسباني بالعلاقات الثقافية بين مصر وإسبانيا، فقد أبدى رغبته في الاجتماع بعدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في الدراسات الأندلسية والإسبانية. وتم هذا اللقاء في صباح يوم ٢٨ يونيو الماضي في مقر معهد سيرفانتيس وهو المركز الثقافي الإسباني في القاهرة. وبدأ اللقاء بكلمة من الرئيس الإسباني رحب فيها بضيوفه المصريين. ثم اتصل بينه وبينهم حوار مثمر حول العلاقات الثقافية بين البلدين. وتحدث باسم الجانب المصري كاتب هذه السطور. فقدم عرضا تاريخيا لتلك العلاقات التي كانت بدايتها تتمثل في إنشاء المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد على يد عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين حينما كان يتولى وزارة المعارف في سنة ١٩٥٠. وما ارتبط بذلك الإنجاز من إرسال أول بعثة من الدارسين المصريين إلى إسبانيا للتخصص في الدراسات الأندلسية وفي الأدب الإسباني. وأعد هؤلاء المبعوثون رسائلهم للدكتوراه في جامعة مدريد وعادوا إلى مصر، فتولوا التدريس في الجامعات المصرية. وتبعت هذا الجيل الأول أفواج من المبعوثين في مختلف المجالات الأكاديمية. ولم تلبث الحكومة الإسبانية أن عملت بدورها على إنشاء «المعهد الثقافي الإسباني العربي» في سنة ١٩٥٤، وكانت رسالته تتفق مع رسالة معهدنا المصري، مما جعل التعاون بين المعهدين نموذجا رائعا للتواصل بين ثقافتنا العربية والثقافة الإسبانية. ذلك التواصل الذي كان منطلقه التعايش الخلاق القديم بين الثقافتين في الأندلس، ثم استشرف بعد ذلك آفاق المستقبل لعلاقات أوثق بين مصر والعالم الناطق بالإسبانية.

خوسيه ماريا

وعمل البلدان بعد ذلك على توسيع دائرة هذا التعاون، فأنشأت إسبانيا مركزيها الثقافيين في القاهرة والإسكندرية. ومن جانب مصر شرعت جامعاتها في إنشاء أقسام للغة الإسبانية بدأت في كلية الألسن بجامعة عين شمس، وتلتها جامعة الأزهر، ثم جامعة القاهرة. وبفضل ذلك أصبح لدينا الآن عدد كبير من المتخصصين في الدراسات الإسبانية يترجمون من تلك اللغة ويتعمقون البحث في مختلف جوانب ثقافتها وأدبها. كما قابل ذلك إنشاء المزيد من أقسام اللغة العربية في جامعات إسبانيا والاهتمام بأدبنا العربي ليس في التراث الأندلسي فحسب، بل كذلك في إبداعاتنا الحديثة والمعاصرة. وخير شاهد على ذلك ما أنجزه شباب المستشرقين الإسبان من ترجمة معظم ما كتبه أديبنا الكبير نجيب محفوظ ومن جانبنا فقد ترجم إلى العربية كثير من النتاج الأدبي الإسباني أو الأمريكي اللاتيني في مجالات الشعر والفن القصصي والمسرح. وبهذا أصبح للثقافة الإسبانية مكان من روافد أدبنا الحديث بعد أن كانت صلاتنا بالثقافة الأجنبية تكاد تقتصر على الإنجليزية والفرنسية.

ودارت بعد ذلك مناقشات بين الرئيس الإسباني والمثقفين المصريين حول وسائل تدعيم هذه العلاقات الثقافية في الحاضر مع استشراف لمستقبلها في مطلع القرن القادم. وتطرق الحديث إلى بعض المشروعات الثقافية الكبيرة التي سيتم إنجازها خلال السنة الحالية، ومنها الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد الشاعر الإسباني فيديريكو غرسية لوركا، وهو الذي سيقام في شهر نوفمبر من هذه السنة، وينظمه المجلس الأعلى للثقافة في مصر بالتعاون مع المؤسسات الإسبانية، وكذلك الاحتفال الكبير الذي يشترك فيه علماء من إسبانيا ومصر بمناسبة الذكرى المئوية الثامنة لوفاة الفيلسوف العظيم ابن رشد القرطبي.

وقد دار هذا الحوار المثمر في جو من المودة والتفاهم يدل على أن العلاقات الثقافية بين إسبانيا ومصر تمر اليوم بمرحلة من أزهى مراحل تاريخها.

---

# عبقرية العرب تجلت في الشعر

## عبدالرحمن عوض

شاعر النوبة

قالت العرب قديما: «لا تدعُ العربُ الشعرَ حتى تدعَ الإبلُ الحنينَ».

ارتباط العربي بالشعر ارتباط طبيعي في حياته الجاهلية، فقد كانت العرب تقرأ الطبيعة التي أمامها فبرعت في معرفة النجوم والكواكب وما يرتبط بها من أنواء وأمطار وحرارة وبرودة ونتاج حيوان وغيرها، وبراعتهم في الطب البشري والبيطرة والأنساب والأخبار والقصص والتاريخ ووصف الأرض وفي الفراسة والقيافة وغيرها من العلوم الاستدلالية. وكانت عبقرية العرب في الفصاحة والبيان مضرب المثل قديما بين شعوب العالم، قبل اختراع الورق وأدوات الكتابة، ويأتي الشعر نتاجا طبيعيا لهذه القريحة «السجل» وهذه البراعة في التصوير والوصف والحماسة والفخر والرثاء والنسيب وغيرها من أغراض الشعر التي برع فيها العرب ودونتا هذه البراعة فيما بعد في كتب الأدب والتاريخ.

إن أمة تملك مثل هذه الثروة من آبار البيان وينابيع الفصحى ومناهل البلاغة لا يمكنها أن تتنازل عن حقها الطبيعي في أن تتبوأ سنام الشعر رغم سنوات الضعف ربما يقول قائل إن الحضارة المادية هي السبب الأول في ضعف الشعر العربي والابتعاد به عن بيئته الأصلية. ولكننا نقول إن العصر الأموي من ٤٠هـ - ١٣٢هـ شهد دخول الكثير من الألفاظ الأعجمية وبعض سلوكيات الحضارة من ممالك الفرس والروم وغيرها وكان الأدب العربي ولغته آنذاك في نضارتها وحيويتها فأهدتنا كوكبة من أهم شعراء العربية الأخطل والفرزدق وجرير وعمر بن أبي ربيعة والكميت وجميل بثينة وكثير عزة ونصيب والراعي وذي الرمة وغيرهم. من مآثر بني أمية عروبة لسانهم وتعصبهم للعرب والعربية، وحينما قامت الدولة العباسية ١٣٢ - ٢٥٤هـ (الدولة العباسية الخالصة) انتقل الأدب العربي والشعر خاصة من وصف الإبل والأطلال والخيول إلى وصف القصور والجواري والمنادمة حيث السهولة والمحسنات البديعية، وحينما استقل أحمد بن طولون بحكم مصر ٢٥٤هـ - ٢٩٢هـ كان من مظاهر الشعر في دولته رثاء الآثار والشعر إلياس فخرج الشعر عن مساراته القديمة وبيئته الأصلية قلبا وقالبا.

وأما بقية الدول العربية فلم تكن أسعد حالا من مصر في حياتها الفكرية آنذاك، ومن الإخشيد ٣٢٤هـ إلى الدولة الأيوبية ٦٤٨هـ (حوالي ٣ قرون) لم نر مجموعة من الشعراء النابغين كما رأينا في عصر بني أمية (٨٢ عاما فقط)، ومن الفاطمية ٣٥٨ - ٥٦٦هـ إلى ١٢٢٠هـ حيث العهد التركي تغيرت فيها مظاهر اللغة العربية ومضامينها إلى فترات ضعف وانحطاط لم تشهدها العربية في تاريخها الممتد مازلنا نعاني منه حتى يومنا هذا.

ورغم ضعف العصر التركي لغة وأدبا إلا أن الشعر كان ديوان العرب وموئلهم وموضع فخرهم حتى أتت الرواية منذ مطلع القرن العشرين وأرادت أن تزاحم الشعر على سدة الديوان، فنجحت أن تتبوأ العرش - إلى حين - حتى استطاع نفر من شعراء مصر: أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وأحمد محرم وإبراهيم ناجي وغيرهم أن ينقذوا دولة الشعر من الانهيار، ولكنه كان إنقاذا إلى حين أيضا. ولكن يبقى الشعر ديوان العرب رغم خفوته وضعفه لأن بيت الشعر أبقى في الذاكرة وأوقع من سطر الرواية.

---

# مصرع ١٠ وإصابة ٨ فى حادثى تصادم بالاسماعيلية وبنى سويف

كتب ـ صابر عبد الوهاب وصفوت عبد الجواد:

لقى عشرة اشخاص مصرعهم واصيب ٨ آخرون فى حادثى تصادم بالاسماعيلية وبنى سويف.

وقع الحادث الاول فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول عندما كانت سيارة الاتوبيس رقم ٤٠١١٦ خاص الشرقية قيادة محمد فؤاد عطية محملة بمجموعة من الاشخاص وفجأة اختلت عجلة القيادة من يد السائق فانقلبت السيارة فى ترعة السماكين بالاسماعيلية وانتقل لمكان الحادث اجهزة الامن وتبين مصرع ٧ من ركاب الاتوبيس وهم جمال مرسى شلبى «٣٦ سنة» وهبة ابو المعاطى محمود «٢٢سنة» وشقيقتها أمل «٢٥ سنة» وهانى فاروق على «٢٣ سنة» ونبيل عبد العظيم عيد «٤٠سنة» وسحر حميدو وسليمان «٢١سنة» وابو الصفا دياب «٣٦سنة» واصابة ٦ آخرين تم نقلهم إلى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

وفى بنى سويف لقى ٣ اشخاص مصرعهم واصيب شخصان اخران فى تصادم سيارتى اجرة بطريق القاهرة ـ بنى سويف الزراعى عند قرية طما.

وكان مدير امن بنى سويف قد تلقى اخطارا من مأمور مركز ببا بمصرع كل من ابو الخير صابر شحات «٢٨ سنة» قائد السيارة رقم ٤٣٢٦ نقل بنى سويف ولطفى محمد شاكر «٥٢ سنة» محاسب ببنك التعاون الزراعى وحمد مصباح احمد ٥٥ سنة موظف واصابة شخصين آخرين بينهما قائد السيارة رقم ٣٩٧ نقل اسيوط وانتقل إلى موقع الحادث مأمور ورئيس مباحث ببا وتبين ان السيارة الأجرة بنى سويف كانت تسير بسرعة فى طريق فرعى يؤدى إلى الطريق الرئيسى اثناء مرور السيارة الأخرى فى الطريق الرئيسى فاصطدمت بها وتم نقل الجثث والمصابين إلى مستشفى بنى سويف العام وتولت النيابة التحقيق.

## حبس ٣ شبان سرقوا منزل سيدة بسوهاج بالاكراه

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

اقتحم ثلاثة ملثمين مسلحين منزل سيدة بمركز جرجا وقاموا بشد وثاقها بالحبال والاستيلاء على محتويات منزلها ومصوغاتها الذهبية تم ضبطهم وأمرت النيابة بحبسهم.

كان مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من نفيسه السيد على «٤٥ سنة» من قرية بيت داود بالواقعة وكشفت تحريات مباحث مركز جرجا باشراف وكيل للباحث الجنائية ان وراء السرقة ٣ شبان من نفس القرية وهم احمد ابوالفضل محمد واحمد بخيت عبد الرحمن ورجب محمود عبد المجيد وتم ضبطهم واحالتهم للنيابة التى امرت بحبسهم وتولت التحقيق.

## هربت خوفا من والدها بعد رسوبها بالثانوية
## فوقعت فى شباك ذئبين بشريين اعتديا عليها بالاكراه

كتبت ـ منال الغمرى:

استدرج صاحبا معرض سيارات طالبة راسبة بالثانوية العامة واوهماها بالبحث لها عن عمل بعد ان خرجت من مسكنها بالسيدة زينب خوفا من عقاب والدها لرسوبها فى الامتحان وقاما باغتصابها بالاكراه بطريق الاوتوستراد بالمعادى وتمكنت المباحث من القبض عليهما وبمواجهتهما امام احمد شوقى رئيس نيابة المعادى اعترفا فامرت النيابة بحبسهما وكان سليمان سمير وكيل اول نيابة المعادى قد تلقى بلاغا عن الواقعة وتبين ان فتاة «١٦ سنة» وتقيم بالسيدة زينب رسبت فى الثانوية العامة وخوفا من عقاب والدها الذى اعتاد تهديدها بالقتل عند رسوبها خرجت من مسكنها اثناء غيابه حيث يعمل بائعا متجولا وتقابلت مع شخص يدعى مهاب صابر «٢٨ سنة» صاحب معرض سيارات واخبرته بمشكلتها وطلبت منه البحث عن عمل لها ومكان للاقامة فيه فاصطحبها إلى صديقه احمد مسعود «٢٩ سنة» بالبساتين وصاحب معرض سيارات واوهماها بالعمل لديهما ثم اصطحباها داخل سيارة الثانى وقاما باغتصابها بالاكراه بعد ان هدداها بمطواة ووعدها الاخير بالزواج وتركها وفر هاربا وتم اخطار المستشار صحبى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة وتبين ان والد الفتاة قد ابلغ فى قسم السيدة زينب بغياب ابنته وتمكنت مباحث البساتين من القبض على المتهمين.

## استعان بزميله لقتل الكلاب الضالة فأصابه بالرصاص فى ساقه

كتب ـ عصام مليجى:

لم يكن مشرف الأمن يدرى ان استعانته بزميله لاتقائه من الكلاب الضالة ومطاردتها ستؤدى إلى اصابته بثلاث رصاصات فى ساقه عندما حاول الأخير قتل الكلاب فاصاب زميله وتم التحفظ على المسدس ونقل المصاب للمستشفى وتولت النيابة التحقيق.

وكان الموظف واسمه سعيد الدمرداش «٣٨سنة» ويعمل مشرف أمن بمركز بحوث تطوير الفلزات بالتبين التابع لشركة المقاولون العرب يتفقد حالة الأمن إلا ان الكلاب الضالة هاجمته فى موقع العمل وهرب إلى داخل زراعات «الهيش» المحيطة بالموقع فاستعان الموظف بزميله محمد ابراهيم ليساعده فى قتل الكلاب خاصة ان الأخير يحمل مسدسا مرخصا وعندما اطلق الرصاص على الكلاب طاشت بعضها واصابت موظف الأمن فى ساقه.

انتقل لمكان الحادث رئيس مباحث البساتين وتم التحفظ على المسدس ونقل المصاب للمستشفى بينما هربت الكلاب دون اصابتها وتم اخطار شرطة مكافحة الكلاب الضالة.

## الأشغال ٥ سنوات مع الرأفة لفتاة أحرزت كمية من الحشيش

كتب ـ حسين غانم:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة فتاة بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وتغريمها ٥٠ الف جنيه لاتهامها باحراز كمية من الحشيش.

وكانت المعلومات الاولية والتحريات لاجهزة المباحث الجنائية قد اشارت إلى ان فتاة اسمها صفاء ابراهيم عبد الله ٢٠ سنة تنتمى إلى احدى الأسر التى يتعامل معظم افرادها فى ترويج المخدرات واحراز كميات كبيرة من الحشيش. وبعرض التحريات على النيابة العامة اصدرت اذنا بضبط وتفتيش شخص ومسكن المتهمة واسفر ضبطها عن حيازتها ٥٢ لفافة تحوى مخدر الحشيش، واحالت النيابة العامة المتهمة محبوسة إلى محكمة جنايات القاهرة. وفى جلستها التى انعقدت برئاسة المستشار محمود زكى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد رفعت وعصام قرنى اصدرت حكمها المتقدم وراعت المحكمة فى حكمها الرأفة مع المتهمة لعلها تحيد عن طريق السموم وتتجه بعد ردعها إلى الطريق القويم.

## الأشغال الشاقة ١٠ سنوات لتاجر ضبط بحوزته ٥ كيلو جرامات من البانجو

كتب ـ خالد الاصمعى:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة تاجر بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وغرامة مائة الف جنيه لضبطه متلبسا بحيازة ١٤ لفافة ورقية لنبات البانجو المخدر تزن ٥ كيلو جرامات.

صدر الحكم برئاسة المستشار حسين عبد العزيز حلمى وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وابراهيم مفتاح بأمانة سر يسرى عبد الغنى.

وكانت النيابة العامة قد احالت المتهم ابراهيم صلاح سالم «٥٠ عاما» تاجر محبوسا إلى محكمة الجنايات بتهمة الاتجار فى المواد المخدرة وبدأ الكشف عن الجريمة بمعلومات وردت إلى الادارة العامة لمكافحة جرائم المخدرات عن قيام المتهم بتحويل مسكنه بمنطقة بولاق الدكرور إلى وكر للتعاطى والاتجار فى المواد المخدرة وتم استصدار إذن من النيابة العامة وبتفتيش مسكنه عثر على المواد المخدرة داخل جوال اسفل كومة ملابس بحجرة نوم المتهم فاعترف بحيازتها بقصد الاتجار.

## كشف غموض العثور على جثة تاجر بالجيزة قتله صديقه أثناء مزاحهما وهما مخموران

[illegible]

وراء الحادث صديق حيث كانا يحتسيان الخمور معا وعمله أمس تقابلا مصادفة وذهبا للسهر معا واثناء احتسائهما الخمر داخل المنطقة الزراعية لعبت الخمر برأسيهما وراحا يمزحان بالمطواة وقام المتهم بغرس المطواة فى صدر صديقه وعندما تبين له وفاته فر هاربا وتمكن معاونو مباحث مركز الجيزة باشراف مدير مباحث الجيزة من ضبط المتهم الذى اعترف بجريمته وارشد عن اداة الجريمة فأمر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة باحالة المتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

بسبب إدمانه المخدرات

## يشعل النيران فى زوجته لطلبها الطلاق منه

كتبت ـ حنان بكرى:

اشعل سائق النيران فى زوجته اثر مشاجرة نشبت بينهما لطلبها الطلاق منه بسبب تعاطيه المواد المخدرة وادمانه لها ثم اشعل النيران فى مسكنه لاخفاء جريمته وقبل ان يهرب خارج الشقة امسكت ألسنة النيران به ولم يتمكن من اطفائها. تم نقل المصابين إلى المستشفى فى حالة خطرة وتولت النيابة العامة التحقيق باشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

كشفت التحقيقات التى باشرها امير محمد وكيل أول نيابة قسم الجيزة باشراف احمد أبو عمرة مدير النيابة ان سائقا يدعى «فتحى سليم» ٢٥ سنة كان قد تشاجر مع زوجته ربة منزل «٢٣ سنة» بسبب انفاقه مصروف المنزل على ادمانه المخدرات وعندما طلبت منه زوجته نقودا لشراء بعض الطلبات انهال عليها ضربا ولم تتمكن من مقاومته ثم احضر جيركين كيروسين وسكبه فوقها واشعل فيها النار ولاخفاء معالم جريمته اشعل النيران بالشقة إلا ان ألسنة النيران امسكت به عندما حاول الهرب واصابته بحروق وسارع الجيران بنقلهما إلى مستشفى أم المصريين فى حالة سيئة وانكر الزوج ارتكابه الواقعة بينما اكدت الزوجة شروعه فى قتلها.

## نظر طعن الممرضة عايدة أمام النقض بعد غد

كتب ـ عماد الفقى:

تنظر محكمة النقض بعد غد الخميس الطعن فى قضية ممرضة الإسكندرية عايدة نور الدين والتى قضت محكمة جنايات الاسكندرية باعدامها شنقا بعد ادانتها بقتل مريض والشروع فى قتل ٢٥ مريضا آخرين من المرض الذى كانت تتولى الاشراف على علاجهم بحجرة العناية المركزة بالمستشفى الرئيسى الجامعى بالاسكندرية.

تنظر محكمة النقض الطعن برئاسة المستشار محمد يحيى رشدان وعضوية المستشارين مجتدى الجندى وحسين الشافعى ووفيق الدهشان ومحمود مسعود نواب رئيس محكمة النقض.

وكانت محكمة جنايات الإسكندرية قد تداولت اوراق قضية الممرضة عايدة على مدى ثلاثة ادوار كاملة استمعت فيها لاقوال شهود الاثبات والنفى من الاطباء والممرضين والخبراء فى القضية وانتهت إلى الحكم بالاعدام شنقا للممرضة عايدة واحالة اطباء قسم المخ والاعصاب بالمستشفى الرئيسى الجامعى بالاسكندرية للمحاكمة التاديبية للاهمال الجسيم

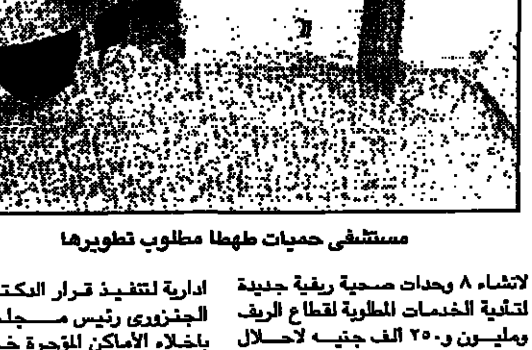
## ضبط ١٤٠ قضية مخدرات وسلاح فى حملة بالجيزة

شنت مباحث الجيزة حمله مكبرة لضبط الخارجين على القانون وتجار المخدرات اسفرت عن ضبط ١٤٠ قضية مخدرات مابين اتجار وتعاطى و٣٠ قطعة سلاح وبندقيتين آليتين و ٥٦١ مشتبها فيهم. صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة. وكان مدير أمن الجيزة قد اصدر توجيهاته بسرعة تطهير قطاعات الجيزة من البلطجية والخارجين على القانون حيث تمكن ضباط مباحث الجيزة من ضبط ١٤٠ قضية مخدرات و ١٧٠ مخالفة مرورية.



في خطة العام المالى الجديد:

# سوهاج تطلب ١٣ مليون جنيه للمشروعات الصحية



مستشفى حميات طهطا مطلوب تطويرها

قدمت مديرية الشئون الصحية بسوهاج للإدارة العامة للتخطيط بوزارة الصحة والسكان مقترحات مشروعات الخطة الاستثمارية للعام المالى ٩٩/٩٨ وقد بلغت الاعتمادات المطلوبة لها ١٢ مليونا و٩١٠ الاف جنيه.

وصرحت الدكتورة شريفة المراغى وكيل وزارة الصحة بالمحافظة بأن مقترحات الخطة تضمنت اعتماد مليون و٣١٠ الاف جنيه لاستكمال مستشفى البلينا و٤ مستشفيات قروية ومليون و٥٠٠ ألف جنيه للمستشفيات المركزية بالمراغة وجهينة والمنشأة واقامة اجنحة جديدة بهذه المستشفيات ومليون و١٠٠ ألف جنيه لتطوير مستشفيات الحميات بطهطا وسقلاق وانشاء مستشفيين جديدين للحميات بجهينة ودار السلام ومليونين و٧٥٠ الف جنيه لتحويل ١١ مجموعة صحية إلى مستشفيات قروية وربطها بالمستشفيات المركزية.

وأضافت ان الخطة تضمنت ايضا اعتماد ٨٠٠ الف جنيه لتطوير المستشفيات النوعية الرمد والمتوطنة والنفسية والجذام ومليونى جنيه لانشاء ٨ وحدات صحية ريفية جديدة لتلبية الخدمات المطلوبة لقطاع الريف ومليون و٢٥٠ الف جنيه لاحلال وتجديد ٥ وحدات ريفية اخرى، ومليون و٢٠٠ ألف جنيه للمراكز الطبية الحضرية و٥ ملايين جنيه لانشاء مبان ادارية لتنفيذ قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء باخلاء الأماكن المؤجرة خلال خمس سنوات.

محمد مطاوع علام

## ٢٨٨ وحدة سكنية لإيواء ساكنى الأكشاك بالمنيا

المنيا مكتب الأهرام:

يجرى حاليا انشاء ٧٢ وحدة سكنية للايواء العاجل وتدبير الاعتمادات اللازمة لانشاء ثلاث عمارات ايواء أخرى تضم ٢١٦ وحدة سكنية لحل مشكلة ساكنى الأكشاك والعشش صرح بذلك سمير أبوالليل رئيس مدينة المنيا واضاف انه تم نقل مقلب القمامة الذى كان يجاور منطقة الأكشاك وتعيين عمال نظافة دائمين لهذه المنطقة للحفاظ على نظافتها.

## ١٥٥٠ خريجا لحصر المبانى الحكومية بالغربية

طنطا ـ علاء عبد الله:

تقرر تعيين ١٥٥٠ خريجا من الجنسين من حملة المؤهلات العليا من أبناء محافظة الغربية بصفة مؤقتة فى حصر المبانى والمنشآت الحكومية بمدن المحافظة بالتعاون مع مركز المعلومات ومديرية التنظيم والادارة على عدة مراحل تبدأ من يوليو الحالى وتستمر حتى نهاية شهر سبتمبر المقبل صرح بذلك الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية، وأضاف ان المشروع يهدف الى ايجاد قاعدة شاملة من البيانات والمعلومات الخاصة بالمبانى والمنشآت الحكومية وعدد العاملين بها وادراجها على أجهزة الكمبيوتر بمجلس الوزراء للاستفادة منها فى تنظيم العمل الادارى بالمحافظة.

## ١٥ مليون جنيه لإقامة أكبر مشروع للصرف الصحى بالوليدية

أسيوط ـ عبده التناغى:

تم الانتهاء من تنفيذ اكبر مشروع للصرف الصحى بالوليدية بتكلفة أكثر من ١٥ مليون جنيه واحلال وتجديد الخطوط القديمة بشوارع المدينة لاستيعاب الكثافة السكانية والعمرانية المتزايدة بالمنطقة.

صرح بذلك الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط وأضاف انه تقرر تشغيل وحدة ازالة الحديد والمنجنيز بمحطة جامعة أسيوط بطاقة ٨ الاف متر مكعب فى اليوم وبتكلفة مليونى جنيه وتنفيذ عدد من الوحدات النقالى واقامة محطة مياه مرشحة على النيل بطاقة ٥٢ الف متر مكعب فى اليوم قابلة للزيادة إلى ١٠٢ ألف متر مكعب يوميا مع شبكات تغذية رئيسية بطول ٢٥ كيلو مترا تخدم مدينة اسيوط والقرى التابعة لها.

وأشار إلى انه يجرى حاليا احلال وتجديد جميع شبكات مياه المدينة وصهاريج للشبة السائلة لإدخالها لأول مرة فى معالجة مياه الشرب بدلا من الشبة الصلبة.

## ٧ ملايين جنيه لتطوير الخدمات الصحية بالأقصر

الأقصر ـ من يحيى توفيق:

انتهت مديرية الصحة بالأقصر من انشاء وتجهيز عدد من المشروعات الخدمية بتكلفة ٦ ملايين و٨٢٥ ألف جنيه.

وصرح اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر بأن هذه المشروعات تتضمن انشاء نقطتى اسعاف سريع بطريق الأقصر/ أسوان الزراعى أمام قريتى البغدادى والعديسات، وتجهيز المركز الرئيسى للاسعاف بمدينة الأقصر وتزويده بسيارتين للاسعاف وأضاف الدكتور عبدالعال الجبيلى مدير عام الصحة بالأقصر انه تم انشاء شبكة اتصالات لاسلكية تربط مدينة الأقصر بجميع المحافظات المجاورة لها، والغرفة الرئيسية بوزارة الصحة وانشاء مركزين للخدمات الطبية بقريتى العشى والضبعية ومستشفى مركزى بالبياضية بطاقة ٥٠ سريرا وقسم للحضانات وانشاء وتجهيز أول معمل اقليمى كيماوى لتحليل الأغذية ومياه الشرب و١٠ وحدات صحية ريفية بالقرى المحرومة ومركز تدريب متطور للأطباء مزود بأحدث الأجهزة والوسائل التعليمية.

## تنفيذ جميع حالات الإزالة بالدقهلية خلال الشهر الحالى

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

قرر المجلس التنفيذى بمحافظة الدقهلية برئاسة السيد فخر الدين خالد حصر جميع قرارات الازالة التى صدرت خلال السنوات الماضية وتحديد أسباب عدم تنفيذها تمهيدا لازالتها قبل ٣١ يوليو الحالى.

وتوفير المعدات والآلات الميكانيكية والكهربائية اللازمة لهذا الغرض وحصر جميع طلبات الترخيص الخاصة بالمبانى والمقدمة إلى الوحدات المحلية والانتهاء منها على الفور وكذلك اعادة تشكيل لجان المنشآت الآيلة للسقوط بالوحدات المحلية من عناصر جديدة وفعالة. وانشاء خريطة للمرافق العامة بشوارع مدينة المنصورة والمدن الأخرى وادخال المعلومات الخاصة بها على الكمبيوتر للاستفادة بها عند تنفيذ مشروعات جديدة. كما وافق المجلس على اقامة ٣ سنترالات آلية جديدة بالمنصورة بسعة ٣١ الف خط خلال خطة العام المقبل وتدبير المواقع اللازمة لإنشائها حيث تستوعب هذه السنترالات الطلبات الجديدة حتى سنة ٢٠٠١ بالاضافة إلى تدبير المواقع اللازمة لإنشاء سنترالات آلية بالقرى بهدف ربطها بعواصم مراكز المحافظة.

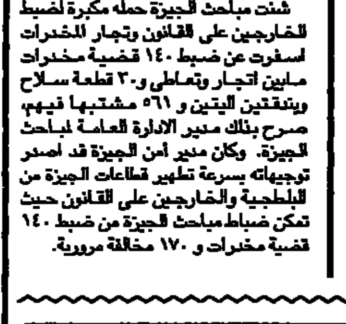
## إنشاء أول وحدة محلية قروية لقرى شرق العوينات

الوادى الجديد ـ مكتب الأهرام:

قرر اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد إنشاء اول وحدة محلية قروية لقرى شرق العوينات على أن يكون مقرها قرية العين، بحيث تشمل التجمعات السكانية بمنطقة آبار شرق العوينات، والتجمعات التى ستقوم بمناطق الاستثمار، على أن تتبع هذه الوحدة مركز الداخلة اداريا، وأن تكون قرية ذات كيان إدارى مستقل.

## ٢٥ مترا أقصى ارتفاع للمبانى الجديدة بمدينة مرسى مطروح

مطروح ـ عاطف المجعاوى:



كمال عامر

قرر السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح الا تزيد ارتفاعات المبانى الجديدة بمدينة مرسى مطروح على ٢٥ مترا والا تتجاوز ارتفاعات المبانى الجديدة فى باقى مدن المحافظة ثلاثة طوابق بالإضافة الى الطابق الأرضى للمحافظة على الطابع المعمارى بمدن محافظة مطروح ولكى تستوعب المرافق والبنية الأساسية الحالية بالمحافظة التوسعات العمرانية الجديدة بها. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى لمحافظة مطروح والذى حضره بهى الدين الحسينى السكرتير العام للمحافظة ومديرو المديريات الخدمية بها. وقرر المحافظ خلال الاجتماع ايضا اعتماد ١,٨ مليون جنيه لرصف الطرق الداخلية بمدينة مرسى مطروح طبقا للاحتياجات الفعلية.

## ٢٤٠ جنيها للمتر ببنى سويف الجديدة

قرر المهندس محمد عبد العظيم عوض الله رئيس جهاز تنمية مدينة بنى سويف الجديدة شرق النيل تخفيض أسعار الوحدات السكنية من ٤٠٠ جنيه الى ٢٤٠ جنيها للمتر المربع شاملة المرافق والتشطيبات.

وقال رئيس جهاز تنمية مدينة بنى سويف الجديدة إن العمل يجرى حاليا لإدخال المرافق الخدمية، والأساسية الى الأراضى المعدة للبناء تمهيدا لبيعها للجمهور فى الحى الثالث بالمدينة مشيرا إلى انه على الشاب الراغب فى تملك وحدة سكنية فى مشروع مبارك لإسكان الشباب أن يسدد مبلغ ٣ الاف و٥٠٠ جنيه كمقدم لحجز الشقة، و٦٠٠ جنيه كل ٣ اشهر لمدة ٤٠ عاما، وتتحمل الدولة عشرة آلاف جنيه لكل شقة.

## ٧ ملايين جنيه لمشروع التنمية البشرية للممرضات فى ٦ محافظات

سوهاج من مكتب الأهرام:

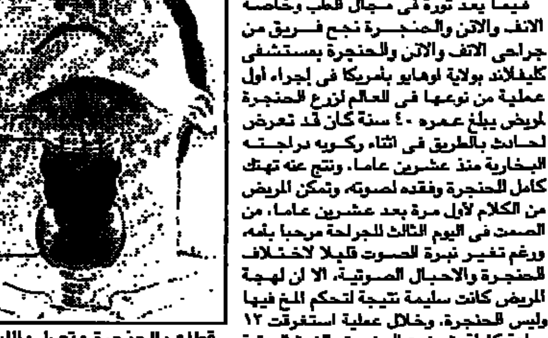
تنظم وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية مشروعا للتنمية البشرية للممرضات لمدة عامين بتمويل قدره ٧ ملايين جنيه فى محافظات سوهاج والمنوفية والبحيرة والمنيا والشرقية وكفر الشيخ.

صرحت بذلك الدكتورة شريفة المراغى وكيل وزارة الصحة بسوهاج وأضافت ان المشروع يتضمن اقامة ٧٤ دورة تدريبية فى المحافظات الست بهدف اعداد ممرضات لديهن مفهوم جديد لخدمة المجتمع فى مجال تطبيق نظام طبيب الأسرة وتدريب الممرضات وامدادهن بالمعلومات والمهارات التى تحقق الاصحاح الصحى والارتقاء بصحة الأسرة المصرية.



# أول حنجرة نقلها لشاب بنجاح

فيما يعد ثورة في مجال الطب وخاصة الانف والاذن والحنجرة نجح فريق من جراحي الانف والاذن والحنجرة بمستشفى كليفلاند بولاية اوهايو بأمريكا في إجراء أول عملية من نوعها في العالم لزرع الحنجرة لمريض يبلغ عمره ٤٠ سنة كان قد تعرض لحادث بالطريق في اثناء ركوبه دراجته البخارية منذ عشرين عاما، ونتج عنه تهتك كامل الحنجرة وفقده لصوته، وتمكن المريض من الكلام لأول مرة بعد عشرين عاما، من الصمت في اليوم الثالث للجراحة مرحبا بأمه، ورغم تغيير نبرة الصوت قليلا لاختلاف الحنجرة والاحبال الصوتية، الا ان لهجة المريض كانت سليمة نتيجة لتحكم المخ فيها وليس الحنجرة. وخلال عملية استغرقت ١٢ ساعة كاملة، تم زرع الحنجرة والغدة الدرقية بالكامل مع خمس فقرات من القصبة الهوائية وثلثي البلعوم نقلا من مريض اصغر عمرا أصيب بنزيف في المخ. ويقول الدكتور شتروم رئيس الفريق الجراحي الذي قام بالعملية ان نقل الحنجرة والبلعوم تم لضمان مرور الطعام من الفم الى المرىء من خلال البلعوم ومرور الهواء من الانف الى الرئتين خلال الحنجرة المنقولة والسماح للهواء بالخروج من الرئتين من خلال الاحبال الصوتية بالحنجرة والحلق ايضا لاصدار الصوت. وكأي جراحة لنقل الاعضاء فسوف يظل المريض مدى حياته يتعاطى دواءا لتثبيط مناعة الجسم لمنع طرد العضو الاعضاء المزروعة، ويتابع الأطباء بالتحاليل الطبية منذ اجراء العملية وظيفة الغدة الدرقية والحنجرة. وتعد هذه الجراحة نتاج ابحاث مستمرة استغرقت عشر سنوات على حيوانات التجارب لضمان احتفاظ الجسم بالاعضاء المنقولة، ويؤكد الفريق الطبي ان هذه العملية لصعوبتها وخطورتها لاتناسب كبار السن، كما انها تتطلب وجود مانح او واهب صحيح الجسم مع التأكد من عدم وجود اى اصابات فيروسية، وتطابق كامل بين الانسجة. اما المريض نفسه، فيقول ان الجراحة قد غيرت تماما حياته السابقة في ظل الصمت، لان الناس عامة غالبا مايفتقدون القدرة على الكلام كأمر مسلم به ومكتسب في حين لايشعر بقيمة الصوت الا من حرم منه. وكان المريض قبيل العملية يعتمد على الحنجرة الاليكترونية التي كانت تعطى صوتا اليا غريبا بدون نغمة لايفهمه الآخرون، وتعليقا على هذه الجراحة، يقول الدكتور رضا حسين كامل استاذ جراحة الأنف والأذن والحنجرة بطب قصر العيني إنها تحمل أملا جديدا لعدد كبير من مرضى اورام الحنجرة الخبيثة التي تحدث عادة خلال المرحلة العمرية من ٤٠ الى ٦٠ سنة نتيجة التدخين بشراهة، وتتطلب الاستئصال الكامل للحنجرة، حيث يمكن نقل الحنجرة مباشرة او بعد فترة، كما تصلح ايضا في حالات فقد الحنجرة في حوادث الطرق الخطيرة، كذلك تؤكد هذه الجراحة ايضا - كما يقول الدكتور رضا - ان عمليات نقل الاعضاء لم تعد فقط لانقاذ حياة المرضى كما في عمليات نقل القلب والرئتين والكبد والكلى ولكن ايضا لتحسين نوعية الحياة. اما عن إمكان اجراء هذه الجراحة بمصر فهي جراحة جديدة ودقيقة وتستلزم مدة طويلة لتقويم نتائجها قبل التفكير في اجرائها، خاصة ان اول عملية لزرع الحنجرة اجريت ببلجيكا منذ ثلاثين عاما ولكنها فشلت وتوفى المريض. وبصفة عامة، فان اجراءها بمصر يرتبط باصدار قانون نقل الاعضاء الذي لايزال يشهد جدلا كبيرا حوله حتى الآن.


قطاع بالحنجرة متصل باللسان

باحث

# حاضنة تكنولوجية لتطوير الصناعة في مصر

**يجرى الآن العمل التنفيذي لإنشاء الحاضنة التكنولوجية في معهد التبين للدراسات المعدنية بتمويل من الصندوق الاجتماعي والجمعية المصرية لحضانات المشروعات الصغيرة التي تقوم بتنفيذ المشروع بتكلفة ١٣٫٥ مليون جنيه، وسينفذ المشروع على مرحلتين يتم في الاولى تجهيز وحدات الخدمات الفنية والقياس.**

ويقول الدكتور سعيد عزالدين مدير المعهد ان الحاضنة التكنولوجية عبارة عن مكان يدار بواسطة مجموعة متخصصة توفر النصيحة والتدريب للمشروعات الجديدة، وتتيح أماكن العمل لعدد من المشروعات الصغيرة وخدمات مشتركة بتكلفة مناسبة بالاضافة الى توفير الاتصال مع مصادر التمويل والتكنولوجيا والخدمات المهنية وتعتمد في ذلك على الجامعات والمؤسسات العلمية والمهنية ورجال الاعمال المحليين والبنوك والسلطات المحلية، واكدت الدراسات عن إمكانية تنفيذ ثلاث حضانات للمشروعات التكنولوجية بمصر منها التي يتم الآن تنفيذها، وترجع أهمية تنفيذ مثل هذه الحضانات في المساعدة في البدء بالمشروعات القائمة على إستخدام التكنولوجيا المناسبة الناجحة والترويج للمشروعات القائمة على المبادرات التكنولوجية في مجالات متعددة وتحقيق الترابط بين المشروعات داخل الحضانة بينها وبين المشروعات المتوسطة والكبيرة في المنطقة والمساعدة في إيجاد مهارات إدارة المشروعات لتحقيق الانتقال من المشروعات الحرفية الى المشروعات الصغيرة المتطورة، ولا تعتبر الحضانة مجرد مكان للعمل به مجموعة من الخدمات المشتركة ولكن يجب أن تكون منظومة من الانشطة المتكاملة التي تحقق تكنولوجيا متواصلة في المناطق المقامة عليها بحيث تعمل على حل مشكلة البطالة من خلال تقديم مشروعات واعدة ومستمرة لتحقيق ذلك، كما أظهرت الاحصائيات في الدول الصناعية أن ٨٠٪ من المشروعات الصغيرة تختفي خلال الخمس سنوات الأولى من عمرها بينما يظل ٢٠٪ فقط من مزاولة النشاط بعد السنوات الخمس الأولى.

د. سعيد عز الدين

ويوضح ان الحضانة تحتوى على ٧٠ مشروعا صغيرا منها ٤٠ مشروعا بداخلها و ٣٠ يتم تخريجهم ومن المتوقع ان تصل عدد المشروعات في نهاية السنة العاشرة الى ١١٠ مشروعات توفر ٦٠٠ فرصة عمل دائمة تزداد الى ١١٠٠ فرصة عمل ويهدف المشروع إلى استغلال الامكانيات الضخمة المتاحة في المعهد وإتاحة الفرصة لاقامة وحدات انتاجية صغيرة داخل حاضنات قائمة على تطبيق التكنولوجيات المتاحة، واعداد مرجع مهم يتضمن المقومات الاساسية لـ ٢٥٠ مشروعا صغيرا مما يشجع على الابتكار وإيجاد تكنولوجيا حديثة للصناعات القائمة، ويؤكد أن لمؤسسات البحث العلمي في مصر دور مهم في تطوير الصناعات الصغيرة ورعاية افكار تكنولوجية مبتكرة في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتسخير إمكانيات هذه المؤسسات العلمية المساعدة في إيجاد حلول علمية مناسبة لمشاكل المشروعات القائمة، ووجود هذه الصناعات تحت رعاية مراكز البحث العلمي لفترة زمنية يزيد من نجاح هذه المشروعات لاكثر من ٩٠٪ حيث اثبتت الدراسات العلمية ان نسبة الفشل في هذه الصناعات تتراوح ما بين ٥٠ و ٦٠٪ خلال العامين الأول والثاني للمشروع نتيجة عدم المعرفة الكاملة لاصحاب هذه المشاريع بمقومات النجاح الاساسية للاستمرار، ولضمان قدرة هذه الحاضنات يجب ان تتوافر المعلومات الفورية من خلال بنوك المعلومات المتصلة بشبكة الانترنيت والمعدات والتجهيزات المعملية والخدمات الفنية والادارية لمساعدة المشروع، وقد تساعد توافر الامكانيات في المعهد واختيار المبادئ الاساسية لاختيار مشروعات الحاضنة ومنها قيمتها المضافة والمستوى التكنولوجي المتميز وقلة إستهلاكها للطاقة وقدرتها التنافسية العالية، ويتم بالفعل تحديد المعالم الاساسية للصناعات التي ستبدأ بها الحاضنة وهي صناعة المعلومات، مثل برامج الحاسب الآلي والميكروبروسيسور وبرمجته والمواد المتطورة الجديدة ومنها الياف الكربون والسبائك ذات الصفات الخاصة الكهروضوئية والحرارية وصناعات المواد الحيوية والرعاية الصحية مثل مواد الزجاج الحيوى واستخداماته كمواد تعويضية داخل جسم الانسان.

محمد الشاذلي

## بسبب غياب التنسيق بين الأطباء

# العمى بالمصادفة ظاهرة شائعة بين مرضى السكر في مصر

**في مصر يخسر الكثير من مرضى السكر فرصتهم في تفادي او تأجيل الاصابة بالعمى الناتج عن مرض السكر لاسباب واهية تدخل في باب المصادفة وسوء الحظ اكثر منها تطور حتمي للمرض لا يمكن مقاومته، وذلك طبقا لما تكشفه دراسة اجريت بقسم العيون بطب الازهر اجراها الدكتور خالد عبدالجليل تحت اشراف الدكتور محمد الرفاعي رئيس القسم والدكتورين محمد صبحي وحسن الباز الاستاذان بالقسم.**

كيف يحدث العمى لمريض السكر بضربة حظ سيئة؟

ترى الدراسة انه لا يوجد في مصر تقريبا اساس مشترك او قاعدة متعارف عليها تجعل علاج ومتابعة مريض السكر يتم بالتنسيق بين طبيب الباطنة والغدد الصماء من ناحية وطبيب العيون من ناحية أخرى، فعادة ما يتولى طبيب الباطنة العناية بالمريض لفترة طويلة قد تمتد لسنوات دون ان ينصح المريض بضرورة التوجه إلى طبيب العيون لمتابعة تأثير السكر على العين أولا بأول، وقد ينجح الطبيب الباطني في التعامل مع تغيرات السكر ارتفاعا وهبوطا لدى المريض والسيطرة عليها من آن لآخر، لكن غياب التنسيق مع طبيب العيون يجعل مستوى السكر منضبطا في الدم ويتركه مطلق السراح في العين، فيعبث بأنسجتها وأعصابها ومكوناتها في الخفاء، ثم تظهر آثار التخريب على العين فيذهب مريض السكر إلى طبيب العيون، وحينئذ يكون الوقت - غالبا - متأخرا فيخسر فرصة السيطرة المبكرة على ما يجرى في عينيه، ويصبح العمى مسألة وقت ويصعب تفاديه لا لسبب سوى ان المريض كان سيء الحظ ولم ينتبه طبيبه الباطني لضرورة التنسيق في العلاج مع طبيب العيون منذ البداية.

المثير للدهشة أن يحدث هذا النوع من سوء الحظ على الرغم من ان الغالبية العظمى من الهجمات التي يشنها السكر على العين تحدث لها اعراض واضحة جدا، يسهل على كل من المريض والطبيب الباطني ملاحظتها، بل وتعتبر في كثير من الاحيان دلائل إصابة بهذا المرض، ومن هذه الاعراض - كما يقول الدكتور الرفاعي - ظهور دمامل متكررة واكياس دهنية بالجفون، والتهابات في الملتحمة والقرنية تؤدي إلى سحابات وعتامات، والتهابات داخل العين بالقزحية والجسم الهدبي، مع ظهور أوعية دموية زائدة وغير مطوية تعرقل تصريف سائل العين وتسبب للمياه الزرقاء، وظهور اوعية دموية زائدة تؤدي إلى نزيف وتليف بالشبكية، كذلك ظهور تمددات للأوعية الدموية داخل الجسم الزجاجي.

د. محمد الرفاعي

وبمادامت هذه الاعراض جميعا ناشئة بالاساس عن مرض السكر فلابد من التعامل معها من خلال التنسيق القوى بين طبيبي الباطنة والعيون، إذ يتحتم على الباطني إدخالها ضمن مجموعة الظواهر التي يجب مراقبة حدوثها لدى المريض، وفي حالة ظهور اي منها ينصح المريض على الفور بالتوجه إلى طبيب العيون ليتم التعامل معها مبكرا ووضع سبل القضاء عليها كما يتحتم على طبيب العيون التعامل مع هذه الاعراض في ضوء الطريقة التي يطبقها الطبيب الباطني للسيطرة على مستوى السكر في الدم، بمعنى ان طبيب العيون قد يطلب إلى الباطني بعض المساعدة أو استخدام طريقة معينة في التحكم لكي يكون تدخله في العين اكثر فاعلية وافادة للمريض.

وترى الدراسة أن هذه القضية تحتاج جهودا كبيرة في مجال التوعية على مستوى المرضى والأطباء، وتدعو إلى تبنى فكرة «المراكز الرباعية» في رعاية مرضى السكر وهي مراكز موجودة في البلدان المتقدمة، ويوجد بها أخصائيون في الامراض الباطنة والغدد الصماء والكلى والتحاليل الطبية والعيون، خاصة جراحو الليزر والجسم الزجاجي والشبكية، حيث يؤدي وجود هذه التخصصات الأربعة معا إلى تجنيب المريض خطر الإصابة بالعمى مصادفة أو لسوء الحظ، وهي فكرة جيدة ندعو وزارة الصحة لدراستها ونشرها في مصر.

جمال محمد غيطاس

## ١٠٠ جراحة قلب ناجحة بمستشفى الطلبة

تم بمستشفى الطلبة بنى الريش إفتتاح وحدة جديدة لجراحات القلب وصرح د. أيمن شعيب الأستاذ بطب عين شمس والمشرف على الوحدة بأنها سوف تبدأ في إستقبال حالات طلبة المدارس المحولة من مستشفيات التأمين الصحي بالقاهرة، ويقول د. شريف عزب الأستاذ بطب عين شمس إنه تم بالفعل إجراء ١٠٠ جراحة وبلغت نسبة النجاح ١٠٠٪.

## المؤتمر العربي لعلوم وجراحة الأوعية الدموية بالغردقة

# أساليب جديدة لعلاج ضيق وتمدد الشرايين تحقق نسب نجاح مرتفعة

**اكدت نتائج الأبحاث الحديثة نجاح الأساليب الجديدة في علاج مشكلات الأوعية الدموية سواء بالأسلوب الجراحي او باستخدام القسطرة، فخرجت نتائج مشجعة لعلاج تمدد الشريان الأورطي البطني بالطرق التداخلية والمنظار دون اللجوء للجراحة، كما نجح فريق من طب عين شمس في علاج انسداد وضيق الشرايين بالبالونات والدعامات بنسب نجاح مرتفعة، وتمكن فريق آخر من طب الأسكندرية من إجراء جراحات ناجحة للتغلب على مشكلات ارتفاع الضغط بالوريد البابي ونزيف دوالي المرئ. جاءت هذه النتائج المهمة في المؤتمر العربي الأول لعلوم وجراحات الأوعية الدموية الذي عقد بفندق هوليداي إن بالغردقة تحت رعاية الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ورأس جلسات المؤتمر الدكتور رأفت نجا استاذ جراحة الأوعية الدموية بكلية طب الأسكندرية.**

ويقول الدكتور عمرو جاد مقرر المؤتمر إنه تم مناقشة اكثر من ٦٠ بحثا تناولت مشكلات ضيق وانسداد الشرايين وجلطات الأوردة والأساليب الحديثة للتغلب على هذه المشكلات وتم مناقشة التعاون بين الدول العربية في هذا المجال، ووضع بروتوكولات لأساليب علاج أمراض الأوعية المختلفة. وحول جلسات المؤتمر تحدث الدكتور عماد الدين حسين استاذ جراحة الأوعية بطب عين شمس وسكرتير عام المؤتمر عن خبرة جراحي الأوعية في مصر في توسيع الشرايين الطرفية وتركيب الدعامات، حيث يشير إلى أنه تمت متابعة ٤١ حالة أجريت بمستشفيات جامعة عين شمس منها ٢٨ حالة في الشريان الحرقفي في الحوض المتفرع من الشريان الأورطي و٧ حالات في الشريان الفخذي و٤ في الشريان القبضي وحالتان في كل من الشريان الأورطي وشريان الذراع، وكانت نسبة النجاح مرتفعة ووصلت الى ٩٣٪ بعد متابعة ٢٠ شهرا، وشارك في الفريق الجراحي بطب عين شمس الدكتور علي صبور المدرس بالكلية، والقى الدكتور عماد حسين محاضرة أخرى عن استبدال الشريان الأورطي البطني المتمدد دون جراحة ومزايا إجراء هذا الأسلوب ويتوقع دخوله في مصر العام القادم، وتم عرض فيلم توضيحي في إطار الدورات التدريبية للأطباء المصريين والعرب.

وقدم الدكتور هاشم صقر استاذ ورئيس قسم جراحة الأوعية بجامعة دمشق بحثا حول علاج إنسداد شريان تحت الترقوة، وقدم الطرق المثلى في العلاج سواء الدوائي او بالتوسيع بالبالون والدعامات او بالتدخل الجراحي وأشار إلى انه في حالة الانسدادات الحديثة يتم التدخل بالأدوية في الساعات الأولى وإذا كان الضيق والانسداد حديثا إلى حد ما يمكن التدخل بالقسطرة والبالون والدعامات، وعندما يكون الانسداد قديما يجرى عمل وصلة بين الشريان الثباتي في الرقبة إذا كان الضغط به عاليا وطبيعي بالشريان المغذي للذراع، وإذا كانت هناك مشكلات في الشريان الثباتي تؤثر على تدفق الدم به فيمكن توصيل الشريان تحت الترقوة الأيمن بالأيسر، وفي حالة وجود ضيق في الشريان الثباتي يتم تجريفه وتطهيره لإعادة ضغطه للمستوى الطبيعي ثم توصيل الشريان تحت الترقوة به من بعد الانسداد. ويرى الدكتور هاشم أن التدخل الجراحي مازال يحقق نتائج جيدة لإعادة تغذية الطرف الذي تأثر بانقطاع الدم عنه نتيجة الجلطة، وهذه الأساليب تحمى المخ من نقص الدم المسروق بواسطة الشريان الفقري. ورأس الدكتور نبيل المهيري الأستاذ بطب عين شمس والدكتور أشرف هدايت بقصر العيني والدكتورة اميمة بشير من السودان جلسة لجراحة الأوعية الدموية بالقسطرة التداخلية تحدث فيها الدكتور هشام بسيوني من جامعة شيكاغو وتناول التجهيزات الحديثة لإنشاء أقسام لجراحة الأوعية بالقسطرة التداخلية حيث اكد اهمية إعداد فريق طبي متدرب على اعلى مستوى أولا قبل الدخول في هذا المجال، وتحدث الدكتور عاطف سلام من جامعة اتلانتا بأمريكا عن احدث دراسة أمريكية عن استبدال الشريان الأورطي المتمدد دون تدخل جراحي وضمت الدراسة ٢١٠ حالة، واشار إلى أن نسبة النجاح كانت من ٦٥ إلى ٧٠٪ وهي نسبة أقل من نسبة النجاح بالجراحة حتى الآن، وتحدث عدة مضاعفات منها تدفق الدم في مكان التمدد او انثناء او اعوجاج الشريان الصناعي مع الدعامة المتصلة به خلال ١٠ أشهر وطالب بتحسين الأنواع المستخدمة حاليا من قبل الشركات المنتجة لها، وتحدث الدكتور حسين ربيع الأستاذ بجامعة ليفربول بانجلترا عن نفس الموضوع وخبرة المراكز المماثلة في انجلترا وكانت النتائج حوالي ٦٢٪، ولذلك تم وضع شروط لإجراء هذا الأسلوب فيجب أن يكون التمدد تحت منبع الشريان الكلوي بحوالي ١٫٥ سم، ويجب أن يكون التمدد من ٥ إلى ٩٫٥ سم والا يكون هناك اعوجاج أكثر من ٧٠ درجة بالشريان الحرقفي، ولابد من اخذ الاحتياطات اللازمة وإمكانية تحويل المريض للجراحة المفتوحة في حالة فشل الأسلوب التداخلي بما فيها حجز سرير في الرعاية المركزة.

الدورة الدموية

وتناول الدكتور محمد مرسي الأستاذ بجامعة اركنساس بأمريكا مزايا الأسلوب الحديث للتخدير الموضعي للرقبة أثناء إجراء عملية تسليك الشريان الثباتي مما يعطى الجراح فرصة الرقابة اللصيقة لجميع الوظائف الحيوية للمخ، وإذا حدث تدهور في وظائف المخ يستطيع الطبيب معرفة ذلك من المريض خلال الجراحة من خلال متابعة لانتباهه وتركيزه وحركته وإحساس اليد وهذا لا يتوافر في التخدير الكلي، كما أن التخدير الكلي يتطلب أجهزة معقدة للتعرف على الوظائف الحيوية للمخ، وفي بحثه تناول الدكتور عبدالفتاح عبيد الأستاذ بكلية طب تونس ورئيس رابطة جراحي القلب والشرايين الانسداد الشرياني الأساسي الذي يغذى الساقين، وأشار إلى أن السبب الرئيسي يرجع إلى التدخين وارتفاع الضغط والسمنة ومرض السكر، ويترتب عن ذلك الام في الساقين ويمكن أن يؤدي لبتر الساقين إذا لم يعالج في الوقت المناسب ويتم تشخيص هذه الحالات بالموجات فوق الصوتية أو التصوير بالقسطرة لتحديد مكان الانسداد وحالة الشرايين الباقية في مستوى الساقين والعلاج الجراحي يتم بعدة طرق لزيادة كمية الدم للتدفق للرجلين، وأوضح انه من المشاكل المهمة أن ٣٠٪ من الحالات يحدث لديهم إنسدادات بأماكن أخرى بالجسم في الوقت نفسه بعضها حيوي ولذلك يجب أخذ هذه المشكلة في الاعتبار قبل التدخل الجراحي لاتخاذ القرار السليم لعلاج المريض.

د. رأفت نجا

ويقول الدكتور رأفت نجا إن فريقا جراحيا للأوعية الدموية بطب الأسكندرية قدم أبحاث متطورة لعلاج مشكلة دوالي المرئ ونزفها ويتكون هذا الفريق من الدكتور محمد أنور والدكتور ممدوح قطب والدكتور يسري جاويش وقد تناول المؤتمر مجموعة من العمليات المستحدثة لعلاج إرتفاع الضغط بالوريد البابي والتي تعتمد على زرع وصلات من الأوردة الطبيعية او الشرايين مأخوذة من أعلى الفخذ لتصل بين الوريد البابي والوريد الأجوف السفلي، وتم إجراء ٢٠٠ حالة بنجاح حيث تم منع تكرار النزيف دون تأثير على المخ او على خلايا الكبد، وتنجح هذه العملية عندما يكون التليف الكبدي بسيطا أو متوسطا وهذه تمثل ٦٥٪ من الحالات، كما أن هناك عملية أخرى - كما يضيف الدكتور نجا - تسمى «صمامية» وهي تحويل جزئي للدم في الوريد البابي للوريد الأجوف السفلي باستعمال وصلة صناعية بقطر ٨ مم، وتتميز بأنها أسهل من عملية ورن سلام، وتبين أن قطر ٨ مم مناسب لسحب الكمية المطلوبة من الوريد البابي التي تمنع تكرار النزيف من الدوالي ولا تسبب هبوطا في وظائف الكبد، و القى الدكتور نبيل المهيري الأستاذ بطب عين شمس محاضرة عن مستقبل إستخدام الليزر في علاج الدوالي السطحية في الساقين حيث يتم القضاء على الشعيرات المصابة بشعاع الليزر.

وقدم الدكتور حسين ربيع أستاذ جراحة الأوعية بجامعة ليفربول بحثا عن علاج التمدد الشرياني البطني بالمناظير الجراحية وتثبيت الشرايين الصناعية داخل التمدد وأجرى البحث على ٣٦ حالة حيث تم إدخال المنظار من أعلى الفخذ داخل الشريان ثم إدخال السلك المرشد من الناحية الأخرى حاملا الشريان الصناعي، وبلغت نسبة النجاح أكثر من ٨٥٪ وكانت المضاعفات حدوث تسرب الدم في التمدد ويتم متابعة هذه الحالات حتى الآن.

محمود القنواتي

# التدخين والإفراط في الطعام وراء إصابة الجسم بـ ٢٥ مرضا

اكدت نتائج الأبحاث العلمية ان التدخين وراء اصابة الجسم بحوالي ٢٥ مرضا، وان السمنة تعادل في خطورتها امراض التدخين، وان الاغذية الغنية بالدهون الحيوانية تعد سببا لحدوث سرطان القولون، واكدت الاحصاءات - التي عرضت في اسبوع الجهاز الهضمي بنيو اورليانز بأمريكا ومثل مصر فيها الدكتور عبدالرحمن الزيادي استاذ امراض الكبد والجهاز الهضمي بطب عين شمس - ان التدخين من اهم مسببات سرطان البنكرياس، واحد اسباب ثلث الوفيات من امراض القلب، وتركزت مناقشات المؤتمر حول الامراض التي يصنعها الانسان واكد ان التدخين والافراط في الطعام من أكثر المخاطر التي تهدد الانسان وان الصحة هي التي تعطى الانسان المتعة الحقيقية في الحياة وليس الطعام، واوضح الأطباء الفرنسيين في دراسة نشرت مؤخرا بإحدى المجلات عدم إدراك العامة لخطورة السمنة على حياتهم ودورها في الاصابة ببعض الامراض الخطيرة مثل سرطان البروستاتا والمبيض والرحم والثدي وبعض أمراض النوم وتأثيرها على المفاصل والعظام والام الظهر والرقبة واستهلاك غضاريف الركبتين. كما ان الإفراط في السموم البيضاء الثلاثة وهي السكر والدقيق والملح يلعب دورا اساسيا في حدوث الامراض، كما ان الافراط في تناول التوابل والشطة والمخللات يضر الطبقة المخاطية المبطنة للمعدة والاثنى عشر ويعجل بالتهابها وحدوث القرحة. وتشير الاحصائيات الى زيادة معدل سرطان المعدة بين الاشخاص الذين يكثرون من الاطعمة المملحة بالمقارنة بالاشخاص الذين يستخدمون اللبن ومنتجاته والخضر الطازجة ويرتبط ذلك بزيادة تركيز عنصر النيترات الذي يستخدم في حفظ المأكولات وقد ثبت ان تناول فيتامين ج بالجرعات الموصى بها علميا يقى من السرطان، وان الاغذية الغنية بالدهون الحيوانية والقليلة الالياف تمهد الطريق لحدوث سرطان القولون.. اما بالنسبة لادمان الكحول فانه يعد سببا رئيسيا في إلتهاب البنكرياس واصابة بالسرطان الى جانب إلتهاب الكبد الكحولي الذي ينتهي بتليف وسرطان به ومالهما من مضاعفات خطيرة مثل نزيف الدوالي والاستسقاء والغيبوبة الكبدية.

ويقول الدكتور عبدالرحمن الزيادي - أن البعض يعتقد خطأ ان مخاطر التدخين تتوقف على النزلات الشعبية المزمنة وسرطان الرئة فقط إلا انها يمكن أن تمتد الى سرطان اللثة واللسان والحنجرة والمرئ، والمعدة والمثانة والبروستاتا والرحم وان السمنة والإفراط في الطعام مع كل هذه المخاطر والعوامل البيئية الأخرى كالفيروسات الكبدية (ب - س) والبلهارسيا التي تنتشر بمعدلات عالية تنتهى بالمضاعفات مثل تليف الكبد والاستسقاء، والغيبوبة الكبدية ونزيف دوالي المرئ، وسرطان الكبد.. كما ان تناول الاغذية الملوثة بالفطريات وخاصة البقوليات التي تفرز سموم الافلاتوكسين تلعب دورا مساعدا مع الفيروسات الكبدية في ظهور سرطان الكبد، مشيرا إلى ان تلوث الغذاء بالمبيدات والمخصبات قد يؤدي إلى اثر سيء على الكبد والكلى والجهاز الهضمي ويضيف أن الأطباء يركزون على الكبد لانه يقوم بجميع الوظائف الحيوية التي تؤدى إلى صيانة جميع أعضاء الانسان، حيث يقوم بتنقية الدم من جميع السميات ويصنع البروتينات التي تبنى الجسم كما يفرز عناصر تجلط الدم التي تمنع اصابة الانسان بالنزيف وتمكنه من التعامل مع معظم الأدوية التي تدخل الجسم. ومن الملاحظ ان هناك تركيزا على الجديد في العلاج، الا ان الوقاية التي تعتبر خط الدفاع الأول لمكافحة الأمراض لا تحظى بنفس القدر من الإهتمام، وتتم عادة بتغيير نمط الغذاء، والتركيز على تناول الخضراوات الطازجة المحتوية على الفيتامينات ومضادات الأكسدة التي تمنع الاصابة بالسرطان والابتعاد عن القلق الذي يشجع البعض على الافراط في الطعام والتدخين.

سهير هدايت

## المدير التنفيذي لاكاديمية العلوم بدول العالم الثالث

# مشروع عالمي للتعاون بين المراكز البحثية المتقدمة بالدول النامية

**في مدينة شرم الشيخ وعلى هامش جلسات المؤتمر الدولي التاسع للمحررين العلميين الذي عقدته اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للمحررين العلميين برئاسة الدكتور حمدي عبد العزيز رئيس الاكاديمية كان هذا اللقاء مع الدكتور محمد حاج علي حسن المدير التنفيذي لاكاديمية العلوم لدول العالم الثالث.. الذي أكد ان الاكاديمية تضم اكثر العلماء تميزا في سائر دول العالم الثالث ويبلغ عدد اعضائها ٤٥٠ عضوا منهم ٧ اعضاء من مصر، وتقوم هذه الاكاديمية الدولية بمساعدة الاعضاء الناشئين في دول العالم الثالث عن طريق المنح الدراسية للبحوث العلمية ومساعدة الباحثين في عدة اشكال منها منح السفر وشراء المعدات التي يحتاجها الباحث.**

وحول موضوع التحرير العلمي والتكنولوجيا موضوع المؤتمر في مناقشاته العلمية اشار الى وجود مشكلة تتمثل في صعوبة نقل المعلومات العلمية إلى دول العالم الثالث خصوصا وان تكنولوجيا المعلومات فتحت آفاقا جديدة امام دول العالم الثالث ولذلك يجب التركيز على كيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة، كالانترنت والا يميل والاقمار الصناعية وتوظيفها توظيفا جيدا حتى تساعد في سد الفجوة الموجودة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وأوضح ان هناك مشروعا ضخما للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة حيث يتم تحديد اكثر المراكز البحثية والعلمية المتميزة في دول العالم الثالث وإلقاء الضوء عليها لتغير المفهوم السائد وتغيير الصورة عن ضآلة الانتاج العلمي وان هناك حركة علمية وبحثية في العالم الثالث حيث أن المفهوم السائد هو ضآلة الانتاج العلمي في دول العالم الثالث وتم عمل قاعدة معلوماتية وبيانية لـ ٥٠٠ مركز علمي متميز منه ١٥ مركزا في مصر تسهم في تطوير البحث العلمي، كما تفكر الأكاديمية في ربط هذه المراكز العلمية المتميزة عن طريق شبكة المعلومات الحديثة والانترنت على أساس الاشتراك في البحوث العلمية العالمية.

د. محمد حاج

وأشار الدكتور محمد حاج علي إلى ان هناك دولا في العالم الثالث قطعت أشواطا كبيرا في مجال التكنولوجيا المتقدمة ومنها الصين والهند والمكسيك والبرازيل وبالتالي يتحتم عليها مد يد المساعدة لأخوانهم في الدول الاخرى في افريقيا وآسيا وذلك حتى تتحقق بالفعل النهضة العلمية الشاملة للدول العالم الثالث وأوضح أن منظمة I.S.I العالمية تتضمن ما يعادل ٣٥٠٠ مجلد علمي تنشر فيها معظم البحوث العلمية في العالم، حصة دول العالم الثالث فيها تعادل ٢٪ فقط وهي نسبة ضئيلة للغاية اضافة الى ان عدد منشورات العلماء في العالم الثالث في هذه المجلدات نسبتها ١٠٪ وهي أيضا نسبة ضئيلة للغاية علما بأن دول العالم الثالث بها ٨٠٪ من سكان العالم، وحث العلماء على نشر بحوثهم العلمية فيها الوطنية والاقليمية، و وطالب بتكثيف العناية بالعلماء العرب المتميزين من قبل بلادهم وتهيئة المناخ العلمي الملائم ليتمكنوا من مواصلة عطائهم، مشيرا إلى ان عدد العلماء العرب في الدول العربية لا بأس به ولكن النوعية الجيدة، والمتميزة قليلة جدا، كما ان الانفاق على البحث العلمي في البلاد العربية ضعيف جدا حيث لا يمثل اكثر من ٠٫٣٪ من الدخل القومي بينما متوسط الانفاق على البحث العلمي في الدول المتقدمة يعادل ٣٪ أي عشر أضعاف. وطالب ايضا بتكثيف التعاون في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا بين العلماء العرب والمراكز البحثية والعلمية، المتميزة في جميع الدول العربية بحيث يكون التعاون بناء ومثمرا في هذا المجال.

عبدالفتاح يونس

# مؤتمر القلب بالقاهرة يناقش العلاقة بين السكر والضغط

**اعلن المؤتمر السنوي السابع لأمراض القلب الذي انهى اعماله بالقاهرة أخيرا أن ممارسة الرياضة بانتظام تعمل على حماية الانسان من امراض القلب والسكر حيث أظهرت دراسة إحصائية علمية حديثة قامت بها الجمعية المصرية لتصلب الشرايين على ١٠٫٠٠٠ مواطن تتراوح أعمارهم بين ٢٥:٦٥ سنة أن نسبة الإصابة بأمراض القلب والشرايين بين من يمارسون رياضة المشي على الأقل لم تزد على ١٠٪ في حين ترتفع عند ذلك كثيرا عن الذين لا يمارسون اية رياضة.**

ويقول الدكتور اسامه عبد العزيز استاذ امراض القلب بطنطا ورئيس الفريق البحثي الذي قام بهذه الدراسة ان جميع الابحاث الجديدة تؤكد وجود علاقة وثيقة بين مرض السكر وامراض القلب والدورة الدموية ارتفاع ضغط الدم ومشاكل الشريان التاجي وكذلك الخلل في دهنيات الدم والكوليسترول والسكر يؤثر على الشرايين ويجعلها تضيق وعدم دخول الاوكسجين بانتظام يساعد على رفع ضغط الدم، وقد شهدت الفترة الاخيرة زيادة هائلة في عدد مرضى قصور الشرايين التاجية المقوية لعضلة القلب ويركز الدكتور اسامه على اهمية العلاج الأمثل لكل مريض لانه ليس كل مريض بالشريان التاجي يحتاج بالضرورة الى التدخل الجراحي او إجراء القسطرة وانما هناك حالات محدودة تحتاج لإجراء هذه القساطر او البالونات ولابد من التفكير اولا في العلاج الدوائي فاذا كان المريض لا يحدث له ازمات متكررة رغم إعطاء الحد الكافي من العلاج الدوائي سواء كانت هذه الأزمات ظاهرة في صورة الام بالصدر او ازمات صامتة ووجود شواهد تدل على ان المريض لا يتحمل المجهود عن طريق رسم القلب بالمجهود والتأكد من استفادة المريض من إعادة الدم الى مجراه او ان الجزء المصاب لايزال حيا لانه اذا ثبت تلف الجزء المصاب فلا ضرورة لاجراء هذه الاجراءات وفي حالة عضلة القلب تعمل بكفاءة ويستطيع إتمام لاختبار رسم القلب كل هؤلاء المرضى لا يحتاجون لاكثر من العلاج الدوائي الوقائي ومن الاهمية العمل على التحكم في عوامل الخطورة الاصلية التي تتسبب في ضيق الشرايين وعلى رأسها التدخين.

د. أسامة عبدالعزيز

ويقول الدكتور محمود اشرف استشاري امراض السكر ان مخاطبة الجمعيات العلمية المتخصصة في فروع الطب المختلفة مثل جمعيات امراض القلب والضغط وتصلب الشرايين تعمل على رفع درجة الوعي عند الاطباء اولا ورفع درجة الوعي بمرض السكر عند المرضى والاستجابة للمهمة الجمعية لامراض القلب لعقد هذا المؤتمر حيث اكدت الابحاث مؤخرا وجود ٥٠٪ من مرضى السكر يعانون من ارتفاع ضغط الدم ووجود خلل في دهنيات الدم والكولسترول ومشاكل الشريان التاجي ومعظم وفيات مرضى السكر تكون بسبب الازمات القلبية والمطلوب وضع برامج شاملة لاكتشاف المرض والسيطرة على مضاعفاته والعمل على زيادة برامج التعليم الطبي المستمر لان الوعي العام لدى المرضى لايزال دون المستوى لان نسبة المرض في ازدياد مستمر ومن المقدر ان يصل الى ٣٠٠ مليون في عام ٢٠٢٠ ولابد من وضع خطة يشترك فيها المجتمع والمرضى للخروج بمنظومة كاملة يكون فيها المريض حجر الزاوية ولتحقيق الهدف الذي وضعه الاتحاد العالمي للسكر (معا نحن اقوى) وهذا الهدف موجه للاطباء.

ليلى السعدني

# ثقافتان.. وحضارة واحدة

بقلم: د. مصطفى الفقي


د. مصطفى الفقي

أشعر بتعاطف غير مبرر مع الثقافة الفرنسية، إذ أنني ـ لسوء الحظ ـ لا أنتمي اليها ولا أنتسب لأدبها الرفيع، ولكنني سمحت لنفسي دائما أن أكون قريبا منها بالدراسة العامة، متطفلا عليها بالمتابعة المستمرة، وربما كان لذلك أسبابه العميقة الجذور، فنحن ندرك أن اللغة الفرنسية التي كتب بها موليير (١٦٢٢ـ١٦٧٣) ومونتسكيو (١٦٨٩ـ١٧٥٥) وروسو (١٧١٢ـ١٧٧٨) وهوجو (١٨٠٢ـ١٨٨٥) هي اللغة التي اسهمت في صياغة فلسفة الحريات الأصلية للانسان، وحددت ملامح الفكر السياسي المعاصر، ووضعت اطار القانون الوضعي الحديث قبل وبعد صدور «كود نابليون» (القانون المدني النابليوني)، واعترف بأنني قد حاولت في فترات متعاقبة من حياتي السيطرة على اللغة الفرنسية مرة حين كنت تلميذا في المدرسة وأخرى حين كنت طالبا في الجامعة وثالثة حين أصبحت ملحقا بمعهد الدراسات الدبلوماسية، وأشهد أن زوجتي ـ التي تنتسب للثقافة الفرنسية ـ قد حاولت أيضا مساعدتي في استيعاب هذه اللغة ولكن فشلها لحق هو الأخر بالمحاولات السابقة، إذ أن اتقان الفرنسية يحتاج غالبا الى بداية تقترن بسنوات الطفولة الأولى وهو مالم يتحقق في حالتي بحيث ترك بصمة سلبية، تكاد تصل الى حد العقدة الشخصية التي انعكست بعد ذلك في صورة قرار منفرد مني صدر في الغالب عن معاناة ذاتية، بعد أن تجمدت علاقتي بالفرنسية عند حدود الفهم العام لما هو مكتوب أو مسموع منها دون شجاعة الحديث بها في دلال ورقة من يملكون ناصيتها، فكان ذلك القرار المتسرع بأن اخترت لابنتي «التعليم الانجليزي» حتى لا تصبح الاثنتان مع أمهما جبهة ثقافية ضدي تذكرني دوما بعجزي عن الالمام الكامل باللغة الفرنسية، وهو قرار ندمت عليه بعد ذلك خصوصا عندما تأكد لي أن الالمام بالفرنسية في الصغر يستدعي وراءه دائما الماما سريعا بالانجليزية أيضا.

... هذه مقدمة أردت أن أعترف فيها بوجود دافع ذاتي وراء تعاطفي مع الثقافة الفرنسية التي لم اتمكن من ترويضها، ولكن تبقى هناك أيضا أسباب أخرى لذلك التعاطف ربما يقع في مقدمتها احساسي الدائم بان مواقف فرنسا في العلاقات الدولية منذ عهد «الجمهورية الرابعة» مع «العصر الديجولي» قد اتسمت بدرجة نسبية من العدالة والموضوعية فهي لاتخلو من تعاطف مع ابناء الجنوب، الى جانب قدر لا باس به من شجاعة التصدي للدور الأمريكي المتفرد في أوروبا وغيرها من مناطق عالم اليوم، كما انني أضيف الى ذلك سببا تاريخيا له دلالته ومغزاه، فعلى الرغم من أن مصر قد عانت من الاحتلال البريطاني لاكثر من سبعين عاما، ولم تعرف الوجود الفرنسي على أرضها لاكثر من ثلاثة أعوام مع حملة «بونابرت»، إلا أن شواهد كثيرة في حياتنا الفكرية وتقاليدنا السياسية تبرز الأثر الكبير نسبيا الذي تركته الثقافة الفرنسية إذا ما قورنت بالثقافة الانجليزية، وربما نعزو ذلك الى شغف الفرنسيين الجامح بنشر ثقافتهم وابراز هويتهم، وهي سمة تميزوا بها عن سواهم من أصحاب الثقافات الأخرى حتى وإن جاءت الرياح بما لاتشتهي السفن. فالفرنسية ـ لغة وثقافة ـ تتعرض لمحنة حقيقية في العقود الأخيرة بشكل يكاد يحسم الصراع لصالح الثقافة «الانجلوسكسونية» على حساب الثقافة «اللاتينية» كلها، ومرجع هذه المحنة التي نتحدث عنها يعود الى عدد من العوامل والمؤثرات نرصد منها النقاط التالية:

أولا: إن العلاقة بين الثقافة الانجليزية والثقافة الفرنسية تبدو لي أحيانا شبيهة بالعلاقة بين رجلين بلغا من العمر عتيا، وكان لأولهما ابن نجيب ازداد ثراؤه واتسعت سلطته فاعفى اباه الذي بلغ من العمر ارذله من مشقة العمل وعناء الكفاح، بينما لم يرزق الثاني ابنا يحمل عن كاهل ابيه اعباء الحياة في سنه المتقدمة، فظل يكدح وحيدا في حماس شديد لايمكن ان يكفي وحده ليجعله منافسا ندا للآخر الذي تكفل ابنه الثري بكل الأعباء عنه، وهذا المثال ينطبق على العلاقة بين بريطانيا وفرنسا، فالولايات المتحدة الأمريكية هي الابن الشرعي للامبراطورية البريطانية العظمى، والوريث الاكبر لثقافتها، وحامل لواء لغتها، والامتداد الطبيعي لدورها، برغم الاختلاف في التفاصيل وتباين في السلوك، أما فرنسا فهي تقف وحيدة تدافع عن لغتها بضراوة، وتتحمس للبقية الباقية من ثقافتها دون يأس، وهذا التشبيه يفسر الى حد كبير اسباب الهوة التي بدأت تظهر بين الثقافتين الانجليزية والفرنسية، فواقع الأمر ان فرنسا لاتنافس الدور البريطاني القديم فقط، ولكنها تنافس الدور الأمريكي الجديد أيضا، بكل مقوماته الضخمة وامكاناته الهائلة.

ثانيا: إذ كنا نعني باصطلاح «التكنولوجيا» (عملية تصنيع العلم الحديث)، وحيث لاتزال الولايات المتحدة الامريكية تقف في مقدمة عصر الاكتشافات العلمية والتطورات التقنية، فإن «الانجليزية» تصبح بالضرورة هي لغة العلم الحديث، والتكنولوجيا المعاصرة، وهذا يعطيها ميزة أخرى تسمح لها بأن تتصدر لغات العالم وثقافاته، فقد صاغ العصر أدوات تقدمه ومظاهر ازدهاره باللغة الانجليزية قبل غيرها، وأعطاها ميزة تتفوق بها على سواها بغير منافس شديد أو منازع قوي.

ثالثا: إن عصر «الكمبيوتر» يمثل فتحا جديدا، بل هو بداية عصر مختلف، وحيث أن الانجليزية هي لغة «الكمبيوتر»، فقد أضحى ذلك بمثابة اعتراف صريح بأنها لغة العصر كله، ولاشك إن الازدياد المطرد لاستخدامات «الكمبيوتر» في العقود الأخيرة هو كسب اضافي للغة الانجليزية والثقافة الانجلوسكسونية على حساب اللغة الفرنسية والثقافة اللاتينية، فقد أصبحنا أمام أجيال جديدة ـ في أركان الدنيا الأربعة ـ تقف أمام أجهزة «الكمبيوتر» لتكتب بلغة واحدة تكاد تصبح هي اللغة العالمية الوحيدة وأعني بها اللغة الانجليزية.

رابعا: لقد أدى انحسار الظاهرة الإستعمارية التي بلغت ذروتها في القرنين التاسع عشر والعشرين الى تصفية عشرات المواقع للوجودين البريطاني والفرنسي، وبينما لاتزيد خسارة فقدان الاحتلال البريطاني لمواقعه عن غياب الوجود العسكري له مع اعتراف ضمني أحيانا باللغة الانجليزية لغة شبه رسمية للمستعمرات السابقة مثلما حدث في شبه القارة الهندية، فإن فقدان المواقع الفرنسية قد أدى الى انكماش المؤثر الثقافي الفرنسي في كثير من الحالات ولعل النموذج الجزائري خير مثال لذلك خصوصا إذا ماسلمنا بأن نصيب بريطانيا في العصر الاستعماري كان أكبر بكثير من نصيب فرنسا برغم التنافس التقليدي بينهما

خامسا: إن غياب الوجود الفرنسي غرب الاطلنطي، قد جعل الثقافة الفرنسية جزءا من العالم القديم ولم يسمح لها بأن تكون شريكا فاعلا في العالم الجديد، حتى أن وجود الثقافة الفرنسية في امريكا الشمالية يبدو مقصورا على اقليم واحد داخل كندا وهو اقليم «كويبك» بحيث تحول الدور الفرنسي في امريكا الشمالية الى دور هامشي برغم كل نزعات الاستقلال التي ترتفع دائما من «مونتريال» وبرغم الزيارات التاريخية للزعامات الفرنسية أو الاستفتاءات السياسية لسكان الاقليم، وهنا نشير الى عوامل ضعف الرابطة الفرانكفونية والتي عكسها بوضوح خطاب الرئيس الفرنسي «شيراك» في آخر قمة فرانكفونية والتي انعقدت في غرب افريقيا، وظهرت فيها روح المرارة من انحسار تأثير الثقافة الفرنسية وتضاؤل دورها مع أهمية السعي المستمر لاستعادة جزء من تراثها، كما ان توسيع مفهوم الفرانكفونية مؤخرا لكي تحتوي دولا لا تتحدث الفرنسية قد أدى هو الآخر بدوره الى تمييع الرابطة وإضعاف تأثيرها.

.. هذه بعض المظاهر التي رأيت تسجيلها عند الاشارة الى محنة الثقافة الفرنسية التي قد نتعاطف معها في مواجهة الانتشار الكاسح للثقافة الانجليزية في عالم اليوم، مؤكدين أن الدور الامريكي يمثل في النهاية العامل القوي الذي حسم الصراع لصالح اللغة الانجليزية بغير منازع، وقد يلحظ القارئ انني استخدمت كلمتي «اللغة» و «الثقافة» كمترادفين دون تفرقة وقد يكون ذلك صحيحا، فاللغة هي جوهر الثقافة والعنصر الأساسي في وجودها، ولايزعم أحدنا حيازة ثقافة معينة دون امتلاك ناصية لغتها، ولقد فطن لهذه الحقيقة المستشرقون الاوائل وذوو التخصص في الثقافات المختلفة، وهنا أود أن أؤكد في هذه المناسبة أيضا ان انتماء الثقافتين الانجليزية والفرنسية للحضارة الغربية المسيحية من حيث المولد والنشأة والتطور هو الذي يشكل مراحل تاريخية لايمكن اغفالها، وعوامل فكرية لايجب الانتقاص من قدرها، لأنها تعني بالضرورة وجود حضارة واحدة برغم اختلاف اللغتين، بل إن تأمل أحوال الاتحاد الاوروبي حاليا هو أمر يثير الدهشة والاعجاب، فقد اجتمعت كلمة أوروبا حول مفهوم الوحدة الاقتصادية بل والسياسية برغم تعدد الثقافات، واختلاف اللغات، بينما نحن العرب نملك اللغة الواحدة، والتراث المشترك، ومع ذلك لم نتمكن من المضي خطوات ولو قليلة على نفس الطريق، وكأننا ـ من فرط مالدينا من مقومات التوحد ـ قد اخترنا أن نختلف دائما!

وتشدنا هذه المقارنة بين اللغتين الفرنسية والانجليزية الى تأمل الاطار العام للثقافة الاوروبية ككل بل والحضارة الغربية المسيحية عموما لكي نكتشف أن الصراعات التاريخية، والاختلافات الظاهرية، لم تنل من جوهر الوجود الأوروبي الواحد، ولم تمس التراث القاري المشترك، ولم تنتقص من البناء الحضاري المتماسك، وهذا يعني ـ في مفهومنا ـ أن التقارب في المستويات الاقتصادية، وتشابه أنماط المعيشة، وتماثل المزاج وأسلوب الحياة، كلها عوامل تصنع الفكر الاوروبي الفاعل برغم كل ماذكره المؤرخون عن منافسات عنيفة كتلك التي كانت بين بريطانيا وفرنسا، وما سجله التاريخ من حروب دامية كتلك التي كانت بين فرنسا والمانيا، ولعل درس الوحدة الأوروبية الحديثة يقدم النموذج القوي لإمكانية تجاوز الماضي والارتقاء بالحاضر والاعداد للمستقبل، وسوف تظل الاختلافات اللغوية عاملا مرصودا للتميز ودليلا على التعددية والتنوع في اطار الجماعة الواحدة.

بقيت نقطة أخيرة ونحن بصدد الحديث عن اللغتين الفرنسية والانجليزية في اطار روح عصر مختلف بكل تداعياته وطموحاته وإحباطاته أيضا، وأعني بها اننا مطالبون أكثر من أي وقت مضى بإدراك حقيقة أن الاختلاف ظاهرة انسانية طبيعية، وتركيبة نمطية سائدة، لاتمنع قيام وحدة بشرية متكاملة، ولا تحول دون تعزيز مقومات المصلحة المشتركة، ولعله لايغيب عن ذهننا تلك الحساسيات التي تحكم العلاقة بين القوميات في اوروبا، ولازلت أذكر بهذه المناسبة نظرة بائع الفاكهة في لندن منذ قرابة ثلاثين عاما عندما سألته عن تفاح فرنسي، فرمقني بنظرة ضيق شديد وقال «انك في انجلترا ياسيدي»، كما اتذكر كذلك ماحدث عندما زارني زميل من سفارة اليونان ودعوته على فنجان «قهوة تركي» فأصر على تصحيح الاسم ليكون فنجان «قهوة عربي» وقد يكون معه الحق في ذلك، وهذا يعني أن الحساسيات دائما قائمة، كما أن المشاعر متباينة، ولكن الرغبة في التعايش هي التي تحكم العلاقات، كما أن المصالح هي التي تسود في النهاية، ولعل الضجيج المرتفع الذي صاحب اقتراح الاحتفال بمرور مائتي عام على وصول الحملة الفرنسية لمصر وانقسام المثقفين بين متحمس وموافق ومعارض إنما يعكس هو الآخر شيئا من ذلك التناقض في الشعور تجاه الحدث التاريخي الواحد الذي يحتوي الخير والشر في ذات الوقت بحيث تصبح لكل وجهة نظر مبرراتها المقبولة وأسبابها المعقولة.. ولسوف تظل اللغة الفرنسية تطاردني دوما، وقد اعترفت بهذا الشعور من قبل حين دعاني «مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية الفرنسي «في القاهرة (سيداج) عام ١٩٩٥ لالقاء محاضرة حول» الوجود الفكري الفرنسي في تاريخ مصر الحديث»، وحضرها جمع من المؤرخين أذكر منهم الآن الاستاذ الدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى، وأشرت يومها الى نقطة ضعفي تجاه الثقافة الفرنسية وقلت للاصدقاء الفرنسيين من الحضور ـ وقد كان الحديث بالانجليزية ـ إنكم تنظرون دائما الى من لايتحدث لغتكم بشيء من الضيق الذي قد يبلغ حد الازدراء، ولكن كانت رقة الاستقبال في تلك المناسبة وموضوعية الحديث يومها تأكيدا للاهتمام والتقدير لموضوع المحاضرة والمناقشات التي دارت بعدها.. ليت اخلاصنا للغتنا العربية، وحماسنا لثقافتنا القومية، يقترب من اخلاص الفرنسيين للغتهم، وحماسهم لثقافتهم.

# تحت سحر مصر (١٥)

بقلم: مرسي سعد الدين

الكاتب الذي أقدمه في هذا المقال عاش وخدم في مصر مدة طويلة وأحبها ووقع فعلا تحت سحرها، إنه اللفتنانت كولونيل «ب. ج. الجود P.G. Elgood» الذي جمع بين الخدمة العسكرية والتاريخ، وقد ألف خمسة كتب عن مصر هي: «مصر والجيش»، «فترة الانتقال في مصر»، «مغامرات بونابرت في مصر»، «البطالسة في مصر»، والكتاب الذي أقدمه وهو بعنوان «مصر، تاريخ مختصر من العصور القديمة إلى العصر الحديث».

وهذا الكتاب ضمن سلسلة «الدول الحديثة»، وهي ترمي إلى تقديم القصة الكاملة لتطور دول العالم منذ نشاتها حتى اليوم، وذلك في حيز معقول، إذ أن «كتب التاريخ الحالية مطولة وتوجه عنايتها في الغالب إلى أحداث وحركات تمت إلى الماضي البعيد، ومن جهة أخرى نرى أن كثيرا من الكتب الطيبة التي تعالج التطورات المعاصرة تميل إلى أن تغفل تماما الأصول التاريخية لتلك التطورات، أو أن تدرسها دراسة سطحية. وكتاب «مصر» نموذج حي لهذا لسلسلة المهمة، فهو يقع في ١٦٨ صفحة ولكن يغطي تاريخ مصر من الإمبراطورية القديمة حوالي ٣٢٠٠ - ٢١٠٠ ق.م حتى عام ١٩٣٤ بوزارة توفيق نسيم باشا.

وعلى الرغم من صغر حجم هذا الكتاب إلا أنه يعد من أهم وأدق المراجع عن مصر، وهو لا يكتفي بالسرد السهل البسيط بل إنه يعطي جدولا دقيقا للعصور المختلفة التي مرت بها مصر: مصر الفرعونية، الاحتلال الفارسي، الاحتلال الإغريقي، العصر الروماني البيزنطي، العصر العربي، الأمراء المستقلون، السيادة التركية، الاحتلال الفرنسي، بيت محمد علي والاحتلال البريطاني حتى عام ١٩٣٥، كما يعطي أسماء رؤساء الوزارات المصرية منذ إلغاء الحماية والذين بدأوا بعبدالخالق ثروت باشا ١٩٢٢ - ١٩٢٣ حتى توفيق نسيم باشا ١٩٣٤، كما يعطي أسماء المعتمدين والمندوبين الساميين البريطانيين في عهد الاحتلال من سير أ. ماليت حتى سير مايلز لامبسون.

وقد سعدت حين وجدت أن هذا الكتاب قام بترجمته إلى اللغة العربية الدكتور راشد الراوي وصدرت الترجمة عن مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٤٦. ولا أعلم إن كانت لا تزال توجد نسخ من هذه الترجمة، التي أرى أنها من الكتب التي لابد أن يقرأها كل مصري لتعطيه عجالة عادلة ودقيقة عن تاريخ بلاده.

ومثل هذا الكتاب من الصعب تقديمه، إذ كيف تقدم تاريخ ستة آلاف عام في بضع صفحات، لكني سأختار بعض الفقرات التي تعكس تحليلا للتاريخ وليس مجرد سرد له. ويبدأ الكتاب بمقولة مناسبة من ديودور الصقلي «لم يخلق بعد الشاعر أو المؤرخ الذي يستطيع إرضاء قرائه في كل أمره» وكذلك بخريطة شاملة لمصر من سيناء شرقا إلى حدود ليبيا غربا.

يرى الجود أن هناك بعض الغموض الذي يحوط تاريخ مصر الفرعونية، وانه برغم ما قام به الباحثون والمنقبون العديدون إلا انه لا تزال هناك ثغرات لم يتم سدها، وتناقضات في حاجة إلى الإيضاح، ويقول هذه ترجمة د. الراوي.. «هناك أسرات تتولى الحكم ثم تسقط ومذاهب تزدهر ثم تذبل، والسلطان يزوي والأطماع تطيش. تلك في الغالب القصة التي ترويها لنا الآثار والسجلات عن ثلاثة آلاف من السنين، غير أن دراستها تستاهل ما فيها من عناء لأن مصر القديمة أثرت في ثقافة العالم تأثيرا بعيد الغور.

ويرى الجود أن مصر في عهد خوفو تمتعت بالرخاء وازدهرت تجارتها ومخرت سفنها البحر بحذاء ساحلي البحرين الأبيض المتوسط والأحمر، وتريدت قوافلها بين مصر والحبشة بطريق البر.

ويعلق الجود على ما حدث في دائرة الإمبراطورية الحديثة (١٥٥٥ - ٧١٢ ق.م) حين اتسعت أرجاء الإمبراطورية حتى شملت اثيوبيا وجميع الأقاليم الواقعة غرب الفرات وحدث انقلاب أساسي في السياسة والحياة الاجتماعية حين نزل أمراء الإقطاع عن امتيازاتهم وأعلنوا ولاءهم للملك، ونرى الملك يسير في مقدمة جيش وطني ويتبعه البلاط وعكست تلك العزة العظمة الملكية. فقامت حملات جديدة للفتح والغزو وأقيمت مقابر وهياكل مبتكرة قدت من الصخر في باب الملوك على الجانب الأيسر من النيل، وكذلك معابد الدير البحري والكرنك والأقصر التي تعد «دليلا ناطقا على ما كان عليه أولئك الفراعنة من التقوى والجلال». وسرت روح التجديد في كل مكان، فادعت النساء المساواة بالرجال واشتركن في إدارة أمور الدولة. وهكذا حكمت حتشبسوت (١٤٩٥ - ٧٦ ق.م) إلى جانب أبيها تحتمس الأول، وبذلك كانت أول امرأة انتزعت أسلوب الملوك وألقابهم، ووضعت على ذقنها اللحية التشريفية وتزينت بشارات الملكية واستحقت مكانا لائقا بين الفراعنة، إذ كانت امرأة بعيدة الهمة بعثت بالحملات إلى بلاد بونت القاصية واستغلت مناجم الزبرجد في سيناء.

وتعرضت مصر لاحتلال الفرس على يد قمبيز بن كورش، ثم جاء دار الأول ولم ينقذ مصر إلا وصول الإسكندر المقدوني الذي دخل أرض مصر في أواخر خريف ٣٣٢ ق.م، وفتحت مصر أبوابها له مرحبة من فرط السرور فعبر النيل عند هليوبوليس ودخل منف مخلصا لا غازيا، وتمر الكرام بفترة البطالسة لكن اذكر ما قاله عن كليوباترا، وهي «فتاة في السابعة عشر من عمرها اتصفت بالعناد والتمرد، لذا لم يكن في عزمها أن تسمح لأحد أن يشاركها العرش، ولاريب أنها كانت جذابة وإن لم يحدثنا التاريخ: هل كانت سمراء اللون أم بيضاء، طويلة القامة أم قصيرتها»، ثم يصف إبحار كليوباترا إلى كيليكيا لمقابلة انطونيوس، ويقول الجود «وإذا كان من اليسير أن نفهم ذلك الحب المفاجئ الذي غمر قلب انطونيو وصار حديث روما ومبعث اليأس في نفس زوجته فولفيا، فإنه من العسير أن نعلل ما شعرت به كليوباترا من جانبية نحوه. فليست هي من اللواتي يفقدن عواطفهن بخفة وطيش، ولم يقرن التاريخ اسمها بعدد من العشاق بلا تعيين، ومن الجائز أن ما شاهدته في طرسوس من طريقة انطونيو في منح الممالك والإمارات إلى من يشاء ونزعها عمن يشاء أثار خيالها».

وفي الفصل الخاص بالعصر الروماني البيزنطي (٣٠ ق.م - ٦٤٠م) يكتب الجود بإعجاب عن الإمبراطور تراجان الذي اعتلى العرش في سنة ٨٩ ميلادية حين دخلت مصر في أعظم عهود الحكم الروماني رخاء، إذ عاشت في هناء بسبب العدالة الدقيقة السمحاء وروح التسامح الرزين المشوب بالكرم. ثم يكتب الجود عن بدء المسيحية في مصر بدءا متواضعا «يعود الفضل فيه إلى مرقص من أهالي برقة تلميذ بطرس الرسول»، وقد تأصلت جذور المسيحية في مصر لأن الإدارة الرومانية أطلقت الحرية الدينية بأوسع معانيها. وفي الإسكندرية قامت المدرسة اللاهوتية الكبرى على يد بانتايس وتلاميذه، لكن المدرسة تحطمت بسبب عدو المسيحية اللدود ديسيوس (٢٤٩م) الذي كان حكمه مليئا بالنكبات لأهل مصر، لكن المسيحية انتشرت في جميع أنحاء الدلتا وامتدت إلى الوجه القبلي، ويصف مرسوم قسطنطين الخاص بالتسامح الديني الذي لم يدم طويلا، إذ جاء بعده جوليان وناصر قضية الوثنية وتقاتل الوثنيون والمسيحيون في الإسكندرية حيث علت في النهاية كلمة المسيحيين.

وتأتي الآن إلى «السيادة العربية» ٦٤٠ - ١٢٥٠م فيصف المؤلف وصول عمرو بن العاص على رأس ٤٠٠٠ مقاتل إلى حصن بابليون الذي يحمي مدينة مصر، وحين وجد أسواره عالية تقف عقبة في سبيل تسوره قرر إعمال الحيلة، فقض معسكره واتجه صوب سهل عين شمس وجازت الخديعة على رجال الحامية وبرزوا يتعقبونه ولكنه انقض عليهم بغتة وبدد شملهم، وهنا طلب أهل الحصن شروط الصلح فعرض عليهم عمرو إحدى ثلاثة: الإسلام على ان يكونوا إخوانا للمسلمين، أو الجزية وإلا فالقتال، ومال الوالي ورئيس الأساقفة إلى قبول الشرط الثاني، لكن أبت بيزنطة الموافقة مما حمل عمرو إلى تشديد حصار الحصن حتى سقط في يديه في سنة ٦٤١م. ويقدم المؤلف عرضا شاملا ومختصرا للفترة العربية والدول المختلفة الأموية والعباسية وأحمد بن طولون والدولة الفاطمية والأيوبية. ويقول المؤلف إنه بنهاية عهد الدولة الأيوبية انتهى الفتح العربي لمصر الذي دام ستمائة سنة انفصمت أثناءها الروابط بين مصر وأوروبا مما أدى إلى عدم تأثر مصر بالحركتين التي كان لهما أكبر الأثر في أوروبا: النهضة والإصلاح الديني.

وجاء المماليك (١٢٥٠ - ١٥١٧) واشتهرت فترتهم بازدهار العمارة، وتشهد بذلك المساجد والمقابر الرائعة بالقاهرة اليوم، كما رعوا العلوم ووفد إلى القاهرة الكثيرون من رجال الأدب المبرزين أمثال ابن خلكان صاحب التراجم، وابن خلدون والمقريزي المؤرخين، والسيوطي الذي كتب في كل شيء وغيرهم كثيرون. وينتمي إلى هذا العهد كذلك كتاب «ألف ليلة وليلة» وهو ـ على حد قول المؤلف ـ من روائع القصص القليلة المثيل. ثم جاءت السيادة التركية التي دامت من ١٥١٧ إلى ١٩١٤ والتي بدأت بغزو السلطان سليم لمصر وسقوط القاهرة في عام ١٥١٧. ثم جاء نابليون عام ١٧٩٨ واستمر الحكم الفرنسي سنتين. ثم نصل إلى حكم محمد علي من ١٨٠٥ إلى ١٨٤٩ ويقول الجود «وكان محمد علي حريصا كل الحرص على ما فيه خير المصريين ورفاهيتهم، فنشر الأمن والنظام وعالج الظلم وادخل في البلاد أعمالا عادت عظيمة النفع، ونشر التعليم وأنشأ مجلس التعليم العام مستمدا الوحي من فرنسا واتخذ المجلس نماذجه من المثل الفرنسية في التعليم، وأرسل محمد علي البعثات إلى فرنسا ومن أعضائها ابنه سعيد ثم علي مبارك الذي أصبح وزيرا للمعارف. ويقول الجود إنه إذا كان فات محمد علي الحصول على الاستقلال الذي طمح إليه «فإن إخفاقه لا يشينه إذ انه وضع الأسس التي قامت عليها مصر الحديثة. ومن الأعمال التي تذكر له بالفخر إدخال الري المستديم وزراعة القطن. ومات في سنة ١٨٤٩ دون أن يخلف دينا وراءه، وهو عمل رائع بالنسبة إلى أتراك ذلك العصر ومن على طرازهم».

ويتتابع الحكام بعد ذلك عباس الأول ثم سعيد ثم نصل إلى الخديو إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩) ويقول عن إسماعيل: «تعددت الروايات عن إسماعيل حتى تعذر على المؤرخ ان يميز حقيقها عن باطلها» وهو يرى أنه حين اعتلى إسماعيل العرش ورث إرثا محفوفا بالمكاره لأن سعيد لم يكتف بان يخلف دينا قدره أحد عشر مليونا من الجنيهات، بل زاد من عوامل الارتباك بالاتفاق الذي عقده مع دليسبس وكله خسارة على مصر من الوجهتين المالية والسياسية. ومما يثير الألم والغضب أن يحدث هذا والبلاد على أبواب عصر من الرخاء التجاري لم تشهد له مثيلا من قبل، إذ حين فتحت حرب الانفصال الأمريكية أسواقا جديدة للقطن المصري، اشتد طلب الغزالين في أوروبا عليه. «ويقول المؤلف إن اتهام إسماعيل بتبديد القروض في نفقاته الشخصية غير عادل، إذ أن الفحص الدقيق لماليته يبين انه انفق جانبا كبيرا على توسيع نطاق الري بما طوله ٩٠٠٠ ميل من الترع ومد ١٠٠٠ ميل من الخطوط الحديدية و٥٠٠٠ ميل من خطوط البرق، فضلا عن احتلال جنوب السودان وقمع تجارة الرق والوفاء بالالتزامات المترتبة عن إنشاء قناة السويس».

وأخيرا نصل إلى فصل «الاحتلال البريطاني» وهنا نجد ان المؤلف تتنازعه عاطفتان، انتماؤه إلى بريطانيا ومسئوليته كمؤرخ، لذا نجد في عرضه توازنا رائعا بين الجانبين، فهو يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله. ولن أعطي تفصيلات هذا الجزء وإن كنت اذكر حكمه العام على فترة الاحتلال، فهو يقول: «إذا استثنينا التعليم لوجدنا ان سجل ما عملته بريطانيا العظمى في مصر مما يشرف، ومهما تنوعت البواعث فإن مستوى ما قامت به السياسة الإنجليزية في ميدان التعليم العام دونه مستوى ما حققته في غيره من الميادين. وبعبارة موجزة يمكن القول إن مركزه في الدولة في حقارته وإغفال شأن مركز الفتاة سندريلا في القصة المعروفة بهذا الاسم. لكنه يرى ان ذلك الإهمال هو انعكاس لعدم اهتمام بريطانيا نفسها بالتعليم القومي وعدم وجود نظام محبوك يمكن تطبيقه في مصر، بالإضافة إلى تغلب الفلسفة الفرنسية للتعليم والتي اقتبسها محمد علي وغرسها خلفاؤه.

ويعطي المؤلف عرضا سريعا ودقيقا في الوقت نفسه عما قام به ممثلو بريطانيا في مصر وبين ما وقعوا فيه من أخطاء، وفي الوقت نفسه عدم الحكومة البريطانية لآراء بعضهم، ثم يذكر كيف أن الشباب المصري قد بدأ يتحرك «إذ استيقظ الضمير القومي وتحدث الناس في مرارة عن ذلة العبودية السياسية. كانت هذه روح جديدة» وحين بدأ كرومر في التفكير عن الترياق الشافي تداعت الأرض تحت اقدامه «حيث ظهر في عالم الوجود حزب وطني هدفه الحصول على الاستقلال لمصر والسودان، وتقدم زعيمه للدفاع عن هذه القضية، ذلك هو مصطفى كامل الذي لم يجعل للدين محلا في برنامجه ولم يفرق بين المسلم والقبطي، لأن مصر المتحدة كانت حلمه وبرنامجه.

ويتحدث بعد ذلك عن سعد زغلول وثورة ١٩١٩ وكيف ان وينجت المندوب السامي أوصى بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بأن تستقبل الوزارة البريطانية سعد زغلول في لندن، لكن لم يعمل أحد بالنصيحة ونفي سعد وثلاثة من أعوانه في مارس ١٩١٩. ثم اضطرار بريطانيا إلى التفاوض مع سعد زغلول الذي اجتمع مع ملنر في لندن في صيف ١٩٢٠. ويقول الجود: «وفي هذا فوز لسعد زغلول الذي كان كورزون قد وصفه باحتقار قبل ذلك باشهر قلائل.. وكان غرض ملنر من التفاوض مع سعد زغلول هو الوصول إلى تسوية تصون المواصلات والنفوذ البريطاني في مصر، وفي الوقت نفسه ترضي الأماني القومية للمصريين.. وأبدى ملنر تساهلا كبيرا في سبيل الاحتفاظ بصداقة مصر، فاعترف بحقها في التمثيل الخارجي والتخلص من الموظفين الأجانب».

وبعد مفاوضات عديدة صدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وألغيت الحماية البريطانية، واجتمع في مارس ١٩٢٤ أول برلمان مصري برئاسة سعد زغلول تؤيده أغلبية ساحقة في مجلس النواب ثم رؤساء الوزراء بعد ذلك ومحادثاتهم مع الإنجليز وإقالة الملك لمصطفى النحاس في فبراير ١٩٣٠ وتولي محمد محمود الوزارة وسفره إلى لندن إلى آخر ذلك من التطورات التي حدثت في علاقة مصر ببريطانيا. ويراعي الكاتب في هذا الجزء من الكتاب نوعا من الحياد الذي يغلب عليه أحيانا تحيز لبريطانيا.

ويهمني هنا أن أقدم ما قاله المؤلف في ختام كتابه حين يؤكد أنه يحق لمصر أن تواجه المستقبل باطمئنان وثقة «وبين أن مركز مصر المالي مما تغبطه عليه كثير من الدول التي تئن من الأعباء التي خلفتها الحرب. فدين مصر البالغ ٩١ مليونا من الجنيهات مبلغ متواضع، والمال الاحتياطي يعادل ثلثه، وهذا الاحتياطي يتضخم باطراد بسبب الفائض من الميزانية في السنوات التي يسود فيها الرخاء.. وسلامة مركز مصر بعيدة عن الريب، إذ أن من خمسة ومليون ونصف مليون من الأفدنة لا نجد ديونا إلا على ثلاثة أعشار هذا المقدار، وهناك إلى جانب المساحة المذكورة مليون من الأفدنة من الأرض البور تنتظر الري والصرف حتى تصبح قادرة على الإنتاج. والقطن مصدر الرخاء يبذل الفلاح أعظم جهوده في إنتاجه، وتطلق الدولة ما تخزنه من المياه الصيفية لأجله. ثم يضيف:

«ويعيش المسلم والقبطي جنبا إلى جنب في سلام بعد أن زال التعصب الأعمى. فيدعو المسلم ربه في المسجد، وكذلك يفعل القبطي في الكنيسة، وفيما عدا ذلك لا تستطيع أن تميز بينهما.. والذين يتكلمون بخفة عن مصر انها لا تتغير وانها غير قابلة للتغيير إنما يخدعون انفسهم.. ومن الأمور الجديرة بالملاحظة ذلك القلق الذي يشيع في نفوس فتيات الطبقة الراقية، وإذا كن لا يطالبن بالمساواة مع الرجل فلاشك انهن يسرن نحو هذا الهدف، إذ خلعن النقاب وأبدلنه بالقبعة وهن يذهبن لشراء حاجياتهن دون أن يصحبهن أحد لحراستهن، ولم يعد الزواج هو الحياة الوحيدة في نظرهن، وكذلك لم يعد اختيار الزوج من اختصاص أهلهن وقد شققن الطريق إلى الجامعة ووجدن في الآداب والقانون والطب بديلا عن الحياة الزوجية».

انتهى كتاب الجود في ١٩٣٥، ثم أضيف إليه فصلان بقلم صديق له لم يذكر اسمه وصل بالأحداث حتى عام ١٩٤٢، وفيهما يعطي صورة وردية لمصر بعد الحرب العالمية الثانية فيقول: إن مصر ستخرج من سنوات الحرب «وقد امتلأت خزائنها بالأموال وازدهرت صناعاتها وهي توازن ميزانياتها في يسر وسهولة، كما تملك احتياطيا كبيرا، وإذا وازنا بينها وبين البلاد الأخرى لألفيناها في مركز ممتاز يدعو إلى الغبطة!»





# الطيران الخاص فى مصر ٣

# الشركات «غير الجادة» وراء مناخ انعدام الثقة فى نشاط الطيران الخاص



من منطلق حرصنا على أن نرى شركات طيران مصرية خاصة جادة وقوية، كان ايماننا بضرورة فتح ملف نشاط الطيران الخاص خاصة أن الاحداث والمتغيرات التى تمر بها صناعة النقل الجوى فى مصر تثبت بين الحين والآخر أن نتائج هذه التجربة لاتزال فى مهدها، كما أنها متقلبة، ونحن إذ نسعى الى الوصول لتقويم حقيقى وتحليل موضوعى لهذا النشاط لسنا مع طرف ضد الآخر ولن نكون لأن مايهمنا أن يسهم الطيران الخاص فى خدمة صناعة النقل الجوى فى مصر بصفة خاصة واداء دوره المهم فى دفع عجلة التنمية، ودعم الاقتصاد القومى بصفة عامة.

أشرف الحديدى

واستكمالا لاستعراض أراء اصحاب الشركات الخاصة للتعرف على مشكلاتهم، ومطالبهم ومقترحاتهم لانقاذ هذا النشاط كان هذا الحوار مع المهندس سيد صابر رئيس مجلس إدارة شركة إيه أم سى للطيران العارض، الذى يؤكد بداية أن مشكلة الطيران الخاص فى مصر تتلخص فى نقطة جوهرية، وهى عدم وجود «الخبرة الكافية» فى هذا المجال، فالقضية ليست وجود سيولة نقدية كبيرة فى بداية التاسيس رغم أهميتها ولكن الأهم توافر «الخبرة المتكاملة» لاصحاب الشركات الخاصة فى مختلف جوانب صناعة النقل الجوى، سواء فى الجانب الفنى او التجارى أو العمليات أو غيرها. وهنا تبدأ مشكلات الطيران الخاص فى مصر لان كل من تتوافر معه سيولة نقدية، ولديه مجرد «فكرة» عن الطيران يدخل هذا المجال «الحساس جدا»، وهنا مكمن الخطورة لان هؤلاء يسيئون الى نشاط الطيران الخاص بسبب عدم توافر الخبرة الكاملة لديهم وتحدث بسببهم مشكلات كثيرة فى اسواق النقل الجوى وهو ما أوجد مناخ «عدم الثقة» السائد حاليا فى الشركات الخاصة المصرية سواء من جانب العاملين فيها او المتعاملين معها من بنوك وشركات سياحة، ومطارات، وشركات خدمات وغيرها فى الداخل والخارج. بهذه النقطة «الجوهرية» نكون قد وضعنا «التوصيف» الدقيق للحالة السيئة التى وصل اليها الطيران الخاص فى مصر، ولكن ماذا عن المعوقات التى تمر بها الشركات الخاصة يوضح قائلا أن هناك معوقات داخلية وأخرى خارجية.

● بالنسبة للمعوقات الداخلية، فهى تبدأ منذ إصدار الترخيص العام للشركة بمزاولة النشاط المرخص لها به والذى يجب أن يستتبعه استكمال مطالب هيئة الطيران المدنى لإصدار ما يسمى بشهادة كفاءة التشغيل، التى لاتمنح للشركة الا بعد استكمال الاسطول الذى ستعمل به والأطقم الفنية الكاملة، والمعدات والمخازن وضمان صلاحية الطائرات والصيانة والتفتيش وغيرها من المتطلبات.

● ولكن المشكلة هنا أن شركات الطيران الخاص بمجرد أن تحصل على «الترخيص العام» بمزاولة النشاط، وقبل استصدار شهادة كفاءة التشغيل التى يستغرق إصدارها ٦ اشهر تعلن عن نفسها فى اسواق النقل الجوى قبل الحصول على شهادة الكفاءة وباسعار «متدنية» جدا بما يسئ الى سمعة الطيران الخاص فى مصر، وهذه نقطة خطيرة اذ يجب أن يتم الزام الشركات الخاصة بعدم الاعلان عن نشاطها الا بعد الحصول على شهادة كفاءة التشغيل، وليس بعد حصولها على الترخيص العام لأن سلوك بعض الشركات فى الاعلان عن نفسها يسئ لسمعة النقل الجوى فى مصر وفى الخارج كما يؤثر على سوق العمالة داخل شركات الطيران الخاصة فى مصر، ويكفى للدلالة على تلك أن مرتبات العاملين فى هذه الشركات قد تضاعفت للفنيين بنسبة ٥٠٠٪ بسبب اعلان هذه الشركات عن نفسها قبل أن تبدأ التشغيل الفعلى، وهو ما يسهم فى «عدم الاستقرار» للعمالة داخل الشركات، مما وصل الى حد «التمرد»، ويشير الى أن مرتبات الطيارين وصلت فى بعض الشركات الخاصة التى لم تعمل حتى الآن الى «خمسة» آلاف دولار شهريا، وبعقد لمدة «5» سنوات قادمة، فهل فهذا معقول؟

● ان ما يحدث يسهم فى وجود حرب داخلية بين شركات الطيران الخاصة، كما يقول رئيس مجلس ادارة شركة إيه إم سى التى تمتلك حاليا طائرة بوينج ٧٣٧/٢٠٠ وهناك طائرتان إحداهما ايرباص ٣٠٠ بى ٤، والأخرى MD 90 وقامت الشركة بتأجيرهما فى الخارج فى اعقاب انخفاض الحركة الجوية بعد حادث الاقصر، كما تسير الشركة ١٤ رحلة اسبوعيا حاليا الى ايطاليا والمانيا وفرنسا، ويعمل بها اكثر من ٣٠٠ فنى وموظف.

● ويشير الى أن اعلان الشركات عن نشاطها باسعار متدنية للغاية الى جانب كثرة الشركات، وعدم جديتها أوجد مناخا من عدم الثقة فيها، كما أن توقف نشاط معظمها وعدم استمراريتها أفقد البنوك وشركات السياحة والمسئولين فى النقل الجوى الثقة فى هذه الشركات الخاصة.

● وينتقل المهندس سيد صابر الى نقطة مهمة وهى ضرورة تطبيق المعايير والقواعد المتعلقة بنشاط الطيران الخاص فى مصر، على الجميع وكذلك تطبيق التيسيرات الممنوحة للشركات.

● وهناك معوق آخر يتمثل فى حرب الخدمات الارضية التى تمثل تكلفة عالية جداً فى تكاليف الرحلة، خاصة فى ظل عدم تنفيذ القرارات الصادرة، والتسهيلات الممنوحة للطيران الخاص موضحا انه كان مصرحاً لنا ان نتعامل مع مؤسسة مصر للطيران او شركة الخدمات المصرية «بالقطعة» فى الخدمات الارضية، ولكن بعد صدور قرار السماح للشركات الخاص بخدمة نفسها فى مجال الخدمات الارضية أصبح التعامل معنا من جانب المؤسسة الوطنية او شركة الخدمات المصرية بضرورة تقديم الخدمة الارضية «كاملة» والغاء التعامل بالقطعة، وهذا يؤثر كثيرا على تكاليف التشغيل لاننا كشركات خاصة نحتاج إلى استثمارات عالية جداً لكى تكون لكل شركة خاصة المعدات الارضية الخاصة بها فى كل مطار داخلى تهبط فيه كما ان ذلك سيؤدى الى ازدحام للمطارات بصورة مكلفة، ويتساءل لماذا لايتم التعامل معنا من جانب المؤسسة الوطنية او شركة الخدمات «بالقطعة» اى تزويدنا بالمعدات الارضية التى نحتاج إليها فقط دون ان نتحمل «جميع» تكاليف الخدمة الارضية.

● اما عن الضغوط والمعوقات الخارجية التى تتعرض لها الشركات الخاصة فيقول المهندس سيد صابر ان كل دولة تحمى شركاتها الخاصة حيث تحميها من المنافسة الخارجية، وتدعمها للحصول على حقوق النقل الجوى، ولكن فى مصر يتم منح الكثير من حقوق النقل الجوى للشركات الاجنبية، بينما الشركات الخاصة المصرية لاتحصل على هذه الحقوق، ومن هنا فإن المقارنة ليست فى مصلحتها.

● ومما سبق نصل الى انه لضمان استمرار نشاط الطيران الخاص فى مصر فانه يجب:

■ اشتراط توافر الخبرة المتكاملة فى مجال صناعة الطيران لمن يرغب فى الدخول لمزاولة هذا النشاط.

■ ضرورة «التانى» فى استصدار التراخيص والموافقات المبدئية للشركات الخاصة لمزاولة النشاط بعد أن اتضح ان هذه الشركات اعلنت عن نفسها قبل أن تبدأ لانها تسئ الى نشاط الطيران الخاص فى مصر، وتشعل حربا فى الاسعار والعمالة وهى لاتزال مجرد شركة على «الورق».

■ مطلوب عدم السماح للشركات الجديدة بالاعلان عن بدء نشاطها الابعد الحصول على شهادة كفاءة التشغيل.

■ هناك مجهودات كبيرة تبذلها اجهزة الدولة فى سبيل دعم نشاط الطيران الخاص فى مصر، وكذلك تفهم المؤسسة الوطنية لما تعرضت له الشركات الخاصة فى ظل انخفاض الحركة الجوية، ولكن نامل فى مزيد من التيسيرات لاستمرار نشاط الطيران الخاص وتطبيق جميع القرارات والقواعد.

■ الغاء التصريح المؤقت الذى يتم منحه للشركات لمدة ٦ اشهر حفاظاً على سمعة الطيران الخاص.

■ عقد مؤتمر لاصحاب الشركات الخاصة للاتفاق فيما بينهم على «ميثاق» للعمل بما يقضى على المنافسة غير الشريفة

■ ضرورة التوصل الى نقاط اتفاق حول مشكلات الخدمات الارضية التى تعانى منها الشركات الخاصة فى المطارات المصرية.

تلك كانت الصورة بلا رتوش من داخل شركات الطيران الخاص ولكن الحوار لايزال مفتوحاً بهدف الوصول الى «الابعاد» الكاملة للصورة «الحقيقية» للشركات الخاصة فى مصر.

سيد صابر

## هل يمكن الغاء الترخيص «المؤقت» للشركات الجديدة؟

---

## القطاع الخاص يشارك فى تطوير مطار «السيب» بسلطنة عمان

أعلن سالم الغزالى وزير المواصلات العمانى ان سلطنة عمان تدرس حاليا امكان مشاركة القطاع الخاص فى تطوير مطار «السيب» الدولى لاستيعاب الاعداد المتزايدة فى حركة السفر من والى عمان، وانشاء مبنى جديد للركاب الى جانب المبنى الحالى الذى يستوعب ٢.٨ مليون راكب.

واشار الى ان عدد الرحلات العابرة لاجواء عمان يوميا يصل الى ٤٠٠ رحلة يوميا، كما يبلغ عدد شركات الطيران التى تستخدم مطار السيب الدولى ٣٦ شركة، وتصل رحلاتها الى ٤٠ رحلة يوميا.

وقال وزير المواصلات العمانى: ان عدد الركاب بلغ مليونين و٥٥٥ الف راكب خلال عام ١٩٩٧، فى حين بلغ عدد الركاب خلال الأشهر الأربعة الاولى من هذا العام ٨٥٧ الف مسافر بزيادة ١٠٪ على نفس الفترة من العام الماضى.

---

في حالة الموافقة على مشروع القانون:

# نقابة الطيارين تهدف إلى الدفاع عن حقوق الطيارين ورعاية مصالحهم

فى ظل الاوضاع السائدة فى مجال النقل الجوى وازدياد اعداد حوادث الطيران فى جميع انحاء العالم، تتأكد كل يوم اهمية انشاء نقابة للطيارين تعمل على تأمين حياتهم ورعاية اسرهم اجتماعيا واقتصاديا وتدافع عن حقوقهم وترعى مصالحهم.

وبعد مرور ١١ عاما منذ عام ٨٧ وحتى الان ومشروع انشاء نقابة للطيارين مقدم لمجلس الشعب ولكن دون التقدم خطوة فى طريق تحقيق هذا الحلم الذى يبغيه جميع طيارى مصر.

وللتعرف على الشكل والتصور الذى من الممكن ان تكون عليه نقابة الطيارين والنظام الذى سوف تقوم عليه يقول كابتن طه حسن رئيس اتحاد شركات الطيران المصرية ان النقابة المراد انشاؤها سوف تمارس نشاطها فى اطار السياسة العامة للدولة وتضم النقابة جميع الطيارين المتمتعين بجنسية مصرية ويكون مقرها الرئيس بالقاهرة ويجوز ان يكون لها فروع اخرى داخل الجمهورية كما يكون للنقابة الشخصية الاعتبارية ويتولى شئونها مجلس تنتخبه الجمعية العمومية بالطرق المبينة فى قانون انشاء النقابة، ويقوم النقيب بتمثيل النقابة لدى الجهات القضائية والادارية وغير ذلك من الجهات الرسمية.

وعن شروط العضوية بالنقابة يقول كابتن طه حسن انه يشترط فيمن يكون عضوا بالنقابة ان يكون حاصلا على رخصة إجازة طيار تجارى مصرية ويكون كذلك متمتعا بجنسية جمهورية مصر العربية ويجوز قبول رعايا الدول الاجنبية فى عضوية النقابة مادامت متوافرة فيهم شروط العضوية كما يشترط فى عضو النقابة ان يكون محمود السيرة حسن السمعة والا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية من قبل والا يكون قد صدرت ضده احكام تاديبية عن افعال مخلة بالشرف او الامانة مالم يمض على صدور الحكم النهائى اربعة اعوام على الاقل.

ويشير إلى ان عضوية النقابة سوف تكون اجبارية لجميع الطيارين الذين تنطبق عليهم احكام هذا القانون والحاصلين على بكالوريوس الطيران او اجازة الطيران ولا يجوز لاى طيار ممارسة المهنة الا اذا كان عضواً مقيداً بالنقابة.

كما يحظر على جميع الجهات العاملة فى مجال الطيران بجميع انواعه استخدام اى طيار مصرى مالم يكن عضوا مقيدا بنقابة الطيارين كما يجب عليها فى حالة استخدامها لطيارين اجانب ضرورة حصولهم على ترخيص بالعمل من النقابة بعد سداد الرسوم المقررة بالقانون.

وتضم نقابة الطيارين جدولين هما:

جدول للأعضاء العاملين وجدول للاعضاء غير العاملين وينقل عضو النقابة من جدول العاملين إلى جدول غير العاملين اذا كان لا يمارس اعمال مهنة الطيران التجارى ويوقف عن ممارستها لاسباب دائمة خارجة عن ارادته وسوف يتمتع بجميع الحقوق والمزايا المقررة للاعضاء العاملين فيما عدا حضور الجمعية العمومية والترشيح لمراكز النقابة.

وعن الاهداف التى تأمل النقابة فى تحقيقها يقول كابتن طه ان اهم هذه الاهداف هى:

● الارتقاء بالمستوى العلمى والمهنى للطيارين والمحافظة على كرامة المهنة ووضع وتطبيق الاسس الكفيلة بتنظيم ممارسة المهنة واداء اعضاء النقابة لواجباتهم فى خدمة البلاد.

● العمل على تنمية ونشر البحوث والدراسات العلمية والمهنية فى مجالات الطيران.

● المساهمة فى تخطيط برامج ومناهج التعليم والتدريب فى مجالات الطيران وتطوير نظمه ومناهجه بحيث تساير التقدم العلمى فى مجال الطيران.

● التعاون مع الهيئات الداخلية والخارجية وتوثيق الروابط بينهما وتبادل المعلومات والخبرات ويشمل ذلك الاشتراك فى دراسة الموضوعات والمشروعات ذات الطابع المشترك وكذلك الاشتراك فى المؤتمرات الدولية بالخارج.

● تنمية روح الاخاء والتعاون بين اعضاء النقابة والعمل على رفع مستوى الاعضاء فى النواحى المهنية، والاجتماعية، والمالية، وتأمين حياتهم ورعاية اسرهم اجتماعيا، واقتصاديا وصحيا وثقافيا، وكذلك تنظيم معاش للشيخوخة والعجز والوفاة وتقديم المساعدات عند الحاجة.

● الاسهام فى دراسة خطط التنمية والمشروعات والقوانين فى مجالات الطيران.

● الدفاع عن حقوق الطيارين ورعاية مصالحهم والعمل على تحسين ظروف عملهم.



طه حسن

## مبنى جديد للأسواق الحرة

لتقديم مزيد من الخدمات للمصريين العاملين بالخارج والسياح العرب والأجانب، قامت مؤسسة مصر للطيران بافتتاح مبنى جديد للاسواق الحرة بجوار صالة الوصول بمبنى الركاب رقم «٢».

وصرحت ناهد أحمد على رئيسة قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران بان السوق الجديدة تضم الى جانب المنتجات المصرية المتميزة سلعا معمرة وأجهزة كهربائية وهدايا من أشهر الماركات العالمية.

## مشروع عربى لمعالجة مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ فى مجال الطيران

اقر الاتحاد العربى للنقل الجوى خطة عربية لمعالجة مشكلة الكمبيوتر مع عام ٢٠٠٠ وتاثيراتها على شركات الطيران العربية وأجهزة الملاحة الجوية والمطارات.

وقد تقرر أن تشارك شركات الطيران العربية بالتعاون مع شركات عالمية فى عملية مسح للمطارات العربية وأجهزة المراقبة الجوية، يتكلف المشروع ١٩ مليون دولار، وذلك لكى يمكن تعديل اجهزة الكمبيوتر بالمطارات ومراكز الملاحة الجوية بما يجعلها قادرة على مواجهة مشكلات عام ٢٠٠٠ مع الأجهزة الاليكترونية، كما تهدف عملية المسح إلى مساعدة شركات الطيران فى التغلب على هذه المشكلة.

---

# العين السخنة ـ الزعفرانة منطقة عمران سياحى جديد

شهدت منطقة العين السخنة ـ الزعفرانة طفرة عمرانية واضحة فى السنتين الماضيتين ويظهر ذلك من قيام جمعية مستثمرى السياحة بالعين السخنة بالاشتراك مع هيئة التنمية السياحية تنظيم أول مؤتمر ومعرض عن المنطقة فى الفترة ما بين ٢٧و٢٩ يونيو بفندق الماريوت بالقاهرة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى ورئاسة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة.

وتتسم المنطقة بتكامل منتجها السياحى حيث تجمع بين سياحة الطبيعة والترفيه والاجازات والتراث ويمتزج فيها شواطئ البحر الأحمر الخلابة مع سحر الجبال والتكوينات الصخرية ورمال الصحراء وعبق التاريخ المتمثل فى ايرة الرهبان الصحراوية وقد لاقت اهتماما دائما بها من المؤرخين عبر العصور حيث يرى البعض منهم انها منطقة عبور سيدنا موسى وقومه الى سيناء.

ومن ناحية اخرى فلقد تعاقدت اكثر من شركات الفنادق العالمية على ادارة فنادق بالمنطقة وهو مما يدل على ثقة الشركات الدولية وكبار المستثمرين فى مقوماتها السياحية والاستثمارية وفى مستقبلها كمنتجع متألق على المستويين المحلى والعالمى.

وقد صرح الاستاذ احمد الشنوانى رئيس جمعية مستثمرى العين السخنة ان المؤتمر والمعرض هما محاولة جادة وغير مسبوقة من المستثمرين وهيئة التنمية السياحية من أجل لفت انتباه قطاع اكبر من الرأى العام المحلى والدولى الى التميز والتنوع اللذين تحظى بهما المنطقة والى الجهود التنموية والعمرانية المبذولة فيها حتى الآن والدروس المستنبطة من هذه التجربة، هذا بالإضافة الى القاء الضوء على بعض طموحات ورغبات المستثمرين الرامية الى الوصول بالمنطقة الى التكامل السياحى والخدمى المنشودين والتغلب على اية عقبات أو صعوبات قد تحول دون تحقيق ذلك.

يضاف الى ذلك توفر امكانية انشاء شاليهات شقق خاصة بالاجازات والتكاليف المتوقعة لتوفير عناصر البنية الأساسية لهذه المنطقة اقل بكثير من التكاليف الخاصة بمناطق نائية اخرى. ومن المتوقع ان تكون عملية ايواء معظم السياح فى شاليهات وشقق مخصصة لتمضية الاجازات لتستوعب المنطقة حوالى ٤٠ الف زائر يوميا بالاضافة إلى ٥٠الف زائر يأتون لتمضية النهار فقط.

ومن المنتظر ان تعتمد السياحة على الخدمة المحلية الواسعة للزوار نوى الدخل المتوسط والمرتفع والاجانب المقيمين من كل من القاهرة ومناطق وادى النيل بالاضافة إلى شريحة هواة سياحة الجبال والبيئة الطبيعية اى انها تعد احد المنتجعات المصرية الرائعة وخاصة السياحة وهى لذلك منتجع سياحة محلية.

ويلاحظ ان امكانية التنمية السياحية تصبح محدودة جدا فى حالة عدم اللجوء إلى التخطيط المتكامل والشامل لعملية التنمية، ومن هنا يجب ان يكون الخطة المقترحة لهذه المنطقة ذات اجل طويل وذلك من خلال إعداد مخطط متكامل وشامل لتنمية المنطقة كلها. ولهذا قامت الهيئة العامة للتنمية السياحية بعمل مخططات سياحية تعمل على الاستفادة القصوى من امكانيات المنطقة السياحية بالشكل الذى يحقق التوازن بين كل من المعروض السياحى والطلب على المنطقة وكذلك الحماية البيئية الشاملة للمنطقة.

# هوامش على دفتر المسابقات المعمارية

***كتب نزار قبانى قصيدته الشهيرة «هوامش على دفتر النكسة» ليعبر عن حالة الصدمة والفجيعة التى أصابت الأمة العربية بعد هزيمة ١٩٦٧ وليسمح لى الشاعر الرقيق وأعتقد أنه لم يكن ليمانع «رحمه الله» من أن استعير عنوان قصيدته لأعبر عن حالة الإحباط والصدمة التى تصيب الكثير من المعماريين والمبدعين الصادقين من حالة المسابقات المعمارية فى مصر. ولكى نتمكن من رصد وتحليل تلك الحالة، فإنه يجدر بنا أن نشير إلى أن المسابقات المعمارية فى أى بلد لها إطاران هامان ومتكاملان هما الإطار الابداعى والإطار الأخلاقى.***

● أولا: الاطار الابداعى:

المسابقة كما يدل التعريف هى مناسبة لشحذ الطاقات الابداعية وتوجيهها فى جو تنافسى نحو تحقيق اعلى مستويات الابداع والابتكار فى التعامل مع مشاكل أو قضايا تصميمية معينة.

وهى أيضا مناسبة للتجريب الابداعى ولطرح تساؤلات جديدة فى المجال العمرانى والمعمارى واعادة صياغة دور المعمارى، بل ودور العمارة فى المنظومة الحضارية والثقافية لمجتمع ما.

● ثانيا: الإطار الأخلاقى:

لكى يقدم معماريا على التعامل مع مسابقة معمارية فإنه يفترض اطارا اخلاقيا حاكما يمكنه من ان يأخذ مخاطرة العمل المخلص الجاد لمدة أسابيع واحيانا اشهر دون اى مقابل مادى سوى امله فى جائزة من جوائز المسابقة فإذا ما انعدم الإطار الأخلاقى يسهل لنا أن نتخيل حجم الإحباط الذى يمكن أن يصيبه من التعامل مع المسابقة بعقل وقلب المبدع الحقيقى.

دعنى أنتقل من هذا المستوى إلى مستوى رصد واقعى لظواهر تنفرد بها المسابقات المعمارية فى مصر وسأقسم هذه الظواهر إلى ملاحظات عامة ثم ملاحظات خاصة تعنى مسابقات بعينها.

■ الملاحظات العامة:

الحجب هو الحل انتشرت مؤخرا ظاهرة حجب بعض أو كل جوائز المسابقات ومعنى حجب جائزة أو كما حدث فى بعض المسابقات حجب الثلاث جوائز الأولى ان تفقد المسابقة أما اطارها الابداعى ويعنى اننا فى أزمة ابداعية أم تفقد اطارها الأخلاقى ويعنى اننا فى أزمة اخلاقية أم تفقد الاثنين معا ويعنى هذا اننا نواجه كارثة حقيقية.

لا تعاقد ولا استسلام ترفض معظم الجهات المالكة ولجان التحكيم أن نتنازل عن فقرة لا يشترط التعاقد مع الفائز الأول لاستكمال المشروع واعداد الرسومات التنفيذية وهى فقرة تسمح بقدر مذهل من التلاعب ومن حرمان معمارى كفء من انجاز واتمام مشروعه بالصورة التى حلم بها وتخيلها.

■ الملاحظات الخاصة

سأشير هنا إلى ثلاث مسابقات محددة الأولى والثانية مسابقات لمبان عامة وهامة وتمت باشراف وزارة يأتى فى نطاق اهتماماتها النهضة الحضارية للمجتمع المصرى وبعد اعلان الجوائز والتى لم يتم فيها لدهشة الجميع حجب اى جائزة إلا ان المفاجآت تلت ذلك فى الآتى:

بالنسبة للمسابقة الأولى اتصل مندوب الوزارة والهيئة المشرفة بالفائز الأول واخبره انه لن يتمكن من استكمال المشروع لأنه سيتم التعاقد مع الفائز الثالث مع خالص التحيات الحضارية.

وبالنسبة للمسابقة الثانية تلقى الفائزون الثلاثة الأوائل خطابات رسمية من الجهة المشرفة تدعوهم لممارسة بينهم لبيان اتعابهم عن الرسومات التنفيذية فقط ويشير الخطاب إلى ان المشروع المعمارى الابتدائى لن يكون من تصميمهم ولكنه من تصميم الإدارة الهندسية بالجهة المشرفة.

أى أنه تحولهم إلى مقاولين رسومات تنفيذية وتتجاهل تماما حقوقهم الابداعية بعد فوزهم فى المسابقة.

أما المسابقة الثالثة فكانت لتصميم قرية سياحية على موقع مساحته تزيد على ٥٠ فدانا ومطلوب فى كراسة المسابقة كل شىء من تخطيط القرية إلى تصميم جميع النماذج وبمقياس رسم ١/١٠٠ المذهل أن نتيجة المسابقة ظهرت بعد اسبوع من تاريخ تسليمها وإذا علمنا أن المسابقة تقدم لها أكثر من (٢٥) مكتب بمتوسط (١٠) لوحات لكل مكتب يعنى ذلك اننا بصدد تقييم (٢٥٠) لوحة تحمل افكار المكاتب المشاركة فكيف يمكن عمل تقييم صادق وواع فى تلك الفترة وقد انتبه لذلك منذ فترة بعيدة معهد المعماريين الأمريكيين والمعهد الملكى للمعماريين البريطانيين وكذلك الاتحاد الدولى للمعماريين واشتركوا جميعا فى أن اقل مدة لتحكيم مسابقة معمارية لا يجب أن تقل عن فترة اسبوعين إلى ثلاثة تبعا لحجم المشروع وبالتالى فإن تحكيم المسابقة المشار إليها وبهذا الحجم أقل من أسبوع هى ظاهرة أخرى مثيرة للتساؤل فى مصداقية المسابقات المعمارية المصرية.

اتذكر مناقشة لى مع الناقد المعمارى الشهير/ شارلز جينكز فى زيارته الأخيرة للقاهرة وتساءلنا عن معنى المسابقة المعمارية واتفقنا انه مهما كانت حجم أعمال المعمارى فالمسابقة تمثل تحديا ابداعيا حقيقيا لا يمكن لمعمارى مبدع أن يقاومه وبالتالى فإن اثراء الحركة المعمارية المعاصرة وظهور نجوم جدد على ساحتها لا يتم إلا من خلال هذه القنوات تذكرت هذه المناقشة وحرصت أن أختم بها هوامشى هذه وأملى كبير أن نعيد للمسابقات المعمارية فى مصر إطارها الابداعى والأخلاقى ولا نفرط فيهما ابدا والدعوة مفتوحة للجميع.

معمارى
د. على عبد الرءوف على
مدرس العمارة
جامعة القاهرة

## نافذة معمارية

### الله يا إسكندرية الله.. (٢)

ونبدا تأملاتنا باستعراض أعمال تطوير الكورنيش فبعدما أزيلت الكبائن التى كانت تعوق استمتاعنا بزرقة البحر وصفائه تم توسعة جزء منه وتنفيذ سور ورصيف جديد بحدود حرم الشاطىء على درجة عالية من رقى التصميم وجودة التنفيذ ويمكننا استخدامه كمقاعد لمنشدى النزهة وبه فتحات تسمح لراكبى السيارات ان يستمتعوا بجمال المنظر وكم أتمنى الا تسمح الدولة باستنساخ تصميم السور المتميز فى اماكن أخرى حتى يظل بطابعه المعمارى الفريد مقرونا فى اذهاننا وبوجدان كل السياح بمدينة الإسكندرية وحدها ولأن التطوير سيمتد بكامل طول الكورنيش فهل سيستمر على هذا النسق من وحدة الإبداع فى المعالجة والشجاعة فى اتخاذ القرارات؟ ام ان الاستثناءات ستظهر بضراوتها لتبقى على العمائر المرتفعة فى بعض أجزائه والتى تستمد قوة بقائهما من تبعيتها لجهات لهما نفوذ فيبدت بما يجرى بها من أعمال تحسين كمن يتحدى كل ما تستهدفه الدولة من ارتقاء وتحضر وكم اتمنى أن لم تستطيع زحزحتها فلا أقل من استمرار الكورنيش بنفس كفاءة تطويره مارا من امامها أو خلفها حتى وأن نال من مسطحات بعض اجزائها لأن المصلحة العامة هى ذاتها مصلحة ملاك تلك الأماكن أيضا وبالتأكيد فإننا كمصريين فى هذا العهد المبارك أسيادا فى بلدنا وذات يوم كنت اتجول بكورنيش كان الفرنسية فلاحظت عند التقاء رمال الشاطىء بالسور وجود أحواض لغسيل الأرجل لها صنابير يتعذر اهلاكها وأسلوب صرف من المستحيل سده لذا فالمكان هناك يبدو دائما نظيفا والكورنيش خال من بقايا الرمال العالقة بأرجل الآلاف من المصيفين وترتيب الشماسى منتظم والوانها تسر الأعين وبيع المثلجات والمرطبات والمأكولات والهدايا له أماكن خاصة فلا ترى الباعة الجائلين يضايقون المصطافين بالحاح البيع لبضاعتهم والسور هناك بلا اتساخات العديد من البويات والحفريات التى تسجل مختلف الأسماء للذكرى هناك صورة متكاملة لمناخ عام يعكس سلوكيات الرقى والتحضر ويقينى اننا قادرون على إتباعها حتى تصبح الإسكندرية المصرية أحلى من كان الفرنسية حتى وإن كانت الأخيرة قبلة نجوم السينما والسياحة العالمية وما أنشده كامال ليس بالأوهام لأن عبد السلام قد أتى للإسكندرية محققا بدايات الأحلام وللحديث بقية نتناول فيها أوجه الارتقاء والتطوير بما له وما عليه.

د. مهندس معمارى ـ عادل مختار





# Arab Computer Market — سوق الكمبيوتر العربي

## أسرع طريقة لمعرفة وتحديد نوع الأعطال

قامت مجموعة ACKNOSOFT المتخصصة في هندسة المعلومات بتصميم برنامج KATE وهو سلسلة جديدة من برامج الكمبيوتر الخاصة بنظم دعم اتخاذ القرار. ويعتمد برنامج KATE على أحدث ماتم التوصل إليه في مجال التكنولوجيا من حيث نظامي الاستقراء وCBR المتعلق بعمليات التحليل عن طريق المقارنة بين عدة نماذج وبالتالي يستطيع العميل تنظيم وإدارة وإيجاد مختلف البيانات والخبرات التي تم تجميعها عن المؤسسة التابع لها. ومن هنا صار برنامج KATE من أهم البرامج التي يستخدمها الاف العملاء في جميع أنحاء العالم وذلك نتيجة توسع نشاطه في تسوية وحل المشاكل. ومن بين هذه المجالات نجد الكشف عن الاعطال في مراكز الاتصال، التشخيص الطبي، رفع كفاءة أجهزة القياس بفضل نظام تخزين البيانات، بيع المكونات الالكترونية، الكشف عن عمليات التزوير وصيانة المعدات الصناعية.

وقد اختارت شركة الخدمات SNECMA (التابعة لمجموعة SNEC-MA المختصة بتصنيع محركات CFM 56 بالتعاون مع شركة GENERAL ELEC-TRIC الامريكية) برنامج KATE لتطوير نظام الصيانة الخاص بها من اجل الحد من الفترات الزمنية لوقف تشغيل طائرات الـ BOEING 737 وقد استطاع الفنيون توفير ٥٠٪ من الوقت المخصص لمعرفة أسباب عطل المحركات مما أدى إلى خفض ٢٥٪ من فترات وقف تشغيل الطائرات.

وجدير بالذكر أنه بفضل برنامج KATE تم اجراء قاعدة بيانات خاصة بمختلف النماذج والحالات التي يمكن مواجهتها حيث تم تجميعها من شركات الطيران علما بأنه يتم استبعاد الحالات المتكررة ودون الأهمية. فنجد أن كل حالة عبارة عن مجموعة مركبة من البيانات التي تحتوي على حوالي ستين ظاهرة وفقا لثمانين معيارا تقريبا في إطار تصميم نموذج متكامل خاص بكل حالة. ومن ثم ساهم ذلك في إجراء تدرج وتسلسل لقاعدة البيانات الخاصة بالحالات داخل البرنامج من أجل تحديد جميع الاعطال بطريقة متطورة طبقا لمعطيات كل مجال. كذلك ساعد نظام لوغاريتمات الاستقراء في البرنامج على سهولة الكشف عن البيانات غير المتوافقة.

إيهاب حسين عبدالعزيز

## أحدث تكنولوجيا الماسح الضوئي VISIONEER STROBE

### الحل الشخصي المتكامل للارشيف الالكتروني بالالوان

مهما قل او زاد الوصف لهذا المنتج العجيب فلن تكفي الكلمات يجب ان تجرب وتتأكد بنفسك من مميزات هذا الجهاز من حيث:

الحجم: يمكن تركيبه بين الشاشة ولوحة المفاتيح او حتى فوق الشاشة فلا يشغل سوى مساحة ٣٠سم عرض ٦سم ارتفاع ٥سم عمق ورغم ذلك فهي تستوعب الورق بحجم A4بطول ٢ ٧٦سم

السرعة: بـ امكان الـ STROBE مسح ١٥ ورقة في الدقيقة في حالة المستندات المكتبية وثلاثة اضعاف اي ماسح اخر في حالة الالوان اما الكروت الشخصية والاوراق المتنوعة والصور الشخصية فلا تستغرق اكثر من ٤ ثوان

السهولة: ان الـ STROBE لاتحتاج الى فتح للبرنامج الخاص بها عند العمل حيث انها تعمل بصورة اوتوماتيكية عند وضع الورقة وهي تعمل على مخرج PARALLEL لتزيد من سرعتها وامكانية توصيلها على التوازي مع الطابعة

مزايا أخرى: امكانية التعديل باللغة العربية والانجليزية فهي تشتمل على برنامج XEROX TEXTBRIDGE الذي يقوم بتحويل المستندات المكتوبة الى ASCIOCR TEXT والتعديل بها كما تحتوي كذلك على القارىء الالي الذي يقوم بالتحويل باللغة العربية يعمل على أنظمة Windows&mac - يدعم برنامج STROBE اكثر من ١٥٠ من اشهر البرامج العالمية.

تحسين جودة المدخلات الرديئة وتعديل وتصميم الالوان والاضاءة

ويضاف هذا المنتج إلى قائمة المنتجات المتميزة التي تقدمها شركة تريد لاند ايجبت كبرى شركات تقنية المعلومات في مصر.

## احذر المعالجات المقلدة التي تضر بالأجهزة

أعلنت احدى المجلات الالمانية التي تتابع أسواق الحاسبات في العالم انه قد تم رصد خروج اكثر من الفي معالج مقلد طراز بنتيوم ٢٣٣ ام ام اكس حيث تم اعادة كتابة بياناته من الطراز الاقدم بنتيوم ٧٥ واكدت ان هذه المعالجات المقلدة توجهت الى سوق الشرق الاوسط وبصفة خاصة الى السوق المصري الذي ينتشر فيه تداول المعالجات المقلدة.

ومن ناحية اخرى قامت احدى الشركات العالمية باجراء اختبار لعينة عشوائية من المعالجات التي تم شراؤها من مصر في شهر مايو الماضي وشملت طرازات بنيوم ٢٣٣ ام ام اكس وبنتيوم ٢٣٣ و٢٦٦و٣٠٠ واظهرت نتائج الاختبار وجود تزييف في المعالجات وصل الى ٩٨٪ على العينة بشكل عام و١٠٠٪ على المعالجات بنتيوم ٣٠٠

ويشكل استخدام معالج مقلد او مزيف خطرا شديدا على الجهاز حيث يؤدي استخدامه إلى تلف الاجزاء الاخرى خاصة اللوحة الام والذاكرة وكذلك يقل العمر الافتراضي نتيجة الحرارة العالية الى ٦ شهور فقط يتلف بعدها المعالج هذا الى جانب مايشكله هذا الامر من جريمة الغش التجاري يجب اخذ الحيطة والحذر منه فعند شراء جهاز كمبيوتر جديد يجب وضع سنوات الضمان للجهاز واسم الشركة المنتجة والمجمعة للجهاز حتى لايقع المستخدم ضحية لحالات الغش شديدة الضرر.



## أبل وعودة قوية إلى السوق المصرية من المجموعة الوطنية

إن مستخدمي أجهزة أبل ماكنتوش يتميزون بحبهم وولائهم لهذه الأجهزة، ويكاد إنتماء هؤلاء المستخدمين وتعصبهم لاجهزة أبل ماكنتوش يوازي أو يفوق تعصب مشجعي كرة القدم وسائر اللعبات الرياضية.

لقد كان لسهولة إستخدام اجهزة الماكنتوش غير العادية وسرعة التآلف بين المستخدم والجهاز دور كبير في تكوين علاقة الحب هذه بين المستخدم والجهاز.



كل من إستمتع بالتعامل مع أجهزة ابل ماكنتوش على مختلف التطبيقات سواء مما يتعلق منها بالنشر المكتبي أو التصميمات أو فصل الالوان أو حتى التطبيقات المكتبية مثل منسق الكلمات أو إكسل ثم تعامل مع الاجهزة التي تستخدم نظام (ويندوز) يعلم تماما مقدار الفرق في الكفاءة ومدى المتعة في التعامل مع اجهزة أبل ماكنتوش.

ان شركة أبل كمبيوتر الأمريكية نجحت في تطوير أحدث نظام تشغيل الا وهو Mac. OS8 والذي يدفع قدماً نظام تشغيل ماكنتوش دفعة اضافية قوية ليسبق نظام (ويندوز) بمراحل أخرى إلى الأمام. انه نظام جديد، قوي ومستقر كما أن سهولة استخدامه لا تضارع وشركة المجموعة الوطنية (معروف وشركاه) من أوائل الشركات التي تخصصت في مصر في بيع وصيانة أجهزة ابل ماكنتوش وملحقاتها

كما ان شركة المجموعة الوطنية (معروف وشركاه) تتميز بوجود قائمة كبيرة من العملاء وذوي الأنشطة المتعددة في مختلف المجالات.

ومما ساعد شركة المجموعة الوطنية على احتلال مكانة بارزة في سوق ابل ماكنتوش كونها تبنت سياسة الاهتمام بالجودة الفائقة في كل المنتجات التي تتعامل فيها.

شاشات سوني بمقاساتها المختلفة

تحتل شركة سوني موقع القمة في عالم انتاج الشاشات وذلك دون منافسة. وساعد على ذلك ان شركة سوني هي التي طورت نظام (تراي نيترون) الفريد. وشركة المجموعة الوطنية تفخر بانها قدمت شاشات سوني للسوق المصري ويعتز عملاء الشركة من مستخدمي أبل ماكنتوش بل وأيضاً من مستخدمي نظام (ويندوز) باستخدامهم شاشات سوني الراقية. ان الالوان الحقيقية والصور النقية والحروف الواضحة الدقيقة كل ذلك من مزايا شاشات سوني الفريدة. كما أن شركة المجموعة الوطنية تتميز بوجود مخزون كبير ودائم من مختلف الشاشات مقاس ١٥ ١٧ ٢٢ ٢٤ بوصة لكافة الاستخدامات.

انظمة تخزين البيانات ووحدات الأرشيف

مما دعم تواجد شركة المجموعة الوطنية في سوق الابل ماكنتوش في مصر توفيرها لمنتجات شركة سوني المتخصصة في حفظ البيانات وتكوين الأرشيف.

الجديد في عالم ابل ماكنتوش: فرصة حقيقية تدعوك الآن لكي تشاهد أحدث اجهزة أبل ماكنتوش في مصر وبأسعار خاصة جداً. لكميات محدودة جداً.

زيارة واحدة تجعلك تستمتع بمشاهدة اقوى جهاز شخصي في عائلة أبل ماكنتوش من طراز باور دي سي ٥٥٠٠ وبسرعة ٢٧٥ ميجاهرتز!!

ثم عائلة G3 الجديدة بمختلف طرازاتها وسرعاتها المختلفة مع شاشات سوني بمقاساتها المختلفة حتى مقاس ٢٤ بوصة.

هذا بالاضافة الى تشكيلة كبيرة وفريدة من الطابعات والسكانر والبرامج المتخصصة

كما تقدم المجموعة الوطنية بروجيكتور محمول من سوني حيث تتوالى الإبداعات الفنية الراقية من (سوني) لرجال الاعمال والمتخصصين في التسويق وإدارات التدريب والمسئولين عن تنظيم الاجتماعات.

بروجيكتور CPJ-D500 الذي صممته شركة سوني خصيصا لمجموعات العمل الصغيرة.

إن الوزن الخفيف بطريقة غير مسبوقة مع إمكانية حمله في حقيبة خاصة معدة لهذا الغرض حتى يمكن نقله بسهولة جدا من مكان إلى اخر.

لاتتردد في نقل البروجيكتور من حجرة إجتماعات إلى أخرى ومن موقع إلى اخر.

إن الصورة الرائعة التي تحصل عليها يمكنك التحكم فيها وفي درجة إضاءتها عن طريق لوحة تحكم سهلة الاستخدام لاقصى درجة

## CHS APTEC
### تتوسع في إدارة عملياتها بمكتبها الإقليمي في دبي

مجموعة العاملين في CHS APTEC دبي

توسعت شركة CHS APTEC كبرى شركات التوزيع في المنطقة العربية في ادارة عملياتها بمكتبها الاقليمي بجبل على بدبي وجعلته مركزا اقليميا يدير عملياته على مستوى الوطن العربي وقد علق على ذلك الاستاذ عصام بغدادي المدير الاقليمي لمجموعة شركات CHS APTEC في الشرق الاوسط قائلا ان التوسع الحالي في مكتب دبي يمثل خطوة فعلية لتواجدنا في جميع الدول العربية من خلال شعارنا الذي يتوافق مع اسلوب عملنا وهو الامتياز في التوزيع

## الشركة العربية للحاسبات المتقدمة وحلول لعام ٢٠٠٠ لتحقيق المعادلة الصعبة



يسري شحاته

قدمت الشركة منذ انشائها إلى الآن حلولا لجميع المشاكل التي واجهتها مصر بالنسبة إلى الحاسب الآلي وهي الآن تضع لعملائها أحدث الأجهزة لتواكب التقدم المذهل لعام ٢٠٠٠ بحيث لاتجعل عبئا إلى العميل عند حلول عام ٢٠٠٠ في تغيير أو تحديث الاجهزة وصولا إلى أحدث الاجهزة للعملاء.

ويتحدث م.يسري شحاتة أبو العلا عن التغييرات الجذرية التي حدثت في العالم ومدى مواكبتنا لها في مصر حيث أن الشركة استطاعت ان تتفرد عن غيرها بأحدث الاجهزة في مصر من حيث الجودة العالية + السعر المناسب وانفردنا بادخال أحدث تقنيات الحاسب في مصر والحفاظ على اسم الشركة.

أما عن أحدث شيء وصل إلى مصر كارت VGA ATI حيث انه أربعة كروت في كارت واحد أن به كارت VGA+ تليفزيون TUNER + فيديو (IN)&out الامر الذي أحدث ضجة واقبالا هائلا سواء من الاشخاص أو شركات الكمبيوتر وكذلك ادخال احدث PROCESSOR وهو - INTEL 400 MHZ كذلك المعالج AMD K6- 686 CYRIX الامر الذي تنفرد بجميع انواع المعالجات PRO-CESSOR وكل ذلك بأحسن سعر وجودة عالية جدا بذلك نحقق المعادلة الصعبة (الجودة العالية + السعر أهم مكاسبنا الثقة بيننا وبين العميل نرجو ان تدوم.

## أول سوبر ماركت للكمبيوتر يقدم خدمات جديدة

اعلنت شركة وان لاين للكمبيوتر انها قد قامت بتطوير خدماتها المتميزة عن طريق صالات العرض الخاصة بها حيث تقدم لأول مرة خدمة التعاقد في المنزل والتي تتيح للعميل ان يقوم بشراء اجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها دون الحاجة إلى الانتقال من منزله أو شركته حيث يقوم مندوب من الشركة بالانتقال إلى العميل والتعاقد معه وتسليمه الاجهزة وبذلك تكون وان لاين للكمبيوتر هي أول شركة للكمبيوتر في مصر تقوم بهذه الخدمة.

كما تقوم الشركة لأول مرة باجراء التعاقد على التليفون المحمول وتسليم العملاء الكرام الحاجزين للتليفون المحمول جهاز التليفون والخط وذلك دون الحاجة للانتظار في القوائم الطويلة أو الانتقال إلى مقار التعاقد.

كما تقوم الشركة ولاول مرة باستبدال الاجهزة القديمة باخرى حديثة وبذلك نستطيع ان نقول وداعا للتطوير. وان لاين صديق دائم في خدمتكم.

## حقائق

كان فى ذهنى عندما وصلنا إلى نيودلهى سؤال جانبى أبحث عن إجابة له فقد كان الرئيس الراحل أنور السادات كثير الحديث فى خطاباته العامة والخاصة عن قيم العائلة الواحدة التى تجمع بين السياسيين الهنود من مختلف التيارات والاتجاهات السياسية، وكان منبهرا بطريقة تعامل زعماء المعارضة مع الزعيم الهندى نهرو وسمعته ذات مرة يقول: إن إعجابه بهذه القيم هو الذى دفعه لاختيار لقب كبير العائلة ليطلقه على نفسه بصرف النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا معه فى مفهومه لهذا اللقب.

وكنت قد زرت الهند عام ١٩٨٣، لإجراء حديث مع السيدة أنديرا غاندى رئيسة الوزراء الراحلة، وهى ابنة الزعيم الراحل نهرو كما هو معروف ولم أر شيئا مما لاحظه الرئيس السادات رحمه الله، ولكنى فى هذه الزيارة وجدت ما كنت أبحث عنه فقد التقيت مرتين بالسيد كومار جوجرال رئيس الوزراء الهندى السابق، مرة فى حفل بالسفارة المصرية وأخرى فى منزله بنيودلهى، ولفت نظرى حقا ما رأيته من الاحترام الكبير الذى يبديه له الجميع، كبارا وصغارا لجوجرال على الرغم من أنه حاليا، ليس أكثر من عضو فى البرلمان، فكان أول من يقصده المسئول أو الضيف الهندى للتحية، وإذا ورد ذكر اسمه فى أى مجلس جانبى رأيت محدثك يومىء برأسه وهو يقول: آه: السيد جوجرال يالله من رجل جدير بالاحترام.

إذن فإن احترام الهنود لنهرو وكان للجميع، لم يكن بسبب منصبه، فها هو ذا جوجرال يحظى بالمكانة نفسها مع أنه لا يتولى منصبا، كما أن حزبه ليس من الأحزاب الكبيرة، فما هو التفسير إذن؟

أغلب الظن أنها الحكمة التى يقدسها الهنود منذ عصر ديشليم الملك، وبيدبيه الفيلسوف، على نحو ما علمنا عنهما كتاب «كليلة ودمنة» إذ لم يحظ بهذه المكانة بعد نهرو فى الهند أحد سوى جوجرال لحكمته وقدرته على أن يكون أبا وأخا وصديقا لمن يتفق معهم ولمن يختلف معهم، مثل رئيس الوزراء الحالى فاجباى فهو يقول عنه فى أى مجلس: إنه شخص رائع وهو ليس متطرفا، ولكن حزبه يتبنى برنامجا معينا قد قبله الناخبون!».

**إبراهيم نافع**



# الموروث الشعبى فى لوحات هند

التراث الشعبى والبيئة الشعبية ستظل المادة الخصبة التى ينهل منها فنانونا المصريون عبر السنين لما فيها من الاصالة والتنوع. ومن هذا التراث ابدعت الفنانة التشكيلية هند شلبى لوحاتها، حيث تنساب باسلوب عفوى وتلقائى تعبر عن حساسية الفنانة التى تجاوزت الواقع لتتطلع إلى صياغة جديدة للخطوط وهذا مانجده فى تناسق وتناغم الألوان.

فالفنانة هند شلبى تختار موضوعاتها من عناصر الطبيعة الصامتة أو وجوه الاشخاص وتتناولها باسلوب ينتمى إلى حد كبير إلى المدرسة التأثيرية التى تتميز بالتنوع فى الأشكال والتركيبات.

ولقد تأثرت الفنانة هند بحياتها بجانب زوجها الفنان الكبير حامد ندا الذى ظهرت بصماته واضحة على إبداعاتها خاصة من خلال العناصر الآدمية والحيوانية التى استعانت بها، إلا أنها نجحت باقتدار ان تجعل لنفسها اسلوبا وطابعا مميزا بفضل موهبتها الاصيلة.

**محمود دياب**

## من غير عنوان

# عادل إمام ومدبولى وأمينة رزق يتحدون نهائيات المونديال!

الإسكندرية - عصام على رفعت:

★يتجه عدد من كبار نجوم الفن الى الاسكندرية ابتداء من غد لتقديم مجموعة من الاعمال المسرحية على مسارح الثغر خلال الموسم المسرحى الصيفى متحدين بذلك جماهيرية المباريات النهائية لكاس العالم.

الجدير بالذكر ان الغالبية العظمى من الفرق المسرحية أوقفت عروضها بالقاهرة منذ بداية مباريات كاس العالم الى مابعد الاثنين وسيستمر ذلك حتى انتهاء البطولة التى جذبت المشاهدين.

العروض التى سيشاهدها جمهور الاسكندرية هى «الزعيم» للفنان عادل امام الذى يعرضها لأول مرة بالاسكندرية وسيتم عرضها على مسرح السلام بمصطفى كامل ابتداء من غد.

وبعد غياب عن المسرح السكندرى دام ١٠ سنوات يعود الفنان عبد المنعم مدبولى ومعه امينة رزق بعد غياب ٣٠ سنة وذلك بعرض المسرحية الاستعراضية «السنيورة والثلاث ورقات» لاخراج عبدالرحمن الشافعى على خشبة مسرح محمد عبدالوهاب وسيبدأ عرضها قبل مباراة نهائيات المونديال أيضا.

وعقب انتهاء مباريات كاس العالم الأحد المقبل سيبدأ عرض مسرحية «ريكا ريكا» تاليف مجدى الابيارى واخراج حسن عبدالسلام بطولة محمد نجم ومسرحية «بودى جارد» بطولة سيد زيان وقانية عبدالغنى وحسين الشربينى تاليف واخراج فاروق الدمرداش، ومسرحية «الجوازة دى لازم تتم» بطولة عبد الرحمن أبوزهرة وسناء يونس وقام بتمصيرها جمال عبدالمقصود واخراج مجدى كمال، ومسرحية «مدرسة المشاغبين» بطولة مظهر ابو النجا، تاليف يسرى الابيارى وسيجرى عرضها على مسرح لونابارك، وسيقوم مسرح العرائس بالقاهرة بتقديم عروضه للاطفال على مسرح السلام للعرائس بمصطفى كامل.

اما المخرج جلال الشرقاوى فقد قرر تاجيل عرض مسرحيته الجديدة «مجنون زيادة» الى الموسم الشتوى بسبب تعذر اكتمال فريق العمل وكان قد اختار احمد زكى لدور البطولة.

عادل امام

عبدالرحمن الشافعى يتوسط عبدالمنعم مدبولى ومحمد أبو الحسن وأمينة رزق ورضا الجمال فى بروفات «السنيورة» التى تجرى بالقاهرة.

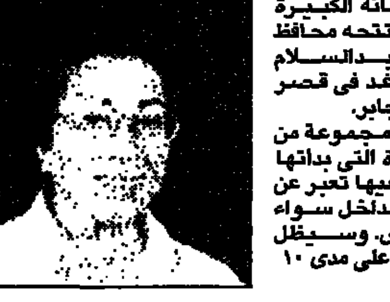
[تصوير: عبدالحميد عيد]

## إطلاق اسم الشعراوى على شارع وبعض مساجد الدقهلية

المنصورة - عطية عبدالحميد:

★ تخليدا لذكرى إمام الدعاة فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قرر فخر الدين خالد محافظ الدقهلية اطلاق اسمه على الشارع الرئيسى الفاصل بين قريته دقادوس ومدينة ميت غمر، كما تجرى دراسة اطلاق اسم الشيخ الشعراوى ايضا على عدد من المساجد الجديدة بمختلف مدن المحافظة.

## محافظ الإسكندرية يفتتح معرضا لجاذبية سرى فى قصر التذوق



جاذبية سرى

★ معرض للفنانة الكبيرة جاذبية سرى يفتتحه محافظ الاسكندرية عبدالسلام المحجوب بعد غد فى قصر التذوق بسيدى جابر.

المعرض يضم مجموعة من أعمالها الجديدة التى بداتها العام الحالى، وفيها تعبر عن الهجرة الى الداخل سواء الوطن أو النفس. وسيظل المعرض مفتوحا على مدى ١٠ ايام.

## الأقزام يمثلون لمسرح الطفل فى القاهرة

كتب - سمير شحاتة:

★ المسرح القومى للاطفال يفتتح موسمه الصيفى غدا فى القاهرة بمسرحية «لقاء فى الفضاء» تاليف عبدالملك خميس وبطولة سحر نوح وهشام عبدالله مع مجموعة من الاقزام، وتدور أحداثها حول اسطورة علاء الدين الذى يصنع عالمه المثالى على كوكب بلوتو ويحاول تحقيقه على كوكب الارض.

المسرح القومى للطفل برئاسة د. محمد ابو الخير يعرض مسرحية «الارقام فى سبوع السفر» بالمكتبات والنوادى ضمن مهرجان القراءة للجميع.

## ٣٠٠ خريطة وصورة لكوبرى أبو العلا فى باريس

باريس - من أحمد يوسف:

★فى محاضرة باليونسكو بعنوان «الحقيقة والخيال فى قصة البحث عن وثائق وصور كوبرى ابوالعلا» كشف د. فتحى صالح سفير مصر الدائم لدى اليونسكو عن نجاح اعمال البحث عن اثار ووثائق كوبرى ابو العلا وكبارى القاهرة الاخرى فى اطار مشروع «ذاكرة كبارى مصر» والموجودة فى ارشيفات عدة هيئات حكومية فرنسية، كما كشف عن انها تسلمت عددا من هذه الوثائق منها ٣٠٠ صورة وخريطة تخص كوبرى ابوالعلا وحده.

واضاف انه اذا كانت مصر قد قررت وضع كوبرى ابو العلا فى متحف التاريخ، فإن ذاكرة كبارى مصر مازالت فى حاجة الى جهد كبير لاستعادة كل هذه الوثائق الموجودة فى فرنسا او تصوير.

## افتتاح متحف للآثار القبطية فى ألمانيا

★ فى حفل كبير اقيم بمقاطعة نوردران نستفالن بالمانيا تم افتتاح متحف جديد، يضم مجموعة من النسيج المصرى القبطى الذى يتميز بروعة الوانه، وعددا من المخطوطات القبطية، كان قد تبرع بها بعض المصريين المقيمين فى الخارج، بالاضافة الى مجموعة من النماذج الاثرية لروائع الفن المصرى الفرعونى، شارك فى الحفل المستشار الصحفى محمد عثمان ممثلا لسفارة مصر فى المانيا، وياك هاوس محافظ مقاطعة نوردران نستفالن، ونيجيمان عمدة مدينة هوكستر، وقال المحافظ الالمانى ياك هاوس ان المتحف يمثل اضافة حضارية مصرية فى مقاطعته.

كان قداسة البابا شنودة قد افتتح مركز التراث المصرى القبطى فى هوكستر منذ حوالى عام ومازال العمل جاريا به ليمثل إحدى الواحات الحضارية المصرية فى المانيا.

## أطفال القاهرة يقدمون رقصات شعبية من ٥ دول أوروبية

★ ١٥٠ طفلة من مراكز باليه المعادى ومدينة نصر سيقدمون عرضا لفنون الباليه الكلاسيكى والمعاصر فى حفل يقام ٧ مساء بعد غد بقاعة تشايكوفسكى بالمركز الثقافى الروسى بالدقى.

الباليهات اخراج د. عصمت يحيى وتتضمن «بحيرة البجع» و«جانيه» و«كسارة البندق» ورقصات شعبية اسبانية وروسية ومجرية وبولندية والمانية وباليهات على موسيقى عمر خيرت و«رحيل» لعمرو إسماعيل و«فاكرك ياناسيني» لمحمد فؤاد.

## مكتبة الأسرة تصدر روايات تحولت إلى أفلام ومسلسلات

كتب - أشرف مفيد:

★ تضم مكتبة الأسرة هذا العام ٩ أعمال ادبية تم تقديمها فى أعمال اذاعية وتليفزيونية وسينمائية ومسرحية.

الأعمال هى رواية «أديب» لعميد الأدب العربى د. طه حسين والتى قام ببطولتها فى مسلسل تليفزيونى نور الشريف و«وإسلاماه» لعلى أحمد باكثير التى تحولت لفيلم سينمائى بطولة احمد مظهر وفريد شوقى ورشدى اباظة ولبنى عبدالعزيز.

و«أهل الكهف» لتوفيق الحكيم التى تحولت الى مسلسل اذاعى و«الأرض» لعبد الرحمن الشرقاوى التى تحولت لفيلم سينمائى بطولة محمود المليجى وعزت العلايلى، و«العسل المر» ليوسف عز الدين والتى تحولت لمسلسل اذاعى، و«عودة الروح» لتوفيق الحكيم، التى تحولت لفيلم بطولة نور الشريف، ومسرحيات «اسطبل عنتر» و«الاستاذ» لسعد الدين وهبة و«مالك الحزين» لابراهيم اصلان التى تحولت لفيلم سينمائى باسم «الكيت كات» بطولة محمود عبدالعزيز.

## أخبار الصباح

● شبكة الشباب والرياضة برئاسة نجوى ابوالنجا تحتفل ٢ بعد ظهر اليوم بتوزيع جوائز مهرجان ليلة القدر الرابع، بحضور د. يوسف والى وصفوت الشريف ود. احمد جويلى والفريق صلاح حلبى ود. حسين الجمال ومحافظى القاهرة والجيزة والبحيرة.

● البريد ارتفعت اسعار تسجيل خطاباته وطروده للداخل والخارج من أول الشهر الحالى بنسب تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪. تسجيل الخطابات الداخلية ارتفع من ٥٥ الى ٨٠ قرشا.

● أوركسترا اكاديمية الفنون السيمفونى (٤٧ طالبا وطالبة) يطير بعد غد الى موسكو برئاسة د. فوزى الشامى عميد معهد الكونسرفتوار للاشتراك فى المهرجان الدولى لاوركسترات الشباب بقيادة تاليه جانيف بمناسبة افتتاح الدورة الأوليمبية للناشئين.

● عن الحضارة المصرية القديمة تتحدث المرشدة السياحية منى النحاس ١٠,٣٠ صباح اليوم للاطفال فى المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة فى ارض الجولف بمدينة نصر، يتخلل الحفل هدايا مقدمة للاطفال من احدى شركات الحلويات.

● «عمالقة وعواصف» عنوان كتاب صدر هذا الأسبوع تاليف د. مصطفى عبدالغنى يجيب فيه على اسئلة حول الافغانى والعقاد والنديم واحسان عبدالقدوس ويوسف ادريس وأحمد بهاء الدين وطه حسين ومحمد حسنين هيكل.

● الفنان التشكيلى عز الدين نجيب عاد الى عمله مديرا عاما لمراكز الحرف التقليدية بالمركز القومى للفنون التشكيلية.. فاروق حسنى وزير الثقافة أصدر القرار هذا الاسبوع، عز الدين نجيب يشرف من خلال عمله على استكمال المبنى الجديد لمركز الخزف بالفسطاط.

● معرض للفنانة رقية الشناوى بعنوان «روحانيات» يجرى افتتاحه ٧,٣٠ الليلة بنقابة الفنانين التشكيليين فى أرض الأوبرا بالجزيرة ويستمر ١١ يوما.

● محمد شعير الصحفى بالأهرام احتفل بخطبته على تيفين مهندسة الكمبيوتر كريمة اللواء ملاح جوى ثروت عارف اقيم الحفل بدار القوات الجوية.

● الفنان التشكيلى عصمت داوستاشى يستضيفه المتحف البحرى بالاسكندرية ليتحدث ١٢ ظهر بعدغد عن «جماليات العمل الفنى والبيئة».

● شعر مهيار الديلمى، عنوان رسالة حصل بها محمد عبده المشد على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى من كلية دار العلوم، وضمت لجنة المناقشة الدكاترة: عبداللطيف عبدالحليم، و احمد امين، والطاهر مكى.

## مواقف

□ ١٩٩٨ / ٧ / ٧ □

اكتشفت لنتى اتفرج على مباريات المونديال فقط الدول التى اعرف لغتها. لاننى أريد أن اعرف ماذا يقول المعلقون قبل وبعد المباراة سواء انهزموا أو انتصروا.. فلاننى لا اعرف اللاعبين لا اتعاطف مع احد، ولذلك فإننى احيانا اتفرج على الصورة بلا صوت، ولأن المفردات التى يستخدمها المعلق الرياضى محدودة فهى مملة، ربما لانه يرتجل او لان الحركة سريعة والاسماء كثيرة، واكثرها بلا معنى عند المشاهدين.. ثم إن المعلق (يتشنكل) فى نطق الاسماء الغريبة، وغالبا ينطقها خطأ، الى جانب اخطاء النحو والصرف.

وفى معظم الاحيان، اتفرج على المباريات ولا اعرف ماذا اكتب عنها لو أردت ذلك.. فحركة الكرة وتنقلها بين الاقدام والرءوس وبين الخطوط ومحاولة هز الشبكة.. والمعارك العنيفة والفوارق بين اللاعبين ومدارس اللعب.. وتنبؤات المعلقين، كل ذلك لا اعرف كيف أعبر عنه.

ولهذا فإنى افضل الفرجة على فرنسا، وايطاليا، والمانيا، وانجلترا، واسكتلندا، والنمسا. وبعد ذلك اقرأ ماذا تقوله الصحف والمجلات، كيف يعبرون ويبتكرون صفات جديدة ومقارنات تاريخية بين اللاعبين والمدربين. وكل ذلك احب ان اعرفه.

وكنت اتمنى ان تفوز السعودية لاسباب عاطفية، ولكن قرات بمتعة ماكتبته الصحف الفرنسية عن منافستها للسعودية، وبعد ذلك لجدتنى امام نوع من الادب الجميل الذى لا اعرفه.

وتمنيت مثل ابناء الارجنتين ان يهزموا انجلترا التى حاربتهم فى جزر فوكلاند فى حرب خاطفة دبرتها ونفذتها السيدة مرجريت تاتشر بمساعدة صديقها الرئيس ريجان، ولكن ماكتبه الإنجليز ومااتنبأت به الصحف، ماقاله نجوم الكرة والمدربون متعة ادبية، وان كانت كلها لم تتحقق، لايهم، فالذى شغلنى هو كيف قالوا وماذا قالوا.. لاننى اتامل واتعلم..

وكثيرون تمنوا أن تهزم ايران امريكا لاسباب عاطفية، ليس حبا فى ايران وانما كراهية لامريكا، والتى كتبته الصحف الامريكية عن كرة القدم التى ليست لعبتها الاولى، لم يكن ممتعا، بينما الصحف الاوروبية هى صاحبة الفن البديع الذى احرص على ملاحقته..

وفى اثناء المونديال نردد كلنا ان الكرة عندنا ليست الا (كرة شراب)، وان نجومنا ليسوا نجوما، وانما هم كومبارس يلعبون فى غياب نجوم اوروبا وامريكا اللاتينية.. تماما كما نتفرج على الافلام الامريكية، ونتذكر فجأة انه ليس بين نجومنا واحدة جميلة.. والقاعدة: اننا اذا لم نجد مانحب، فإننا نحب مانجد!

**أنيس منصور**

## نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدي رياض



■ عندما لبى العالم الكبير د. احمد زويل، دعوة محافظة البحيرة مسقط رأسه، كان مخططا له زيارة نوادي علوم البحيرة لاعتبارين: الاول ان نوادي العلوم هي اللبنة الاولى في صرح النسيج العلوم لأي مجتمع، وهي التي تكتشف البراعم الواعدة في التفكير العلمي، وهي الارض الخصبة التي تستقبل البذرة الصالحة لتصبح نبتا صالحاً يقود مراكز الابحاث، ويطوع العلم لخدمة المجتمع، والاعتبار الثاني ان مشرف نوادي علوم البحيرة محمد عبد السلام ملوخيه موجه اول الفيزياء بادارة دمنهور هو زميل دراسة لزويل، ودفعة واحدة بعلوم الاسكندرية. وقد طلب د. زويل بنفسه زيارة نادي علوم البحيرة احد نوادي علوم «الاهرام». ولكن على حد تعبير زميله الاستاذ ملوخيه تاهت الزيارة في موكب حب اهالي البحيرة. ولم تتم الزيارة.

■ مرة اخرى يلتقي د. يوسف وهيب الاستاذ بطب جامعة قناة السويس مع شباب نوادي علوم الاهرام ٧مساء بعد غد الخميس.. وحديث عن منهج التفكير العلمي للمجتمع بمؤسسة الاهرام.

## صدق أو لا تصدق

تعادل كتلة طائرة بوينج ٧٤٧ كتلة سحابة محيطها كيلومتر واحد وسمكها ٢٣٠ قدما

الأمريكي سام جادلس بدأ الاشتراك في سباقات العدو في سن الـ ٨٥ ومازال يشارك فيها برغم بلوغه الـ ٩١ !

## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ خبر او رسالة او بشرى طيبة تسعى اليك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ الفرص سانحة امامك فانتهزها لاتتردد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يغلب عليك التفاؤل وتنشط اجتماعيا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تحسن في احوالك العائلية والمالية اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ عقبات عند التعاقد او الاتفاق فلا تتعجل
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مشكلات عائلية عالجها بهدوء في المساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اندفاع في موضوع خاص يسبب اشكالا
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تفاهم وانسجام في حياتك العاطفية اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ العناية تتصرك في قضية او موضوع قديم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ مشكلات فعالج الامور بلباقة وحكمة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ رغبة او امنية تتحقق أو حادث سعيد
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تردد او انشغال صباحا ومع المساء تهدأ

● شندى ●

### في مثل هذا اليوم

● ٩٦٩ فتح جوهر الصقلي مصر.
● ١٩٥١ بدأ بث البرامج التليفزيونية الملونة في امريكا.
● ١٩٨٨. اكتشف مجموعة من علماء الجغرافيا قارة غرقت في قاع المحيط الهندي منذ ملايين السنين.
● ١٩٩٦ وفاة الكاتب الصحفي مصطفى طيبة عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما
● ١٩٩٧ عودة جزر هونج كونج الى الوطن الام الصين

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١. شاعر مصري.
٢. عاصمة اثيوبيا
٣. نضعف/ يحزن
٤. للتفسير/ عاونوه
٥. خفر السواحل/ انعم
٦. جمع/ علم
٧. مطرب مصري
٨. متشابهان/ اشاهد/ يشي
٩. غير ساخن/ اختنق
١٠. ولي عهد السعودية ونائب رئيس مجلس الوزراء/ غير حلو

**الكلمات الرأسية:**

١. حيوان قارض/ الشكل الهندسي متساوي الاضلاع
٢. امر منكر/ مقام الامام في المسجد
٣. امير موناكو/جواب
٤. غير نظيف/ (ينجاسو..) رئيس اثيوبيا
٥. مواضع للبيع والابتياع (معكوسة)/ غزر السائل وكثر
٦. (خليل...) شاعر القطرين/ عملة السعودية
٧. للنسبة/ زعيم هندي راحل/عي
٨. يهلك/جثث
٩. عاصمتها بورتونوفو/ نصلح
١٠. حرفة تمتهن/ محطة فضاء روسية.

حل مسابقة أمس

---

**أمين سيد أمين أحمد**
**والعاملون بشركة الأهرام التجارية**
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
**الأستاذ عبدالهادى ياقوت**
مدير التسويق بشركة الفراعنة جروب
في وفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**بنك القاهرة**
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
**محمد نور الدين مصطفى سراج**
بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**بنك التعمير والاسكان**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ
**نصار منير الدسوقي**
بفرع القطامية
الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة أولاد جبر**
للادوات الصحية بالزقازيق
ينعون بمزيد الحزن زوج شقيقه
**أ. عبدالهادى ياقوت**
مدير التسويق بشركة سيراميك الفراعنة
للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

**السيد راشد**
**رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر**
**ووكيل مجلس الشعب**
واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام ومجالس ادارات النقابات العامة واللجان النقابية والقواعد العمالية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**النقابي الكبير**
**عباس محمود ابراهيم**
رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر ونائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس الاتحاد المحلي لعمال محافظة الشرقية سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

**خليفة عيسى واخوته**
اصحاب معرض ابوخليفة للسيراميك بكفر الشيخ يشاطرون الاستاذ
**عبدالهادى ياقوت**
مدير مبيعات سيراميك الفراعنه الاحزان لوفاة زوج شقيقته المرحوم
**رامي عمر**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**نادى الرواد**
رئيس واعضاء مجلس الادارة مدير عام واسرة النادى تشاطر بمزيد من الحزن السيد وكيل اول وزارة الشباب والرياضة
**محمد فكرى قايد**
لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**جامعة حلوان .**
**نادى اعضاء هيئة التدريس**
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلة
**الدكتور صبحية فرج باشا**
المدرس بكلية التربية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المجلس الشعبى المحلى لمحافظة كفر الشيخ**
الرئيس والوكيلان والاعضاء وصندوق الزمالة والعاملون يشاطرون الاستاذ
بهجت سعد الخطيب
عضو المجلس الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الشهيدة دميانة الورديان اسكندرية تزف الى السماء الخادم الامين
**المرحوم كمال بسخيرون**
وتطلب للاسرة العزاء

---

**دكتور معتز الشربينى**
**عميد طب القاهرة**
**ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة**
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن
**الاستاذ الدكتور**
**على عبدالله**
**استاذ التشريح**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**مركز القاهرة للاشعة كايروسكان**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاطباء وجميع العاملين بالمركز يشاطرون
**الدكتور حسن الكيكى**
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية علوم المنصورة**
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون السيد الدكتور
**السيد محمد الحبيبى**
المدرس بقسم علم الحيوان
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية علوم المنصورة**
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس بقسم علم الحيوان يشاطرون الدكتور
**السيد محمد الحبيبى**
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة جنوب الوادى
**الأستاذ الدكتور**
**عرفات محمد كامل**
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى الأستاذ كمال محمود موسى أمين عام جامعة جنوب الوادى
لوفاة شقيقه لواء شرطة
محمد محمود موسى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء أمن قنا
**لواء محمد أبراهيم**
**مدير أمن قنا**
ونائب المدير والقيادات والضباط والجنود والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة العقيد
مجدى مراد السيد
مامور مركز ابوتشت
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**مصنع ادخنة النخلة**
**عادل أحمد الابيارى**
**وشركاه**
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
**اللواء طه غلوش**
سكرتير عام محافظة المنوفية
فى وفاة شقيقةزوجته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور
**عبدالعظيم سرحان**
مدير مستشفى الولادة جامعة عين شمس يحتسب عند الله عمه ووالد زوجته الاستاذ
**عبدالله سرحان**
المراقب بطب عين شمس سابقا
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

شركة اليكس انترناشيونال
**م / مجدى ابوالعينين**
رئيس مجلس الادارة والعاملون بها ينعون والد
**المقدم خالد شلبى**
رئيس مباحث سيدى جابر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**صفوت الشريف**
وزير الاعلام
يشاطر الدكتور مفيد شهاب الاحزان فى وفاة شقيقه
**العميد منير شهاب**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**الجمعية الاجتماعية**
**لمستشارى محاكم الاستئناف**
تشاطر السيد الزميل المستشار
**محمد وجدى عبدالصمد**
رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى السابق
الاحزان فى وفاة صهره
**منير شهاب**
تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

**لواء علوى أمجد على**
يشاطر الاستاذ الدكتور
**مفيد شهاب**
والاستاذ الدكتور
**مجدى شهاب**
الاحزان فى وفاة شقيق سيادتهم

**بنك مصر الدولى**
**السلطان حسين**
مدير عام الفرع وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الاحزان
**الاستاذ الدكتور**
**احمد الغرباوى**
العضو المنتدب للشركة الدولية لصناعة الاغذية فى وفاة زوجة شقيقه

**الجمعية التعاونية العامة**
**لقبانى الجمهورية**
وجمعيات القبانة بالمحافظات رؤساء واعضاء مجالس الادارة والأعضاء العاملون يشاطرون السيد الأستاذ
**محمد محمود اسماعيل**
رئيس مجلس الادارة
الأحزان فى وفاة السيدة حرمه
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

**الجمعية التعاونية الانتاجية**
**لقبانى محافظة البحيرة**
رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية يشاطرون السيد الاستاذ
**محمد محمود اسماعيل**
رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية
**الادارة العامة للخدمات الطبية**
تنعى بمزيد من الاسى والحزن
**والد السيد العقيد طبيب شرطة محمد حازم**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**جامعة القاهرة**
**كلية الطب البيطرى**
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والدة
**الدكتور**
**محمد محمد الهادى**
بقسم الطب الشرعى والسموم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**محمد احمد البلتاجى**
رئيس رابطة ابناء الدقهلية واعضاء مجلس الادارة واعضاء الرابطة يشاطرون السيد الوزير المهندس
**ابراهيم شكرى**
رئيس حزب العمل
الاحزان لوفاة المرحوم المستشار
**سعيد مصطفى حنفى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**البنك الوطنى المصرى**
يقدم خالص العزاء للزميل
**عبدالعزيز الحامولى**
بفرع الدقى
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**مستشفى قنا العام**
تشاطر الدكتورة سهير موسى نور الدين احزانها لوفاة والدها

---

**جمعية النقل بقنا**
رئيس واعضاء ومدير عام واصحاب السيارات ينعون بمزيد الحزن والدة
**الرائد سيد رصاص**
رئيس مباحث مرور قنا داعين للفقيدة بالرحمة ولسيادته وللأسرة بالصبر
رئيس الجمعية عبدالكريم شمروخ

**نادى قضاة مصر**
**المستشار مقبل شاكر**
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
**على عبدالرحمن**
رئيس الاستئناف الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**نادى قضاة مصر**
**المستشار مقبل شاكر**
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
**سعيد حنفى**
رئيس محكمة الاستئناف السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الجمعية الاجتماعية**
**لمستشارى محاكم الاستئناف**
تنعى بمزيد الحزن والاسى المستشار
**سعيد مصطفى حنفى**
رئيس محكمة استئناف القاهرة الاسبق تغمده الله بواسع رحمته والهمنا ونويه وعارفى فضله الصبر

**نادى**
**مستشارى مجلس الدولة**
رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار
مصطفى سعيد مصطفى حنفى
نائب رئيس مجلس الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**نادى الشرقية الرياضى**
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى كابتن الشرقية والجمهورية للهوكى
**جمال فوزى**
الهمنا واهله الصبر والسلوان

**منطقة الشرقية للهوكى**
تنعى أسرة الهوكى كابتن الشرقية ومنتخب مصر
جمال فوزى خريبة
**وللأسرة خالص العزاء**

**منطقة الشرقية للهوكى**
تشاطر بمزيد الحزن والأسى السيد وكيل وزارة الشباب والرياضة بالشرقية فى وفاة والدته وللأسرة العزاء

**المكتب التنفيذى**
**للمناطق الرياضية بالشرقية**
ينعى بمزيد الحزن المرحومة والدة
**الاستاذ فكرى فايد**
وكيل وزارة الشباب والرياضة بالشرقية

**كلية الاداب**
**جامعة المنصورة**
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون بالحزن والاسى زميلهم العزيز الدكتور
**محمد فتحى الساعى**
الاستاذ بقسم الصحافة
اسكنه الله فسيح جناته

جامعة المنصورة
الاستاذ الدكتور
**احمد امين حمزة**
رئيس الجامعة
رئيس الجامعة ونواب الرئيس والامين العام والامناء المساعدون ومديرو العموم والادارات واعضاء اللجنة النقابية للعاملين ينعون بالحزن

الدكتور محمد فتحى الساعى
المدرس بكلية الاداب

**نقابة الصيادلة**
بكفر الشيخ
تنعى الزميل الدكتور صبرى عبدالحفيظ حميدة صاحب صيدلية الصحة بسوق للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

**نقابة الاطباء بسوهاج**
تنعى بمزيد الحزن المرحوم الدكتور
**عياد راغب بشاى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الاستاذ**
**احمد سعد الدين ابوهندية**
**المحامى**
يتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بالحضور اوالبرق فى ذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة
**راوية احمد الكردانى**

**شركة بترول خليج السويس**
**جابكو**
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**المرحوم الزميل**
**سليمان محمد عبدالباسط**
مشغل اجهزة انتاج
بقطاع الانتاج البحرى بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة مصر للبترول**
**المهندس احمد فهمى**
**رئيس مجلس الادارة**
**واعضاء مجلس الادارة**
**ومدير عام منطقة وجه بحرى واللجان النقابية**
وجميع العاملين بمنطقة وجه بحرى ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى
**الزميل المرحوم**
**عفيفى محمد عفيفى**
ادارة فرع طنطا منطقة وجه بحرى ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

**كنيسة مارجرجس**
بالقللى
**الانبا رافائيل**
والكهنة والمجلس والمرتل والشمامسة والتربية الكنسية يودعون للمجد والد صاحبى النيافة
**الانبا يؤانس**
**الانبا غبريال**
ويطلبون تعزيات السماء للاسرة الكريمة

كاهن وناظر وشمامسة وشعب كنيسة
**الامير تادرس بمنبال**
يودعون للمجد والد
**صاحبى النيافة الانبا يؤانس والانبا غبريال**

**كنيسة ابى سيفين**
حدائق القبة
الكهنة والمجلس والشعب يزفون للسماء
**الاستاذ عونى عزيز**
والد اصحاب النيافة
**الانبا يؤانس**
**الانبا غبريال .**
ويطلبون تعزيات السماء للاسرة الكريمة

القمص اسطفانوس والقمص موسى والقس بيشوى وشمامسة وخدام كنائس المناهرة يتقدمون بالتعزية الخالصة لنيافة
**الانبا يوانس**
**والانبا غبريال**
لوفاة والدهم المرحوم الاستاذ عونى

**الشركة العامة لاستصلاح الاراضى**
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
**محاسب فاخر محمد فخرى**
مدير ادارة التفتيش المالى والادارى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية العلوم بدمياط**
أسرة الكلية تشاطر الدكتور عبدالمجيد المسيرى الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

**مستشفى المنشاوى بطنطا**
قسم الأمراض الجلدية يشاطر
**الدكتور صلاح الصواف**
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

**كلية الطب البيطرى**
جامعة قناة السويس
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس
يشاطرون الدكتورة
**هيام محمود سامى**
الأحزان لوفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**الذكرى السنوية**
للمناضل الوطنى والكاتب الصحفى
**مصطفى طيبة**
تحييها زوجته اليوم بالمنزل ٢٧ ش عيسى حمدى بالعجوزة

**الذكرى السنوية الثانية**
**للمرحوم**
**جوزيف زكريا حنا الله**



لن تفارق قلوبنا الدامية ايها الحبيب الغالى شعر بوجودك معنا وبصلواتك التى تسندنا فى الضيقات ويقام القداس الالهى لروحك الطاهرة التاسعة صباح غد الاربعاء ٧/٨ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبوليس

**جمعية روماتيزم القلب**
**أ.د زهيرة عابدين**
واسرة الجمعية تنعى ابن مصر البار
**أ.د هاشم فؤاد**
القائد المحنك فى الميدان الطبى والاجتماعى له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**حمدى الكنيسى**
**رئيس الاذاعة**
والنائبان ورؤساء الشبكات وجميع الاذاعيين ينعون بمزيد الحزن والأسى الفقيد الاذاعى الكبير
**على عيسى**
تغمده الله برحمته

**كلية طب طنطا**
السيد الاستاذ الدكتور
**محمد شفيق سعيد**
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية ينعون فقيد الكلية السيد الاستاذ الدكتور
**محمد عبدالفتاح ابراهيم**
استاذ جراحة العظام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولاسرته خالص العزاء

**كلية طب طنطا**
قسم جراحة العظام
الاستاذ الدكتور رئيس القسم والاساتذة والاساتذة المساعدون واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
**محمد عبدالفتاح ابراهيم**
استاذ جراحة العظام بالكلية وبرجون
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذة الدكتورة بثينه بندق رئيس قسم الرمد واسرة قسم الرمد ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
**محمد عبدالفتاح**
تغمده الله برحمته والهمنا الصبر

**مستشفى زمضان التخصصى بطنطا**
دكتور اسامة رمضان ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
**محمد عبدالفتاح**
استاذ جراحة العظام بطب طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية طب**
**قصر العينى**
**قسم التشريح**
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون ببالغ الحزن
**الاستاذ الدكتور**
**على عبدالله**
الاستاذ بالقسم تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

مديرية امن الفيوم
اللواء
**السيد البدوى محيى الدين**
مدير امن الفيوم
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون الرائد كامل البيومى الاحزان لوفاة والده سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
**توفيت الى رحمة الله تعالى**
**السيدة الفاضلة**
# الحاجة حليمة على قناوى
حرم المرحوم
**الحاج حمادة شيحة**
التاجر بالموسكى
ووالدة كل من
**الاستاذ أحمد شيحة**
عضو مجلس الشعب
**والأستاذ صلاح شيحة**
التاجر بالموسكي
**والاستاذ أشرف شيحة**
التاجر بالموسكى
وقريبة ونسيبة عائلات قناوى بالمنوفية وشيحة بابوالنمرس والدكتور السعيد ابوجمرة بالمحلة الكبرى وسالم زكى بالازهر وشيعت الجنازة وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء الموافق ٧/٧ بدار المناسبات بمسجد القوات المسلحة أمام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر ونسألكم الفاتحة على روحها الطاهرة
تلغرافيا
**آل شيحة الموسكى القاهرة**

---

**المحاسب**
**محمد عبدالوهاب والعائلة**
ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الحاجة
**حليمة على قناوى**
**والدة السيد/ أحمد شيحة**
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**مجموعة شركات**
**يوتراكو جروب**
والعاملون بها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**والدة السيد/أحمد شيحة**
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كلية الاداب جامعة القاهرة
ينعى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس بمزيد من الحزن والد الدكتورة
**هناء جبرة**
الاستاذة بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المهندس سمير فهمى**
رئيس مجلس ادارة شركة سامتريد
**والدكتور ايمن فهمى**
وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن
**الاستاذ سامى الجوهرى**
مدير عام شركة وادى النيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الصيانة بمصنع صقر تشاطر المهندسة نيزى تادرس فى وفاة والدها وللاسرة خالص العزاء

**الدكتور**
**احمد فتحى سرور**
**رئيس مجلس الشعب**
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
**احمد حمادة شيحة**
**عضو مجلس الشعب**
عن دائرة الدرب الاحمر بالقاهرة ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها ونويها صبر المؤمنين

**مصلحة امن الموانى**
مدير عام المصلحة والوكيلان والضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والدة المقدم صبرى المعداوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أجسادهم دفنت بسلام
واسماؤهم تحيا مدى الايام
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
الاستاذ الدكتور
عزيز
زكى
جرجس
استاذ الامراض الباطنة
بجامعة الاسكندرية والحاصل
على وسام الدولة للعلوم
والفنون من الدرجة الاولى

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور وبالبرق والنشر وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الطب والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس وقسم الامراض الباطنة ووحدة امراض الكلى بكلية الطب جامعة الاسكندرية والدكتور عيسى جرجس والدكتور ابوالخير هنرى واسرة مستشفى فيكتوريا بالاسكندرية

شكر خاص للكنيسة

ويخصون بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة والرهبان وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الخميس ١٩٩٨/٧/٩ السابعة صباحا بكنيسة العذراء ويوحنا الحبيب بجناكليس بالاسكندرية

زوجي ورفيق عمري يعز على ان ارثيك لانك تعيش فى دمى يامن كنت لى زوجا وحبيبا وابا واخا فراقك حطمنى خسارتى فيك لا تعوض اذكرنى امام عرش النعمة حتى القاك بالفردوس زوجتك الحزينة اوديت

حبيبنا الغالى بابا رحلت عنا ونحن فى اشد الاحتياج اليك وهبت عمرك لاسعادنا وفقدت عطفك وحنانك بمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك بفردوس النعيم ابنك دكتور شريف ومنى

حبيبنا الغالى جدو كنا نتمنى ان نكبر ونعيش فى محبتك راينا فيك الحب والعطاء تمنينا ان نعيش فى وسطنا دائما صلى لاجلنا احفادك مينا وفادى

حبيبى بابا افتقدت حبك وحنانك وقلبك الكبير صلى من اجلنا ابنتك دكتورة سامية ومهندس سامى

بابا الحبيب حياتك انشودة محبة وبذل وعطاء فلتنعم بالفردوس ابنتك دكتورة نادية ومهندس عماد وكريستين

بقينا ودعناك بالدموع وحزنت نفوسنا لفراقك واستقبلتك السماء بالشموع وتهللت وفرحت للقائك فهنيئا لك باحضان يسوع بعد حياة حافلة بخير اعمالك اخوك رمزى وليلى وفادى

عمنا الحبيب بنقاء القلب عشت وللفردوس انتقلت مهندس امجد ومريم

اخى وابى ومرشدى الدكتور عزيز طبقت وصايا المسيح فصرت انجيلا معاشا فاحبك وجعلك كارزا باسمه باعمالك شهادة بموع واهات الجموع الذين خففت عنهم الامهم اخيرا وهبك اكليل البر وضمك لجوقة القديسين فانعم باحضان المسيح وصلى من اجلنا امام عرش النعمة اخوك دكتور مبدع ونادية ومينا

عشت صرحا شامخا للمحبة ومنبعا سخيا للعطاء فانعم مع يسوع المسيح بامجاد السماء دكتور مجب مبدع ودكتورة مارى ومايكل ومارتينا

بالمحبة والوداعة بيننا عشت وبهدوء الملائكة انتقلت اختك الحزينة جوزفين

رحل الاب فصرنا بلا اب سكت القلب فصرنا بلا حب غاب الحنان فصرنا بلا امان نثقنا انك على يمين المسيح دكتور هانى مرجان ميريت وموتيكا

تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها امانى مرجان ودكتور نجيب

اخى وابى وقرة عينى كنت اتمنى ان اراك عند عودتى ولكن الرب اختارك لتنعم فى ملكوته فهنيئا لك ملكوت السموات وفردوس النعيم اختك اليس

برحيلك فقدت ابى للمرة الثانية عزاؤنا انك تنعم بالفردوس فى احضان يسوع والقديسين دكتور نبيل نسيم جورجيت مارى نردين

كنت الشمعة المضيئة التى تحترق لتنير الطريق والاب الذى عوضنى عن رحيل ابى المبكر فلتنعم فى احضان القديسين دكتور جمال نسيم تيكى جون ايرينى جوزيف

لحن قلب فقدته وللمسيح اودعته ذكراك الغالية ومحبتك ستبقى فى قلوبنا دكتور هانى وديع ودكتورة هناء نسيم وسوزى ونانسى

درة ثمينة فقدناها وللسماء ودعناها فلتنعم بالفردوس دكتور نعيم نسيم ودكتورة وفاء نسيم وفيليب وميشيل وامير

البقاء لله
انتقل إلى رحمة الله ودفن بامريكا
المهندس
محمد مدحت مبروك
رئيس مجلس ادارة مصنع ٩ الحربى سابقا

واحد المؤسسين للمصانع الحربية بمصر زوج السيدة قدرية عبدالحليم ووالد المهندسين عادل وخالد بامريكا وشقيق الدكتور احمد مبروك بامريكا واللواء طبيب عبدالوهاب رضا مبروك والاستاذ زهير مبروك المحامى بالنقض وعم كل من الدكتور عمرو مبروك والدكتورة رندة مبروك حرم الدكتور علاء عباس بكلية طب عين شمس والمهندس البهاء زهير والمصرفى الامير زهير وخال المهندس جلال زكى المدير العام بشركة كوكا كولا وزوج شقيقة اللواء احمد عبدالحليم والعقيد اشرف عبدالحليم وستقام ليلة العزاء غدا الاربعاء ٨ يوليو بمسجد القوات المسلحة بجوار قاعة المؤتمرات بمدينة نصر
تلغرافيا ٦ ش محمود صادق ارض الجولف مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
بلبيس
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
حافظ حسين الزاهد

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء ومحافظ الشرقية ورئيس حزب الوفد واعضاء الهيئة الوفدية ونواب الوفد وجريدة الوفد ورئيس تحرير جريدة التعاون ورئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية بالشرقية ورئيس واعضاء مجلس امناء العاشر من رمضان ورئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المستثمرين بالعاشر ونقيب اطباء الاسنان وعميد كلية طب اسنان القاهرة وهيئة التدريس بالكلية ورئيس مجلس الادارة والقيادات الحالية والسابقة والعاملين بالجمعية التعاونية للبترول ورئيس وقيادات جهاز العاشر من رمضان والعاملين بالجهاز وبنك القاهرة ببلبيس وشنين القناطر والعاشر وجليم واتحاد المحامون العرب والمحامون واسرة شركة الفيبرا واسرة شركة اركوارزو ورئيس واعضاء مركز شباب العاشر واسرة التعليم بالعاشر وعائلة رسلان وجميع عائلات مركز بلبيس وسوف تحيى الموافق ٩٨/٧/٩ برحبة الزاهد امام مقر حزب الوفد ببلبيس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
محمود طه مقلد

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وديوان الجمهورية ونوابهم ووكلائهم وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء والمحافظين والنائب العام ورؤساء المحاكم والجامعات والشركات ورئيس هيئة الرقابة الادارية ونوابة ومديرى الامن ورئيس هيئة قناة السويس السابق نسال الله الاريهم مكروها فى عزيز لديهم ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
السيد محمد التلت

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين باكر الاربعاء بتلاوة القرآن الكريم لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
لانتقال الغالية
هنى سلامة سليمان

تشكر الاسرة من شارك فى العزاء بالحضور والبرق ويقام القداس الالهى الساعة الثامنة صباح الاربعاء ٩٨/٧/٨ بكنيسة السيدة العذراء مريم بجاردن سيتى

رحيلك صدمة قاسية ذكراك بقلوبنا باقية اختك مارى وموريس حليم

خالنا الحبيب علمتنا كيف نحب دكتور سامى ومارى وصموئيل وساندرا

كنت نبع الحب والحنان صلى لاجلنا مجدى وشيرين ومارى

كانت حياتك سلاما وحب عزاؤنا انك بالفردوس رفيق وسماء ومارينا

ننعاك طبيبا حكيما واخا مشيرا فتنالى فردوس النعيم مع الابرار والقديسين عائلات حنا جنجو بالاردن

والدنا الحبيب ستظل مثلنا الاعلى علما وخلقا وايمانا ومحبة عزاؤنا انك فى احضان القديسين دانيال وناجى نصيف وميخائيل عمانوئيل وعائلتهم

حياتك كانت سلاما وحب للجميع جوهرة ثمينة فقدناها تاللنا لرحيلك ستظل ذكراك معنا الى الابد عزاؤنا انك مع القديسين والابرار عبدالمسيح عوض والعائلة

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيدة آل راضي بساحل
الجوابر منوفية
الحاجة كتيبة راضي

حقيبة العيسوى بك راضى وفتح الله بك راضى ونجلة المرحوم محمد توفيق راضى وحرم المرحوم عبدالفتاح محمد راضى من اعيان ساحل الجوابر ووالدة المحاسب عصام بمجلس مدينة الشهداء زوج السيدة اسماء راضى والمهندس عبدالمجيد مدير مكتب ارك للمقاولات زوج المحاسبة امل حتاتة ببنك قناة السويس والدكتورة سلوى بالتامين الصحى حرم المرحوم الدكتور محمد عاطف مصيلحى والمحاسبة سهام بمصر للتامين حرم الكيميائى سمير مصطفى راضى والمحاسبة مرفت حرم الاستاذ الدكتور سعيد محمد عبدالعزيز عميد كلية طب اسنان القاهرة وشقيقة المرحوم المهندس سعد الدين راضى والمرحوم المهندس نصر الدين راضى والمرحومة حرم المرحوم رمزى راضى وقريبة ونسيبة عائلات الشيخ بساحل الجوابر وطولان بشمياطس وحتاته بالقضابه وجعفر وشرشر بسرس الليان ومتولى بكفر طبلوها وجمعه والافندى بزرقان وابوحسين بكفر ربيع وشعير بكفر عشما وبلال بطوخ ورسلان وعبدالغفار بتلا وحتحوت بشبين الكوم والهرميل بمحلة مرحوم والفقى بكمشيش والسعدنى وقنديل ببشتامى والجندى والبنا بالبتانون وماضى بميت ابوالكوم وعائلة الحو بكفر ابو جندى وخضر بابو كلس وسلطان بمنشاة سلطان ومرعى بدناصور وفودة بقصر بغداد وستقام ليلة الماتم اليوم بدوار العائلة بساحل الجوابر تلغرافيا آل راضى ساحل الجوابر منوفية ونسالكم الفاتحة

شركة وادى النيل للرخام والجرانيت
سيد سلامة واخوته
بمزيد من الحزن والاسى ينعون والدة المهندس عبدالمجيد راضى صاحب مكتب ارك للمقاولات

البقاء لله
تنعى عائلة شلبى بالكمايشة فقيدها وزهرة شبابها المرحوم الاستاذ
حسين حمزة شلبى

رئيس حسابات بنك التنمية الزراعى نجل المرحوم الاستاذ حمزة شلبى عمدة الكمايشة وزوج كريمة المرحوم الحاج محمد نصار عمدة بمم وشقيق اللواء النبوى والاستاذ عصام بالكويت وحرم الدكتور محفوظ شلبى الاستاذ بهندسة الازهر وحرم الاستاذ مصطفى شلبى الموجه بالمحلة الكبرى وابن شقيق الاستاذ محمود شلبى وزوج شقيقة الاستاذ سمير نصار واخوته وعم وخال النقيب محمد النبوى شلبى والمهندسين بهاء ومجد وحسام محفوظ شلبى وحسام مصطفى شلبى وقريب ونسيب جميع عائلات الكمايشة ونصار ورضوان وطه بمم وغازى ونجم برزاوية بمم والفقى وشلتوت بصفط وبلال والغراب بطوخ ملكا وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا الكمايشة مركز تلا

انتقلت للامجاد السماوية ببلوط
المرحومة مفيدة بولس

حرم المرحوم نجيب بطرس والدة المهندس صبحى بالسعودية والدكتور وصفى بمستشفى القوصية والمرحومة حرم الاستاذ انور بسطا واولادة بمنفلوط وقريبة ونسيبة عائلات بهمان وحنا عبدالشهيد والشيخ والزقازيق ببلوط تلغرافيا بلوط

مستشفى القوصية المركزى
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الزميل الدكتور وصفى نجيب بطرس الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية امس باسيوط
الخواجا نعيم اسكندر

والد محسن بتاسينات اسيوط وماهر بمجلس المدينة والدكتور ماجد بمستشفى اسيوط للنساء والاطفال ومحيى بالتامين الصحى ومارى مدير بالشئون الاجتماعية بالمنيا حرم المهندس فايق شقيق بتعاون زراعى سمالوط تلغرافيا محسن باسيوط

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
نيتوكريس سوريال

حرم المرحوم الدكتور إبراهيم القمص وشقيقة المرحومين الدكتور عزيز والاستاذ اهميس والمهندس بنتاؤر والمرحومتين اهوتيب وتارى والسيدة صوفى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الساعة السابعة مساء بكنيسة الملاك البحرى بحدائق القبة تلغرافيا سوريال حدائق القبة

رقدت لرجاء القيامة باسيوط المرحومة
اوجينى بولس حنا

حرم المرحوم نجيب صالح ميخائيل وشقيقة المرحوم الدكتور نعمان والمرحوم زاهر وكرم بولس وزوجة شقيق المرحوم الشيخ رزق الله والمرحوم لويس والعزاء قاصر على تشييع الجنازة تلغرافيا كرم بولس اسيوط

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد آل الحيوان
لواء شرطة
محمد الطاهر علي

نجل المرحوم الشيخ على الحيوان عمدة قبائل العرب والسعديين وشقيق الحاج قطب وزوج كريمة المرحوم عبدالمجيد المكاوى والد الدكتور مصطفى والدكتور سعيد بامريكا والرائد على ويسرى والدكتورة نجوى حرم الدكتور عبدالحميد حسن والاستاذة عزة حرم الدكتور محمد الحسينى الحيوان ويسرية حرم عبدالعال الغريب وابن اخ الاستاذ السيد امام وابن عم الحاج احمد حسن وعبدالمنعم والمستشار السعدى والاستاذ محمد الحيوان والحاج صلاح عبدالعال والحاج فاروق الناجى والحاج محمود فتحى عضو مجلس الشعب واخوته والاستاذ محمد الهادى الانور والمهندس الزراعى عبدالحليم الامين وعم المهندس على عيداروس عمدة الروضة واخوته والمهندس الاستشارى حسن بكرى والمهندس الاستشارى ابراهيم عبدالعال واخوتهم والعميد محمد ياقوت واخوته والاستاذ عادل الحيوان واخوته وعلى الصادق بالمقاولون وعلاء بيومى ببنك القاهرة وعبدالعال محمد والدكتور محمود الحيوان واخوته والدكتور محمد عزالدين واخوته والاستاذ محمد عبداللطيف وخال حرم الحاج محمد السمح وزوج شقيقة الطيار مصطفى المكاوى والمرحوم اللواء شرطة محمود المكاوى واللواء شرطة صلاح المكاوى والاستاذ سعيد المكاوى والاستاذ جمال المكاوى وحرم كل من المرحومين حامد الابيارى والدكتور محمد زيدان ونسيب اللواء شرطة رياض صبيح والمستشار عبدالرحمن حسين بقاقوس وقريب ونسيب جميع عائلات الحيوان بالجمهورية واقاربهم واصهارهم وستقام ليلة العزاء اليوم بالروضة فاقوس تلغرافيا ١٤ ش الدكتور السبكى بالدقى
ونسالكم الفاتحة

انتقل لرحمة الله تعالى
الحاج محمود المغربى

بمديرية امن الشرقية سابقا زوج فايزة عبدالسلام مديرة البنات الاعدادية سابقا ووالد المرحوم الدكتور محمد استاذ الاشعة المساعد بطب الزقازيق والدكتور حسين بطب بيطرى بنها والدكتور هشام بالسعودية وشقيق فتحى بجامعة الملك عبدالعزيز وخيرية المديرة بالتعليم وزينات مديرة المدن الجامعية ونسيب عبدالرحمن نور الدين رئيس اقليم القناة وسيناء للثقافة وعبدالله امين بشركة المقاولات المصرية وعبدالمحسن عبد السلام واخوته بعليم وقريب ونسيب عائلات المسلمى وبندارى وعرفه وابوهاشم ببنى عامر ومكاوى بالعنوة وعطفى وعبدالكريم وموسى بالزقازيق والقاضى بالمنصورة
تلغرافيا آل المغربى بالزقازيق

توفى الى رحمة الله
عميد عائلة القط بالمحمودية
المهندس
محمد السعيد القط

زوج المرحومة حسنية القاضى ووالد كل من الدكتورة اسماء حرم المهندس صلاح الزعبلاوى والدكتور علاء زوج الدكتورة نوال السمادونى والدكتور لبيب زوج الدكتورة غادة شرف الدين وياسر المدير بشركة ليفر مصر وشقيق كل من المرحوم على القط والاستاذ لبيب القط بالتربية والتعليم والمحاسب حسن القط وحرم الحاج عثمان طلبة بالمحمودية ونسيب عائلات القاضى بفزارة وعادل السمادونى عضو مجلس الشورى والزعبلاوى وشرف الدين وعطية بالقاهرة وجميع عائلات المحمودية والعزاء تلغرافيا القاهرة ٢ ش صفية زغلول القصر العينى

انتقلت الى الامجاد السماوية
الام الغالية
ستافرولا سافيدس

حرم المرحوم نيقولا سيرجى ووالدة المهندس جوليان بشركة المقاولون العرب زوج السيدة جينت نحاس وليديا زوجة الاستاذ سمير نجم بلبنان وشقيقة الكسندر باستراليا وجان بانجلترا والمرحومين روفائيل ومارى ورينيه وجدة وجيه نجم بلبنان وقريبة ونسيبة عائلات سيرجى وسافيدس ونحاس وارمانيوس وفيتالى وبيرى وانستاسياس وابراهيم وشيعت الجنازة بالامس تلغرافيا سيرجى الفجالة

الادارة العامة لتدريب
قوات الامن
مساعد أول الوزير للقطاع
مدير الادارة والوكلاء والضباط والعاملين يشاطرون الاحزان لوفاة والد
العقيد / أحمد يوسف
للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان

نبيل أندراوس
ورفعت اندراوس
يشاطرون السيد اللواء
عبدالرحيم عواد
الاحزان فى وفاة والدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقلت بالامس للامجاد السماوية
المرحومة
فريدة ملك دوس

حرم الاستاذ دوس صادق دوس المحامى ووالدة الاستاذ صادق دوس بشركة الشرق الاوسط لتكرير البترول ومنال المحامية خطيبة الاستاذ سعد فؤاد المحامى ومنى المحامية ومارى ونجمة ونيفين ومارجو وشقيقة المهندس فيليب بالاسكان وفايز وفوزية بوزارة العدل زوجة عادل فرنسيس الصائغ بالقاهرة ووداد بالقاهرة الكبرى وحرم رفعت اللمبى وحرم شقيق كل من كميل صادق المحامى وعشم وسمير ومستجاب والمرحوم بنيامين وباقى عائلة المفاتحة ببنى سميع وبنى مزار والقاهرة والعزاء اليوم الثلاثاء بقاعة جمعية مارمرقس القبطية امام الكنيسة المرقسية خلف مستشفى صيدناوى تلغرافيا دوس صادق دوس باب اللوق

جميل شكرى الجواهرجى بشمون والسيدة حرمه وسعد فؤاد المحامى ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحومة فريدة ملك حرم الاستاذ دوس صادق المحامى وللاسرة العزاء

يوسف تاوضروس واولاده يودعون لاحضان القديسين برجاء القيامة حرم ابن عمهم دوس صادق دوس المحامى

فيليب ملك دوس واخوته واولادهم يزفون الى الامجاد السمائية شقيقتهم المرحومة فريدة ملك دوس

عشم صادق واولاده ينعون زوجة شقيقة الاستاذ دوس صادق المحامى

اولاد المرحوم بنيامين صادق ينعون زوجة عمهم دوس صادق المحامى

مستجاب صادق وابنه اشرف ينعون زوجة شقيقه دوس صادق المحامى

كميل صادق المحامى ينعى زوجة شقيقه الاستاذ دوس صادق المحامى

اسرة المستشار موريس سعيد تنعى ببالغ الحزن والاسى السيدة فريدة زوجة الاستاذ دوس صادق المحامى

جمعية السلام والقمص صليب يشاطرون الاستاذ دوس صادق الاحزان لوفاة المرحومة فريدة ملك دوس

محاسب عبدالمسيح سرحان وحرمه واولاده يشاطرون الاستاذ دوس صادق المحامى الاحزان فى وفاة زوجته نياحا لروحها الطاهرة وللاسرة العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية بقنا
المرحومة روزينا العبد

حرم نسيم عطية بامن قنا سابقا والدة المهندس ايليا المدير العام بشركة المشروعات الصناعية والهندسية بقنا وجرجس بالشئون الاجتماعية بالاقصر وجوزفين بمعمل المياة بالاقصر حرم ماهر ماركو بالتعليم بالاقصر ونجوى المدرسة بالتجارة بنات بقنا وشقيقة الاستاذ عزمى العبد المحامى بالقاهرة واخوته شوقى وكمالة بارمنت وعدلى بامريكا والمرحومة روجينا ومارى وعايدة ومنيرة والمتنيح القمص تاوضروس العبد والمرحومين يسى وعزيز العبد وقريبة ونسيبة عائلات العبد وعطية والقمص جرجس والقباضى والنجاجرة والنصيرات والرزيقى والخزامى والسمعانية والسرايرة والمراجين والنهاينة وتلغرافيا شارع المامور بقنا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد اولاد تغيان بديروط
توفى الى رحمة الله تعالى
مصطفى محمد احمد
تغيان التاجر بديروط
والعزاء تلغرافيا ديروط قبلى والبقاء لله

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع إدارات الأعمال التكميلية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق المهندس
صلاح دياب
نائب المدير العام ـ بقطاع الاعمال التكميلية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
محمد ياقوت محمد
أحمد غالى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك التنمية والائتمان
الزراعى محافظ الغربية
رئيس مجلس الإدارة واسرة بنك الغربية ينعون الزميل المرحوم
عبدالعزيز رسلان
امين شونة محلة منوف
ونجله ونجل شقيقه لهم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مركز طنطا للأشعة
طنطا سكان
يشاطر الاستاذ الدكتور
حسن الكيكى
الاحزان لوفاة السيدة والدته

شيعت امس جنازة المحاسب
عبدالمتعال امين فهمى

مدير العلاقات العامة والخارجية بالشركة الشرقية لاعمال الكهرباء نجل المرحومين امين باشا فهمى غانم المحافظ الاسبق وكريمة الشيخ السوقى البسيونى زوج الاستاذة الدكتورة منى ابوسنة رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية تربية عين شمس ووالد نورا المعيدة بمركز اللغات والترجمة باكاديمية الفنون وشقيق المستشار القانونى عماد غانم والمحاسب عصام فهمى نائب وزير التخطيط والمرحوم علاء فهمى رجل الاعمال وشقيق السيدات حرم المهندس عبدالعليم بدر وكيل اول وزارة الزراعة الاسبق وحرم المرحوم العميد عزت الحبيشى وحرم المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وحرم المحاسب عبدالفتاح هاشم المدير المالى لشركة دله والعزاء اليوم بمسجد على بن طالب امام وزارة الزراعة بالدقى تلغرافيا آل غانم الدقى وله الفاتحة

شيعت اول امس ببورسعيد
جنازة المرحوم الاستاذ
سعد الدين دهب

مفتش مالى وادارى وزارة التربية والتعليم شقيق المرحوم محمد وعبدالكريم وحرم المرحوم طه القلينى وشويكار حرم محمود ابوالنصر وخال المرحوم احمد القلينى وحرم المرحوم طه غراب وحرم احمد حسونة ومحمد ابوالنصر بتجارة بورسعيد وعم محمد وعبدالكريم دهب وحرم مجدى قاسم التاجر وحرم الدكتور عادل ابوالنور وحرم المهندس محمد الخياط وقريب ونسيب عائلات القلينى وغراب وحسونة وزغلول وعزو وابوالنصر والعمورى تلغرافيا دهب ببورسعيد

البقاء لله
مصاب آل علام
وفضلى
شيعت امس الاثنين جنازة
الحاجة
عصمت محمد فضلى

زوجة المرحوم محمد على علام ووالدة المهندس على محمد علام رئيس قطاع المعدات بشركة النوبارية وزوج المهندسة بهيجة والسيدة فاطمة زوجة المحاسب احمد يسرى مدير عام مصنع كوكاكولا بالمنصورة والسيدة زينب زوجة الاستاذ الدكتور احمد يس بكلية الزراعة بالاسكندرية والسيدة رقية زوجة المرحوم المهندس فاروق المرشدى رئيس مجلس ادارة مصنع ٤٥ سابقا والسيدة ثريا الموجه العام بالقاهرة زوجة المهندس مصطفى شكرى والمهندسة يسر مدير عام بصندوق الدعم زوجة المرحوم المهندس حمدى رمضان وشقيقة المرشد ابراهيم فضلى واخوته وتقام ليلة العزاء اليوم ٧/٧ بالسرادق المقام امام ٤ ش الجريتلى كامب شيزار تلغرافيا علام شيزار الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة المرحوم
فوزى تادرس عطية

زوج المرحومة الفيرا لوندى ووالد الدكتورة سوزان حرم المرحوم الدكتور فايز حبشى والدكتورة فيوليت حرم المهندس صبرى شفيق وجد الدكتور هانى ونيفين فايز وفادى وعماد صبرى بكلية الطب وشقيق المرحوم المهندس رمزى وشكرى والدكتور بنى باستراليا والدكتور وليم والمهندس شوقى بكندا والمهندس عطية ونسيب وقريب عائلات تادرس عطية بالصف
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٦ شارع منية السيرج الساحل شبرا مصر

بهاء الدين حامد
الشربينى
وكيل هيئة الرقابة الادارية
وعضو مجلس الشعب
السابق
ينعى بعميق الحزن وبالغ الأسى
استاذه
المغفور له بإذن الله
كمال محمد الغر
الأب الروحى
لجهاز الرقابة الادارية
صاحب المبادىء والقيم والمثل العليا
اخلص الرجال لدينهم ووطنهم وعملهم
اغلى الرجال واشجعهم لنصرة الحق
تغمد الله الراحل العزيز برحمته الواسعة وادخله فسيح جناته

شركة بيرولينت ميدل أيست
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميلة
كامليا كمال الغر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المحاسب
عبدالحكيم حجاج سيد
احمد
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد فتحى عبيد
مستشار المتابعة وتقيم الاداء بالشركة
لوفاة والدة سيادته
تغمدها الله برحمته وادخلها فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله المرحومة
امينة هانم حسني

كريمة المرحوم على بك حسني حرم المرحوم عبدالعزيز الشوربجي نقيب المحامين ووالدة المحامون مواهب ومحمود وممدوح الشوربجي شقيقة المرحوم حسين حسني المحامي وحرم المرحوم رفيق الصحن وحرم المرحوم محمد بهجت وجدة حرم العميد احمد حسني وحرم الاستاذ علاء حماد وحرم الاستاذ على لاشين وكيل النائب العام ومحمد الشوربجي وخالة محمد الصحن واخوته وعلى وعمر بهجت بالاهرام واخوته وابنة عم السيدة منيرة حمدى وقريبة ونسيبة عائلات الشوربجي والعبد وحسني والصحن وعلما وابوالنصر والمهندس احمد عبدالعظيم ومحمود القاضي وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم

رقد على رجاء القيامة
الشماس واستاذ الاجيال
فهيم يوسف ابراهيم

عضو مجلس كنيسة مارجرجس هليوبوليس ومدير عام التوجيه الفني بالتعليم سابقا زوج السيدة عايدة صليب ووالد الدكتورة امال مديرة الاسنان بمنطقة السلام والدكتور يوسف زوج السيدة فاتن فوزي بالطيران المدني والمهندسة هبه الله مدير شركة مصرية ميديكال زوج المهندسة نجوى جورجي بمحافظة القاهرة وجد سارة ومايكل يوسف وماري وليديا ومينا هبة الله وشقيق المرحومين حليم والقوس وسامي يوسف وعم ماري واسحق القوص والمهندسين يوسف وسامية سامي وابن عمة المحاسبين جمال صليب بالمصرية للورق ووهيب صليب بهيئة السلع التموينية والسيدة بهجة صليب حرم الاستاذ حبيب وسيلي الموجه بالتعليم سابقا وزوج خالة الكيميائي عزيز حبيب مدير مركز معلومات ٦ اكتوبر والمحاسب انيس حبيب ببنك القاهرة وقريب ونسيب الانبا يسطس رئيس دير الانبا انطونيوس والمرحوم فهمي نوار واخوته واولادهم بميت غمر والمستشارين كامل فهمي نوار والهامي نجيب نوار وعائلات الفار والسيسي وغبريال بميت غمر والمرحوم الدكتور عيسى سلامة واخوته واولادهم بالاسكندرية والاستاذين وحيد ووسيم فوزي والمهندس هنري جورجي واخوتهم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء مساء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا ١٠٦ ش الحجاز مصر الجديدة

كنيسة مارجرجس
هليوبوليس ـ مصر
الجديدة
الكهنة والمجلس والخدام والانشطة والاطباء والعاملون بعيادة الكنيسة والشعب يودعون للامجاد على رجاء القيامة الاستاذ
فهيم يوسف إبراهيم
عضو مجلس الكنيسة
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة تعزيات السماء

انتقلت لرحمة الله تعالى
الحاجة
نفيسة احمد بشر
حرم المرحوم عبدالشافي ندا
ووالدة الدكتور
محمود رافت
استشاري الجلدية
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة المناسبات بالميرلاند للسيدات والرجال

المحاسب
عبدالحكيم حجاج سيد
احمد
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة فوزية عفيفي
رئيس قطاع المراجعة بالشركة القابضة
لوفاة والد سيادتها
تغمده الله برحمته وادخله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
باسوان
ا. د جابر عوض
عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد الاسى الحزن المغفور له
والد السيد الدكتور
خيرى خليل الجميلي
الاستاذ المساعد بالمعهد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء معهد الخدمة الاجتماعية المتوسط باسوان
اعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتور خيرى الجميلي
عميد المعهد
الاحزان لوفاة المرحوم والده وللاسرة العزاء

الدكتور
حاتم الجبلى
يشاطر
الدكتور حسن الكيكى
الاحزان فى وفاة
السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله السيدة
سكينة عبدالقادر
محمد عوض

حرم المرحوم محمد احمد احمد بالقوات الجوية سابقا ووالدة اللواء شرف الدين رئيس حى مصر القديمة وعبدالخالق عميد بالمعاش ورضا محاسب ومحمد نور الدين رجل اعمال بالنمسا ونادية حرم محمد شيرين مدير بالمقاولون العرب وشقيقة المرحوم محمد وعبدالخالق وحرم محمد شوقى وقريبة ونسيبة عائلات النمر وعيد حماد وبيدوى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

فقيدة عائلات
أبوعمر وعامر
بالشرقية والقاهرة
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة زينب
عبدالرازق عمر

كريمة المرحوم عبدالرازق عمر عمدة منشاة ابوعمر السابق وحرم المرحوم الحاج عبدالعال فوزى عامر وكيل أول وزارة الصناعة السابق ووالدة الدكتورة مرفت بادارة الوايلى للتامين الصحى حرم الدكتور احمد خيرى البيلى بمستشفى السلام العام وجدة مروة بطب عين شمس ومحمد بمنارة القاهرة الثانوية وشقيقة حرم المرحوم الشيخ عبدالحق حسين عمر وابنة عم وخال الاستاذ احمد فتحى عمر عمدة منشاة ابوعمر وعضو مجلس الشعب السابق واخوته والحاج عبدالمجيد عبدالرحمن عامر عضو مجلس الأمة السابق واخوته وقريبة ونسيبة عائلات مركز الحسينية شرقية والبيلى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات رابعة العدوية بمدينة نصر
تلغرافيا ٤٣ شارع إبراهيم الرفاعى بالمنطقة الثامنة مدينة نصر
ولا عزاء للسيدات

انتقلت الى فردوس النعيم الانسة
انجيل واصف مرجان

الموظفة بمكتب العمل بالمنشاة كريمة الاستاذ واصف مرجان مدير بنك التنمية سابقا وشقيقة المهندس انسى بقطاع زراعة المنشاة والاستاذ انور بالادارة التعليمية وشقيقة حرم الاستاذ طلعت على بالتامين الصحى بسوهاج وابنة شقيقة الاستاذ فلتاؤس حبيب وقريبة ونسيبة عائلات اسخرون والقنى ومسيح وبسطوروس وسيدهم بالمنشاة واولاد سعد بالفريزات وبباوى باخميم تلغرافيا المنشاة

انتقلت على رجاء القيامة
الام الفاضلة
أماليا عريان
أبوالسعد

حرم المرحوم شحاتة حنا والدة المهندس فوزى والمهندس سمير والمهندس مجدى بوزارة المالية ولطفى وفتحية ورجاء بوزارة الكهرباء ونادية وكمال والمهندس فكرى التجار بالقاهرة
وشيعت الجنازة
والعزاء وتلغرافيا
٤ ميدان الظاهر القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
النقابة الفرعية للمعلمين
بطنطا
رئيس واعضاء مجلس النقابة الفرعية للمعلمين بطنطا واعضاء لجنة النقابية اول وثان ومركز طنطا والسنطة وكفر الزيات وبسيون وجموع المعلمين بمحافظة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى رائدا من رواد الحركة النقابية على مستوى الجمهورية الحاج
عبدالرحيم الوزير
امين عام الصندوق
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اله الصبر والسلوان

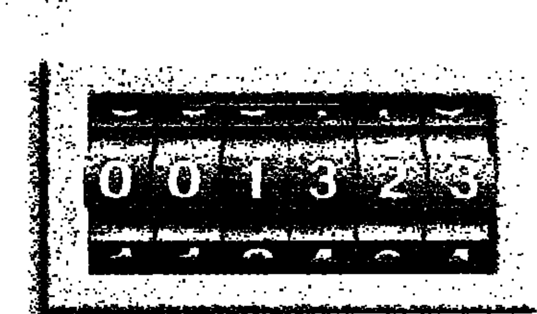
النقابة الفرعية للمعلمين
بالمحلة الكبرى
رئيس وهيئة مكتب واعضاء مجلس النقابة ورؤساء وهيئات مكاتب واعضاء اللجان النقابية اول وثان ومركز المحلة الكبرى والقطور وزفتى وسمنود وجموع المعلمين بمحافظة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى رائدا من رواد الحركة النقابية على مستوى الجمهورية الاستاذ الحاج
عبدالرحيم الوزير
امين عام الصندوق
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم آله ومحبيه الصبر والسلوان

الهيئة العامة للتنمية بحيرة ناصر ومشروع العون الغذائى ٣٢١٤ ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
المهندس حمدى طلبه
رئيس مجلس ادارة الهيئة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

# إنجازاتنا تسابق الزمن..
# فأسرع فى إتخاذ قرارك .!






عدد المتعاقدين

مع إفتتاح محور ٢٦ يوليو الجديد
يزداد الإقبال على حى الأشجار
فترتفع قيمة الإستثمار وترتفع الأسعار

001728

عدد الحاجزين




m.c.r

## إضمن وحدتك الآن بنفس الأسعار

### حـى الأشجـار... الـدقـة فـى الإختيـار

IGI

أحد مشروعات المجموعة الدولية للإستثمارات
١٨ شارع نوال - العجوزة
تليفون : ٣٣٦٣٦١٠ - فاكس: ٣٣٦٣٦١٩

الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية : شركة الخريجي ( فرع التطوير العقاري - جدة )
ص.ب. ١٧١٠٠ جدة ٢١٤٨٤ تليفون ٦٦٥٥٦٧٢ - ٦٦٧٤٤٥٣ فاكس : ٦٦٥٥٦٧٢
الممثل بالرياض : بحر آسيا الدولية
شارع العليا العام - مركز الأندلس التجارى - مبنى (٨) تليفون ٤٦٠٢٤٤٢ فاكس : ٤٦٠٢٤٥٧
الوكيل بالكويت : شركة إنترماس بمركز الودق العقارى
مجمع عودة المهنى - شارع تونس - حولى تليفون : ٢٦٥٧٣١٨